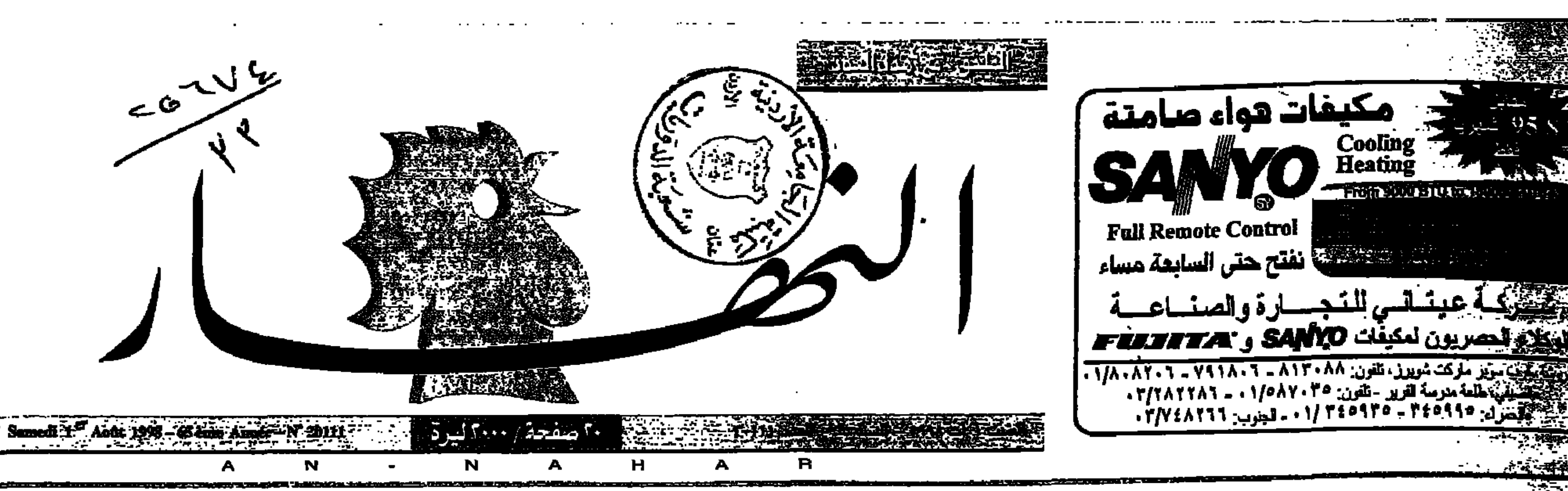
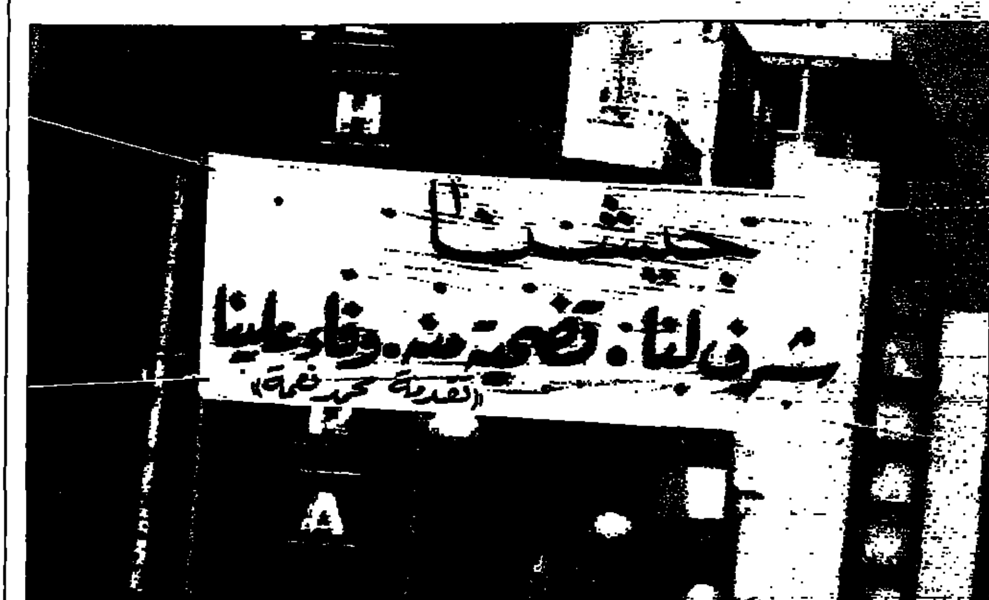


Samedi 1er Août 1998 - 65ème Année - N° 20111
٢٠ صفحة / ٢٠٠٠ ليرة
A N - N A H A R

لقاء بلودان اليوم: بري يؤكّده والحريري يستبعده

الهراوي: قريباً أعود الى زحلة




احدى اللافتات التي ارتفعت – هنا في شارع الحمرا – تحية لعيد الجيش اليوم. (سامي عياد)

بين حديث أوساط رئيس مجلس النواب نبيه بري عن غداء في بلودان ظهر اليوم برعاية نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ونفي اوساط رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، يبقى التوتر في العلاقات بين الرئاستين الثانية والثالثة على حاله وهي علاقات شهدت هذا الاسبوع تجاذبا حادا انحسر امس. وقد توقع وزير الداخلية ميشال المر ان تخف حدة الخلافات بين الجانبين بمقدار ما ستخف التصريحات خلال اليومين المقبلين". ونفى ان تكون هناك "اشكالات اساسية" بين الرئاستين.

وفي غمرة الانشغال بصحة العلاقات الرئاسية اطلق رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس من زحلة خلال افتتاحه مركز الخدمات الاجتماعية اشارة جديدة الى عزوفه عن التمديد عندما ضمن كلمته عبارة: "قريبا سأعود الى حي حوش الامراء". وحيا الجيش في عيده اليوم قيادة وضباطا وجنودا وقال: "موعدنا معكم هناك في الجنوب والبقاع الغربي لتثبيت السيادة الوطنية حتى آخر شبر من حدودنا المعترف بها دوليا".

ماذا في العلاقات بين بري والحريري؟

اوساط رئيس المجلس ابلغت الى "النهار" انه لم يكن البادىء بمواقف التشنج وهو كان في موقع الرد. واذا ما توقفت هذه المواقف فلا مشكلة لديه في تجاوز الموضوع.

وفيما كان بري يتوقع ان يقيم خدام مأدبة الغداء في بلودان ليجمعه والحريري ظهر امس لم يتلق اي اتصال طوال النهار وقد انتقل عصرا الى المصيلح. ورجح ان يتم اللقاء ظهر اليوم.

واشارت اوساطه الى ان الامر لا يقتصر على "غسل القلوب" بل يتعداه الى الاتفاق على مواضيع فتح الدورة الاستثنائية لمجلس النواب وايجاد موارد لتنفيذ مشروع سلسلة الرتب والرواتب والمشاريع التي ستطرح في الجلسات العامة.

ولفتت هذه الاوساط الى ان فتح الدورة الاستثنائية، اذا تقرر هذا الشهر، فلن تنعقد خلاله جلسات عامة. اذ ان العطلة النيابية ستبدأ في منتصف الشهر الجاري، وبالتالي فان ايلول سيكون شهر العمل النيابي لاقرار المشاريع المطروحة ولعقد جلسة استجوابات. وهكذا تتصل الدورة الاستثنائية بالعقد الثاني العادي في ٢٠ تشرين الاول المقبل.

وخلصت اوساط بري الى القول ان من المهم حصر الخلافات ومنع انعكاسها سلبا على الشأن المالي والاقتصادي. وما دام هناك فصل في هذه المرحلة بين الاهتمام بالاستحقاق الرئاسي والاهتمام بشؤون الناس فالمطلوب ترتيب تفاهم متواصل بين السلطتين التنفيذية والتشريعية حتى بلوغ الاستحقاق الرئاسي.

الحريري من جهته انتقل امس الى فقرا لتمضية عطلة نهاية الاسبوع. وقد جزمت اوساطه ليلا ان لقاء بلودان لن يتم اليوم.

(ص ٢)

نتنياهو: لم تمت خطة لبنان

أثار رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو مجددا خطته للانسحاب المشروط من لبنان بقوله ان "هذه الخطة لم تمت". ونقلت عنه الاذاعة الاسرائيلية ان "هناك تحركات واتصالات مع جهات لبنانية لتحريك هذه المبادرة". ورأى ان "الجيش اللبناني يمكنه ان يحل محل قوات من الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان لمنع تعرض اسرائيل لهجمات من حزب الله". لكنه اضاف ان "الظروف السياسية لم تتهيأ بعد لذلك". وقال انه "في حال معاودة المفاوضات بين اسرائيل وحكومتي سوريا ولبنان سوف يكون في الامكان دفع مسيرة السلام مع سوريا وفي المقابل دفع المبادرة الاسرائيلية المتعلقة بالانسحاب من جنوب لبنان الى الامام ايضا". واعتبر ان "دعوة سوريا الدول العربية الى تجميد العلاقات مع اسرائيل تطور سلبي ليس بالنسبة الى اسرائيل وانما ايضا بالنسبة الى الدول العربية".

ويعاود المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون اتصالاتهم الاسبوع المقبل في شأن المرحلة الثانية من اعادة الانتشار الاسرائيلي في الضفة الغربية. ويشتد التوتر في غضون ذلك بين نتنياهو ووزير البنى التحتية الوطنية اريل شارون الذي يتهم رئيس الوزراء باخفاء خرائط الانسحاب عنه.

(ص ١٦)

لجنة حقوق الانسان تنتقد السلطات الجزائرية

طلبت لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان من السلطات الجزائرية اجراء تحقيق مستقل في تصرفات قوى الامن في كل حالات المجازر التي شهدتها البلاد وفي الاعدامات بلا محاكمة واعمال التعذيب واختفاء الاشخاص المزعومة. واشارت الى ان الوفد الحكومي الجزائري قدم "معطيات غير كافية وغير دقيقة" عن "الازمة الحالية في مجال حقوق الانسان".

وأسفت رئيسة اللجنة القاضية الفرنسية كريستين شانيه لان المناقشات مع الوفد الجزائري لم تسفر الا عن "حوار طرشان"، ولكنها أبدت ارتياحها الى الشروع في الحوار.

وتواصل بعثة الامم المتحدة لتقصي الحقائق التي يرأسها الرئيس البرتغالي السابق ماريو سواريش مهمتها وزارت تلمسان ووهران وتيزي اوزو التي شهدت اضطرابات واعمال شغب اثر اغتيال المغني الوناس معطوب، وأجرت محادثات مع المسؤولين المحليين. كما زارت عائلات فقدت أفراداً منها في مجزرة.

وعلى الصعيد الأمني، أعلنت قوى الامن أن ستة مدنيين قتلوا وأصيب ٢٣ آخرون بجروح في هجوم شنه مسلحون متطرفون على قرية في غرب البلاد، وفي انفجار طرد مفخخ في أحد الأسواق الشعبية في الجزائر العاصمة.

(ص ١٦)

الرئيس بيل كلينتون يتحدث الى الصحافيين في البيت الابيض امس وبدا خلفه نائبه آل غور. (رويترز تيليفوتو)

كلينتون وعد بالحقيقة وانكفأ الى الصمت

الرئيس الأميركي بيل كلينتون سيعتصم بحبل الصمت في شأن قضية مونيكا ليوينسكي حتى موعد إدلائه بإفادته عبر كاميرا فيديو إلى المحققين في ١٧ آب. غير أنه تحدث أمس عن الموضوع في البيت الأبيض وتعهد قول الحقيقة والإجابة عن أسئلة المحققين "بشكل كامل وبصدق".

في غضون ذلك، صار فستان ليوينسكي الذي يحتمل أن يبوح بـ "الحقيقة العلمية" لما حصل، في عهدة مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي" الذي تسلمه من المدعي المستقل كينيث ستار. ويعكف الخبراء على إجراء فحوص للفستان لن تظهر نتائجها قبل بضعة أسابيع للتثبت من وجود آثار تورط كلينتون وتجزم بأنه كان على علاقة جنسية مع ليوينسكي خلافاً لنفيه المتكرر.

وكان هذا الفستان مخبأ لدى والدة ليوينسكي مخافة أن يقع في يدي ستار، لكن تسليمه كان من شروطها لنيل مونيكا الحصانة القضائية الكاملة في مقابل إدلائها بشهادتها التي يحتمل أن تعلن فيها أن الرئيس طلب منها أن تكذب على القضاء وتنفي وجود علاقة بينهما.

(ص ١٧)

حديث النهار

الفستان والعباءة

كلما تعقدت قضية الرئيس بيل كلينتون ومونيكا ليوينسكي زاد الاعتقاد عند العرب عموما ان ثمة مؤامرة صهيونية تتمادى لقطع الطريق على كلينتون لئلا يعبر عن غيظه من بنيامين نتنياهو باجراء في عملية السلام يكون في مصلحتهم.

والقضية تعقدت بل تبدو كأنها دخلت مراحلها النهائية بعدما حصلت ليوينسكي على الحصانة القضائية وسلمت المحققين الفستان الذي تدعي انه يحمل دليل ادانة كلينتون، وبعدما وافق هو على الادلاء بشهادته ووعد بانها ستكون كاملة وصادقة.

تطورات لا بد انها ستضعف موقف كلينتون وتشل حركته السياسية الى حد كبير، ليس فقط لانها تحول حياته الخاصة موضوعا قضائيا يتناوله من يشاء، بل لانها تبقي الاحتمال قائما ان يكون مصيره السياسي معلقا بفستان مونيكا.

وتطورات لا بد انها ستفتح شهية كثيرين من المتربصين بكلينتون لاستغلالها والنيل منه، من مجموعات الضغط اليهودية الى اليمين المتطرف الى الجمهوريين، خصوصا ان الانتخابات على الابواب.

صحيح ان هيلاري كلينتون ربطت هذه الفضيحة بمؤامرة يحوكها اليمين المتطرف ضد زوجها، لكن القضية ليست مؤامرة صهيونية ضد مصالح العرب. فحتى لو صدقت هيلاري ولم تكن تحاول حماية زوجها فحسب، فان ما تفهمه هي من المؤامرة لا علاقة للعرب به.

ثم ان القضية ليست حتى ما اذا كان كلينتون اقام علاقة جنسية مع ليوينسكي ام لا. فعلى رغم نفيه سابقا اي علاقة كهذه، فان الشعور العام لدى الاميركيين انه لم يقل الحقيقة، لكن هذا لم يؤثر على شعبيته التي لا تزال مرتفعة.

القضية اولا واخيرا هي: هل كذب الرئيس تحت القسم؟

المطروح اذا هو اخلاقيات الرئيس وحماية قيم اساسية في النظام الديموقراطي، من المحاسبة والشفافية، الى الاهم في قضيته، وهو ان المواطن الرئيس سواء امام القانون وأي مواطن آخر.

واذا كان من عبرة يأخذها العرب من هذه الفضيحة، فهي هذه العبرة بالذات، لان فضيحة العرب هي الاعتقاد الراسخ لدى المسؤولين انهم فوق الحساب وفوق القانون.

بل هي العبرة التي نحن اللبنانيين في اشد الحاجة اليها وقد دخلنا موسما رئاسيا عاصفا تتقاذفه الشتائم وتصفيات الحسابات بدل التركيز على الاخلاق والشفافية والاستقامة.

فستان مونيكا كان ضروريا ليحمي القضاء الاميركي عباءة الديموقراطية. ونحن لبنانيين وعربا، نتابع اخبار الفستان، والعباءة هي ما نفتقد.

سحر بعاصيري

الخاطف والرهينة يدعوان الى مصالحة أميركية – ايرانية



الديبلوماسي الاميركي السابق باري روزن – الى اليسار – والايراني عباس عبدي في قصر "الأونيسكو" في باريس امس. (أ ب تيليفوتو)

بعد نحو ١٨ سنة من احتجاز ٥٢ شخصاً رهائن في السفارة الأميركية في طهران، التقى أمس في مقر منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "الأونيسكو" في باريس أحد الخاطفين الإيرانيين عباس عبدي والديبلوماسي الأميركي السابق باري روزن الذي كان في عداد الرهائن.

ودعا كلاهما في اللقاء الرمزي الذي عقد بمبادرة من "مركز الحوار العالمي" إلى مصالحة بين الولايات المتحدة وإيران.

وذكّر عبدي في كلمته التي قاطعها مراراً معارضون إيرانيون وصفوه بأنه "مجرم"، بالأحداث التي تجعل بلاده حذرة حيال الولايات المتحدة، بيد أنه دعا إلى "قلب الصفحة" وإزالة أسباب العداء.

اما روزن فرأى أنه "لا بد من حوار مباشر من دون شروط مسبقة"، معترفاً بأن طريقه "سيكون صعباً وطويلاً".

وتصافح الرجلان مبتسمين أمام عدسات المصورين قبل أن يغادرا القاعة.

(و ص ف)

الجوع يفتك بالكبار والصغار في جنوب السودان

لم يبقَ إلا الموت

رجل يستعد لدفن طفل قضى جوعا في أجيب في ولاية بحر الغزال السودانية. (رويترز تيليفوتو)

يتولى العاملون الانسانيون في السودان تحضير الطعام لضحايا المجاعة الذين اصبحوا في حال من الضعف والهزال جعلتهم غير قادرين على الوقوف على اقدامهم وتحضير الطعام بأنفسهم بعدما انطفأت فيهم جذوة الحياة ولم يبق أمامهم إلا الموت.

وقال المدير المساعد لافريقيا في برنامج الغذاء العالمي تيسيما نيغاش في نيروبي عاصمة كينيا: "اننا نقدم اليهم اغذية طهيت في مطابخ اقيمت بما تيسر حول مدينة واو التي تسيطر عليها القوات الحكومية". واشار الى ان الاشخاص الذين يصلون الى واو من المناطق المنكوبة في ولاية بحر الغزال الجنوبية، وخصوصاً من بلدة أجيب ومحيطها، أنهك الجوع اجسادهم و"اكثرهم في حال ضعف يرثى لها بعد اسابيع من السير على الاقدام ولا غذاء لهم سوى الاعشاب والفواكه البرية التي يمكنهم العثور عليها. وتبدو ثيابهم كأنها معلقة على أجساد اقرب الى الهياكل العظمية".

وأكد أن برنامج الغذاء العالمي زاد "مساعداته الغذائية على نحو ملموس" في القرى القريبة من منطقة اجيب الاكثر تضررا بالمجاعة وأصلح مدارج هبوط الطائرات في المنطقة.

وكانت منظمة "أطباء بلا حدود" أفادت ان نحو ٧٠ الف شخص يعيشون حول اجيب وان نحو ١٢٠ شخصا يموتون جوعاً يومياً.

(و ص ف، رويترز)

ملابسة الكنيسة والتاريخ

بقلم المطران جورج خضر

لماذا يهون عليك نسبياً ان تحاور كنيسة من خارج الحدود كالكنيسة اللاتينية ويصعب نسبيا ان تحاور كنيسة في الوطن عقيدتها وعقيدة اللاتين واحدة؟ الجواب البسيط ان خلافاتك التاريخية مع كنيسة الغرب أمست قديمة وتناسيت الجروح وغفرت وغفروا. والجواب الأعمق ان ليس بينكما تماس على أرض الواقع. مثال على ذلك كانت الكنيسة الروسية قائمة بمحادثات جيدة مع كنيسة روما. اخذ الخلاف يظهر عمليا لما حاولت كنيسة روما التوسع على الأرض الروسية. وهنا تصادمت رؤيتان: الرؤية الكاثوليكية التي لا تزال مرتبطة بفكرة الكنيسة العالمية التي تذهب حيث تشاء وتقيم حيث تشاء والرؤية الارثوذكسية القائمة على الكنيسة المحلية

– التتمة في الصفحة ١٦ –

اسعار العملات

متوسطات اسعار صرف العملات الرئيسية في بيروت
الجمعة ١٩٩٨/٧/٣١

	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥١٤,٠٠
المارك الالماني	٨٤٩,٨٥
الفرنك الفرنسي	٢٥٣,٥٠
الجنيه الاسترليني	٢٤٧٧,٣٥
الليرة الايطالية	٠,٨٦
الين الياباني	١٠,٥٠

(ص ٩)

رياض نجيب الريّس
الفترة "الحرجة"

القصة الكاملة لصراع الحدود بين السعودية واليمن (٢):
ماذا قال الرئيس الاسد للملك فهد؟
وماذا قال خدام والشرع للأرياني؟
وساطة سورية مفاجئة نزعت فتيل الحرب

في "النهار" الاثنين



المرصد هذا النهار

ما هي أسباب "حملة" الحريري؟

يعرف اللبنانيون ان الخروج من عقلية الحرب عند الحاكمين، وان بناء دولة المؤسسات والقانون على اساس من الكفاءة والعدل والمساواة والتوازن، يفتحان الطريق امام ازالة التردي الماثل في اوضاعهم وعلى كل الصعد. ويعرفون ايضا ان رئيس الحكومة رفيق الحريري صادق في الحملة التي بدأها، اعلاميا على الاقل حتى الآن، من اجل اقامة الدولة المذكورة رغم مآخذهم على مناشاته اهل الحرب الذين تحولوا اهل السلم لاسباب معروفة، ومبرر بعضها، وعلى حذوه حذوهم، ورغم تخممهم بعض دوافع هذه المماشاة. لكنهم يتساءلون عن الاسباب المباشرة التي دفعته الى توقيت حملته هذه، وعما اذا كانت لها اهداف تتصل بالاستحقاقات المرتقبة خلال بضعة اشهر.

هل من اجوبة عن تساؤلات كهذه؟

هناك اجوبة كثيرة لكنها متناقضة حينا ومتكاملة حينا آخر نظرا الى تنوع اصحابها ميولا وانتماءات سياسية وغير سياسية. الا ان ابرزها ثلاثة هي الآتية:

١– تأكد الحريري من عودته الى ترؤس الحكومة مع العهد الرئاسي الجديد الذي يفترض ان يبدأ في الثاني والعشرين من تشرين الثاني المقبل. وتأكده من قوة وضعه السوري والعربي والدولي وخصوصا الفرنسي والاميركي، ومن معقولية وضعه اللبناني باعتبار ان السلطة تستملكه وهو امضى فيها حتى الآن ستة اعوام الا بضعة شهور. والتأكدان يدفعانه الى محاولة تحسين شروط حكومته المقبلة سواء من حيث النوعية او الاداء او التمثيل، لكي يتمكن من تحقيق بعض الاصلاحات التي عجز عن تحقيقها، ومن ترتيب الاوضاع الاقتصادية والمعيشية البالغة الصعوبة من دون ان تتحكم في هذا الامر اعتبارات المصالح الخاصة والطوائف والمذاهب.

٢– اقتناع الحريري بان المدة الطويلة التي امضاها في الحكم كافية بـ"عجرها وبجرها" كما يقال. اذ تمكن، رغم الصعوبات التي واجهه والخيبات التي صدمته والفشل في تطبيق المشروعات التي كانت في ذهنه، من تركيز زعامته السياسية السنية المنطلق والوطنية الابعاد. وتمكن على الصعيد "الوطني" من اعادة لبنان الى خريطة القوى الدولية المهمة، الامر الذي وفر اموالا سواء بصيغة قروض ميسرة او بصيغة مساعدات لبناء البنى التحتية، والذي وفر تفاهما لموقف لبنان من الاحتلال الاسرائيلي المزمن لقسم من اراضيه.

واذا كان فشل في منع شبح الصعوبات الاقتصادية والمعيشية والسياسية عن البلاد فلاسباب له علاقة ببعضها ولاقرانه علاقة ببعضها الآخر كما للخارج على تنوعه.

واقتناعه ايضا بان تخليه عن الحكم مع العهد الجديد سيجعل الناس يطالبون بعودته متجاوزين معظم تحفظاتهم السابقة ومواقفهم وخصوماتهم لانه يعرف، وهي معرفة تشاركه فيها جهات عديدة، ان لا بديل منه في المرحلة المقبلة. وان الذي سيحل مكانه ايا يكن رصيده الشخصي عند اللبنانيين لن يتمكن من حل مشكلاتهم بل من منع تفاقمها الى درجة الانهيار المخيف. وساعتها يتحول منقذا للبلاد ويستعيد صورة "المنقذ" التي كانت له يوم توليه الحكم خريف ١٩٩٢.

٣– خشية الحريري ان تكون حظوظ تمديد ولاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي مرة ثانية لا تزال موجودة، على ضآلتها، رغم الانطباع العام السائد عند كل المتعاطين مع الاستحقاق الرئاسي ومعظمها قريب من سوريا، ان هذه الحظوظ انتهت وان الرئيس الحالي يهيئ نفسه لمغادرة قصر بعبدا عندما يحين الموعد الدستوري لذلك. وقد تكون خشيته ناجمة عن معلومات حديثة تشير الى ان سوريا تبقي باب الخيارات كلها مفتوحة ومنها التمديد الثاني، والى ان قرارها في هذا الموضوع يرتبط بالاوضاع الاقليمية اكثر من ارتباطه بالاوضاع الداخلية وبمواقف اللبنانيين وجهاتهم السياسية. وقد تكون ناجمة ايضا عن معرفته ان علاقته بالرئيس الهراوي صارت معطوبة، وان بقاء الاخير في قصر بعبدا سيؤذيه جدا وخصوصا اذا استمر معه في الحكم. لذلك فان افضل وسائل الدفاع هو الهجوم. وهذا ما حصل. والنجاح فيه يكون بأمر من اثنين: الاول، الحسم السلبي للتمديد الثاني نهائيا ومعه ربما نوع من الرأي في الرئيس المقبل. والامر الآخر تأمين طريق التخلي عن الحكم مع مطلع العهد الجديد مع شيء من الرصيد السياسي والشعبي يمكن تعزيزه وحتى اعادته الى ما كان عليه قبل اعوام عبر المعارضة السياسية وتفاقم اوضاع الداخل.

اي من الاجوبة الثلاثة اقرب الى الواقع؟

الجوابان الاول والثالث، يجيب متتبعو الوضع اللبناني بتشعباته الداخلية والاقليمية. علما ان مضمون الجواب الثاني تداوله كثيرا في الشهور الماضية اخصام الحريري، وخصوصا عندما سربوا الى وسائل الاعلام حديثا خاصا اجراه مع "مؤهل" لرئاسة الحكومة عرض فيه عليه مساعدته لترؤس الحكومة وتخليصه من عبئها، وعندما علقوا عليه بالقول انه يريد افلاس البلاد بعدما قيدها ولكن على يد غيره لكي "يترحم" عليه الناس. علما ان بعض الاوساط السياسية بدأ يتداول بخفر وباستغراب وربما استبعاد معلومة ابتعاد الحريري عن الحكومة الاولى للعهد المقبل.

سركيس نعوم

انتخابات الرئاسة بين إصرار أميركي وحذر سوري

انسحاب اسرائيلي محتمل يتحكم في الخيارات النهائية

كتبت روزانا بومنصف:

تلقفت الاوساط السياسية بكثير من الحذر ما أطلقه رئيس الجمهورية الياس الهراوي – داخلاً بقوة على خط الضجيج السياسي بين الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري – في دعوته الى نظام رئاسي، بما يعني انه تجاوز بعيداً ما طالب به حتى الآن من اجراء تعديلات دستورية تعيد بعض صلاحيات الرئاسة الاولى الى تغيير دستوري جذري للنظام. ورأت في اقتراحه اعتماد النظام الرئاسي الذي دعمه بـ"وصايا" للعهد الجديد مسعى جدياً من الرئاسة الاولى لحجز مقعد متقدم في السجال الدائر حول الاستحقاق الرئاسي، ورفع سقفه بما يتعدى الدخول في ملف الفضائح الى مسائل جوهرية اكثر جدية وعمقاً. وهي محاولة واضحة لتحصين عهده وحمايته بالقاء التبعة على خلل سياسي كبير في النظام يكمن وراء تفجر التجاذبات السياسية على هذا النحو بين الرئاسات الثلاث.

واذا لم تفت هذه الاوساط المقارنة بين توقيت اطلاق الدعوة الى اعتماد النظام الرئاسي قبل ثلاثة اشهر من انتهاء ولاية الهراوي الممددة وتوقيته المطالبة باجراء تعديلات دستورية قبل انتهاء ولايته الاولى، فان التصاق "شبهة" السعي الى التمديد مرة اخرى بالرئيس الهراوي لا تزال تطغى على تفسير كل مواقفه، وذلك رغم تأكيده المتكرر الرغبة في عدم البقاء في الحكم.

على ان الاوساط السياسية تشير الى ان الرؤساء الثلاثة يتصرفون من منطلق ان الانتخابات الرئاسية حاصلة، وتقويمهم للاستحقاق الرئاسي ينطلق من زاويتين اساسيتين هما: الموقف الاميركي من الانتخابات، والرؤية السورية اليها بالاستناد الى موقع سوريا ووضعها الاقليمي راهناً.

فالاصرار الاميركي تكراراً على الرغبة في حصول انتخابات رئاسية – وهي رغبة قوية بحسب ما وصفها مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك في شهادته الاخيرة امام الكونغرس – يبدو محرجاً بمقدار ما كانت "الحرتقة" الاميركية على عدم اعتراف سوريا بلبنان بحسب ما عبر المسؤولون الاميركيون امام رئيس الحكومة رفيق الحريري لدى زيارته الاخيرة لواشنطن، والتي التف عليها الرئيس السوري حافظ الأسد بقوة باعلان رغبته في زيارة لبنان، مدعماً هذه الرغبة بانه كان أول من اعترف بلبنان الدولة. وزيارته المرتقبة للعاصمة اللبنانية تندرج ضمن هذا الهدف وان باخراج تكريم الرئيس الهراوي في نهاية عهده.

ويعزز اصرار الولايات المتحدة هذا اصرار اوروبي، وخصوصاً فرنسي، على اختلاف وجهتي النظر بين البلدين راهناً من مسألة تحريك عملية السلام المجمدة في الشرق الاوسط بحيث يصعب تجاهلهما من دون سلبيات معينة لا تصب في مصلحة لبنان وسوريا معاً.

اجواء امنية ضاغطة

ويأخذ الرؤساء الثلاثة في اولويات الاستعداد للاستحقاق، موقع سوريا الاقليمي ومدى تأثره بالتطورات على غير صعيد. ولا تخفي الاوساط المحيطة بهم ان ثمة اجواء امنية اقليمية ضاغطة تحتل اولوية الاعتبارات وتتحكم في النظرة السورية الى الاستحقاق الرئاسي اللبناني، بحيث تطغى على الاعتبارات اللبنانية الداخلية التي قد يكون في مقدمها الوضع الاقتصادي المتردي الى جانب الوضع الامني. فالرئيس السوري عبر للرئيس الفرنسي جاك شيراك عن مواجس سوريا من الحلف التركي – الاسرائيلي واخطاره على سوريا، ومن تفاقم الوضع في الجنوب في ظل تصعيد اسرائيلي مستمر، فضلاً عن جمود العملية السلمية من دون أفق واضح. ومع ان قطوع التجديد للقوة الدولية العاملة في الجنوب مر من دون عقبات في ظل نجاح لبنان وسوريا بدعم فرنسي، في اسقاط امكان درس الاقتراح الاسرائيلي المشروط بتنفيذ القرار ٤٢٥ وفقاً لتقرير كان يعده الامين العام للامم المتحدة كوفي انان، فان المخاوف السورية من تطورات سياسية على الجبهة الجنوبية لا تزال قائمة بقوة، ولا يزال سيف انسحاب اسرائيلي مفاجئ مصلتاً فوق رأس لبنان وسوريا مما يجعل الحذر سيد الموقف السوري في هذا المجال.

وقد تلقى لبنان وسوريا من اسرائيل، خلال الاعوام القليلة الماضية، سيلاً من الاقتراحات المحرجة، بدءاً من "لبنان اولاً" الى "جزين اولاً" ثم الاقرار الاسرائيلي المشروط بالقرار ٤٢٥، مما يدفع بهذا الحذر الى اقصاه، يضاف اليه التحريك الامني والمخابراتي في الداخل اللبناني اخيراً، وهو ما يقدم الخيار الامني على كل الخيارات الاخرى حتى اشعار آخر.

ومع ان احداً لا يمكنه تكوين صورة واضحة من الآن عن الخيارات المحتملة في حال حصول انسحاب اسرائيلي او نشوء اي تطور جديد يمس الوضع الامني او "الامن السياسي" الداخلي، فان الاوساط السياسية تتداول ما يمكن اعتباره "سيناريوات" لكل حالة تبعاً لطبيعتها وظروفها.

وثمة وجهة نظر ترى ان اي انسحاب اسرائيلي مفاجئ يعيد الارجحية لخيارات اخرى، كخيار التمديد للرئيس الهراوي وترك كل شيء على حاله تجنباً لحصول اي وضع غير مستقر قد يشكل افادة غير مباشرة لاسرائيل في مرحلة انتقالية من عهد الى آخر.

مدشناً مركز الخدمات الانمائية في زحلة

الهراوي: قريباً أعود الى حوش الأمراء نأبى أن نسلم الشباب وطناً أضيق من طموحاتهم



الرئيس الهراوي يرفع الستار عن لوحة التدشين التذكارية للمركز. (دانييل الخياط)

زحلة – "النهار":

محطة "زحلاوية" اخرى كانت لرئيس الجمهورية الياس الهراوي امس في مدينته التي قال منها انه سيعود قريباً الى منزله في حوش الامراء و"يجب ان افكر جدياً في ان رعاية المزارعين والعمال حق".

والمناسبة كانت انمائية عبر تدشين مركز الخدمات الانمائية في حوش الامراء، وهو الاول من نوعه يترجم اللامركزية الادارية والانمائية.

ورأى الهراوي، انطلاقاً من هذه الخطوة، انه "بتحسين المستوى المعيشي والاجتماعي تتعزز وحدتنا الوطنية، وبتطوير النمو الاقتصادي يقوى الوطن كله". معلناً: "اننا نأبى ان نسلم الشباب وطناً اضيق من طموحاتهم".

دشن الهراوي قبل ظهر امس مركز الخدمات الانمائية في حوش الامراء احدى ضواحي زحلة في حضور السيدة منى الهراوي والوزراء غازي سيف الدين وايوب حميد وشوقي فاخوري، والنواب خليل الهراوي، جورج قصارجي وغازي زعيتر، ومطران زحلة للطائفة المارونية جورج اسكندر والمدير العام لوزارة الزراعة عادل شويري ورئيس بلدية زحلة اسعد زغيب. كما حضر وزير الزراعة الاردني محجم الخريشة.

افتتح الاحتفال بالنشيد الوطني، ثم كلمة لرئيس المركز اندره دواليبي الذي قدم الخطباء.

والقت المديرة العامة لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان كلمة اوضحت فيها ان "المركز الذي نفتتح اليوم، رافقه السيد الرئيس قبل ان يبدأ عهده، وظل يراوده ويرعى قيامه حتى هذه اللحظة ليجيء، كما شاءه، نموذجياً في كل شيء. فهو الاول الذي يشيد على ارض هي ملك الادارة. والاول الذي نطلق من خلاله تجربة لا مركزية العمل الاجتماعي لنكون بذلك اول من ترجم هذا الشعار، من وثيقة الوفاق الوطني حقيقة على الارض".

واضافت: "ربما نكون قد تأخرنا في هذا الانجاز قليلاً او كثيراً ولكنه الشح يا فخامة الرئيس. فهل تريدوننا في غمرة هذه البهجة ان نشكو لكم ما لاقيناه ونلاقيه من شح وتقتير، ونحن نواجه حاجات الناس ونتلقى همومهم ومصائبهم؟".

ثم كانت كلمة الوزير ايوب حميد، وفيها: "ان هذا الصرح باكورة مشاريع تنموية في اطار مخطط وزارة الشؤون الاجتماعية لنشر مراكز الخدمات الانمائية الشاملة على مستوى الوطن. وان الامن الاجتماعي لا يقل خطراً وشأناً عن الامن العسكري. لذلك كان اهتمامكم ببناء المؤسسات الامنية والعسكرية ومحضها كل رعايتكم لا يقل شأناً عن اهتمامكم ببناء شبكات الامان الاجتماعي وتحديث البنى التحتية والاهتمام بالمدرسة كما بالمستشفى (...) والعمل لازالة الغبن اللاحق بالمناطق اللبنانية كافة (...)، فكان الاهتمام بوزارة الشؤون الاجتماعية التي ولدت في عهدكم واحتضنتموها وما زلتم حتى كبرت ونمت، وهي اليوم تعمل لتدخل في كل بيت وعلى مستوى كل المناطق اللبنانية وشرائح المجتمع".

وعدد حميد منجزات وزارته مشيراً الى ان المشاريع التنموية لعام ١٩٩٧–١٩٩٨ تجاوزت الـ ٣٠٠ مشروع.

وتحدث عن خطة نهوض اجتماعي وضعتها الوزارة وستكون انطلاقتها باستحداث شبكة مراكز خدمات انمائية يبلغ عددها ٨٦ مركزاً مع امكان استحداث ٢٠٨ فروع "وكل مركز منها هو عبارة عن وزارة شؤون مصغرة ويؤمن كل البرامج الاجتماعية التي تؤمنها ادارة الوزارة المركزية".

واوضح "ان استراتيجيا الوزارة في انشاء هذه المراكز هي الانتقال بالعمل الاجتماعي الى اللامركزية تطبيقاً لاتفاق الطائف وتسهيلاً لخدمة المواطن".

وعن مركز زحلة قال انه المركز الاول الذي يتم بناؤه على ارض الدولة وفق تصاميم نموذجية.

الهراوي

والكلمة الاخيرة كانت للرئيس الهراوي الذي استهل بايضاح بعض النقاط التي تناولها عريف الاحتفال وقال مرتجلاً:

"عزيزي اندره، قبل ان ابدأ كلمتي في هذه المناسبة القيمة والتي تفرح قلبي وقلوب اهل البقاع جميعا وابناء زحلة، اود ان اصحح بعض ما جاء على لسانك من كلام كي لا يبقى في اذهان الحاضرين والمستمعين انه فعلا كان كما قلت. اولا الارض ليست للبلدية بل هي ملك للدولة وانا سعيت وكان الجواب "نعم" من مجلس الوزراء، قطعة لهذا المركز الذي نفخر به اليوم، وقطعة ثانية بدلا من ملعب كان في وسط زحلة يدعى ملعب "نيبال" لأنه ضاق بأهله وبلاعبيه. فهناك قطعة قرب هذا المركز من ١٥ الف متر اتخذت القرار بلدية زحلة بأن تؤهلها ليكون الملعب قرب هذا المركز، وبقية العقار هي مركز الجامعة اللبنانية، اذ انها مشتتة في عدد من الابنية، اردنا كما وضع حجر الاساس قبل يومين في حدث بيروت ان يكون مركز الجامعة هنا قرب الملعب، وهكذا تكون قد اكتملت هذه المؤسسة من مركز اجتماعي وملعب ومركز للجامعة اللبنانية بكل فروعها.

وقد ذكرت بأيام الحرب وقيامي بواجبي في اخراج الشباب الذين كانوا في زحلة. اود ان اوضح للتاريخ فقط ان من ساعدنا يومذاك – وبكل اسف، لم يكن هناك وجود لكل الاقطار العربية في ذلك الوقت – من ساعدنا وأمن للشباب وصولهم معافين الى بيروت، هو صديقي وأخي سيادة الرئيس حافظ الاسد. ولم اكن على استعداد لقول هذا الكلام لو لم تتطرق اليه، ولكن ليكن للتاريخ صدقه واستقامته عما حصل في زحلة".

ثم تلا كلمته المكتوبة وفيها:

"ايها الاحباء، يا ضيفنا الكريم (الوزير الاردني) كما قلت لك البارحة في جبيل، لا ارحب بعربي في لبنان، وأمل منهم جميعا ان يشعروا انهم في بلدهم، فأهلا وسهلا بك.

ايها الاحباء، كلام الرجال افعال. اليوم نلتقي هنا في زحلة، لكي نضيف الى مسيرتنا انجازا جديدا.

شئتم اطلاق هذا الانجاز عشية عيد الجيش، فتحية الوفاء لجيش لبنان قيادة وضباطا وجنودا، ونقول لهم ولسائر قوانا واجهزتنا الامنية،

موعدنا معكم هناك، في الجنوب والبقاع الغربي، لتثبيت السيادة الوطنية حتى آخر شبر من حدودنا المعترف بها دوليا.

اليوم نلتقي لنؤكد ان خير البناء يبدأ ببناء المواطن.

فتدشين مركز الخدمات الانمائية في حوش الامراء الذي يفتح ابوابه لكل زحلة والبقاع يلتزم مكافحة الامية، ويلتزم مكافحة الفقر، ويلتزم توعية المواطنين للوقاية من الامراض وانتشارها، ويلتزم التوجيه البيئي، وتنشيط تراثنا الحرفي الذي هو احدى ثروات مناطقنا.

ايها الأحباء، اهمية انجازكم اليوم انه الاول من مجموع المراكز التي ستقام في مدننا والمناطق.

اهمية انجازكم اليوم انه يرسخ نهج الانتقال من مركزية العمل الاجتماعي الى لامركزية العمل الاجتماعي.

فتحيتنا لكم وتهانينا لوزارة الشؤون الاجتماعية على انجازها، وخصوصا مديرتنا الوحيدة في الدولة، ونقول لكم لا يكتمل هذا الاعتزاز الا باتمام كل المشروع في كل لبنان.

ايها الاحباء، كل حق لا تعملون معا على تحقيقه يدينكم جميعا.

بالانماء يتبلور الانتماء.

فاشبكوا الايدي من اجل دفع الانماء المتوازن، واتاحة الفرص العادلة امام كل المجتمع وأمام كل مواطن.

اننا ننوه بما تحقق في زحلة وكل البقاع من مشاريع مع ان منطقتكم تحتاج الى الكثير، ولا اقول منطقتي لأنني رئيس لكل لبنان.

وكل ما تنفذه الدولة لمنطقتكم هو مكسب لكل الوطن لأن البقاع هو ينبوع الخير وينبوع الكفاءات وينبوع للشهامة الوطنية.

على كل حال ما قامت به الدولة هنا هو جزء من برنامج متكامل لكل المناطق على حد سواء.

صدقوني انه ببناء الدولة يتحرر المواطن.

اردتكم واريدكم مواطنين كراما في حمى دولة تكون راعية للجميع.

صدقوني انه بتحسين المستوى المعيشي والاجتماعي تتعزز وحدتنا الوطنية وانه بتطوير النمو الاقتصادي يقوى الوطن كله.

ونحن نأبى ان نسلم الشباب وطنا اضيق من طموحاتهم.

يا اهلي في زحلة وكل البقاع، ايها الاحباء،

شرف المسؤولية العامة يقضي في هذه المرحلة الدقيقة بأن نلتزم العمل على استكمال بناء المواطن فنحن اوقفنا الحرب ضد المواطن والوطن لنخوض الحرب من اجل المواطن والوطن، انها حرب الانماء، انها حرب الانماء المتوازن.

وشرف المسؤولية العامة يقضي ايضا بأن نلتزم بالقدر نفسه العمل على استكمال تحرير الجنوب والبقاع الغربي.

فنحن لا نعطي الاستسلام ولا نستعطي السلام.

نحن وسوريا الشقيقة نمشي معا مشي الكبار الى استرداد الارض والكرامة. هذا هو السلام الحق، هذا هو السلام العادل والشامل.

ايها الاحباء، اخوتي، قريبا سأعود الى حي حوش الامراء فيجب ان افكر جديا في ان رعاية المزارعين والعمال حق.

رعاية الطلاب والمعلمين والفنانين حق. رعاية كل مواطنة ومواطن حق.

ومهما قدمت الدولة لن تستطيع ان تفي بما عليها اذا لم تتكامل المبادرة الاهلية مع عمل الدولة.

العالم كله ينظر باكبار الى ما انجزناه في سنوات قليلة.

لقد حققنا الكثير ويبقى الكثير فتعاونوا على انجازه.

ادعوكم الى التحرر من الاوهام، فليس للوطن الا سعي ابنائه.

نحن ارسينا السلام الوطني كي يقدم الجميع ما عندهم من اجل انماء بلدهم فاتحدوا باتحادكم يكبر عطاؤكم.

مبروك مركز الخدمات الانمائية على امل اكمال باقي المراكز وحق لك يا معالي الوزير ان تقول انك والمديرة تسعيان وراء الليرة، ولكن تعلم جيدا ما هو وضع موازنتنا، فأنت وزير وتعلم وضع الموازنة، بعد الحرب تمنينا ان يكون لنا ما اردناه، ولكن لم تأت المساعدات كما حلمنا بعد الطائف، لكم امتناني وتقديري، املا في ان ارى البناء الثاني والثالث والرابع في هذا المركز، قدركم الله على الوفاء بما وعدتم به، وشكرا".

ثم ازاح الرئيس الهراوي الستار عن لوحة التدشين، واقيم كوكتيل للمناسبة.

مواطنون من شتوره وجلالا يلوحون بلافتات لدى مرور موكب رئيس الجمهورية أمس. (دانييل الخياط)

أسرار الآلهة

ارسل مرشح قد يكون الاوفر حظا في الفوز بالرئاسة الاولى الى البطريرك الكاردينال صفير موفدا يحمل اليه تطمينات لمحاولة تبديد هواجسه وازالة تحفظاته.

من المسؤول!

قال وزير سابق ان انتخاب الياس ابو رزق رئيسا للاتحاد العمالي العام معناه تحضير عدة الشغل لحكومة العهد المقبل.

لبنانيات!

يشيع وزراء اعتبروا انفسهم معنيين بكلام الرئيس الحريري، ان دمشق لم تكن متجاوبة معه في موقفه منهم.

رئيس الجمعية العمومية للامم المتحدة الاثنين في بيروت

اصدر مركز الامم المتحدة للاعلام بياناً اعلن فيه ان "رئيس الدورة الـ ٥٢ للجمعية العمومية للامم المتحدة ميناردي اودوفنكو (اوكراني) يصل الى بيروت الاثنين المقبل في زيارة بروتوكولية رسمية للبنان تستغرق ثلاثة ايام، ويرافقه مدير مكتبه ايمور خرتشنكو والناطق باسمه الكسندر توكاتش".

وهنا برنامج الزيارة:

– الاثنين ٣ آب: ١٤,٥٠، الوصول الى مطار بيروت.

– الثلثاء ٤ آب: ٩,٣٠، زيارة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

١١,٠٠، زيارة رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

١٢,٠٠، زيارة وزير الخارجية فارس بويز.

١٦,٠٠، زيارة "بيت الامم المتحدة" في ساحة رياض الصلح والامين التنفيذي للاسكوا.

١٨,٠٠، زيارة رئيس مجلس النواب نبيه بري.

– الاربعاء ٥ آب: ٩,٠٠، زيارة مقر القوة الدولية واضرحة شهداء قانا.

١٥,٠٠، العودة الى بيروت.

١٦,٣٠، زيارة شركة "سوليدير".

في "نهار الشباب" يوم الثلثاء المقبل أول استطلاع للرأي حول المرشحين لرئاسة الجمهورية

التفاهم بين رئيسي الجمهورية والحكومة شرط لا بد منه اذا أُريد للعهد المقبل الانتقال بالبلاد الى وضع أفضل

الذين يريدون ابعاد الرئيس الحريري عن السلطة ويعملون لهذه الغاية عبر ايصال رئيس مقبل للجمهورية قوي يرفض التعاون معه ما هي حظوظ نجاحهم؟

يقول مصدر وزاري مطلع ان خصوم الحريري يعملون على ايصال رئيس للجمهورية يأتي برئيس حكومة منسجم واياه، ولا نفور بينه وبين الوزراء والسلطة التشريعية، فيعمل معهم بتناغم وبلا تفرد ولا تسلط، بحيث يعود لكل مؤسسة دورها.

ويتساءل المصدر: رئيس قوي كهذا، من محاذير الاتيان به الخوف من ان يتمرد على "صانعيه" انفسهم. لذلك سيتجنب الصانعون المجيء برئيس جمهورية قد يتفرد عنهم، ويظلون يفضلون رئيسا من النوع المطواع. ورئيس مطواع، يضيف المصدر، من المستبعد ان يستغني عن الحريري، لا بل "سينصح" له بعدم الاستغناء، ليظل في الامكان تحريك لعبة التجاذب وشد الحبال بين اهل الحكم ساعة تقضي المصلحة بذلك، وليظل اهل الحكم يتعايشون في ظل الخلاف من وقت الى آخر، لأن وفاقهم الدائم في ظل الانسجام التام غير مقبول.

الى ذلك فان وزراء في العهد الحالي كانوا يراهنون على تحقيق السلام في المنطقة لكي يتخلصوا من الحريري أعتقادا منهم ان هذا السلام يمكن ان يكون البديل منه في تحريك عجلة الاقتصاد الوطني وجذب الرساميل الوطنية والاجنبية للاستثمار في لبنان ومواصلة ورشة البناء والاعمار في مناخ السلام.

لكن هذا السلام الموعود لم يتحقق وظل الحريري في السلطة لا يستغنى عنه رغم ما حصل من تجاذبات وخلافات بين الرؤساء الثلاثة تتدخل معها دمشق لاصلاح ذات البين واعادة المياه الى مجاريها.

حتى يصبح التغيير ممكنا

هل المطلوب اختيار رئيس للجمهورية لا يكون محسوبا على الحريري لئلا يزداد قوة وهيمنة، وهو ما يخشاه البعض ولا يقبل به اصحاب القرار في الاستحقاق الرئاسي، ام المطلوب اختيار رئيس غير محسوب على الحريري ولكنه في الوقت نفسه، مستعد للتعاون معه ضمن حدود منعا لأي طغيان وهيمنة وتمكين كل مؤسسة من ان تقوم بعملها ودورها دون اي تدخل من مؤسسة اخرى كي تستقيم الامور، ولا يتكرر ما حصل في الاعوام الاخيرة؟

المصدر الوزاري يرى ان الحريري لن يتعاون مع رئيس مقبل للجمهورية معروف بخصومته له او معروف لدى الناس بأنه لا يوحي الثقة.

وايصال رئيس للجمهورية من هذا النوع، وعزوف الحريري عن التعاون معه، سوف يفرضان قيام وضع في البلاد اكثر سوءا من الوضع الحالي، لأن الثقة تصبح مفقودة على مستوى قمة الحكم. والبلاد هي في وضع اكثر ما تكون فيه حاجة الى رئيس نظيف وشفاف.

وما دام يقال ان الظروف الاقتصادية والمالية ما زالت تستدعي بقاء الحريري رئيسا للحكومة، فمن الطبيعي ان يكون له رأي في رئيس الجمهورية المقبل، وان يكون التناغم بينهما متوافرا، لكي يصبح واردا أمر البحث في تغيير الاوضاع نحو الافضل.

وهذا ما عناه الحريري في تصريحاته عند دعوته الى وجوب "الانتقال من مرحلة مؤقتة سادت في السنوات الماضية الى مرحلة ثابتة تحمل تحت عنوان التغيير الانتقال الى مجتمع السلم وعقلية السلم في الاداء أن كان حكوميا ام اداريا ام قضائيا".

والتغيير الذي ينشده اللبنانيون ليس تغييرا في الاشخاص، انما في النهج والاداء والعقلية، وفي تمثيل من له رصيد شعبي واخلاقي في السلطة، وليس الرصيد المستعار ولا الارصدة في المصارف.

ويلتقي الجميع، معارضين وموالين، على القول ان الانتخابات الرئاسية المقبلة تشكل منعطفا مهما في تاريخ البلاد، وليس محطة عابرة، يبدل فيها المسؤول الاول عن البلاد بشخص آخر، على ما جاء في البيان الاخير الذي صدر عن "اللقاء الوطني" واشارته الى اهمية الاستحقاق الرئاسي، وخصوصا في المرحلة الحاضرة "محط آمال اللبنانيين في حدوث عملية تغيير جذرية في ادارة شؤون البلاد والتصدي للأزمات المتفاقمة فتعود الحياة السياسية الى الاستقرار والى اصولها الديموقراطية القادرة على بعث الامل في اطلاق مشروع بناء دولة القانون والمؤسسات والخروج من جو تقاسم مغانم الدولة بين اركان السلطة وتكريس الفساد والافساد كحالة عامة في البلاد".

فضلا عن قول الحريري أن "التغيير حاصل ايا كانت نتيجة انتخابات الرئاسة، وهو مطلب كل مواطن والعديد من القادة السياسيين في لبنان، فقد آن الاوان لرسم خط واضح وثابت ما بين المرحلة التي سادت فيما بعض الاخطاء والمرحلة المقبلة التي يجب ان تركز على عدم وجود اي خطأ وعلى تغليب دور المؤسسات وعقلية السلام في لبنان".

فهل تتحقق هذه الآمال التي يتوق اليها جميع اللبنانيين، ام ان اصحاب المصالح والمنافع في لبنان ليس لهم مصلحة في ان يحصل مثل هذا التغيير؟

اميل خوري

الحص، بعد حرب، يرد على بري:

أثبت عملياً ما حاول أن ينفي

رد الرئيس سليم الحص امس على تعليق رئيس مجلس النواب نبيه بري على بيان "اللقاء الوطني النيابي"، مؤكدا ان البيان "يتحدث عن كل الفترة السابقة ولا يتحدث عن السنة الاخيرة وحدها"، واعتبر القول ان بدعة "ترويكا" الحكم "لم تعد موجودة منذ اقل من سنة وليس دقيقا"، وقال "ان بري أثبت عملياً في رده ما حاول ان ينفي".

وجاء في رد الحص:

"في رده على بيان اللقاء الوطني النيابي اثبت رئيس مجلس النواب نبيه بري عمليا ما حاول ان ينفي، اذ قال انه اعلن دفن صيغة ترويكا الحكم قبل نهاية العام الماضي، وهذا يعني أن هذه البدعة كانت قائمة طوال السنوات السابقة حتى باعترافه، وبيان اللقاء الوطني يتحدث عن كل الفترة السابقة ولا يتحدث عن السنة الاخيرة وحدها.

ثم أن القول ان بدعة ترويكا الحكم لم تعد موجودة منذ اقل من سنة ليس دقيقا، بدليل ان رئيس الجمهورية شبه منذ مدة قصيرة الحكم بأفعى ذات ثلاثة رؤوس، وقال في الخطاب الذي القاه في تأبين المغفور له الرئيس عادل عسيران ان حكم الرؤوس الثلاثة لا يستقيم، مقترحا اعتماد النظام الرئاسي. وكذلك بدليل ان رئيس الحكومة طالب بعقلية جديدة في الحكومة المقبلة، فاعتبر رئيس المجلس نفسه مستهدفا بهذا القول فرد عليه.

اما التجاذبات الناشئة حاليا بين اهل الحكم فليست كافية للاستدلال على انتفاء وجود صيغة ترويكا الحكم، فنحن كنا ولا نزال نشكو ليس من اتفاق اركان ترويكا الحكم فحسب وانما ايضا من خلافاتهم.

اما القول ان اللقاء الوطني هو ترويكا مزدوجة فلا معنى عمليا له ما دام اللقاء في واقع الحال لا يمارس سلطة. واما القول ان اللقاء الوطني حاول التعميم والتعمية بعدم حصر المسؤوليات فردنا عليه هو ان اعضاء اللقاء لم يقصروا يوما في توجيه الاسئلة والاستجوابات الى الحكومة في قضايا محددة وهم في انتظار عقد جلسة نيابية للاستجوابات.

بناء على ما تقدم، ومع تقديرنا لقول رئيس المجلس انه يحترم المعارضة، فان ما جاء في البيان الاخير للقاء الوطني من ان اركان ترويكا الحكم مسؤولون عن سلبيات المرحلة السابقة منفردين ومجتمعين، متكاتفين ومتضامنين، يبقى صحيحا".

ورد الحص هو الثاني من اركان "اللقاء الوطني" بعد رد النائب بطرس حرب.

في رسالة الى الشبيبة

العميد اده يدعو الى المشاركة في الحفاظ على لبنان حر

حض عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده شابات لبنان وشبانه على المشاركة "في الحفاظ على لبنان موحد حر سيد".

وجه العميد اده في مقر اقامته في باريس رسالة الى الشبيبة اللبنانية هنا نصها:

"يأخذون علي انني اكرر نفسي. وانا افعل ذلك في ادراك، لان اللبنانيين الذين شهدوا الحوادث التاريخية والمؤذية لم يقاوموها اطلاقا، باستثناء اعضاء حزبي.

أتوجه الى الاجيال الصاعدة التي قد تكون تجهل هذه الوقائع. وأذكّر، للتاريخ، بأن الموارنة كانوا الاكثرية في لبنان عام ١٩١٩، وقد توجهت آنذاك ثلاث بعثات الى باريس للمشاركة في مؤتمر السلام. وكان ابرز اعضائها الموارنة البطريرك الياس الحويك والمطران عبدالله خوري وداود عمون واميل اده.

وبفضل هذه البعثات الثلاث التي ضمت مسيحيين ومسلمين، قبلت فرنسا، وكانت آنذاك سلطة منتدبة، بالاعتراف باستقلال لبنان الكبير الذي حددت له الحملة العسكرية الفرنسية حدوده على خريطة ترجع الى عام ١٨٦٢.

وللأسف، كان موارنة سببا لتدمير لبنان، نتيجة سلوكهم.

عام ١٩٦٩، اقرت غالبية النواب الموارنة اتفاق القاهرة من دون ان تطلع عليه رسميا.

عام ١٩٧٥، كان قائدا مارونيا من توجه الى سوريا ليطلب من الرئيس السوري حافظ الاسد ارسال قوة عسكرية سورية الى لبنان. في البداية، كانت قوة "الصاعقة" ثم القوات العسكرية التي تضم حاليا اكثر من ٣٥،٥٠٠ جندي سوري، من دون أن نحتسب الاجهزة الخاصة المتنوعة.

عام ١٩٧٩، كان قائدا مارونيا آخر من توجه الى اسرائيل ليطلب من (رئيس الوزراء الاسرائيلي آنذاك مناحيم) بيغن ارسال الجيش الاسرائيلي من اجل تخليص لبنان من المقاتلين الفلسطينيين، فاندلعت حرب ١٩٨٢ التي تسببت بموت بضعة الاف من اللبنانيين.

عام ١٩٨٩، وفي مدينة الطائف التي رفضت ان اتوجه اليها، ادخل الموارنة تعديلات على الدستور اللبناني، وجعلوا من لبنان مستعمرة سورية.

واليوم أصبح الموارنة قلة. أجمل ما يخبىء لنا المستقبل. اعتمد على شابات لبنان وشبانه ليشاركوا في الحفاظ على لبنان موحد حر سيد.

لتعش الشبيبة اللبنانية.

ليعش لبنان.

ريمون اده".

مخيبر يناشد السلطة الاقلاع عن "التنسيق الاستسلامي"

طالب رئيس "التجمع للجمهورية" الدكتور ألبر مخيبر السلطة اللبنانية بأن "تقلع عن التنسيق الاستسلامي وأن تسترجع سلطتها السياسية الخارجية المرتهنة كليا لهذا التنسيق".

علق الدكتور مخيبر على القرار الذي اتخذته الكنيست الاسرائيلية طالبا "محاسبة الحكومة على استسلامها وعدم التجاوب مع الطلب الاسرائيلي بابعاده الخطيرة". وقال: "ان تصريحات المسؤولين السوريين في صحف اليوم (امس) لافتة بأبعادها الخطيرة وعلى الاخص تلك التي صدرت عن (رئيس اركان الجيش السوري) العماد علي اصلان وعن وزير الاعلام السيد محمد سلمان، والمتعلقة خصوصا بقرار الكنيست القاضي بتعليق التفاوض حول الجولان قبل استفتاء الشعب الاسرائيلي، اذ تكون الكنيست قد اخرجت الجولان من يد الحكومة الاسرائيلية الى قرار الشعب الاسرائيلي مباشرة.

لم يكن هذا الاجراء مفاجأة للملمين بالشأن العام والمعلقين السياسيين وللمعارضة اللبنانية خصوصا التي خالفت القرار السوري وطالبت مرارا وتكرارا وبالحاح في الصحافة بقبول الاقتراح الاسرائيلي وتحرير الجنوب من جيش الاحتلال، ونظرا الى الموقف السلبي الذي اتخذته الحكومة السورية والقاضي برفض الاقتراح الاسرائيلي بجلاء جيشها عن الجنوب اللبناني لقاء ترتيبات يجريها الامين العام للأمم المتحدة مع لبنان واسرائيل. وهذا هو الموقف القرار الذي فرضته الحكومة السورية على الحكومة اللبنانية، معتبرة ان الاقتراح الاسرائيلي مناورة وفخ يراد به الايقاع بتلازم المسارين السوري واللبناني.

ومن دون شك كان قرار الكنيست احد ردود الفعل على الموقف السوري.

من حقنا كلبنانيين ان نحاسب الحكومة اللبنانية والحكومة السورية على ما يسمى سياسة التنسيق السوري التي ادت – اذا اخذنا بكلام المسؤولين السوريين – الى اقتراب الحرب من ابوابنا. وليسمح لنا بأن نصارح السلطة اللبنانية بأن تقلع عن التنسيق الاستسلامي وان تسترجع سلطتها السياسة الخارجية المرتهنة كليا لهذا التنسيق.

لقد طالب اللبنانيون بشبه اجماع، والمعارضة منهم، بقبول اقتراح اسرائيل وانسحاب جيشها وصولا الى تحرير الجنوب ورفع الموت والدمار عن اهلنا في هذا الجنوب.

وكالعادة، خالفت الحكومة السورية ارادة الشعب اللبناني كما خالفت استراتيجيا السلام التي حددتها هي نفسها، واليوم يجد لبنان نفسه في مواجهة اوضاع جديدة خطرة لا يمكن السلطة اللبنانية القائمة ان تستمر بها من دون قرار انقاذي وان كان صعبا بالنسبة اليها، وهو طلب انسحاب جميع الجيوش غير اللبنانية من لبنان.

فكان "انفجار" الكنيست الذي أجل السلام السوري الاسرائيلي الى أمد طويل.

اما آن للسلطات المسؤولة ان تعترف، ولو لمرة واحدة، بأن الشعب اللبناني كان على حق في قبول الاقتراح الاسرائيلي والحكم على خطأ؟ علما اننا اوضحنا مرارا ان انسحاب الجيش الاسرائيلي من الجنوب يشكل خطوة كبرى نحو بدء عملية السلام قد يستفيد منها الجولان السوري".

الحريري في فقرا

انتقل امس رئيس الوزراء رفيق الحريري الى دارته في فقرا حيث يمضي عطلة نهاية الاسبوع.

النائب راجي ابو حيدر اشاد بالتدابير الامنية وامل من الشعب "التحلي بالوعي الكافي للتبليغ عن كل حادث او حتى عن كل ظاهرة غريبة تثير شكوكه، فالتواصل بين الشعب واجهزة الدولة هو الكفيل بضمان الامن والاستقرار عند المواطنين، لان الدولة تستطيع ان تضبط الامن عبر تفعيل الاجراءات الوقائية وتعزيز الحماية لكنها لا تستطيع منع السرقات بشكل تام الا بمساعدة المواطن. ان التركيز على منطقة المتن في عمليات السرقة والسلب وما ينتج منهما يضر بالمنطقة سياحيا ويقتل موسم الاصطياف فيها ويخلق حالة عدم ثقة لدى المواطنين".

المر: لا أتوسط بين بري والحريري

وحل المشكلات مع دمرجيان قضائي

نفى وزير الداخلية ميشال المر وساطته بين الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري، معتبرا ان "لا مشكلات اساسية بينهما، وهي ستخف في عطلة نهاية الاسبوع". واوضح ان المشكلات بين وزارتي الداخلية والشؤون البلدية والقروية كان "يمكن ان تحل بالاستعانة بالقضاء وليس بالطريقة العشائرية".

وكان المر ترأس قبل ظهر امس في مكتبه في الوزارة اجتماعا لمحافظي المناطق اللبنانية حضره محافظ بيروت نقولا سابا ومحافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت ومحافظ الشمال خليل الهندي ومحافظ البقاع فريد القرم ومحافظ الجنوب فيصل الصايغ ومحافظ النبطية محمود المولى والمدير العام للداخلية عطاالله غشام والمفتش العام لقوى الامن الداخلي العميد رفيق حداد لدرس شؤون تنظيمية والتوجيهات اللازمة في اطار التزامهم صلاحياتهم القانونية في ادارة شؤون مناطقهم تسهيلا لمعاملات المواطنين.

استمر الاجتماع ثلاث ساعات صرح على اثره: "عقدنا اجتماع عمل مع المحافظين لاسباب عدة. فمنذ الانتخابات البلدية والاختيارية لم نعقد اجتماع عمل لتقويم السبل الادارية التي تمكن المجالس المنتخبة البلدية والاختيارية من القيام بدورها وعملها وفقا للاصول، بمعنى انه يجب تبليغ فروع المصرف المركزي اسماء رؤساء البلديات والمخاتير المخولين التوقيع، كل هذه الامور تتطلب اعمالا ادارية يقوم بها المحافظ والقائمقام ليستطيع رؤساء البلديات القيام بدورهم العملي والواقعي.

والشق الآخر من البحث تناول طريقة ممارسة سلطة الرقابة الادارية، وكان لا بد من ايجاد تفاهم على ان البلديات هي سلطات محلية تتمتع بالاستقلال المالي والاداري، ورؤساء البلديات او اعضاء المجالس ليسوا موظفين، ولا يخضعون لوصاية القائمقام او المحافظ، بل هم سلطة رقابة ادارية. وكذلك لا يخضعون لوزارة الداخلية او لادارات اخرى. وقد جددنا مفهوم السلطات المحلية المنتخبة، وهي ادارات محلية تتمتع بالاستقلال المالي والاداري، تخضع لسلطتين سلطة تقريرية هي المجلس البلدي وسلطة تنفيذية هي رئيس البلدية وقسم كبير ليس في حاجة الى رقابة ادارية. وعلى القائمقامين والمحافظين تسهيل الاعمال.

والشق الثالث في الاجتماع يتعلق بالترخيص للمؤسسات المصنفة داخل القرى والمدن، فخلال الفترة الاخيرة طلب ٨٠ في المئة من الذين يملكون مؤسسات مصنفة مهلا ادارية وليس تراخيص جديدة. الان اصبح هناك مجالس بلدية تهتم بالوضع البيئي والانمائي ويفترض في من يريد اقامة معمل أن يعلن عنه في البلدية فاذا كان هناك اعتراض لدى الاهالي يدرس المجلس الصحي هذا الاعتراض ليتم الترخيص على هذا الاساس. لهذا كان لا بد من الاتفاق على صيغة معينة. كما اتفقنا على انه خلال ١٥ يوما سيرفع المحافظون جداول احصائية لوزارة الداخلية حول هذا الموضوع لنتجنب اعطاء المهل الادارية قدر المستطاع واعتماد مبدأ الترخيص القانوني.

وختمنا الاجتماع بمبدأ ان هذه السلطات المحلية مع القائمقامين والمحافظين ووزارة البلديات هي ادارات متكاملة وليست ادارات متناقضة. ولهذا السبب من المفترض ان يكون هناك تنسيق عمل لكل ادارة من الادارات وممارسة صلاحياتها بحسب القوانين حتى لا تبقى هذه المجالس المحلية في حال ارباك. وطلبت من المحافظين ابلاغ القائمقامين انهم جزء مكمل لعمل الادارات المركزية المعنية والمجالس المحلية لهذه السلطات الجديدة المنتخبة لتمكينها من العمل وتسهيل امورها وتسهيل امور المواطنين الى حين دراسة قانون اللامركزية الادارية بشكل نهائي وجذري".

وسئل: بعد استقالة الوزير [illegible] دمرجيان، هل تعتبر ان المشكلات وتشابك الصلاحيات حلت؟ فاجاب: "الحقيقة لم يتطرق الاجتماع الى هذا الامر لان الدعوة للاجتماع سبقت استقالة الوزير دمرجيان.

وتعليقي على هذا الموضوع ان الوزير دمرجيان صديق وزميل كريم لنا، وكنا نتمنى الا يستقيل ويتابع عمله، واذا كان هناك من مشكلات ادارية بسبب غموض بعض النصوص، فكان يمكن ان تحل هذه الامور كما تحل الامور في الدولة وليس بالطريقة العشائرية، ويمكن الاستعانة بالقضاة".

* هل سيؤدي ذلك الى الغاء وزارة الشؤون البلدية الى جانب بعض الوزارات؟، فاجاب: هذا سابق لأوانه، اولا ليأتي العهد الجديد. لقد تفاجأنا بالاستقالة ولا مشكلة بيننا وبين الوزير دمرجيان.

* ما هو مصير العقوبات التي طلبها الوزير دمرجيان في خصوص بعض المحافظين؟

– في الاساس يتبع المحافظون وزير الداخلية.

* هل ثمة مساع تقوم بها للتهدئة بين الرئيسين بري والحريري، وهل اثمرت لانهاء التجاذبات؟

– ان شاء الله في المرحلة المقبلة سيخف التجاذب، وانا لا اقوم بوساطة بل ازورهما كصديق وحاولت ان ارى المشكلات ولم أر اي مشكلات اساسية. وبقدر ما ستخف التصريحات في خلال اليومين المقبلين بقدر ما تخف هذه الاشكالات. وعادة تخف في عطلة نهاية الاسبوع.

* ما هو دور اجهزة الرقابة في الدولة مع البلديات؟

– قانون البلديات يحدد كيفية المصادقة على قرارات البلدية، هناك جزء من قرارات البلديات يصادق عليه تلقائياً من دون رقابة، وهناك جزء آخر تتحدث عنه المادة ٦٠ التي تشير الى القرارات التي تحتاج الى مصادقة من القائمقام، هذه تدعى الرقابة الادارية على قرارات البلديات. والمادة ٦١ تشير الى القرارات التي تحتاج الى مصادقة المحافظ، والمادة ٦٢ الى القرارات التي تحتاج الى مصادقة وزير الداخلية وحاليا من وزير البلديات ولا خلاف على الصلاحيات. وما تبقى هو سلطة محلية مستقلة مالياً وادارياً. اما اذا كانت هناك اي مخالفة في استطاعة اجهزة الرقابة مثل التفتيش ان تتدخل والبلديات الكبرى ترسل القرارات المالية الكبرى الى ديوان المحاسبة.

وكان المر استقبل النواب اسطفان الدويهي ونهاد سعيد وفيصل الداود وبهاء الدين عيتاني ومحمود عواد وغازي زعيتر وسمير عازار وصالح الخير وسامي الخطيب ومنصور البون وانطوان حداد وشاكر ابو سليمان وجهاد الصمد واحمد فتفت وحسن علوية واحمد سويد وغسان مطر وبيار دكاش وجورج ديب نعمه وعلاء الدين ترو واميل نوفل ومحمد كبارة وفايز غصن وفريد مكاري وابرهيم بيان وعبدالله قصير والنائب السابق ميشال خوري.

الأحرار: تجاذبات أهل الحكم تتفاقم مع الاستحقاق الرئاسي

رأى حزب الوطنيين الاحرار أن التجاذبات السياسية بين اهل الحكم "ستتفاقم مع اقتراب الاستحقاق الرئاسي وحرص كل طرف على تقوية مواقعه وسعيه الى نيل الحظوة لدى اصحاب القرار المتحكمين في قدر الوطن ومقدراته".

وجاء في بيان اصدره بعد اجتماعه امس برئاسة رئيسه دوري شمعون: "لقد اصبح ابراز فشل الصيغة والاداء كليهما من باب لزوم ما لا يلزم اهل الحكم تولوا هذه المهمة بأنفسهم، ولم يبق الا المطالبة باحداث تغيير جذري، لا كالتغييرات التي يلمحون اليها في معرض تبرير ساحاتهم والتي تنطبق عليها مقولة: "اسمع تفرح جرب تحزن"، بل كالتغييرات التي من شأنها ان تعيد الوطن الى ذاته حرا سيدا مزدهرا تسوده الحرية والمساواة وحقوق الانسان، وان تعزز مكانته في محيطه وفي العالم".

وعن العمالة السورية في لبنان قال: "تبين من الاحصاءات المتوافرة ان عدد العمال السوريين الثابتين في سوق العمالة اللبنانية يراوح بين ٨٥٠ الفا ومليون ممن يدخلون ويقيمون في شكل غير مضبوط، وتغص بالذين لا يتوافر لهم عمل منهم الساحات ومفترقات الطرق. لذا نؤكد، متجاوزين المزايدات والمشاعر الزائفة ان قواعد حسن الجوار والتعاون تعطي الافضلية في العمل لرعايا الدولة السورية، اذا اقتضت حاجات السوق وحركة الاعمار الاستعانة بعمالة خارجية. الا ان الواقع المأسوي الذي يكابده العمال اللبنانيون من جهة، والحالة الاقتصادية المتردية من جهة اخرى، يحتمان علينا النظر بواقعية الى هذه المسألة، فلو اعتمدنا على سبيل المثال، عدد ٨٥٠ الف عامل فقط، واعتبرنا ان الاجر اليومي لكل منهم هو بمعدل ١٥ الف ليرة لبنانية فهذا يعني أن مجموع اجورهم يصل الى حدود ١٣ مليار ليرة يوميا اي الى نحو ٤ آلاف مليار ليرة في السنة.

وعليه، فلو كانت الجهات المعنية عندنا تتحلى بالمسؤولية الوطنية لامكنها ان تفرض، بموجب بطاقة اسمية، رسما لا يتجاوز الـ١٠ آلاف ليرة شهريا على كل عامل، ولكان يؤدي ذلك الى تحصيل مبلغ ٨،٥ مليارات ليرة شهريا اي ١٠٢ مليار ليرة في السنة، ويخفف بالتالي الاعباء الضريبية التي يعدها اهل الحكم تمهيدا لفرضها على المكلف اللبناني، ولكان يمكن ايضا ضبط اقامة هؤلاء العمال عملا بابسط القواعد المعتمدة في مختلف دول العالم ضمن مراعاة المعاملة بالمثل وحقوق الانسان".

وهنأ الاتحاد العمالي العام بتوحيد قيادته وصفوفه "اي بتحقيق الشرط اللازم لنجاحه في اداء مهماته"، وتمنى "ان يتحلى القيمون عليه بالحكمة والشجاعة للدفاع عن الطبقة الكادحة".

عون في الاول من آب:

لا معارضة بلا مقاومة

باريس – "النهار": في ذكرى الاول من آب، وجه العماد ميشال عون كلمة الى "شعب لبنان العظيم" عبر "النشرة اللبنانية" التي تصدرها أمانة الاعلام في "المؤتمر الوطني اللبناني" والتي توزع على الانترنت. وجاء في الكلمة:

"(...) في الثالث عشر من تشرين الاول عام ١٩٩٠ استطاعت القوة ان تفرض عليكم أمرا واقعا ولكن مقاومتكم اثبتت حقكم في السيادة والحرية والاستقلال ولا يزال صراعكم مستمرا بين قوة حقكم والقوى القادرة.

الغلبة لنا لأننا شعب، وحقنا فينا ونحن دائمون، اما القوى القادرة فهي ظروف طارئة وتزول بزوالها.

واذا كان من الواضح ان علينا انتظار مرور القطار للصعود اليه فمن الواضح ايضا ان كل من يتخلف عن الجموز ساعة مروره لن يستطيع ركوبه، فتخطوا العوائق وانتظموا كي لا يفوتكم القطار.

ان جميع المحاولات التي قام بها الاحتلال وعملاؤه واقلامه المرتزقة تعمل على تهديم معنوياتكم وتحطيم ما أنجزتم من تقدم في حقول الفكر والوحدة الوطنية وما تحلمون به من التغيير لاصلاح الواقع المأسوي الذي تعيشون.

منعوا عنكم وسائل التعبير الحر كي لا تتفاعلوا في ما بينكم فكرا وعملا، وفرضوا عليكم الصمت والعزلة لان المجرم يريعه الصوت الذي يذكره بجريمته.

حاولوا اقناعكم بأن رفضكم هو احباط، وقد سقط بعض الضعفاء بهذا الايحاء وهم اول الضحايا في هذه الحرب النفسية التي لا تزال قائمة.

حاصروكم في خيارات انتخابية، فسقط بعضكم ايضا وعاد الى قفص الاقطاعية والقبلية والمذهبية، وركع امام المال والسلطة بدافع الجشع او تحت تأثير الحاجة.

وقعتم في لعبة الخداع فسملت قيادتكم على الخادعين.

خدعة الاعمار كانت استهلاكا لبيروت ولطرد اصحاب الحقوق ورهن البلد بديون فوق الطاقة على التسديد وتحطيم الاقتصاد وايقاف الانماء.

خدعة عودة المهجرين كانت لتهجير من تبقى منهم في لبنان بعدما سرقوا الاموال المخصصة لهم او صرفوها على المحتلين.

خدعة الامن كانت لوضع اللبنانيين في السجون السورية تحت شعار المحافظة على الامن القومي الذي لا يعني سوى أمن الاحتلال السوري.

خدعة الانتخابات ليست سوى لعبة لاغتصاب السلطة بأسلوب مموه.

وهل تقوم ديموقراطية من دون التناوب في السلطة؟

خدعة المعارضة من الداخل ليست سوى لعبة العملاء الذين يتحضرون لأداء الدور البديل بعد استهلاك الذين يقومون بالدور الاصيل.

لا تقوم معارضة من دون مقاومة الاحتلال. وتكفيكم ثماني سنوات كي تقتنعوا بما قلناه لكم وحدث، وبما تعيشونه اليوم من كرامة مفقودة وحرية أصبحت وهما ولقمة عيش تفتشون عنها في كل اقطار المعمورة.

لا عودة للحياة الطبيعية في لبنان الا بتحرير ارادتكم وعودة القرار السياسي والاقتصادي والامني الى بيروت. وخياركم يجب ان يكون واحدا وهو خيار التيار الوطني الحر الذي يجمع جهودكم ويوحدها من اجل التحرير. فلا تتلهوا بلعبة سلطة غير موجودة ولا بتنافس لا معنى له في غياب الديموقراطية والحريات العامة.

لقد ضاع الاول من آب بضياع السيادة، فلتكن ذكرى العيد تجديد عهد بين الشعب والجيش لاسترداده".

صدقي أنهى زيارته للبنان:

تيار القومية يستعيد جذوره

غادر رئيس الحكومة المصرية السابق الدكتور عزيز صدقي بيروت امس، عائداً الى القاهرة، بعدما أمضى وزوجته اربعة ايام في لبنان في زيارة التقى خلالها الرؤساء الثلاثة وشارك في احتفالات "المنتدى القومي العربي" في الذكرى الـ٤٦ لـ"ثورة ٢٣ يوليو المصرية" وزار اضرحة شهداء قانا.

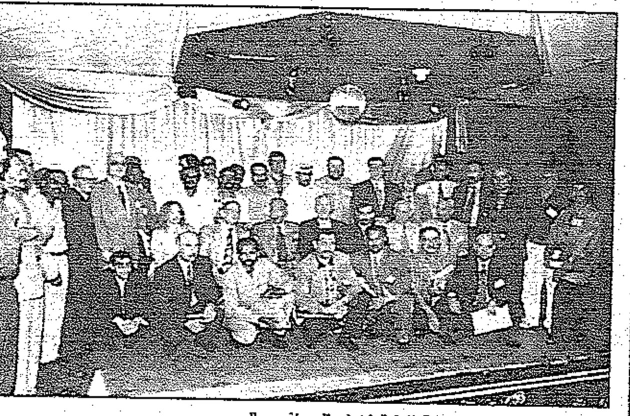
وكان في وداعه في صالون الشرف في مطار بيروت رئيس المنتدى معن بشور وعضوا مجلس امناء المنتدى ياسين سويد وحسين عثمان وعدد من اعضاء المنتدى.

وفي المطار قال صدقي: "تابعت بحزن وقلق ما تعرض له لبنان في الاعوام الماضية من عدوان وتدمير ولكن عندما وجدت ان شعبه العظيم يعيد بناء ما دمره العدوان لا بل يواصل نموضه كي يستكمل طريقه في خدمة الاهداف العربية (...).

كذلك شعرت بان تيار العروبة والقومية العربية يستعيد جذوره بقوة لدى الشباب والجماهير اللبنانية، مما يبشر بالخير، ليس في لبنان وحده، وانما في كل قطر عربي، وخصوصاً في مصر حيث العاطفة تبرز بقوة في كل مناسبة. وكان صدقي استقبل قبيل مغادرته وفدا من "جمعية تشجيع ارباب القلم" برئاسة خضر صعب وقدم اليه درع تقدير ووفاء.

اتحاد الصحافيين العرب اختتم أعماله:

تأييد كامل للنقابتين اللبنانيتين




المشاركون في اجتماع الامانة العامة لاتحاد الصحافيين العرب.

جدد المكتب الدائم لاتحاد الصحافيين العرب تأييده نقابتي الصحافة والمحررين في لبنان "في كل ما تتخذانه لتوطيد اعتبار الصحافيين وكرامتهم". وندد بكل اعتداء عليهم من اي جهة اتى، معلنا تضامنه مع قضيتي الزميلين حسن صبرا وعيسى غريب.

انهى امس الاتحاد اجتماع المكتب الدائم السابع في الاسكندرية وتليت صباحا التوصيات الكاملة في حضور رئيس الاتحاد ابرهيم نافع ونواب الرئيس ملحم كرم وجابر فلحوط ونور الدين الجفصي ومسؤولين في الاتحاد.

وأقر المجتمعون في المجال السياسي بالاجماع ورقة العمل اللبنانية، واشادوا بالجهود الكبيرة التي بذلها ملحم كرم نقيب المحررين ونائب رئيس الاتحاد ورئيس اللجنة المهنية المشرفة على قضايا الحريات لانجاح المؤتمر والايجابيات التي حققها.

وبحث المكتب الدائم في قضيتي الزميلين حسن صبرا، وعيسى غريب فأعلن تضامنه معهما، وأكد تأييده نقابتي الصحافة والمحررين "بشكل كامل في كل ما تتخذانه لتوطيد اعتبار الصحافيين وكرامتهم" وندد بـ"كل اعتداء عليهم من اي جهة اتى"، واعلن تأييده الجيش اللبناني والمقاومة وضرورة تحرير الجنوب والبقاع الغربي.

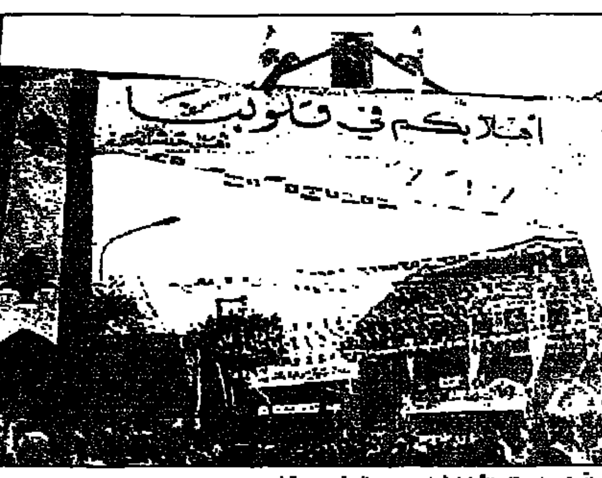
وصادق المكتب على توصيات مؤتمر لجنة الحريات الذي عقد في بيروت وقرر تأليف لجنة دائمة للحريات، وانشاء صندوق مالي لدعم لجنة الحريات، التضامن مع الصحافيين المسجونين والموقوفين والذين يتعرضون للملاحقة في اكثر من بلد عربي. وندد باستمرار الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان، واعلن مساندته السودان، مؤكدا "التزام الصحافيين العرب اعادة بناء التضامن العربي القوي ومقاطعة العدو الصهيوني".

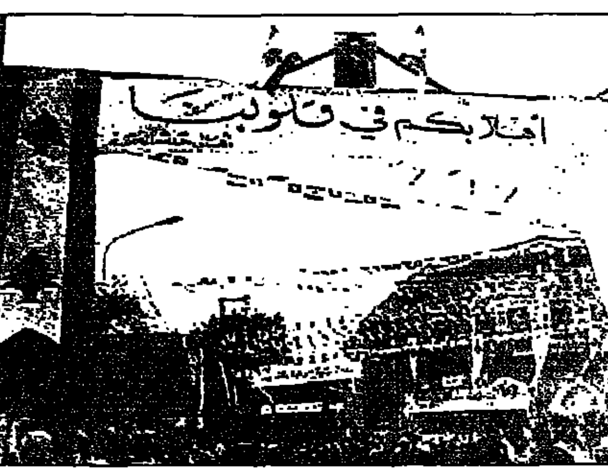
وكان الرئيس حسني مبارك استقبل الوفود المشاركة في حضور وزير الاعلام صفوت الشريف وبعد كلمة لرئيس الاتحاد ابرهيم نافع، اعلن الرئيس المصري قبل ان يجيب عن اسئلة الحاضرين تبرعه بمقر دائم للاتحاد في القاهرة ليكون مكانا للإتحاد، الى مساهمته بمليوني جنيه مصري لتعزيز صندوق الاتحاد.

وبعد اللقاء الذي دام ساعتين، اختلى مبارك بنقيبي الصحافة والمحررين محمد البعلبكي وملحم كرم اللذين بحثا معه شؤونا مهنية وعامة واستجاب ما تمنياه عليه.

استقبال حاشد له في حدث الجبة

صفير: لنتمثّل بالأوائل ونتجاوز الصعوبات بالإيمان




"اهلاً بكم في قلوبنا" لافتة في حدث الجبة وستقبلون.


صور البطريرك الماروني ورئيس الاكوادور على احد الجدران في البلدة. (طوني جبرايل فرنجية)

حدث الجبة – "النهار":

اعتبر البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير "ان وديعة الايمان المسيحي هي اثمن ما يملكه المسيحيون" وقال: "ان الشهادة لهذا الايمان هي من صميم تعليم السيد المسيح"، وشدد على "الاقتداء بحياة الاوائل من المؤمنين الذين سبقونا وتجاوزوا الصعوبات بايمانهم واعطوا دماءهم في سبيل ارثهم".

والقى البطريرك صفير عظة في كنيسة السيدة حدث الجبة خلال قداس احتفالي ترأسه الخامسة مساء امس في ذكرى الثلاثمئة والخمسين شهيدا وعلى نية الرئيس الاكوادوري المنتخب ابن حدث الجبة جميل معوض، وعاونه النواب العامون المطارنة رولان ابو جودة وفرنسيس البيسري وانطوان نبيل العنداري. وحضر ممثل الوزير سليمان طوني فرنجيه طوني حليس فرنجيه، وممثل الوزير جان عبيد سليمان عبيد، والنواب جبران طوق ونايلة معوض وفايز غصن واسطفان الدويهي وبطرس حرب ونقولا غصن وممثل للنائب طلال المرعبي، وقائمقام بشري سيف الدين سيف الدين ورؤساء بلديات المنطقة والمخاتير وحشد من المواطنين.

وكان البطريرك وصل الى بلدة حدث الجبة قرابة الخامسة الا ربعا ترجل من السيارة عند المدخل الجنوبي للبلدة والبس الثياب الحبرية وبارك الجموع التي احتشدت لاستقباله، فيما ازدانت البلدة باقواس النصر ولافتات الترحيب وبالاعلام اللبنانية والاعلام البابوية والاعلام الاكوادورية. ورفعت صور البطريرك والرئيس الاكوادوري معوض.

وخلال المسيرة الى الكنيسة نثرت الورود والارز على البطريرك صفير فيما عزفت موسيقى حدث الجبة الاناشيد الوطنية والتراتيل الدينية. وكان يبارك الجموع التي احتشدت من مختلف بلدات الجبة ورحبت به بحرارة بالغة على طول الطريق وقرعت الاجراس فرحاً.

والقى البطريرك صفير عظة عنوانها: "وسيقتلون منهم ويضطهدون" (لو ١١: ٥٠)، جاء فيها:

"تحتفلون اليوم مع ابناء كنيستنا المارونية بعيد شهدائنا الثلاثمئة والخمسين الذين سفكوا دماءهم رخيصة، محافظة منهم على وديعة الايمان التي حسبوها أثمن ما يملكون في الدنيا. والشهادة للدين والايمان المسيحي من صميم تعليم السيد المسيح. وقد سبق أن نبهنا الى هذا الامر مستشهدا بالحكمة بقوله: "أرسل اليهم الانبياء والرسل وسيقتلون منهم ويضطهدون". وتاريخكم القديم والحديث يشهد أنكم ابناء الشهداء الذين آثروا الموت على الكفر بايمان آبائهم واجدادهم. وخير شاهد على تضحيتكم بالحياة اثباتا لايمانكم، هذه الاكتشافات التي عثر عليها في مغارة عاصي الحدث أعضاء من الجمعية اللبنانية للأبحاث الجوفية، وهي، على ما جاء في تقرير المكتشفين" سبعة أجساد بشرية مرتبة ثيابها ومكفّنة دفنت في أرض المغارة، والبعض منها حفظ في حال جيدة... اضافة الى مجموعة من هياكل بشرية وأوان منزلية. ويقول التقرير: "اختبأوا في المغارة، وماتوا ودفنوا فيها في أثناء الحصار الذي ضربه المماليك عليها، وذلك قبل سبعمئة سنة".

وتتكرر الشهادة بعد مرور اربعمئة سنة: في مطلع القرن السابع عشر. وكان الشهيد ابن الحدث البار أبو كرم الحدثي شيخ الجبة الذي طارده الجيش التركي، دونما ذنب منه، ونكّل بالشعب فاستباح الاموال والبيوت والكنائس فقرر الشيخ ابو كرم، والحال هذه، تسليم ذاته للمطاردين، فكان ان آثر الموت على الجحود.

ولا عجب، فأنتم، كبلدتكم، قد بنيتم على الصخر، وصخرتكم هي الايمان بالله الذي دعا ثلاثة من أجدادكم وآبائكم لتحمّل اعباء البطريركية المارونية طوال تسع وسبعين سنة، وهم البطاركة على التعاقب، يعقوب الحدثي وبطرس الحدثي، وشمعون بن حسان الحدثي الذين عاشوا في دير قنوبين من اواسط القرن الخامس عشر، فحملوا المشعل، رغم كل الصعوبات التي اعترضت سبيلهم، وساروا غير مبالين، ولسان حالهم يقول ما قاله الرب يسوع لبولس الرسول في شدته: "حسبك نعمتي. ففي الضعف يبدو كمال قدرتي. فأنا اذن افتخر راضيا بحالات ضعفي لتحلّ بي قدرة المسيح" (٢ كور ١٢: ٩ – ١٠). فضلا عن المطارنة الذين أنبتتهم ارضكم وأشهرهم المطران جرجس صنقني ابن أخ البطريرك بطرس، الذي قال فيه البطريرك الدويهي: "انه كان فضيلا بارا، وقضى أجله في اليمونة، وهو في زيارة الرعية. وفي يوم نياحته بعدما قدم القداس الطاهر وهو يصلّي في الكنيسة، ويقرأ مزامير داود... علم ان قد دنت ساعة وفاته، فجمع الكهنة... وبدأوا بتجنيزه وهو برفقتهم جنّز ذاته ووضع بخورا بيده، وأسلم روحه الى المولى وهو ضابط سفر المزامير بيده".

وانا كانت رعيتكم قد أعطت ماضيا رجال تقى وصلاح، فهي لا تزال تعطي اليوم رجال نهضة وعمران في لبنان وخارجه. وقد تسنّى لنا ان نلتقي بعضا من ابنائكم في أثناء الزيارات الراعوية التي قمنا بها الى أبنائنا في بلدان الانتشار. فرأيناهم في افريقيا الجنوبية، ورأيناهم في اوستراليا، ورأينا بعضهم في البرازيل، وهم لا يزالون يحافظون على ما اخذوه عن رعيتكم من ايمان بالله وفضائل وقيم. وهوذا احد ابنائكم يعتلي سدّة الرئاسة في بلد صديق هو الاكوادور، هو السيد جميل معوض الذي زاركم منذ سنتين. وله في ما بينكم انسباء وذوو قربى. وقد علمنا انكم ابتهجتم بالنبأ المفرح، ونحن معكم اليوم نسأل الله ان يوفقه في المهمة السامية التي دعاه والشعب الاكوادوري للقيام بها لما انس فيه من كفاية برهن عنها في ما تقلّده سابقاً من مناصب عالية. وإنا، اذ نهنئكم بهذا الحدث المفرح، نسأل الله بشفاعة امه البتول ان يكلّل عهده بالخير لبلاد وضعت بين يديه مقدراتها، وان يبقي رعية الحدث منبت رجال ذوي همة عالية.

وإنا لعلى يقين ان شعلة الايمان التي تتّقد في قلوبكم والتي تحملونها معكم حيثما اتجهتم، هي التي تسدّد خطاكم الى التوفيق وتهديكم الى سبل الخير والصلاح. وهي التي تحملكم على ترميم كنيسة شفيعكم مار دانيال التي انقضى على بنائها ثمانمئة وخمس وثمانون سنة، بحيث تعود الى ما كانت عليه، منذ البدء، من طابع كنسي اصيل، وشكل هندسي انيق. ولا تبخلون في هذا السبيل، مقيمين ومغتربين، بأي تضحية، يقينا منكم ان الله لا يبارى في السخاء، وان من بنى بيت الله، بنى الله بيته (...)".

بعد القداس تفقد البطريرك صفير والمشاركون اعمال الترميم الجارية في كنيسة مار دانيال الاثرية.

وكان البطريرك الماروني استقبل وفد اللجنة المارونية في الكويت برئاسة المهندس شربل شمالي واطلع على نشاطاتها في تقرير مفصل عن عمل سنة كاملة. وقدم الوفد اليه هدية رمزية.

ثم التقى البطريرك السيد سمير حميد فرنجيه فوفداً من آل الدحشيتي في بلدة القدام البقاعية فالخوري سلمي خوري على رأس وفد من رعيتي الدوق ومسرح في جرود البترون.

الطوباوية رفقة كنيسة أولى لها

يضع النائب البطريركي الماروني العام على صربا المطران غي بولس نجيم، السابعة مساء الجمعة في السابع من آب الحجر الاساس لكنيسة الطوباوية رفقة في سهيلة كسروان، وهي الكنيسة الاولى التي ستشاد في لبنان على اسم الطوباوية.

لبنانيون برازيليون بين هنا وهناك

سافر الى سان باولو احد اركان الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم ايلي حاكمة بعد زيارة للبنان استغرقت اسابيع.

كذلك سافر نائب رئيس الجمعية الخيرية المارونية في الولاية طوني شديد، وكان سافر قبل ايام رئيس الجمعية انطونيو شاهين.

وكان الثلاثة امضوا فترة في لبنان التقوا خلالها شخصيات ابرزها البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير وقادة عرضوا معهم اوضاع اللبنانيين في البرازيل والعمل الذي يقوم به المغتربون في وصل الوطن الام بدول الانتشار.

ويذكر ان وفودا اغترابية عدة زارت لبنان خلال فصل الصيف وامضت فترة بين الاهل والاصدقاء، وينوي عدد من افرادها اقامة مشاريع في لبنان.

ومن بين وجوه الجالية التي زارت لبنان السيدة لور شلهوب عون رئيسة القسم النسائي في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم والسيدة ماري جان شدياق والسادة عاطف مناع وزكي خوري ومخايل بوعينين وناصر نصر وكمال عبده غزال.

خطباء الجمعة هنأوا الجيش

شمس الدين يحذّر الاتحاد العمالي من التحول أداة للأحزاب أو الحكومة

دعا بعض خطباء الجمعة الاتحاد العمالي العام الى "الا يكون اداة سياسية في يد الاحزاب والحكومة"، واعتبر بعضهم الاخر ان الجدل السياسي بين اهل الحكم "الهاء للمواطنين عن المشاكل الاقتصادية".

رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين كرر في الخطبة التي القاها في مسجد الامام الصادق في مستديرة شاتيلا المطالبة بتطبيق الزامية التعليم الديني في المدارس الرسمية وقال: "نحن نقول للحكومة والوزارات ذات العلاقة ان التعليم الديني هو اساس العلم بالنسبة الينا ويأتي قبل العلوم والحساب والجغرافيا".

وهنأ الجيشين اللبناني والسوري بعيديهما واكد ان الجيش "مجال للانصهار الوطني تلتقي فيه جميع الاسر من كل الاتجاهات لتلقي ثقافة واحدة تجسد الوحدة الوطنية، واعتقد ان هذا الجيش العزيز مؤهل لهذه المهمة وقد حقق نجاحا كبيرا".

وتطرق الى موضوع انتخابات الاتحاد العمالي العام وقال: "ندعو الاتحاد العمالي الى الابتعاد بالعمل النقابي عن التسييس. فليعارض ولكن المهم الا يكون اداة سياسية بيد الاحزاب والحكومة. واقول للاحزاب وللحكومة ابتعدوا عن النقابات، وللنقابات يجب ان تحصنوا انفسكم حتى لا يصبح عندنا حزب للنقابات. كنا متألمين لما حدث في الانتخابات الماضية وسكتنا لانها اوجدت شرخا، والان نبارك هذه الانتخابات ونأمل في ان تساهم في تطوير الانتاج ومؤسساته".

قبلان

وجاء في خطبة المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان التي القاها في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة: "نسمع منذ الايام العديد من الانتقادات التي تصدر عن اعلى المسؤولين في الدولة يفتنون فيما تنزعاتهم من الممارسات السياسية ويطلقون التهم بطريقة بتنا معها لا ندري من هو المسؤول ومن هو الذي يعرقل انطلاقة دولة المؤسسات ويحول دون تطبيق القانون.

ان اطلاق الدعوات والانتقادات لا يكفي، وعلى المسؤولين ما داموا يدركون هذه الاخطاء ويعترفون بها ان يبادروا الى معالجتها، وهم يدركون انهم هم من يرتكبها وهم من يمارسها وهم من يقف في وجه قيام الدولة ومؤسساتها، وهم من يعمل بمبدأ ٦ و٦ مكرر، وهم من يحارب الكفاءة ويعزز المحسوبية، وهم من يتجاوز القانون ويجتهد فيه لتأتي تفاسيره على الشكل الذي يخدم مصالحهم وغاياتهم".

فضل الله

وجاء في خطبة العلامة السيد محمد حسين فضل الله التي القاها في مسجد الامامين الحسنين "لا يزال الجدل السياسي في اطار علاقات اهل الحكم، الهاء للمواطنين عن المشاكل الاقتصادية الحيوية التي تتجه فيها البلاد الى ما يشبه الافلاس، فيما الناس يغرقون في الازمات المعيشية المتراكمة من دون حل.

المطلوب ان تنطلق الدولة بكل مسؤوليها في ورشة تخطيط لصورة لبنان الغد في مواجهة الاحتلال، وفي صناعة فرص العمل ومواجهة التحديات والعواصف الكبيرة التي تطل من ابواب المنطقة. والمسألة ليست في تغيير الاشخاص بل في تغيير ذهنية الحكم وفي النظرة الى الوطن والاداء بعيدا عن المصالح الشخصية التي تفرض نفسها على الخط السياسي والادارة والمشاريع الانمائية. ان المرحلة تفرض تجميع النقاط لمصلحة الوطن، لا تسجيل النقاط على هذا الشخص او ذاك على حساب مصلحة الشعب كله".

● إمام مسجد القدس الشيخ ماهر حمود "من المؤكد ان خصام اركان الحكم عاد بالنفع على الحركة العمالية والحركة المطلبية العامة. لقد عاد وتوحد الاتحاد العمالي رغم وجود اتحادات لا تمثل احدا. توحد وانكشف سوء المسؤولين الذين تمخض اتفاقهم منذ ثلاثة اعوام تقريبا عن تشويه للاتحاد العمالي والمطالب العمالية".

● الشيخ ابرهيم الصالح في مسجد عمر بن الخطاب في طرابلس: "ان الشعب يريد رئيسا يتجاوز عقلية الحرب، رئيسا عادلا يحمي حقوق المواطنين. واننا في حركة التوحيد الاسلامي نريد لبلدنا العزيز لبنان ان يكون ارض صدق لا يُظلم فيه احد".

احتفالات بعيد الجيش عمّت المناطق

قباني: صموده في وجه إسرائيل برهان على أهميته

لافتة على مدخل دير الاحمر. (رامز اسماعيل)


العميد فهمي يؤدي التحية في ثكنة ابلح.

العميد الركن عز الدين نفاع يؤدي التحية في صيدا. (احمد منتش)

عشية الاحتفال بعيد الجيش اليوم الاول من آب، عمت الاحتفالات المحافظات والمناطق كلها.

وتولت وفود عسكرية وضع اكاليل من الزهر باسم قائد الجيش العماد اميل لحود على أضرحة قادة الجيش السابقين في غزير وكفرتيه ورأس النبع، وعلى اضرحة الشهداء العسكريين في قيادات المناطق والثكن.

واصدرت قيادة الجيش كتيبا بعنوان "الجيش اللبناني – حامي الامن والحريات" يعرض لمسيرة الجيش ودوره في الميادين الامنية والانمائية ولخدمة العلم.

صور

وفي صور ("النهار")، كان الاحتفال بعيد الجيش مميزا ولم تشهد المدينة مثيلا له منذ الاستقلال. اذ ضاق الملعب الروماني ومدرجاته وغصت الابنية المطلة عليه بعشرات الالوف ممن جاؤوا للمشاركة في الاحتفال الذي دعت اليه قيادة الجيش. وتقدمهم ممثل قائد الجيش العميد الركن فيليب رحال قائد اللواء الاول وعدد من الضباط الكبار وفاعليات جنوبية.

النشيد الوطني افتتاحا وباقة ورد من طفل يمثل "الغد" الى ممثل قائد الجيش، ومن ثم كانت سهرة حتى الصباح احيت قسما منها جوليا بطرس.

صيدا

في صيدا ("النهار") احيت قيادة منطقة الجنوب العسكرية يوم الشهيد، واقامت احتفالا رمزيا في باحة ثكنة محمد زغيب شارك فيه قائد المنطقة العميد الركن عز الدين نفاع ومدير المخابرات في الجنوب العقيد الركن ماهر الطفيلي ومسؤول الامن القومي العقيد مارون دياب وعدد من ضباط الالوية وذوو شهداء الجيش. واستعرض نفاع بعض الوحدات الرمزية ووضع اكليل ورد باسم قائد الجيش امام النصب التذكاري لشهداء الجيش وادى التحية العسكرية.

ابلح

وفي زحلة ("النهار") كرمت قيادة منطقة البقاع العسكرية شهداء الجيش في احتفال في ثكنة ابلح وضع في خلاله قائد المنطقة العميد سيف الدين فهمي اكليلا من الزهر على النصب التذكاري للشهداء، وعزفت موسيقى الجيش معزوفة الموت فلازمه النشيد الوطني.

ويقام حفل تكريمي اليوم لابناء الشهداء في متنزه العرايش – القاع برعاية وزير الدفاع محسن دلول توزعت خلاله الجوائز على ابناء الشهداء.

الشمال

اما شمالا، فمن المتوقع أن يعلن الرئيس عمر كرامي ووزير الصحة سليمان فرنجيه مواقف تتعلق بالوضع العام في المهرجان الذي دعت اليه "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" في طرابلس، الثامنة والنصف مساء غد في "مجمع ناجي للفروسية" في طرابلس.

ودعت جمعية "صوت الشباب الواعي في سير الضنية" الى مهرجانها الثاني في المناسبة، السابعة مساء غد في ساحة جمال عبد الناصر في سير الضنية.

ويرعى محافظ الشمال خليل الهندي سهرة غنائية التاسعة والنصف مساء اليوم في منتجع "ميريلاند" المري.

ويرفع اهالي بجدرفل – البترون الذبيحة الالهية مساء اليوم في بلدتهم على نية شهداء الجيش.

الجبل

وفي الجبل، دعت "جبهة الشعب اللبناني – منسقية قضاء عاليه" الى مهرجان تقيمه الحادية عشرة قبل ظهرغد في ملعب الثانوية الرسمية في بلدة عين دارة.

شهادات

وتلاحقت التهانئ والتنويهات بدور الجيش.

● المفتي الشيخ محمد رشيد قباني: "الجيش هو امن الوطن والمواطن هو الكيان والذات، ولا وطن بدون جيش، ولبنان الذي يفخر ابناؤه بوحدتهم ووحدة وطنهم، يعتبرون ان الجيش اسس هذه الوحدة وركنها، وهو يضم فلذات اكبادهم. والجيش ايضا هو هيبة الوطن والدولة وصمود الجيش اللبناني في التصدي للعدوان الاسرائيلي اكبر برهان على اهمية الجيش ودوره عندما يكون قويا وباسلاً".

واضاف: "ان وحدة الموقف والقرار السياسي والعسكري اللبناني والسوري هي صمام الامان في حماية لبنان وسوريا من الاخطار الاسرائيلية، ويأتي عيد الجيشين اللبناني والسوري في وقت واحد معا كل عام ليثبت المظاهر المتعددة لطبيعة البلدين الشقيقين ووحدتهما والمسار المشترك في كل ما يعود على لبنان وسوريا بالخير والتقدم والازدهار".

● الرئيس سليم الحص: "يهمنا ان نعرب عن تمانينا لقيادته المميزة بما انجزت على صعيد بناء مؤسسة وطنية منزهة عن كل الاعتبارات المذهبية والطائفية ومحصنة ضد التدخلات السياسية ويتجلى فيها الانصهار الوطني في ابهى صوره. فلا عجب ان تكون هذه المؤسسة حظيت بثقة الناس جميعا. ولعل اهم ما تحقق على صعيد بناء المؤسسة العسكرية تعبئة العسكريين على التمسك بوحدة الوطن واستقلاله وسيادته وعلى التصدي للتحدي الاسرائيلي واحتضان مقاومة الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء غالية من ارض لبنان. فالواقع انها المرة الاولى التي نجد فيها جيش لبنان الباسل في خندق واحد مع المقاومة الشعبية للعدوان الاسرائيلي. نغتنم هذه المناسبة لنشيد بما حققه الجيش على الصعيد الوطني ونتمنى لقيادته دوام التوفيق والنجاح".

وهنأ الجيش في عيده ايضا النواب محمد كبارة، مصباح الاحدب، مروان فارس، عبد اللطيف الزين، نهاد سعيد، محمود عواد، سايد عقل، خالد الضاهر والنائبان السابقان عماد جابر وحسن عز الدين، القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث، رئيس الحزب القومي الاجتماعي علي قانصو، ورئيس الحزب ابي حيدر، اقليم المتن الشمالي الكتائبي، نقيب اصحاب المستشفيات الخاصة في لبنان فوزي عضيمي، رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان عدنان القصار، المهندس خالد جنبلاط، رئيس الجامعة اللبنانية اسعد دياب، الدكتور صلاح ادوار حنين، "تجمع اندية المتن الشمالي"، فاعليات بريتال، رؤساء بلديات فرن الشباك ريمون سمعان وجبيل جان لوي قرداحي وفتري جوزف سعيد وتمر ابرهيم عصام رعيدي وتنورين جرجس قمير واجدبرا طوني رامح منعم، حزب الطاشناق، المهندس ميشال عقل، "معلمو التيار الوطني الحر"، السيد نجيب البعيني، "رابطة العمال العرب السوريين في لبنان"، رئيس النادي الثقافي – الاجتماعي في برج البراجنة فؤاد زكريا الحركة، و"الحركة اللبنانية الديموقراطية".

● من عكار ("النهار") وجه رئيس مجلس بلدية سيسوق قلود الباقية واعضاء المجلس برقية تهنئة الى الجيش جاء فيها ان البلدية "تشكره على كل ما أنجزه في البلدة من تجميل للبيئة والطبيعة عبر حملات التشجير المتواصلة التي رعاها ونفذها طيلة الاعوام الماضية في المحمية".

مدير "الأونروا" زار عين الحلوة والقيادة الموحّدة نحو التصعيد



مدير "الاونروا" يحوطه اعضاء "اللجنة الشعبية" في عين الحلوة. (احمد منتش)

صيدا – من أحمد منتش:

زار المدير العام لوكالة "الاونروا" في لبنان وولفغانغ بلازا المستشفيات المتعاقدة مع الوكالة في صيدا، يرافقه مدير منطقة صيدا نمر الطايع ووفد من "اللجنة الشعبية" لمخيم عين الحلوة برئاسة امين سرها عبد المقدح. وعاد بلازا المرضى واطلع على اوضاعهم ومشاكلهم ومستوى الخدمات الصحية التي تقدم اليهم.

ثم زار عين الحلوة واطلع على الاعمال الجارية في بناء "مدرسة السموع" الابتدائية و"مدرسة بيسان" الثانوية، في حضور مدير المخيم احمد فليفل، ثم عقد اجتماعا مع "اللجنة الشعبية" تناول اوضاع المخيمات والمشاريع المنوي تنفيذها على صعيد البنى التحتية.

ونقل وفد اللجنة عن بلازا انه "حريص على متابعة ملف الاستشفاء بنفسه ويسعى الى تحسين تقديمات الوكالة"، مشددا على رغبته في مواصلة اللقاءات مع "اللجنة الشعبية".

تصعيد التحرك

وعقد "مكتب العمل الشعبي" التابع للجبهتين "الشعبية والديموقراطية لتحرير فلسطين" اجتماعا طارئا في عين الحلوة، واصدر بيانا على الاثر افاد "ان المجتمعين ناقشوا برنامج تصعيد التحرك المطلبي الرامي الى تحسين الخدمات التي تعانيها المخيمات الفلسطينية في لبنان وقوموا نتائج الاعتصام الذي نفذ الخميس امام مقر ادارة "الاونروا" في بيروت، وخلصوا الى الآتي:

"١ – التأكيد على مواصلة التحرك وتصعيده امام مقار "الاونروا" في صيدا وبيروت حتى تحقيق المطالب المحقة لابناء المخيمات الفلسطينية.

٢ – استغرب المجتمعون اسلوب المدير العام للوكالة في انتهاء نقاشه مع المعتصمين، وذلك باصراره على الغاء الاعتصام لئلا يظهر في الصحافة والاعلام وامام الرأي العام ان ثمة مشكلات مطلبية لدى اللاجئين تتحمل تبعتها "الاونروا". واعتبر المجتمعون ان هذا الاسلوب مرفوض ولا يقبله احد لان الهدف من اي تحرك ليس الاجتماع بالمدير العام فحسب، بل تنفيذ المطالب وتحسين تقديمات "الاونروا" على الصعد الصحية والتربوية والانمائية.

٣ – انتقد المجتمعون ما يجري داخل قسم الهندسة في الاونروا من اهدار للمال وتفشي الرشوة عبر تلزيمات لمشاريع بين قسم الهندسة وبعض الشركات والمتعهدين".

إحياء يوم الجيشين اللبناني والسوري

حشد رسمي وإشادات بالتضامن في احتفال "جمعية المشاريع"

مقدم الاحتفال وبدا النائب الفرزلي والوزراء دلول ولده وحنا والبربير. (بلال بدران)

احيت "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" مساء الخميس ذكرى يوم الجيشين اللبناني والسوري، في محلة قصقص، في حضور نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والوزراء محسن دلول، ايوب حميد، بشارة مرهج، الياس حنا، فاروق البربير وميشال اده وممثلين للوزيرين وليد جنبلاط وايلي حبيقة، كما حضر النواب: مروان حمادة، صلاح الحركة، خالد صعب، محمد يوسف بيضون، محمد رعد، جميل الشماس، بيار دكاش، وبهاء الدين عيتاني والنائب السابق محمد قباني، وممثل قيادة الجيش اللواء ادوار منصور على رأس وفد من قادة الالوية، وممثل قيادة القوات السورية في لبنان العقيد علي دياب وفاعليات وممثلين لأحزاب.

بعد ترحيب من الشيخ محمود عبدالعال والنشيدين اللبناني والسوري القى الوزير دلول كلمة جاء فيها:

"في هذه الحقبة بالذات يقف جيش القائد التاريخي حافظ الاسد وجيشنا اللبناني البطل على ثغور وطننا العربي ليدافع عن شعبنا. وقد استطاع هذا الجيش اللبناني بقيادته وفي زمن قياسي ان يتحول مؤسسة وطنية تحمي السلم الاهلي وتعزز مسيرة الانماء والاعمار وتؤدي دورا مباشرا وفاعلا في التصدي للعدو الاسرائيلي وهجومه العدواني.

اما جيش حافظ الاسد، القائد التاريخي الذي سطر للعرب تاريخ الصمود الحديث وعدم الاستسلام، فقد اثبت انه جيش لكل العرب".

واشار الى "جولة الرئيس الاسد العالمية لاعادة صياغة التوازنات الدولية المختلة"، معتبرا ان "هذا التحرك الاخير للرئيس الاسد في اتجاه فرنسا ستكون له مفاعيله على مسار الوضع في الشرق الاوسط وعلى مستوى الصراع العربي الاسرائيلي".

وختم موجها تحية الى "المقاومين الذين يبذلون التضحيات دفاعا عن اراضينا العربية المحتلة"، والى "الرئيسين الاسد والياس الهراوي".

كلمة "المشاريع"

ثم كلمة رئيس "جمعية المشاريع" الشيخ حسام قراقيرة وفيها:

"ان لبنان قوي بجيشه، فلولا هذا الجيش بقيادة العماد اميل لحود، الشخصية الوطنية التي اسقطت والى غير رجعة نظرية الامن بالتراضي ومقولة لبنان قوي بضعفه، ولولا هذه المؤسسة العسكرية التي رسخت مع الاجهزة الامنية الاخرى مسيرة الامن والاستقرار، لما كان ثمة انماء واعمار، فلا استقرار سياسيا دون استقرار امني ولا تطلع الى المستقبل دون الامن في الحاضر. ان لبنان قوي بشعبه، قوي بمقاومته البطلة في الجنوب والبقاع الغربي، ان لبنان قوي وقوي جدا بسوريا، سوريا حافظ الاسد. وان جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية كانت، ولا تزال، وستبقى، الحصن الوطني والقومي والاسلامي للبنان وسوريا والامة جمعاء. وما هذه الحشود والجماهير اليوم الا تأكيد هذا المعنى، و"ان جمعية المشاريع ممثلة بالمزيد من المؤسسات والمنجزات وبجماهيرها واملها وانصارها ورجالها، وهذا لكبير استغنائه واقتراع في يوم الوطن يوم الجيشين، عرس لبنان وسوريا".

وتلاه نائب رئيس الجمعية النائب السابق عدنان طرابلسي فتطرق الى معاني الذكرى وقال: "ان جيشنا مع بقية الاجهزة الامنية وبمؤازرة الجيش السوري الشقيق سيظلون حماة ساهرين يضربون على يد الخوارج والعابثين، عاملين بثوابت القاعدة الامنية التي تقول لا يأس بخدش الجلد في سبيل سلامة العظام. وتجلى ذلك بوضوح في كشف الشبكة المتعاملة مع العدو. وضمنت هذه الاجهزة سلامة عملية الانتخابات البلدية والاختيارية بمواصفات امنية قياسية مذهلة، وها نحن اليوم على عتبة استحقاق جديد اعني به الانتخابات الرئاسية التي يقال فيها الكثير وما يعنينا فيها المواصفات اكثر من الاسماء والمراهنات.

ان ابرز توصيف للرئيس المقبل ان يكون قويا وامينا، قويا فلا يلين في مواقف الحزم وامينا فلا يضعف في مواقع المجد والفداء. لا نريده لقمة سائغة يسهل ابتلاعها. نريده كعود الرمان قوته في مرونته. نريده مقاوما لا مقاولا ولا مساوما. نريده امينا ليكون حاجزا امام السمسرات والصفقات، وليكون حافزا يتيح المجال للأكفياء والفرص للشرفاء. هذه هي المواصفات المطلوب اخذها في الاعتبار".

حميد

وبعده خطب الوزير حميد، قال: "تمر منطقتنا وأمتنا بمنعطف خطير لا يمكن مواجهة عواقبه الا بتصليب ارادة البقاء والصمود ورفض الحيف والصبر على المكاره والصعاب.

لقد سعت اسرائيل الى شرذمة الصف العربي والسير باستفراد كل قطر الى صلح منفرد معه، تمهيدا لتذويب الكيانات العربية وكسر الحواجز النفسية وامتلاك ارادات شعوبها. وكان الموقف السوري واللبناني الرافضين للسلام المنفرد، ومنذ البداية، اساس التحول في المواجهة مع هذا العدو الشرس. واثبتت الايام صحة هذا الموقف وصوابه رغم الاكلاف الباهظة والغالية.

وتجاوز لبنان محاولات اسرائيل مدعوما من اشقائه في سوريا، وبالتفاف قل نظيره من كل شرائح مجتمعه وطوائفه وقواه الحية حول جيشه الباسل ومقاومته المشرفة في الجنوب والبقاع الغربي وتخطى الاقتراحات الاسرائيلية المفخخة، من خيار "جزين اولا" الى اعلان القبول بتنفيذ القرار ٤٢٥ على طريقتها، والتي رمت الى الهاء اللبنانيين وايقاعهم في فتن داخلية وتحويلهم متاريس بشرية لحماية الامن الاسرائيلي واحراجهم امام الرأي العام الدولي، وقبل كل ذلك دك الاسافين في الموقف اللبناني السوري وتعبيره الرافض للصلح المنفرد والمصير المفكك والمجزأ، كما ان اعلان سوريا بلسان الرئيس الاسد ان لا فصم للمصير اللبناني عن المصير السوري وان تراب الجولان ليست اغلى من تراب جنوب لبنان ولا العكس، اجهض كل محاولات الاستفراد والسقوط".

حمادة

بعد ذلك القى النائب حمادة كلمة، فيها: "لقد قطع الجيش العربي اللبناني مرحلة متقدمة في مسيرة اعادة بنائه عدة وعديدا وروحية. وها هو قيادة عربية اصيلة حكيمة وواعية يقف جنبا الى جنب مع نصفه الاخر الجيش العربي السوري يتصدى للعدوان ويحمي الثغور والارض والبشر ولا يتأخر عن مواجهة عدو يفوقه قوة مادية وبشرية، لكنه جيش لبنان الجديد الذي يسكنه روح اصيل مقاوم، روح لا يستكين (...).

لقد اثبتت مسيرة الجيش العربي اللبناني منذ وضعت الحرب اوزارها انه يمكن في لبنان ان تنشأ مؤسسة تتجاوز العائلة والمذهب والطائفة والمنطقة لتعبر الى رحاب الوطن الواحد تحت قيادة اصيلة، جامعة، وحكيمة، تجاوزت، هي وقبل الجميع، العائلة والمذهب والطائفة والمنطقة. ومع دعم لا حدود له من سوريا الاسد استطاع الجيش ان يعيد صياغة نموذج وطني صالح بات مثالا يحتذى ومنارة تنير دروب بناء الوطن وحماية حرياته وتجربته الديموقراطية وتأمين الانصهار الوطني وفتح آفاق الاصلاح السياسي والاداري والاجتماعي. على قاعدة ان لا فضل للبناني على لبناني الا بالمواطنية الصالحة والكريمة. لذا رأينا كيف تحلق الشعب بمختلف فئاته وعائلاته حول هذه المنارة في المناقبية والعدالة والاخلاق والصلابة. فهنيئا لك ايها الشعب العربي اللبناني بجيشك العربي الاصيل".

واشاد بالرئيس السوري الاسد، وبدور الجيش السوري.

الفرزلي

وفي الختام تحدث النائب الفرزلي ومما قاله: "ان الدعم المتميز الذي قدمته سوريا بقيادة السيد الرئيس الاسد للجيش اللبناني لم يكن ليثمر الثمرة التي نرجو لولا تلك القيادة الحكيمة المتميزة بعروبتها، قيادة العماد اميل لحود.

كما ان الاستقرار الامني الذي تحاول اسرائيل بين الفينة والاخرى ان تضربه وتهدمه هو استقرار ثابت ينبغي ان نحافظ على سقفه السياسي، بما يشمل الرموز الوطنية ورأس الدولة".

وأكد "العلاقة الاستراتيجية والمتميزة بين لبنان وسوريا بقيادة الاسد".

وختم بتهنئة "جمعية المشاريع" لاحتفالها بيوم الجيشين.

شمس الدين

التقى رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين امس سفير الكويت عبد الرزاق الكندري ثم الوزير السابق ابرهيم حلاوي وممثنين بسلامة عودته من ايران.

كذلك استقبل وفدا من لجنة الاوقاف الجعفرية في برج البراجنة لاطلاعه على اعمال اللجنة ومشاريعها.

الجيش على الانترنت

اعلنت قيادة الجيش انه اصبح للجيش اللبناني عنوان على الانترنت يمكن خلاله الحصول على معلومات عن الجيش ودوره ووحداته ومهماته وخدمة العلم، وان الصفحة سوف تتضمن مجلتي الجيش والدفاع الوطني والنشرات التوجيهية والبلاغات الصادرة عن القيادة. والعنوان هو: www.leb-army.gov.lb

مهنئون بعيد الجيش السوري

هنأ بعيد الجيش السوري النائبان مروان فارس ومحمد كبارة والنائب السابق حسن عز الدين والقائمقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث ورئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصوه ورئيس "رابطة العمال العرب السوريين في لبنان" جميل دحنا.

المطلوب تحسين الممارسة لا المواقع

المرحلة الاولى من عملية شد الحبال السياسية بين بعض اهل الحكم قد تتوقف قليلاً، لتطفو مجدداً على المياه السياسية، في انتظار توقف القطار الآتي ناقلاً الى بعبدا رئيس الجمهورية المقبل في الرابع والعشرين من تشرين الثاني المقبل.

وهذه المرحلة التي اتسمت بردود "معارضة" على مشروع رئيس الحكومة رفيق الحريري للانتقال من مرحلة وممارسات الحرب وعقليتها الى دوائر السلم وبناء المؤسسات ووقف كل أنواع الفساد المالي الاداري، حوت ردوداً ليست في مستوى المناقشة والحوار السياسي المطلوب للتوصل الى تحقيق لما اقترحه الحريري، مع عهد جديد وحكومة جديدة وعقلية جديدة في ممارسة السياسة وطريقة التعاطي وشؤون الوطن.

واذا كان النظام الديموقراطي البرلماني معطوفاً على الوقائع الاقليمية اعطى الوطن هذا الطاقم السياسي، لوقف الحرب والانتقال الى حالة السلم الاهلي والحكم العادل، فان هذا النظام لا يمكن ان يستمر ويتعافى مع أهله، الا اذا تطورت عقلية السياسيين وممارساتهم وانتقلت من الحرص الشديد على الشأن الخاص والمصالح الذاتية الى اتخاذ قرار ذاتي، بأن سياسة الناس في هذا الشكل لم تعد مقبولة وليس في مقدورهم تحمل استمرار نتائجها.

فالوطن الذي انتقل من حال الدمار الاعماري والسياسي والاجتماعي والاقتصادي الكامل في السنوات الست الماضية، بالمشاريع والجهود التي بذلتها حكومات الحريري الثلاث، كان يمكن ان يثمر اكثر مما اعطى حتى الآن، لو أن كل أهل النظام تركوا الورشة الاعمارية منطلقة في السرعة التي بدأت بها، ولو أن الحكومات التي شكلها الحريري كانت متجانسة وموحدة في النظرة الى الهدف من مشروعه في الاعمار والبناء الوطني، ولو أن الادارة التي كان يجب ان تواكب وتعمل كلها في هذه الورشة، اسقط منها باصلاح اداري كل الفاسدين والمندسين، ولم يدخلها بعض من اعتبروا انفسهم خارج قوانين الدولة، بل جاؤوا للعمل تبعاً لغرائز طائفية ولمصالح شخصية.

فالخلاف الظاهر الآن بين بعض أهل الحكم حول ضرورة تغيير العقلية السياسية والادارية، بدأ منذ ست سنوات برفض اعطاء الحكومة صلاحيات لاصلاح الادارة، وبدونها، الآن وفي المستقبل، لن نقدر ان نكمل مسيرة الاعمار والبناء، فأغلب معارك شد الحبال بين أهل الحكم كانت حول تعيينات او مناقلات ادارية، حتى ان التعيينات التي اصدرها مجلس الوزراء اخيراً، ولو بالتكليف في الجامعة اللبنانية وغيرها، هي التي ساعدت في ظهور الخلافات الحاصلة والسجالات القائمة. فالرئيس الحريري اعتبر ان الادارات التي جرى تعيين بعض الموظفين فيها بالتكليف حساسة الى درجة ان المرحلة المتبقية من العهد لا تسمح باختيار الافضل والأسلم والأنسب ليعين بالاصالة، وان العهد المقبل والحكومة المقبلة قادران على اختيار اشخاص لادارة هذه المؤسسات فتواكب بهم عملية النهوض القائمة، ويكونون منتمين الى الوطن وولاؤهم للدولة وحدها.

وهذا القرار الذي اتخذته الحكومة قد يكون متوافقاً مع ما قاله الرئيس نبيه بري بضرورة انتقال الوطن من المزرعة الى المؤسسات التي تعمل تحت سيادة القانون، وليس تحت حماية القادة الطائفيين والمذهبيين وحصاناتهم.

واذا كان البعض يعتبر أن المعارك التي تشن على الساحة السياسية، هي لتحسين مواقعه السلطوية والادارية في العهد المقبل، فأن بعض المراجع السياسية ترى ان كل ذلك لا يوصل الى هذه الطموحات، بل أن المطلوب هو تحسين الممارسة السياسية والادارية والانتقال الى تغليب المصلحة العامة على المصالح الخاصة والانصياع للقانون.

ورئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي يؤكد كل يوم انه سيغادر الى منزله بعد اربعة أشهر، يوصي اللبنانيين بالكثير للانتقال الى دولة القانون، ويقترح عليهم تعديلات دستورية لتطوير النظام السياسي. وما يقوله الرئيس الهراوي، لا يتناقض في الاساس مع تطلعات الكثير من الحاكمين والمعارضين ورغباتهم، الا ان انضاج عملية الوصول الهادئ والطبيعي الى تعديلات دستورية تصلح بعض الخلل الذي انكشف خلال ممارسة الدستور، يتطلب اجواء سياسية هادئة ومتراكمة عند أهل الحل والربط من القادة، لأن الواضح حتى الآن ان بعض المواد التي جاء بها دستور الطائف، اما ضيقة او فضفاضة على الصيغة، وان واضعيها بعد الطائف فعلوا ذلك اما تحت ضغوط نفسية، واجواء الحرب التي كانت قائمة في لبنان، أو أنهم فصلوها لتناسب أحجامهم الشخصية.

وايا تكن الخلافات الحادة او الهادئة، فان الاصلاحات، السياسية والادارية والدستورية لا بد من ان تساهم في تسريع خطة النهوض الاقتصادي والاجتماعي، ومهما توالت الخلافات يظل أهل الوطن محكومين بالعيش المشترك والعمل على بناء وطن وكيان لا بديل لهم منهما.

نبيل ناصر

أخبار بلدية واختيارية

● صرح وزير الشؤون البلدية والقروية المستقيل اغوب دمرجيان امس:

"ربط بعض الصحف بين استقالتي والمطالعة الصادرة عن هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل حول صلاحية ضم البلديات الى اتحادات البلديات. وهذا الربط غير صحيح جملة وتفصيلاً، وخصوصا انني من الحرصاء دوما على احترام المراجع القضائية من منطلق تقديرنا للقضاء ودوره واستقلاليته.

اما الاستقالة التي سبق ان قدمتها مرة واحدة فكانت في تاريخ ١٩٩٧/١٠/٣٠ وجرى التأكيد عليها اكثر من مرة، فهي ناجمة عن الاعتراض على حملة ممارسات وتصريحات صادرة عن اكثر من جهة رسمية توحي ضمنا او علنا السعي الى الغاء وزارة الشؤون البلدية والقروية ودورها وصلاحياتها، وخصوصا بعدما حققت البلاد انجازا تاريخيا بالانتخابات البلدية والاختيارية.

ان هذه الممارسات والتصريحات تتعارض مع وجهة نظري المعروفة والقائمة على الاحترام الكامل للمؤسسات وللصلاحيات ولسيادة القانون، وهو الاحترام الذي لا يستقيم اي نظام ديموقراطي من دونه، مع حرصي المستمر على دعم كل ما يعزز اللامركزية والادارة المحلية.

وفي الختام ارجو وسائل الاعلام ان تستقي معلوماتها من مصادرها الحقيقية".

● من مراسلة "النهار" في زحلة ان جمعا من اهالي شتورة وجلالا وجهوا كتابا الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي ووزير الداخلية ميشال المر والمسؤولين، دعوا فيه الى وقف اي عملية ضم او دمج لبلدتي شتورة وجلالا الى بلدية جديتا او اي بلدية اخرى.

وانتظر الاهالي مرور موكب الرئيس الهراوي الى زحلة للمشاركة في تدشين "مركز الخدمات الانمائية"، فتجمهروا على جانبي الطريق رافعين لافتات كتبوا عليها: "نرفض المراسم التي تعيد التشنج والتشقق بين الشعب اللبناني نرفض تذويب شتورة في اي كيان اخر"، "نريدكم رئيسا وأبا لكل اللبنانيين"، "في شتورة كتب التاريخ: انتخب فخامة الرئيس الياس الهراوي، لا تشوهوا التاريخ".

ورفع الاهالي الكتاب الذي حمل عشرات التواقيع الى محافظ البقاع فريد القرم، وجاء فيه:

"بعد تردد شائعات عن مرسوم بضم منطقة شتورة وجلالا الى بلدية جديتا، وبما ان مرسوما كهذا يؤدي الى خلل كبير في العمل البلدي، والى تغيير ديموغرافي، والى خلق اجواء مشحونة بين الاهالي واعادة التشرذم والفرز بين ابناء المنطقة، كما يؤدي الى خلل في الخدمات البلدية في المنطقة بحيث تصبح محصورة في جهة واحدة. وبما ان بلدة شتورة لها بلدية خاصة بها وقائمة منذ زمن، وقد اجريت الانتخابات فيها وفقا للقانون وفي اطار المحافظة على العيش المشترك والوحدة الوطنية، وبما ان اهالي المنطقة يرغبون في تسيير امور بلديتهم بأنفسهم كونهم اولا احق وثانيا ادرى بحاجاتها ومشكلاتها، لذلك نطلب من سعادتكم، ومن السيد وزير الداخلية والمسؤولين كافة وعلى رأسهم فخامة رئيس الجمهورية الذي نكن له كل المحبة والاحترام، وقف اي عملية ضم او دمج لبلدية شتورة وبلدة جلالا الى بلدية جديتا او اي بلدية اخرى، محملين المسؤولين كافة تبعة ما ينتج من مشروع كهذا اذا تم".

حملة نظافة في عين زبدة



ناشطون في الحملة.

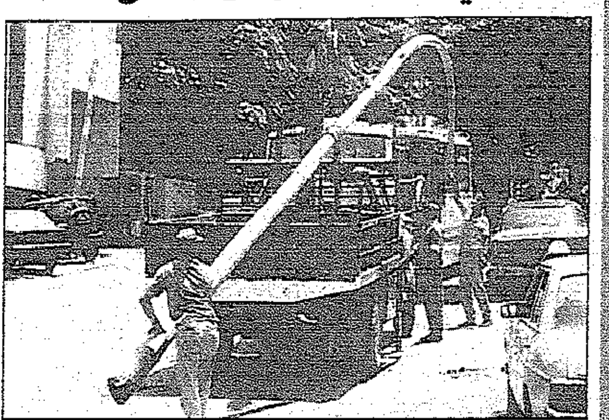
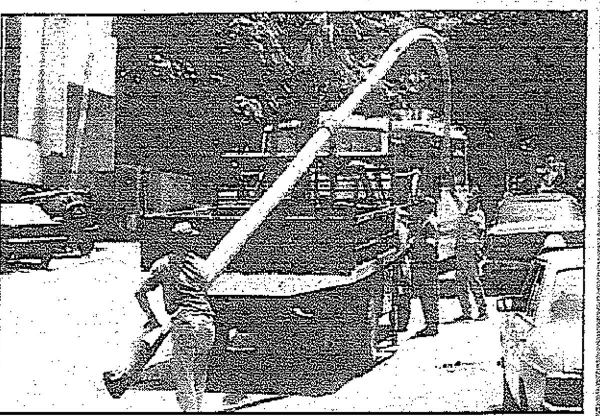
عين زبدة – "النهار":
نظمت بلدية عين زبدة في البقاع الغربي يوما للنظافة حمل فيه ابناء البلدة، من صبايا وشبان، ومعهم اعضاء مجلس البلدية، المكانس والرفوش والمعاول واستخدموا العربات لرفع الرواسب والاتربة والنفايات. وتوزع الناشطون في الحملة على الساحات والطرق الضيقة وأزالوا النفايات العالقة على جنباتها والاعشاب البرية والحجار المتناثرة ونظفوا مجاري السواقي التي تروي البساتين فيما تولت نسوة توزيع المرطبات والقهوة.

ويوم النظافة هو المرحلة الثانية من نشاطات البلدية الجديدة بعد ازالة المخالفات. ومفكرة الصيف واعدة بتوزيع مستوعبات وسلال للنفايات توضع على المفترقات، وبحملة تشجير لاحقة وزهور تزين مدخل البلدة.

توضيح حول قضية الادوية

اتصلت وكيلة محمد شاهين المحامية مهى فتحة وقالت انه "بخلاف ما ورد في عدد "النهار" الصادر امس الجمعة عن توقيف مستورد ادوية فاسدة، فان القضية لا تزال في طور التحقيق الاولي ولم يثبت اي جرم فيها، وبالتالي لم يصدر قرار ظني في شأنها، علما ان الادوية ليست فاسدة بشهادة المختبر المركزي والامر محصور بمخالفة قوانين الصيدلة".

في انتظار عمود ومصباح!

تحميل العمود. (علي حسن)

في انتظار عمود جديد ومصباح يضيء مستديرة الحمراء – شارع مصرف لبنان – شارع روما، حضر عمال امس مع ونش ورفعوا العمود، الذي اتكأ هنيئا على الرصيف المحاذي لمركز صباغ خمسة ايام، على شاحنة الى مجمع للنفايات. ويظهر هذه المرة، بعدما نشرت "النهار" امس صورة العمود المتكئ على الرصيف، ان هنالك من يرى ولكن بعد لفتة!

جرح اسرائيلي بقصف موقع الريحان
مقتل "جنوبي" واصابة شقيقته في انفجار عبوة في روم

قتل عنصر من "جيش لبنان الجنوبي" هو نبيل اسكندر وأصيبت شقيقته سلام اسكندر (١٢ عاماً) اثر انفجار عبوة ناسفة عصر امس على طريق روم – جزين. وكان جندي اسرائيلي اصيب بقصف ليل الخميس على موقع الريحان.

وعلمت مراسلة "النهار" في جزين من مصادر "الجنوبي" ان عبوة ناسفة انفجرت قرابة الخامسة والدقيقة الـ ٢٥ عصراً على طريق روم – جزين، لدى مرور سيارة "بيك أب" يقودها نبيل اسكندر وهو عنصر من "الجنوبي" خارج الخدمة ترافقه شقيقته سلام مما ادى الى مقتله واصابة شقيقته بجروح خطرة ونقلت الى المستشفى وما لبثت ان توفيت لاحقاً.

واورد مراسل "النهار" في صيدا استناداً الى مصادر امنية ان متفجرة روم – جزين اسفرت عن مقتل عنصر واصابة شقيقته واطلقت مدفعية هذا الجيش بعد الانفجار ما يراوح بين ٢٠ و٣٠ قذيفة مدفعية على وادي بسري وخراج جون في اقليم الخروب.

وفي التاسعة مساء حلق طيران حربي اسرائيلي واستهدف بغارتين مراح الفارسية بين نهر بسري وبلدة جون الشوفية. وتخلل ذلك تحليق كثيف واطلاق قنابل مضيئة.

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان القصف المدفعي تجدد ليل الخميس – الجمعة على موقع الريحان الذي كان سقط فيه قتيل و٥ جرحى من الاسرائيليين، مما ادى الى اصابة جندي اسرائيلي بجروح متوسطة ونقلته طوافة الى المستشفى. وعلى الاثر قصفت المدفعية المشتركة مرتفعات اقليم التفاح. واستمر هذا القصف متقطعاً حتى صباح امس.

وفي الحادية عشرة والدقيقة ٤٠ قبل الظهر تعرض موقعا علمان والقصير التابعان لـ"الجنوبي" لقصف بالهاون من مجرى الليطاني. وردّت عليه المدفعية.

في بيروت، اعلنت غرفة عمليات "افواج المقاومة اللبنانية – امل" ان مجموعاتها هاجمت في العاشرة والنصف صباح امس موقع الصلحة، وفي العاشرة والدقيقة الـ ٤٥ موقع القصير، وفي الحادية عشرة والنصف قبل الظهر في بلاط. وذكرت ان هذه الهجمات اوقعت اصابات.

مراسم دفن الرقيب الاسرائيلي شاهارميتز الذي قتل الخميس في الريحان. (رويترز تيليفوتو)

عيد مار مارون وتلاميذه في جزين

جزين – "النهار":
ترأس راعي ابرشية صيدا للطائفة المارونية المطران طانيوس الخوري قداسا احتفاليا في كنيسة مار مارون – جزين الجمعة (٣١ تموز) في مناسبة عيد القديس مارون وتلاميذه. وعاونه كاهن الرعية الاب ريمون عيد والاب غازي خوري وحضر حشد من المؤمنين.

والقى المطران الخوري عظة جاء فيها: "يحتفل لبنان والكنيسة المارونية بعيد شفيعها القديس مارون وتلاميذه الشهداء الذين قضوا من اجل نشر كلمة الحق، وهذه حال أبناء هذه المدينة والمنطقة الذين يستشهدون من اجل البقاء والاستمرار في ارضهم، متطلعين الى غد افضل يعم فيه السلام كل لبنان".

وفي الختام تقبل المطران الخوري التهانئ بالعيد واستمع الى ملاحظات الحاضرين ومعاناتهم.

المتعاملون في الاعلام: النواب يتفهموننا

أكدت "لجنة المتابعة للمتعاملين مع وزارة الاعلام" في بيان ان "عددا" من النواب، اعضاء اللجان المشتركة النيابية، ابدوا تجاوبا مع مطالب المتعاملين، وخصوصا ضرورة انصافهم ورفع الغبن الذي سيلحق بهم اذا استثنوا من تقديمات سلسلة الرتب والرواتب". واشارت الى ان "النواب ايقنوا خلال اتصالات اجريت معهم، ان معالجة وضع المتعاملين اداريا يجب فصلها عن موضوع افادتهم من تقديمات السلسلة (...)".

وكانت اللجنة عقدت اجتماعا استثنائيا ظهر امس، عرضت خلاله نتائج اتصالات اجراها مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية رفيق شلالا ومدير "اذاعة لبنان" فؤاد حمدان مع مسؤولين سياسيين ونواب، من اجل شرح موقف المتعاملين من استثنائهم من السلسلة. واصدرت على اثره بيانا اشارت فيه الى ان "رئيس مجلس النواب نبيه بري ونائبه ايلي الفرزلي ونوابا ابدوا تفهما واضحا لمطالب المتعاملين التي تتلخص بضرورة افادتهم من تقديمات السلسلة، وذلك بعدما اطلعوا على وقائع، ومنها ان عدد المتعاملين لا يتجاوز ١٢٠٠، وليس ٣ الاف كما تردد، وان الكلفة لن تتجاوز ١٨ مليار ليرة، وهي نسبة قليلة جدا اذا قيست بالرقم الاجمالي لكلفة السلسلة".

ولفتت الى ان "النواب ثمنوا الدور الايجابي الذي يؤديه المتعاملون في تشغيل وحدات وزارة الاعلام، علما ان ملاك الوزارة يضم ١٠٤ موظفين فقط من اصل ٩٤٠، والبقية من المتعاملين الذين امضى بعضهم اكثر من ٣٠ سنة في خدمة الادارة، مما يحتم انصافهم". وشددت على "أهمية لقاء سيعقد الثلثاء المقبل مع اللجان المشتركة في مجلس النواب، لانه سيكون فرصة اضافية لشرح موقف المتعاملين".

ذكرى المقاوم غازي طالب في تكريت

عكار – "النهار":
في الذكرى الثالثة عشرة لسقوط المقاوم علي غازي طالب أمت منزل ذويه في بلدة تكريت وفود من القوميين الاجتماعيين واهالي البلدة. وانطلقت مسيرة يتقدمها ذووه الى ساحة البلدة حيث وضع اكليل على النصب التذكاري الذي اقيم في مناسبة سقوطه في ٣١ تموز ١٩٨٥.

شقيق خضر طليس يبرئ "حزب الله" من مقتله

بعلبك – "النهار":
في خطوة تعكس بداية خلافات داخل انصار الشيخ صبحي الطفيلي، اعلن امس زياد طليس شقيق النائب السابق الراحل الشيخ خضر طليس ان "لا علاقة لحزب الله بمقتل شقيقه في حوادث حوزة عين بورضاي، قرب بعلبك، قبل نحو ستة اشهر.

وقال في مؤتمر صحافي عقده امس في منزل شقيقه في بريتال: "ان قوما كان الشيخ الشهيد منهم وكانوا منه عايشهم وعايشوه، وجاهد الى جانبهم بالكلمة والموقف والسلاح يستحيل ان يرخصوا بنقطة واحدة من دمه الشريف، وما الشائعات والاقاويل عن طرف ثالث او رابع الا احاديث ترمي الى اثارة الفتنة بين الاخوة وابناء الصف الواحد".

وحمل الدولة مسؤولية "الكشف عن القتلة المجرمين تمهيدا لمحاكمتهم ونيلهم الجزاء الذي يستحقون".

وفي بيروت اصدر "حزب الله" بيانا نوه فيه "بهذا الموقف الواضح والصريح الذي ساهم في تبيان الحقيقة بعدما شابها من التباسات". واشاد "بصبر هذه العائلة الكريمة وتصديها للشائعات المغرضة والاقاويل المشبوهة حرصا على المنطقة وعلى أهلها".

مهرجان تأبيني لمفتي الهرمل

يقام غدا الاحد في مرجة الوقف في الهرمل مهرجان تأبيني في ذكرى مرور اسبوع على وفاة مفتي الهرمل الشيخ موسى شرارة. وتلقى فيه كلمات لرئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله وللسفارة الايرانية في بيروت ولاهالي مدينة الهرمل وقصيدة وكلمة اهل الفقيد.

العيد والفرحة

اللبناني يحب جيشه، وكل الشعوب تحترم جيوشها، وقواتها المسلحة، لان ابناء الجيش هم من ابناء الشعب وعديد القوات المسلحة من عديد المواطنين.

اللبناني يحب جيشه ويرتاح الى وجوده ويتوق دائما اليه. هذا الجيش المقدس بشهدائه، كل شهدائه، الغالي بوفائه وتحمله مآسي وطنه.

ولكن لا نريد ان نشارك، في عيد الجيش، بالشعارات الرنانة والخطابات الارتجالية الفارغة، ولا بالتطبيل والتزمير واطلاق الاسهم النارية، ولا حتى برفع اللافتات... بل نشارك بالكلمة الصادقة البسيطة. لان الجيش اللبناني، افرادا ورتباء وضباطاء هو في شوق لسماع كلمة صدق مليئة بالحق والوفاء. ولاننا جميعا نحن اللبنانيين، نفتقر الى الصدق والوضوح، نفتقر الى جواب واضح عن سؤال بديهي: اي وطن نريد؟

اللبناني البسيط العادي يحب جيشه، ولكن اصحاب "البذلات البيض" تصرفوا تجاه الجيش، ومنذ القدم، كأنه بعيد عن ذاتهم، او كأنه ملكهم الخاص. يأخذون منه ولا يعطونه، بدل ان يعامل بصدق واخلاص كما كان يجب ان يعامل لبنان، الوطن – الارض، الذي كان يفترض فيه ان يكون القاعدة لبناء امة آمنة لشعب آمن.

لقد ابتعد اصحاب الثروات و"البذلات البيض" عن الجيش الى سواه. ولجأ الى الغير للحماية. ثم قام في طلبه من بعيد وفاخر بوجوده... كأنه يمكن ان يظل الجيش لهؤلاء ولو تملك الارض سواه!!!

لقد وضع اصحاب المعالي انفسهم موضع الطالب من الغير، المحمل الغير المسؤولية، وجيروا السيادة الى الغير حتى اضحى الغير: يعطي ويأخذ. يبني ويخرب. يغتني ويفقر. يحيي ويميت. ينصر ويهزم.

اما الجيش اللبناني فهو ينتظر، نعم ينتظر، عربونا للوفاء والشهادة، كلمة الصدق والحق.

ينتظر ان يعطى له كل العطاء، ليؤخذ منه كل الوفاء وكل التضحية.

فرحة الجيش بعيده تكون عندما تكون الكلمة هي الصدق والوضوح والشفافية، والكلمة كل الكلمة هي في الحرية: حرية القرار وحق تقرير المصير والارادة.

الفرحة تكون عندما يكون لبنان معافى، وهو الطليعة الى آفاق الحرية والنور والمعرفة.

التهنئة وفرحة العيد تكون عند وضوح الرؤية اللبنانية وعند الاجابة الصحيحة عن السؤال الكبير: اي وطن نريد؟

الدكتور نبيل الطويل

المقسم ١٩

الكهرباء مقطوعة ولا مولدات

مواطنة من منطقة بلونة تقيم في حي مار الياس اول سهيلة، قرب بنايات فارس وكرم، شكت من انقطاع التيار الكهربائي وطلب عمال الكهرباء من اصحاب المولدات عدم تشغيل مولداتهم.

وقالت ان التيار ينقطع من السابعة صباحا حتى السابعة مساء، الامر الذي يلحق الضرر بمحتويات البرادات والثلاجات، وطالبت بتأمين الكهرباء.

● مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح ان اصحاب المولدات يستعملون خطوط المؤسسة لايصال التيار الى مشتركيهم، واذا شغلوا مولداتهم يخشى من حصول ارتداد في الخطوط قد يصرع العمال.

وقد قتل نحو ١٤ عاملا من المؤسسة في مثل هذه الحالات، لذا فان من الافضل ان تتلف المأكولات ولا يصاب العمال بأذى.

وطلب من اصحاب المولدات فصل خطوطهم عن خطوط المؤسسة.

هاتف أخرس

رمزي جابر قال ان هاتفه ورقمه ٨٢٨٥٧٤ في شارع العنان في برج البراجنة، بناية سليم، معطل منذ اربعة اسابيع. راجع السنترال فقيل له ان الكابل الرئيسي مقطوع.

● مسؤول في ادارة الهاتف وعد بالاهتمام.

رسوم الميكانيك وبراءة الذمة

صاحب سيارة عمومية قصد في ١٥ تموز الفائت مكتب الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في بدارو لسداد المستحقات المترتبة عليه عن السيارة، فاعطوه موعدا في الخامس من آب. وقال انه كان يدفع المبلغ في اقل من ١٥ دقيقة.

وسأل لماذا هذا التأجيل وكيف يسدد رسوم الميكانيك من دون الحصول على براءة ذمة من الضمان، وطالب بايجاد حل.

● مسؤول في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي اوضح ان سبب التأجيل يعود الى العطل السنوية لموظفي الصندوق. واضاف ان الصندوق يعطي اي صاحب سيارة يريد سداد رسوم الميكانيك افادة تسهل سير الامور. وطلب من الشاكي مراجعة رئيسة المركز السيدة جان مهنا الحايك لمساعدته.

الغبيري مظلمة

من احمد فرحات:
نحن سكان الشياح – الغبيري ترفع اليكم صوتنا مطالبين بتدخلكم لايصال التيار الكهربائي الى منطقتنا التي تتغذى به ١٢ ساعة يوميا، بينما اهالي بيروت يتمتعون بالتيار لغايات سياسية معلومة.

نرفض ان نبقى محرومين، ونستنكر تخلفكم عن المطالبة بحقوقنا".

● مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح انه تم نقل كمية مئة ميغاوات من طرابلس الى الضاحيتين الجنوبية والشمالية لوقف التقنين، وقد توقف فعلا ابتداء من ٢٧ تموز في المنطقة موضوع الشكوى.

لا تعويض!

زكي النقاش سأل عن سبل الحصول على حقه المهضوم نتيجة الحريق الذي التهم موجودات مؤسسته "ثيو ساكس" في منطقة باب ادريس خلال الحرب. وقال انه استحصل على كل المستندات القانونية والمؤمنة لدى الشركة اللبنانية – السويسرية التي رفضت دفع قيمة التأمين للمؤسسة التي احترقت، وطالب باعطائه حقه.

● مسؤول في الشركة اوضح ان الادارة فيها تبدلت، مشيرا الى انها خلال الحرب اتخذت مكانا لها في قبرص. ولفت الى ان عقد التأمين المنظم مع الشاكي لا ينص على التعويض عن الحرائق، وخصوصا تلك الناتجة من الحرب. واضاف ان المهلة القانونية للمطالبة بالحق انتهت وفقا لمضمون العقد، وبالتالي سقط حق الشاكي في الحصول على تعويض.

ندوة عن المقاومة في صور: رصيدها كبير جداً

نظم "المنتدى الثقافي العاملي" ندوة في المدرسة الجعفرية في صور بعنوان "المقاومة والصراع العربي – الاسرائيلي: انعكاسات خلف الخطوط ورؤى حول المستقبل" تحدث فيها النائب محمد فنيش والمنسق العام "للجنة العربية لمساندة المقاومة الاسلامية في لبنان" رفعت احمد، ورئيس تحرير مجلة "المختار الاسلامي" المصرية محمد مورو.

استهلالا تكلم رفعت فأكد "ان رصيد المقاومة الاسلامية كبير جدا، اذ انها فجرت الوعي الجمادي وفرضت بقوتها وعنفوانها وديمومتها جوهر الصراع مع العدو الصهيوني واعادت للمسلمين والعرب العزة والكرامة".

ثم تحدث مورو فشدد على "دور المقاومة الاسلامية الكبير في عملية النهضة العربية والاسلامية وعودة الثقة الى كل مسلم في كل البقاع رغم كل الدعم الغربي للكيان الصهيوني". وختاما تكلم فنيش فأكد "ان المقاومة الاسلامية اضافت عناصر جديدة لم تستطع الانظمة العربية الاستفادة منها والبناء عليها في حركتها السياسية"، مشيرا الى ان انجازات المقاومة أدت دورا مهما في دفع قادة العدو الاسرائيلي الى اعادة النظر في استراتيجيتهم الامنية والعسكرية".

الاستماع الى شهود في "شبكة التفجير"

واصل قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع سماع بعض شهود الحق العام في قضية التفجيرات المسوقة ضد موقوفين "قواتيين".

ووافق على طلب تخلية المحامي الياس جرجس خليل بكفالة مقدارها مليون ليرة بعدما كان تقدم بطلب تخليته عبر وكيليه المحاميين انطوان سبع ومنصور مهنا المكلفين من نقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس.

وعلم ان التحقيق في هذه القضية شارف نهايته وان قاضي التحقيق العسكري ينتظر نتيجة الاستنابات التي كان اصدرها واناب فيها رجال الامن التحري، توصلا الى القبض على بعض المشتبه بتورطهم في هذه القضية، ليرفع لاحقا ملف الدعوى الى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود كي يضع مطالعته في الاساس.

في القلب المنسي من لبنان (٤)

بقعاتا كنعان وبقعتوتا... أجمل امتيازات الاصطياف ولا أحد يأتي

فوضى العمران في بقعتوتا.



اهتمام بالاشجار.

كم يبدو حقيقيا ان لبنان بلد صغير. وكم تصبح هذه المقولة ملموسة وحسية حين تختار ان تجوب المناطق وتجول في القرى والبلدات بعيدا عن فوضى العاصمة وصخب اجوائها.

بضعة امتار هي المسافة التي تفصل بين بلدة في جرود المتن الشمالي مثلا واخرى في جرود كسروان. وفي امكانك ان تنتقل مشيا من بلدة في قضاء بعبدا (ترشيش) الى الاخرى في المتن الشمالي (مجدل ترشيش)، لعلها الايجابية الوحيدة لعدم دخول عجلة التطور والتكنولوجيا هذه الامكنة التي لم يعرف التنظيم المدني اليها طريقا.

كم يبدو هذا البلد صغيرا فعلا على استيعاب كل المشاكل والازمات التي تعصف به. وكم تصبح المسافات الصغيرة الفاصلة بين القرى والبلدات، طويلة وشاقة بفعل الاعتبارات اللبنانية التي تترجم تارة طائفيا وطورا مذهبيا وغالبا سياسيا. علما ان الاهمال الرسمي والنسيان المتعمد هما القاسم المشترك الذي يوحد لبنان (وان بنسب متفاوتة) الممتد خارج حدود المراكز السياسية والاقتصادية في العاصمة.

ننوي الذهاب الى جرود كسروان. ونختار تحديدا بلدتي بقعتوتا وبقعاتا كنعان. ذلك انهما تشكلان نموذجا معبرا عن تداخل قرى الاقضية والمحافظات وبلداتها، عدا عن اننا تنبهنا فجأة الى ان النائب رشيد الخازن سبق ان اعلن "ثورة للجياع" في كسروان، ولا شك انه كان يعني بكلامه قرى الجرد وليس الساحل الذي يعتبر قلب لبنان النابض... وليس المنسي!

دخلنا جرد كسروان من طريق بسكنتا (جرد المتن الشمالي). وبعدما اجتزنا البلدة المكتظة وصلنا الى حيز

تحقيق جنى نصرالله

هادىء ومنعش، كثرت فيه اشجار الصفصاف التي يدل حضورها على وجود "امتياز مائي" في المنطقة، ربما كان نبعا او نهرا أو بحيرة...

وصحت توقعاتنا، اذ كنا قد بلغنا نمر بسكنتا. وهي بلدة قائمة بذاتها يمكن الاستدلال اليها بواسطة اللوحة الزرقاء التي تكتب عليها عادة اسماء المناطق.

لا يتجاوز عدد المقيمين في نمر بسكنتا الاربعين شخصا. عدد ينخفض الى اقل من النصف مع انخفاض درجات الحرارة شتاء، ليقتصر على المزارعين الذين يهتمون بأشجار التفاح وسواها من الفواكه البسكنتاوية.

في اي حال تصلح منطقة نمر بسكنتا التي تلتحق في أدق تفاصيل شؤون حياتها اليومية بالبلدة (بسكنتا)، لأن تكون منتجعا سياحيا بامتياز، غير ان استثمار هذا الامتياز المناخي اقتصر على وجود مطعمين صيفيين اقيم احدهما بمحاذاة النمر.

نخرج من "نمر بسكنتا" الذي يشكل حدود المتن الشمالي مع جرد كسروان وما هي الا دقائق وندخل بقعاتا كنعان الواقعة في الجرد الذي كان يفترض ان تنطلق منه "ثورة الجياع" التي اعلنها الشيخ رشيد!

بقعاتا كنعان... الامارة

طريق طويلة وضيقة. غير انها في غاية الجمال، تلفها الاشجار من الناحيتين وتشعر انها لا تنتهي ابدا. فهي تأخذ منحى واحدا في اتجاه الاسفل... لعلها ذاهبة الى قاع الوادي. ولا امكان للعودة. فما ان تسلك هذه الطريق حتى تشعر انك لم تعد ممسكا بزمام الامور، وليس لك ان تقرر اين تذهب. فتلك مسألة تحددها طريق بقعاتا كنعان.

وبعد رحلة طويلة نرى فجأة رجلا مسنا مستلقيا تحت شجرة أرخت ظلالها على الارض، فأحدثت فيئا خفف من وطأة حرارة الشمس.

استنفر الرجل حين رآنا. فتلك سيارة غريبة تدخل المنطقة. وكيف لا يعرف ذلك، وهو شاهين مهنا، ناطور "المي" في البلدة؟

تشبه بقعاتا كنعان المزرعة الكبيرة. اذ ان المساحات الخضراء تغلب على طابعها الريفي. بيوت قرميدية قليلة مبعثرة هنا وهناك وسط اخضرار قل نظيره في لبنان.

ويبدو ان شكل هذه البلدة لم يتبدل منذ زمن طويل ربما يعود الى تلك الحقبة التي كانت فيها ملك اقطاعي اسمه جعفر كنعان، وهو شيعي، ومنه اكتسبت اسمها. علما ان اهالي البلدة لا يحبذون تداول هذه الحكاية ومنهم من ينفيها.

نسأل ناطور البلدة عن احوالها، فيقول "لا شيء استثنائيا. هدوء وراحة بال. زراعة لمن لا يزال يعنيهم الامر وهم قلة. واصطياف لمن هجر البلدة منذ سنوات الى المدينة".

اختصار شديد ولكن معبّر جدا. وتكفي جولة في ارجاء البلدة حتى نكتشف معنى ما يقوله الناطور. فتلك الاشجار الخضراء الكثيفة مهملة في معظمها. اذ ليس من يهتم بها. بعدما صارت الزراعة تجارة خاسرة ومورد لا رزق منه. اما الطريق التي تبدأ جميلة فتنتهي الى ما لا يحسد عليه اهالي البلدة. ويقول مهنا "ان اي صيانة لم تعرفها الطرق في بقعاتا كنعان منذ عام ١٩٧٣". واذا اراد الاهالي ان يتعرفوا على اخر الابتكارات في صيانة الطرق وتوسيعها وتحصينها فعليهم الذهاب الى مزرعة كفرذبيان، وتحديدا الى الطريق العام التي تصل الى فقرا. فهناك عز ليست اسبابه خفية على احد!

يؤكد الناطور "ان المزارعين في بقعاتا كنعان لا يتكلون على ما تجنيه الارض. ذلك ان لهم ابناء في المدينة يمدونهم بالاموال. ولولا ذلك لاستحال البقاء في البلدة. "ولا شك ان الناطور احدهم فاولاده موظفون ويساعدونه.

نجول في البلدة فنلحظ ان طرقها شبه خالية. نمر بمحاذاة الكنيسة حيث نرى الاهالي يستريحون في باحتها الخارجية بعدما انهوا قداس نهار الاحد.

وبدوا جميعا مرتدين اجمل ما عندهم. وكأنهم قادمون من مكان بعيد، من المدينة تحديدا، فهم لا يقصدون البلدة الا في عطلة نهاية الاسبوع.

محرومة هي بقعاتا كنعان. ولحرمانها اكثر من وجه وصورة. ولعل اهم ما فيها انها بلدة مهجورة حرمت مكث ابنائها فيها ليمدوها بقليل من النشاط والحيوية.

حين كنا نسأل عن الطريق المؤدية الى بقعاتا كنعان اجابنا احدهم "ليس في هذه القرية ما يستحوذ على الاهتمام. فهي تعيش في عزلة تامة. وابناؤها منطوون على انفسهم ويتأخرون في الاقدام على الزواج. منهم من يتزوج في الثمانين ومنهم من لا يلحق نفسه...".

تلك العزلة التي يتحدث عنها ابناء القرى المجاورة هي في الواقع هجرة كاملة للبلدة. فابناؤها يتزوجون باكرا وينجبون اطفالا، غير ان هؤلاء لا يلهون في ساحة البلدة، بل يعودون اليها وهم في سن الشباب على الارجح.

انها الحيوية التي تنقص بقعاتا كنعان وتجعلها عرضة لكل انواع الاتهامات!

امجاد الاصطياف

رغم اننا زرنا بقعتوتا في عطلة نهاية الاسبوع، بدت الحركة فيها هادئة جدا. ذلك ان هذه البلدة التي كان يقصدها المصطافون قادمين من الساحل، غابوا عنها نهائيا اليوم، وصار اهلها هم المصطافون الذين يؤمون البلدة في نهاية الاسبوع صيفا ويهجرونها طيلة الايام الباردة من السنة وهي ليست بقليلة وخصوصا ان بقعتوتا ترتفع زهاء ١٣٥٠ مترا عن سطح البحر.

وليست برودة الطقس سببا في هجرة الابناء للبلدة، بل هي محاولة البحث عن ظروف عيش افضل، لعلها متوافرة في المدن او على الساحل، علما ان ما تعانيه بقعتوتا اخف وطأة من المشاكل التي نصادفها في القرى والبلدات اللبنانية الاخرى وخصوصا ان اوضاع اهالي البلدة المالية، كما هي الحال في معظم كسروان، ليست بالسوء الذي يهدد بقيام ثورة جياع.

واذا كان من حرمان مفترض في بقعتوتا. فهو متمثل في خسارة مواسم الاصطياف التي كان يجني منها الاهالي اموالا لا بأس بها تعوضهم الخسارة في الزراعة التي تحولت ترفا على الارجح، بعدما اتسعت الهوة بين المردود المالي وكلفة الانتاج.

الاصطياف والزراعة، هما العنصران الاساسيان اللذان بنت عليهما بقعتوتا قصتها التاريخية.

يتباهى اهالي البلدة بأن اجدادهم اشتهروا بزراعة التوت وتربية دود القز وصناعة الحرير. ولا تزال "الكرخانة" بمفهومها القديم في مكانها، حيث كانت تجتمع النساء ويغزلن الحرير.

وليست بقعتوتا سوى اختصار لفظي لكلمة "بقاع التوت" للدلالة على ميزة هذه البلدة الكسروانية في انتاج مادة الحرير، التي لو حافظت عليها لكان اهلها تجارا، ولكن هدف زيارتنا لتلك المنطقة اختلف جملة وتفصيلا...

وليست زراعة التوت وحدها مصدر اعتزاز وافتخار لدى الاهالي الذين يحرصون على ان يخبروك ان وفدا من دائرة النقطة الرابعة زار البلدة في الخمسينات وصنفها اولى مناخيا لطبيعة هوائها الجاف. ويستفيض من تلتقيه في بقعتوتا في شرح هذه الميزة. فيقول ان "البلدة لا تعرف الضباب في اكثر الايام صقيعا، ذلك انه ينحسر في الوادي الذي تشرف عليه، ويتبدد قبل ان يبلغها...".

ينابيع ملوثة

ولا ينسى اهالي بقعتوتا ان يتحدثوا عن ينابيع المياه داخل البلدة واشهرها عين بقعتوتا وعين دير مار مخايل. منهم من يشرب منها لعذوبتها ومنهم من يتجنبها لأن لا مصارف صحية في البلدة، مما يعني ان نقاوة المياه غير مضمونة. ولكن ثمة من يستبعد ان تتأثر المياه الجوفية بعدم وجود مصارف صحية. ويبني هؤلاء نظريتهم العلمية معتبرين ان بقعتوتا تقع في اعلى الجبل، وبالتالي تتبخر الاوساخ على سطح الجبل قبل ان تذوب داخل التربة وتختلط بالمياه الجوفية وتتفجر مع ينابيعها... ويذهب اصحاب هذا التحليل الذي لا يزيل مخاوف من يعرف قصة التلوث في لبنان، الى القول ان لا خوف من ان يلحق ضرر بالينابيع، وخصوصا ان عدد السكان في بقعتوتا قليل جدا، وبالتالي لا ضغط يذكر على "الجور البديلة" التي تحل مكان المصارف الصحية!

ولكن ماذا عن فصل الصيف، عندما يأتي اهالي البلدة البالغ عددهم نحو ٧٠٠ نسمة، فضلا عن اصدقائهم وزوارهم؟ سؤال لا نلقى عنه اجابة. ونحن لا نحتاج اليها اصلا، اذ قررنا الا نشرب المياه في بقعتوتا...

والبلدة لا تفرغ في اي حال نهائيا من ابنائها، وان كان يتناقص عددهم الى اقل من النصف في فصل الشتاء. ومن يبقى داخلها عليه ان يؤمن تعليم اولاده، فليس المسنون وحدهم من يضطرون للمكث. وتلك معضلة لم تجد طريقها الى الحل الا حديثا. ويقول آرا غوتيان، من ابناء البلدة غير المقيمين بشكل دائم، انه كانت فيها ابتدائية مجانية تابعة لدير سيدة النياح، غير انها اقفلت ابوابها بسبب تدني مستوى التعليم فيها، مما اضطر الاهالي لارسال اولادهم ليتعلموا في بسكنتا. غير ان



"ناطور المي".

الاب بطرس التنوري اصر على اعادة افتتاح المدرسة للتخفيف على الطلاب عبء التنقل الى بسكنتا. وهو منهك شتاء ومكلف وحصل ما اراده واقيمت مدرسة رسمية ابتدائية في دير سيدة النياح اخيرا.

تنهي احاديثنا مع من التقينا من اهالي البلدة، وتتابع جولتنا في بقعتوتا. فنبلغ الساحة التي بدت شاغرة ونلحظ مقهى متواضعاً يمكن الوصول اليه عبر درج اسمنت، ذلك انه يقع تحت الطريق الرئيسية. ننظر من اعلى فلا نرى زبائن، علما ان النهار قد انتصف وحان موعد الغداء ونحن في عطلة نهاية الاسبوع ربما ان المصطافين لم يصلوا بعد!

فوضى العمران

نصل الى أعلى نقطة في البلدة حيث تمتد البساتين التي احتلت الجزء الاكبر من مساحة بقعتوتا وفيها اشجار الكرز والدراق والتفاح...

نصادف احد ابناء البلدة ونراه منهمكا في العمل في بستانه وحين نسأله عن الموسم يجيب كأنه ينتظر من يشكو اليه انزعاجه، "نحن نهتم بالارض حرصا على الشجرة نفسها، فحسابات الربح والخسارة ليست لمصلحة هذه الاشجار التي سنهملها حتما، اذا فكرنا بهذا المنطق.

ويتابع "قطعنا كل اشجار الخوخ لأننا لم نكن نستطيع تصريفه، فكان يذبل على الشجرة، وهو مضر اصلا بالارض لأنه يجلب الدود والحشرات... والشجرة تحتاج الى وقت كي تكبر وتنتج، لذا اهمل الاهالي هذه الحرفة وانتقل معظمهم الى المدينة. وكل جيل بقعتوتا الجديد لا يعرف ما هي الزراعة ولا هو مهتم بامرها في الاصل".

لا تدل الشكوى عند اهالي بقعتوتا على انزعاج فعلي من الوضع الذي آلت اليه البلدة بعدما خسرت مصطافيها وانتاجها الزراعي. ذلك ان ابناءها يقصدونها في عطلة نهاية الاسبوع. وهم ليسوا في وارد الدخول في معركة مطالب وحقوق بعدما اعتادوا الحياة المدنية في العاصمة حيث يخوضون معارك بقاء من نوع آخر.

تحدث اهالي بعقتوتا عن مشاكل بلدتهم واستعادوا "ايام العز" التي عرفتها. غير انهم لم يلحظوا على الارجح ان هذه البلدة الوادعة تعيش فوضى عمرانية لافتة. ابنية تكاد تكون شاهقة في مثل هذه البلدة الريفية. الوان جدران نافرة جدا. مزاج فردي يسيطر على التنظيم العمراني لبقعتوتا. وتلك اولى المسائل التي يجب ان يسعى الاهالي للمطالبة في تحسين ظروفها اذا ارادوا فعلا ان يحافظوا على بعض من حميمتها: بقاع التوت!

وقبل ان تغادر البلدة نلمح قصرا يبدو انه اسقط من علٍ فاحتل اجمل رقعة في بقعتوتا. وسرعان ما نعلم انه يخص النائب رشيد الخازن. ذلك ان بعقتوتا هي مسقطه وان كان سجل نفوسه ينتقل بين بلدة واخرى لدواع انتخابية!

وتتذكر فجأة ما قاله احد الذين التقيناهم في أول البلدة. "اذا اردتم ان تروا الحرمان فاذهبوا الى آخر القرية، على اعلى التلة ستجدونه متجليا في ابهى صوره".

هناك علمنا اننا اصبحنا في كسروان، واننا قبلها كنا لا نزال في جرد المتن الشمالي. كم هي المسافات قصيرة فعلا، وكم هي الفروق فاضحة بين اسفل البلدة واعلاها.

بقعاتا كنعان... جنة خضراء.

درويش عمار غادر المستشفى

غادر مدير مكتب "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية في المطار الزميل درويش عمار مستشفى الجامعة الاميركية الى منزله في عاليه بعدما خضع للمعالجة. وقد عاده واتصل به وزراء ونواب وشخصيات. ووجه كلمة شكر الى كل من اتصل به او عاده للاطمئنان الى صحته.

مفكرة الأيام — يكتبها كل أسبوع رفيق المعلوف

ماذا يطلب من لبنان في الحرب العالمية الثالثة؟!

الأحد

هل نستطيع أن نتصور وطناً أفضل في عالم يسير من سيء الى أسوأ؟!

وهل نستطيع أن نتجنب النار المحرقة والعالم كله يحترق؟!

منذ عشرة أعوام، غبّ انهيار الشيوعية في موسكو، نقلت مجلة "تايم" عن المفكر السوفياتي المختص في الشؤون الاميركية جورجي أرباتوف قوله: "سنهدي اليكم أسوأ هدية، وهي ألا يكون لكم أعداء بعد اليوم"!!

وبعد عشرة أعوام كتب المفكر الفرنسي جان - ماري كولومباني في جريدة "لوموند" يقول: "القوة الأميركية تنقص بالزيادة وتهزل بالتضخم"!!

والحق يقال إن العالم انتقل بنهاية الثمانينات مباشرة من الحرب الباردة الى الحرب العالمية الثالثة دون أن يمر "بالنظام العالمي الجديد" وفردوسه الموعود. ويكفي ان نلقي نظرة على خريطة الحرائق والمجازر والأهوال المتفجرة على سطح كوكبنا المريض، لندرك أننا دخلنا الحرب العالمية الثالثة منذ أعوام، ونحن اليوم في غمرة أحداثها المشؤومة نعاين بمزيد من القلق والتوجس قصور الدولة العظمى عن تطويق مضاعفاتها.

ويخطىء من يظن أن الشرط الاساسي لتكون الحرب الباردة أو الحامية عالمية هو أن تنتظم الدول خلالها في محاور تتصارع حتى ينتصر أحد تلك المحاور أو بعضها على المحاور الأخرى، كما حصل في الحربين العالميتين الأولى والثانية بالقوة العسكرية، أو كما حصل في الحرب الباردة بقوة العلم والاقتصاد والمخابرات.

عطلة "مفكرة الأيام"

يغيب الزميل رفيق المعلوف عن قراء "النهار" طيلة شهري آب وأيلول في إجازة اضطرارية، ويعود في مطلع تشرين الأول ١٩٩٨.

فالحرب طبيعة متأصلة في النفس البشرية منذ فجر الخليقة، كانت ولا تزال ملازمة للانسان حيثما وجد، لأن جاذبية الحياة وحتمية الخيار الالزامي بين الوجود أو العدم، فرضت على الأفراد والمجتمعات واحداً من أمرين أحلاهما مر. فإما الدفاع رداً للهجوم، وإما الهجوم تأميناً للدفاع. وإذا كانت هاتان الحالتان كلتاهما تستوجبان الفداء، فإن الحالة المتوسطة بينهما الرافضة للدفاع أو الهجوم، تتوقل تصعيداً بأمل المثالية نحو الفناء...

وانطلاقاً من هذه الحقيقة يمكن القول إن لكل عصر من العصور في تاريخ الانسانية حروبه العالمية، أي أنه ليس في العالم بقعة سلمت من الحرب في أي زمان أو مكان. ولكن ما كان يجري في أوروبا الغربية مثلاً لم يكن يعرف عنه الكثير في بلاد الروس والروم إلا بعد أجيال، وما كان يحدث في الصين واليابان لم يكن خبره يصل الى العرب والبربر إلا من طريق الهند والسند وفارس بعد شهور وأعوام.

هكذا يتضح أن الانسانية عاشت حرباً دائمة على المستوى العالمي من عهد آدم، وحتى نهاية القرن التاسع عشر، حيث أسهم اكتشاف البرق والهاتف، ورواج الصحافة ثم الاذاعة، وانتشار القطر والسفن البخارية، ونمو الاتصالات وتوالي الرحلات والكشوف بين القارات، وازدهار التجارة والتعامل والتعارف بين الشعوب، في اختراع ما سمي بالحرب العالمية سنة ١٩١٤. فجاء ذلك نتيجة طبيعية للاعلام النامي والاتصال العاجل، يوهم البشر انه الظاهرة الفريدة في القرن العشرين، وهو في الحقيقة ظاهرة عادية كانت فوضوية وانتظمت بقدرة قادر عرف كيف يستخدم الاعلام الإرهاب، والاتصال السريع التحريض والتمويل والفتك الوشيك.

وقد أسهم جيش من الاعلاميين والسياسيين والباحثين وعلماء الاجتماع المغرضين طيلة القرن العشرين في نقل مفهوم الحرب من الفوضوية السليقية الى النظامية المصطنعة، فكان مصطلح الحروب العالمية أول تجسيد لفكرة "العولمة" التي لم تسعف الحرب الباردة في إبرازها إلا على صعيد عولمة الرعب، فما ان سقط جدار برلين وسقط معه الاتحاد السوفياتي بفضل البيريسترويكا وغلازنوست وسائر مستحضرات العم غورباتشوف، حتى ظهرت عولمة الشهوة واللذة والاباحية والنهب والاحتكار، وعولمة الكسب الحرام والشراهة المالية والقهقرية الخلقية، وعولمة اللغة والدين والضمير والهامبورغر والجينز والفوتبول وموسيقى البوب وشعر الزنابير وملايين العراة في بوابة براندبورغ الخ... وكل ذلك من أدوات الحرب الخالدة التي لا تزول...

وفيما تراجع مفهوم الحرب في الأمصار طرّاً الى الفوضى السلفية انتشرت حروب يعجز المؤرخ عن تعدادها ويستعصي حصرها على الأقطاب الذين مارسوها بالنظامية المطلوبة حتى منتصف القرن الحالي. وكان الخطر النووي بعد ذلك فعله السحري في اتّقاء حرب عالمية ثالثة بين الأقوياء، فعمموا الصراع الدامي على الضعفاء والفقراء، وراح العالم الصناعي المتطور يشن على هؤلاء العجزة من أحلاس القعود والانكفاء حربه العالمية الثالثة قهراً وابتزازاً.

فوضى الحروب والوالي الأميركي

ولا بدّ في استقراء ملامح الصورة واستجلاء خيوط المؤامرة، من سرد الوقائع المذهلة التي دونها التاريخ المعاصر على صحائف منسية بقصد إتلافها في الأوان المناسب كي لا تكون الشاهد المأمون في الزمن الآتي على من طغى وبغى وتجبر واستكبر في الهزيع الأخير من ليل الحضارة الشوهاء.

نبدأ بالحروب الدامية التي كانت متاريس للطغاة الجبابرة خلال أربعين سنة من الحرب الباردة تقيهم غائلة الصدام النووي، وأولها الحرب الكورية التي أفضت الى تقسيم شعب آمن وتشريده وقتل الملايين من أبنائه باسم سراب إيديولوجي يحمي المصالح الامبريالية، فتحولت شبه الجزيرة الواحدة الى دولتين إحداهما ترسانة للرأسمالية المتوحشة عند تخوم "العالم الحر"، والأخرى ترسانة للشيوعية الفرعونية الكافرة بناها الفرعون الأول كيم إيل سونغ على جماجم شعبه، واعتمد خليفته الفرعون الآخر تأريخاً رسمياً للبلاد يبدأ يوم ولادة كيم في ١٥ نيسان (١٩١١) أي أن كوريا الشمالية تعيش اليوم بحسب هذا التقويم العجيب في السنة ٨٨ لميلاد كيم إيل سونغ، وليس في السنة ١٩٩٨ لميلاد المسيح!! ويرقد رفات هذا النبي المتأله في قصر منيف بلغت تكاليف بنائه خمسمئة مليون دولار، فيما يتضور الكوريون الشماليون جوعاً وتتولى شاحنات الشرطة نقل جثثهم بالمئات صبيحة كل يوم الى المقابر الجماعية.

ثم جاءت حروب العرب واسرائيل التي بدأت سنة ١٩٤٨ ولم تنته فصولاً الى هذا اليوم وليس في الأفق ما يبشر بنهايتها في أجل منظور. وكرت بعدها حبات السبحة؛ من حروب الهند وباكستان الى حروب اليمن الى حرب فيتنام وأفغانستان وحرب العراق وايران ومسلسل الفتن والثورات والانقلابات في مختلف أنحاء العالم فكانت أسواقاً حرّة مزدهرة لبيع السلاح وتجربة السلاح وبناء المصانع واستغلال المناجم بخوض الملاحم وسحق الجماجم.

وها نحن في منقلب التسعينات نشهد فصول الحرب العالمية الثالثة ومهازلها الدامية التي يكاد ألا يسلم بلد من شرها المستطير، سواء في العالم الصناعي المتطور أو في الجنوب القاري الحزين، وترتسم أمامنا البانوراما الكونية الداكنة على أبواب القرن الحادي والعشرين كالآتي:

● بعد جرائم الاستعمار الابيض في جنوب أفريقيا يتدفق النهر البشري الأسود مهدداً باختراق السدود المصطنعة التي رفعها مانديلا ولوكليرك، فيما يقتني المستوطنون البيض في أطراف الامبراطورية السوداء الفتية أحدث أنواع السلاح الخفيف والمتوسط لاستباق المجزرة بمجزرة وإعطاء العالم دليلاً قاطعاً على فشل التعايش بين الأجناس والألوان.

● وفي أنغولا يقوم صراع خفيّ بدأ يتحول الى علني يوماً بعد يوم بين "الاتحاد الوطني لاستقلال أنغولا" بزعامة الثائر يوناس سافيمبي، والحكومة الشرعية بزعامة ادواردو دوز سانتوس، وهو صراع يهدد تلك الدولة الإفريقية الوسيطة بأنهار من الدماء تغرق فيها زائير وزامبيا وجنوب أفريقيا وغيرها من الدول المجاورة.

● أما في "جمهورية الكونغو الديموقراطية" (زائير سابقاً) فيتربع السفاح لوران ديزيريه كابيلا على عرش قاعدته ٥٠٠ ألف جمجمة من قبائل "الهوتو" فيما تستعد ألوف مؤلفة عن فلول هؤلاء في الكيانات السياسية المتاخمة للأخذ بالثأر ممن أطاح بموبوتو سنة ١٩٩٦. ويشرف الأميركيون المتورطون في المذابح الأفريقية على تدريبهم في راوندا وأوغندا وكينيا.

● ولا يختلف الأمر كثيراً في بوروندي حيث يعيش أكثر من ٦٠٠ الف لاجىء في أقبح صورة ممكنة للحياة الحيوانية. أمّا في أفريقيا الغربية فبعد سبعة أعوام من الحرب التي شنتها نيجيريا على ليبيريا، قامت هذه الدولة القوية بغزو سيراليون وعاصمتها فريتاون، فيما تهتز قوائم السلطة الجديدة في نيجيريا تحت زعيمها عبد السلام أبو بكر، وترتسم في عمقها ملامح الحرب الأهلية بعد وفاة مسعود أبيولا القائد الذي حاز تأييد الشعب وسبق فوزه في انتخابات ديموقراطية. وقد حدثت وفاته في ظروف غامضة ليلة العفو عنه وخروجه من السجن.

● وأما في الجزائر حيث تجاوز عدد الضحايا مئة ألف قتيل معظمهم من المدنيين الأبرياء فلا تزال المساعي الحميدة سواء أكانت عربية أم أوروبية أم دولية تراوح مكانها، وإذا كانت الأمانة التاريخية تقضي بالاعتراف لليمين زروال والجيش الجزائري بانتصار حاسم ولو كان آجلاً، على المؤامرة الكبرى التي قادها التطرّف الأعمى بإغضاء خبيث من الاستعمار القديم وتدخل رمادي الرؤية من الموساد الاسرائيلي، وجاء يرفدها الاعلام الصهيوني بتحريض البربر على العرب، فقد بات معروفاً أن الإسلامي المشبوه الذي قتل المطرب البربري الوناس معطوب هو اسم بارز على لائحة عملاء المخابرات الاسرائيلية كما أسرّ قائد الجيش الجزائري محمد العماري لبعض المصلحين العرب. وبات معروفاً كذلك أن الجيش تمكن من خنق الفتنة في مهدها بين العرب والبربر، بالرغم من المؤامرات التي يحيكها دانيال كوهن بندت النائب الأوروبي الذي يمثل "الألمان الخضر". وقد دخل الجزائر في شباط الماضي مع وفد من البرلمان الأوروبي للاستطلاع والتوسط، وهو من أخطر رجال الموساد وكان له الدور البارز في خلع الجنرال ديغول سنة ١٩٦٨ في باريس... ولدى السلطات الجزائرية، كما تقول مصادر ديبلوماسية موثوقة، أدلة على اتصاله السابق واللاحق بالمتطرفين الإسلاميين.

● ولن تتسع هذه المقالة في أي حال، للتذكير المنهجي الموثق بما حدث في الشيشان، وما هو متواصل منذ ربع قرن في السودان، وما تخبئه النار الكامنة تحت الرماد بعد حرب الحدود المفاجئة والهدنة المصطنعة بين اريتريا وأثيوبيا، وما قد يطرأ على النزاع السعودي اليمني من تطورات.

● وفيما يتأجج اللهب العنصري في البلقان، ويزدحم نزلاء القبور في إقليم كوسوفو بعد أن امتلأت قبور البوسنة والهرسك، تبرز المسألة القبرصية الى واجهة الأحداث منذرة بنزاع مسلّح لا يعرف مداه بين تركيا واليونان، خصوصاً بعد الانحياز الواضح من جانب الاتحاد الأوروبي نحو قبرص اليونانية وغض النظر عن صواريخ (س-٣٠٠) التي استحصل القبارصة اليونانيون عليها من موسكو، وهي ذات مدى يبلغ ١٥٠ كيلومتراً ويهدد البرّ التركي من شمالي الجزيرة. وقد أسهمت الأخطاء التاريخية الكبرى التي ارتكبها الأتراك ضد الأرمن، وهم يرتكبون مثلها اليوم ضد الأكراد، في نسف جسور التفاهم بينهم وبين أوروبا، على خلفية من التنابذ الديني والثقافي لم تتمكن الحكومة التركية المستندة الى الجيش الكمالي العلماني من تخفيف حدته بالرغم من فتكها الدكتاتوري البغيض بحزب أربكان.

● وفي هذه الأثناء تتوالى في مصر حرب الجماعة الإسلامية على الدولة، حيث أدت بعد مجزرة الأقصر التي ذهب ضحيتها أكثر من خمسين سائحاً أوروبياً، الى خسائر في مداخيل السياحة تقدر بأكثر من ثلاثة مليارات دولار. أما العراق فلا يزال يعاني ويلات حرب أرادها لنفسه وربما أريدت له منذ عشرة أعوام، بعد حرب الطمع والغباء التي شنّها على ايران في الثمانينات وترك في ساحاتها الموحشة نصف مليون قتيل. وما هي طلائع الصراع الاهلي تلوح في الأفق الايراني نفسه بين المنفتحين والمتشددين، وأول رقصها المشؤوم قنابل وعبوات ناسفة وتظاهرات ودورات عنف تتجه بالجمهورية الاسلامية الى منحدر غير مضمون القرار.

● ومن كامبوديا الى كولومبيا الى إندونيسيا التي يحكمها حبيبي على برميل بارود، الى طاجكستان وغيرها من الدول الاسلامية (السوفياتية سابقاً) في البطن الآسيوي، الى نزاع تيمور مع إندونيسيا ونزاع التيبيت والدلاي لاما مع الصين... مهازل ومآس لا عدّ لها ولا حصر يصعب الإلمام بتفاصيلها ومستجداتها اليومية في صحائف معدودة.

تلك هي الحرب العالمية الثالثة التي لم تسلم منها اليابان، سواء في مترو الأنفاق حيث ترتعد فرائص المواطنين كلما ذكروا الاختناق بغاز السارين، أو في الأزمات الاقتصادية التي عصفت بالبلاد مؤخراً. كذلك لم تسلم من هذه الحرب روسيا المصفّدة بأغلال المافيا الصهيونية ولا بريطانيا التي ينزف جرحها في إرلنده الشمالية، ولا فرنسا التي تعاني الأمرين من ارهاب الحركة الانفصالية في كورسيكا، ولا كندا التي تواجه حركة انفصالية مماثلة في كويبك، ولا حتى الولايات المتحدة التي يميل الباحثون الجديون الى أن الاحتقان الرهيب النامي والكراهة المتفاقمة بين البيض والسود واليهود والميليشيات اليمينية المتطرفة وغير هؤلاء من زبانية الشقاق، ستضرب نظامها المدني عاجلاً أو آجلاً.

* * *

إن العالم بأسره يخبط اليوم خبطاً عشوائياً في غابة الحرب العالمية الثالثة، والجبار الأميركي الذي خرج به الطمع المفرط عن جادة العدل والاعتدال يبتز الوجود ابتزازاً قبيحاً نافراً جعل الشعوب تترحم على الاستعمار القديم وأزمنة الجهل والمرض والفاقة.

فكيف يعقل والحالة هذه أن يسلم لبنان من لوثة هذه الحرب العالمية الجديدة، وهو في قلب الصراع العربي الاسرائيلي، بل إنه الجبهة الوحيدة الصامدة بوجه الدولة العبرية. وفي الوقت الذي يحاول فيه الوسطاء إيجاد مخرج للعملية السلمية المتعطلة، وهو سعي ضارب في المجهول قد يستمر عقوداً وربما قروناً، يستنقع الوضع المتأزم في الجنوب كرّاً وفرّاً دون أن يبحث الأقربون والأبعدون عن نهاية له في إطار الحق والعدل.

لذلك يأمل المخلصون في عيد جيشنا الوطني المصلوب على صخرة الانتظار أن يتحوّل اللبنانيون الى جيش محارب، حتى ولو كتب عليه ألا يحارب... لأن من طلب الحق فأخطأه خير ممن طلب الباطل فأصابه كما يقول الإمام عليّ. وعندما لو تعيّن أن نهزم جميعاً أو نموت معاً، لوجدنا بعض العزاء في أن نكون على الأقل مستعدين للموت، فلا يدركنا الأجل على حين غرّة، بل نحظى في أسوأ احتمال بشرف البطولة التي لا تصغر بالانكسار ولا تكبر بالانتصار، لكنها تنفر من التواكل والتسليم، وتكون لنا أسوة بأبطال أثينا الذين قال فيهم شاعرهم هوميروس: "طوبى للذين قتلوا عند أسوار طروادة. فإنهم لم يشهدوا ذل الوطن".

بيئة وتراث

انقذوا بيروت من "جيوش" الجرذان والصراصير

تهاجم المنازل ولا تؤثر فيها المبيدات المحافظة تحاول... لكن وسائلها بدائيّة

كل مساء، تشهد بيروت حركة غريبة تتزايد مع تراكم النفايات في الطرق والشوارع: "جيوش" من الجرذان والصراصير وأسراب من الذباب والبرغش والبعوض تخرج من اوكارها لتتغذى من جبال الاوساخ والقمامة.

المواطنون لا يشاهدون فيلما من اخراج ستيفن سبيلبرغ، بل يعيشون معاناة حقيقية، تقتحم أحياءهم ومنازلهم حاملة معها الامراض والاوبئة من دون استئذان. صحيح ان كثرا يربون الهررة التي تصطاد الجرذان، الا ان المعركة ليست محسومة دائما لمصلحتها.

ويزيد المشهد بشاعة ان كثيرين من المارة يصادفون الجرذان والحشرات النافقة في طريقهم الى بيوتهم، ويسارعون الى وضع أيديهم على انوفهم تجنبا للروائح النتنة التي يصعب عليهم تنشقها.

خطوة اتقائية

في الشهر الفائت، خطا محافظ بيروت نقولا سابا الخطوة الاولى على طريق انقاذ العاصمة من "جحافل" البرغش التي تزداد صيفاء فطلب من مصلحة الصحة العامة في البلدية اعتماد برنامج مكافحة دوريا بواسطة مبيدات خاصة، على ان يشمل مناطق رأس بيروت والمصيطبة والمزرعة والاشرفية والرميل والصيفي والمرفأ وميناء الحصن وعين المريسة والباشورة.

الرش يتم اسبوعيا للقضاء على البرغش الذي ينقل الملاريا والحمى الصفراء ويتسبب بالارق، متكاثرا قرب المياه الراكدة والمستنقعات القذرة والبراميل والبرك. وفي موازاة ذلك، الزمت مصلحة الصحة جميع سكان العاصمة قفل الخزانات والاحواض باحكام، وردم الحفر التي تتجمع فيها المياه والاعتناء بالنظافة العامة في المنازل. وأوضحت مصادرها "ان عملية الرش لن تقضي نهائيا على البرغش"، لذا أنذرت المخالفين بضرورة التقيد بالارشادات تحت طائلة العقاب.

لكن البرغش ليس المشكلة الوحيدة. فثمة شوارع عديدة في بيروت تعيش مآسي الصراصير والجرذان التي تبدو الاخطر والاكثر ضررا.

"النهار" نزلت الى الشارع لمعاينة هذه الظاهرة الشاذة والمقززة وعادت بهذه المشاهدات والانطباعات: في منطقة صبرا، ترتفع كميات كبيرة من النفايات والردميات على جانبي الطرق، رغم جهود شركة "سوكلين" وحرصها على رفعها دوريا. ومن الطبيعي ان تجتذب تلال القمامة "زبائن" متنوعين في مقدمهم الجرذان والحشرات.

تصول وتجول

مجيد فياض صاحب متجر في المحلة قال: "المنطقة باتت غير صالحة للسكن بسبب انتشار الجرذان التي تصول وتجول من دون رادع. ولجأ الاهالي مرارا الى نصب افخاخ لها، لكن بعضها لم تعد تؤثر فيه هذه الوسيلة".

قبالة المدينة الرياضية، التقينا عثمان الزاهد الذي اورد: "عند الغروب تخرج الجرذان الكبيرة من اوكارها، فينصرف شبان المنطقة الى مطاردتها وصيدها ببنادق الخردق"، لافتا الى ان "انتشارها سببه الردميات التي وعدت الدولة برفعها ولم تف".

مصطفى مجيد من حي الباشا دعا "سوكلين" الى "تسريع وتيرة رفع النفايات لأنها تشكل غذاء مهما للجرذان، علما ان اطفال المنطقة يلعبون على الطرق وهم مهددون مباشرة".

اما عصام ايوب فلاحظ "ان الاهتمام ببيئة بيروت ونظافتها ازداد قبيل الانتخابات البلدية والاختيارية وما لبث الاهمال ان عاد. والجرذان تعيش معنا في البيوت".

في شارع عبد الوهاب الانكليزي، ضاقت اديل شيحا بالجرذان والصراصير التي تتسلل الى منزلها: "مشكلتنا تتفاقم يوما بعد يوم من دون بوادر معالجة لذا، تسلحنا بالادوية والمبيدات لعلها تحمينا".

محمد مقلد ومحمد فارس يعملان في المرفأ أكدا "ان الجرذان تتجمع في بعض مستوعباته آتية من المجارير"، وطالبا بـ"الاهتمام اكثر بنظافة المرفأ الذي يجب ان يكون واجهة سياحية".

من جهته، خاض نعمة الله ميلان معارك ضارية مع الجرذان في كرم الزيتون واضطر اخيرا الى حماية منزله الارضي بحاجز خشب: "الادوية التي توزعها البلدية عاجزة عن الفتك بالجرذان لانها اكتسبت مناعة. والحل الوحيد في تعزيز النظافة".

رافي كوملرا يحرس مبنى في الاشرفية وتمكن من القضاء على جرذ كبير قبل اسبوع بعدما هاجمه في غرفته. وهو يعاني الأمرّين من الجرذان التي تجوب موقف السيارات قرب المبنى.

العلم يتكلم

من المعاناة الشعبية الى النظرة العلمية. الدراسات أظهرت ان الجرذان من فصيلة القواضم (MURIDES) وهي صنفان: الاول رمادي، جسمه اكبر من ذيله ويعيش في المدن، والثاني اسود يعرف بـ"الجرذ الاسكندراني" ويفضل العيش في الامكنة الهادئة. وفي كلا الحالين، فان حياة الجرذ لا تتجاوز عامين وهو يتكاثر بمعدل اربع مرات في السنة وينجب بين خمسة و١٤ فأرا. وجبته لا تقل عن خمسة في المئة من وزنه ويعشق تنويع طعامه. أما حجمه فيكبر ابتداء من الشهر الثالث.

الامراض التي يتسبب بها هي: الطاعون (Peste du Bubonique)، خمج الدم، حمى التيفوئيد، الكَلَب، دودة الخنزير والسالمونيلا. وكل مواطن يتعرض لعضته، عليه ان يتوجه الى المستشفى لتلقي لقاح ضد الكلب والتسمم.

واقع الجرذان في لبنان تحدث عنه مدير مصلحة الصحة العامة في محافظة بيروت الدكتور الياس الحايك، فأوضح "ان انتشار الجرذان آفة عالمية تعانيها دول عديدة. وعام ١٩٧٨ وصل الى لبنان خبير من منظمة الصحة العالمية وأجرى اختبارات على الجرذان المحلية، فتبين ان الادوية المستعملة لمكافحتها لم تعد تؤثر فيها بعدما اكتسبت مناعة شديدة".

اضاف: "بيروت وطرابلس هما الاكثر اجتذابا للجرذان التي تتكاثر في المجارير والنفايات ومخازن المأكولات والمستودعات. خلال الحرب، كنا عاجزين عن مكافحة هذه الظاهرة، لكننا لجرينا اليوم مناقصة أمّنا عبرها كل المواد والمبيدات اللازمة للحد من انتشارها. ودائرة المندسة الصحية في المصلحة تقدمها مجانا لكل مواطن يتصل بها. لكنها لا تعطي نتيجة فاعلة الا اذا استعملت في صورة مستمرة على مدى اسبوع".

ونبه الى "ضرورة ابعاد هذه المواد السامة عن الاطفال والحيوانات الاليفة. اما الجرذان النافقة فيجب وضعها في أكياس مقفلة باحكام قبل رميها في مستوعبات النفايات، لتجنب انتشار البعوض والروائح الكريهة. ولا بد من قفل كل الثقوب في المنازل لمنع تسلل الجرذان عبرها".

وسائل بدائية

وكشف "ان المصلحة تتحرك تلقائيا لمكافحة الجرذان عندما تعثر على أوكار لها، وتنظم حملات لمكافحتها كل اسبوعين. لكننا نحتاج الى ما لا يقل عن ٥٥ مراقبا صحيا و٤٢ طبيبا وعمال وشاحنات صغيرة، لاننا لا نملك الا وسائل بدائية".

اما الصراصير التي تقصد لبنان خلال الصيف فمشكلة اخرى أخطارها الصحية أقل، لكنها تثير الاشمئزاز والقرف. وهذه الحشرات نوعان: الماني حجمه صغير ومكافحته صعبة، والثاني اسمه "كوكروش"، يعيش في المجارير والمراحيض. وثمة مبيدات عديدة في الاسواق لمكافحته. وعلى لائحة الحشرات اللبنانية ايضا الذباب، الذي يتكاثر في سرعة وينقل الجراثيم والامراض الى الانسان، مثل شلل الاطفال والكوليرا والسل والتيفوئيد والديزنطاريا والاسهالات والخانوق وأمراض العيون. ومنا، دعا الحايك ربات البيوت الى "الاهتمام بنظافة المطابخ والمراحيض ووضع النفايات المنزلية وبقايا الطعام في اكياس مقفلة لتفادي تكاثر الذباب الذي يبيض في الاوساخ".

مصدر في وزارة البيئة اوضح "ان اماكن تجمع النفايات المنزلية تشكل مرعى خصبا للصراصير والجرذان. والمطلوب من المواطنين ان يمتنعوا عن رمي النفايات عشوائيا ويسدوا ثقوب المجاري وشبكات الصرف باحكام ويستخدموا افخاخا وأدوية لمكافحة الحشرات والقوارض".

واوضح: "ان البلديات ستساهم في مكافحة الجرذان عبر هيئات بيئية شكلت لهذه الغاية ونعمل على دعمها وتفعيل دورها".

جورج حايك

مشهد موبوء ومقزز.



من هنا تخرج ليلاً في صبرا. (ج. ح)

"التنوع البيولوجي في الجنوب":

تغليب المصالح الخاصة يضعف امكانات الحماية



في افتتاح الورشة من اليمين، ابي انطون، معدي، البساط وابو غانم. (احمد متش)

صيدا – "النهار":

نظم امس برنامج الامم المتحدة للتنمية بالتعاون مع وزارة البيئة ورشة عمل عن "مشروع التنوع البيولوجي في الجنوب"، في مقر "غرفة التجارة والصناعة والزراعة" – صيدا.

حضر ممثل وزير البيئة نبيل ابو غانم ومدير "مشروع التنوع البيولوجي" ميشال ابي انطون ونائب رئيس "غرفة التجارة والصناعة" كنانة البساط وممثلون لهيئات تربوية واقتصادية وبيئية وزراعية.

ترحيب من البساط ثم القى انطون كلمة استهلها معرفا بمشروع التنوع البيولوجي والمراحل التي قطعها، مركزا على الاخطار المتزايدة التي تطاوله بسبب الضغط السكاني. وخلص عارضا لوسائل الحماية التي تتمحور حول ثلاث نقاط: "الدرس الكامل والتنفيذ المستدام والحماية المستمرة للموارد الطبيعية".

ولفت الى "ان المحميات الصادرة بقوانين هي ثلاث، والصادرة بقرارات اكثر من عشر. اما المحميات المقترحة في الدراسات فتفوق العشرين"، ملاحظا "ان لبنان لم يتمكن بعد من استعمال كل تقنيات المحافظة على التنوع البيولوجي مثل الحدائق النباتية والحيوانية والحدائق العامة والغابات".

ابو غانم

ثم القى ابو غانم كلمة وزارة البيئة فاعتبر "ان لبنان استطاع عبر الخطة التي وضعتها وزارة البيئة ان يصل الى استراتيجيا وطنية للمحافظة على التنوع البيولوجي في المناطق"، معتبرا "ان المشكلات البيئية في لبنان كبيرة ومزمنة وهي تعود الى القرن التاسع عشر نتيجة التخلي عن معالجة هذه المشكلات وتغليب المصلحة الخاصة والربح السريع على المصلحة الوطنية".

وختم: "امامنا حربان، حرب على البيئة وحرب من اجل البيئة".

ثم انعقدت جلستان تحدث فيهما انطون واستاذ كلية الزراعة في الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور رامي زريق واستاذة كلية العلوم في الجامعة اللبنانية ايلين زريق وكمال سليم وغازي بيطار.

وختاما عرض للاولويات واصدار اقتراحات وتوصيات.

"التنمية الحضريّة"

في رعاية السيدة منى المراوي، دعا "المركز المقاصدي للتنمية والبيئة" الى افتتاح "مركز الطريق الجديدة للتنمية الحضرية" في السابعة مساء الخميس المقبل في مبنى المركز – شارع مستشفى المقاصد.

مكب القلمون

زار مجلس بلدية القلمون امس وزير البيئة اكرم شهيب يرافقه النائب مصباح الاحدب، وكان بحث في سبل معالجة مكب البلدة للحد من اخطاره الصحية.

مكب برج حمود

طالب اقليم المتن الشمالي في حزب الكتائب المسؤولين بـ"اعتماد اساليب علمية لمعالجة الروائح الكريهة المنبعثة من مكب برج حمود"، محذرا من "اخطارها البيئية".

"غرين بيس" باشرت حملة ضدّ تلوث المتوسط

دخلت السفينة "سيريوس" التابعة لـ"غرين بيس" امس البحر المتوسط عبر مضيق جبل طارق، لاطلاق حملة تستمر ثلاثة اشهر ضد التلوث الذي يطاول البحر المتوسط، في اطار "سنة المحيطات" التي اعلنتها الامم المتحدة.

وعلق ممثل مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط فؤاد حمدان: "على الحكومات الاوروبية المتوسطية ان تتمثل بنظيراتها في اوروبا الشمالية وتسعى الى الحد من التلوث الذي يصيب المتوسط".

واوضح "ان "سيريوس" ستزور مرافئ عديدة، وسيطلب طاقمها من السكان توقيع عريضة ضد التلوث تدعو الحكومات المتوسطية الى التصديق النهائي على بروتوكولات مؤتمر برشلونة وملحقاته".

وذكر بـ"ان هذه البروتوكولات لا تصبح ملزمة قانونا، الا اذا وافقت عليها خطيا ثلاثة ارباع بلدان المتوسط لدى الامانة العامة لمؤتمر برشلونة".

يشار الى ان طاقم السفينة سيركز الضوء ايضا على المشكلات البيئية في اسبانيا واليونان ومالطا وتركيا ولبنان وقبرص واسرائيل، وفي مقدمها المجارير الصناعية وطمر النفايات السامة وانبعاثات حرق النفايات.

بلدية الهرمل بدأت التنظيف

شهدت مدينة الهرمل امس حملة نظافة مترامية بدأت منذ ساعات الصباح الاولى بمشاركة رئيس المجلس البلدي ابرهيم الخليل واعضائه، اضافة الى متطوعين من الدفاع المدني والصليب الاحمر اللبناني والمجلس الثقافي في الهرمل واندية واتحادات.

شملت الحملة رفع الاتربة والنفايات عن المدخل الرئيسي للمدينة وتنظيف الشوارع والساحات. وتستمر في الايام المقبلة على ان يتولى المشاركون فيما تنظيف واجهات المحال التجارية ورفع الملصقات والصور عن الجدران ورش المبيدات.

تبليغ قرارات استملاك

ان لجنة استملاك جبيل الشمالي الابتدائية وبناء لطلب مجلس الانماء والاعمار وتنفيذا للمرسوم ٩١/١٨٤٢ (استملاك طرق داخلية في برج حمود – شارع ارمينيا) تبلغ القرارات الصادرة عنها الى كل من

اصحاب الحقوق	رقم العقار	المنطقة العقارية	رقم القرار	قيمة التعويض بالليرة اللبنانية
ميشال واسعد فريد وازن والهام اميل زكا الخوري	٢	برج حمود	٩٨/١٠٦٤	عدم توجب تعويض
اسحق – بدروس – اغوب نيشان باميوقيان	٢١٣٧	برج حمود	٩٨/١٠٧٤	عدم توجب تعويض
تلاميذ ليون بدروسيان ٨٠ سهما	٤٠٤	برج حمود	١٠٧٨ و ٩٨/١٠٨٠	سبعة وثلاثون مليونا واربعمئة وستة وستون الفا وستمئة وستة وستون
مالكو الاقسام المختلفة	١/٣٣٤	برج حمود	٩٨/١١٣٣	عدم توجب تعويض
اليس كواميريان	٦٤	برج حمود	٩٨/١١٥٧	عدم توجب تعويض
سليمان حسين شرارة – زينب عبد الكريم مروه	٣٤٣٥	برج حمود	٩٨/١١٥٩	عدم توجب تعويض
ارتكوهي قره بت بتيان	٢٣٢٤	برج حمود	٩٨/١١٦٠	عدم توجب تعويض
صبحي سليم طباجه – سليم و سمية و فريال صبحي طباجة	٢٩٨٧	برج حمود	٩٨/١١٦٣	عدم توجب تعويض
ورثة انطوان جوزف مسعود	٢٤٩٠	برج حمود	٩٨/١١٦٥	عدم توجب تعويض
بشارة عبد الله الخوري	٢٧٧٤	برج حمود	٩٨/١١٦٦	عدم توجب تعويض
طانوس يعقوب طانوس	٢٤٩٤	برج حمود	٩٨/١١٦٧	عدم توجب تعويض
علي صالح نصر يوسف	٢٤٧٤	برج حمود	٩٨/١١٦٩	عدم توجب تعويض
تاهية منيف ابراهيم (رقبة) منيف يعقوب ابراهيم (استثمار) – انطوب صفصي اوهنسيان – جورجيت ماريون روكز – لورا ارمن وارطانيان – نقولا طانوس بو يعقوب – منيف يعقوب ابراهيم – تماضر فرد بت خجادوريان – سميا اوتيك جانكوجيان	١/١٣٣٣	برج حمود	٩٨/١١٧٠	عدم توجب تعويض
عبد الستار احمد عيتوني	٢٠٧٣	برج حمود	٩٨/١١٧١	عدم توجب تعويض
جاك ايليا ابو خليل – تراز جورج قدروس	١/٣٦٧٧	برج حمود	٩٨/١١٧٥	عدم توجب تعويض
ماري روز فارس عبده – نبيل – امل – نمر – ارنست – ماغي – وكلير ميشال الاشقر – روز الي شاهين الغريب – سعاد و سامي و نهاد و ليلى مرتا و جوزف وسمير فؤاد الاشقر – ابراهيم ريتا وايلين فؤاد مشلح	٢٣٤٠	برج حمود	٩٨/١١٧٦	عدم توجب تعويض
صليبا يوسف بلانوس	٢٥٦٢	برج حمود	٩٨/١١٧٧	عدم توجب تعويض
انجيلا خليل حرب	٣٣٢٨	برج حمود	٩٨/١١٧٨	عدم توجب تعويض
وديع عبدو وازن – روزا حنا الشدياق	٢٢٣٤	برج حمود	٩٨/١١٨٠	عدم توجب تعويض
ورثة موسيس اكلي ارتين بلوسيان	١/٣٠٠٠	برج حمود	٩٨/١١٨١	عدم توجب تعويض
برجوهي ليفون كيليان – سلوى موسك جلبليان – فريدة نظرت مقصوديان – سركيس ليفون بلانليان – انجل كيفورك ملوكيان – اوديس نيشان موميوغليان – برجوهي اوكسين بوغوصيان – ارتاوس ارتين ملكونيان – وارتوهي اوهنس قورصليان – جنك جميل فارس – علي محمد صالح – كورانيوس جورج كورفوريان	١/١٠٤٣٣	برج حمود	٩٨/١١٨٢	عدم توجب تعويض
روبير بدويان – جوزف عبدو بو خليل – هلسيك واهرام ورتانيان	١/٢٤٢٢	برج حمود	٩٨/١١٨٦	عدم توجب تعويض
ورثة ايليا يوسف مطر	١/١٠٥	برج حمود	١٢٠١ و ٩٨/١٢٠٦	اربعة ملايين واربعمئة وخمسة وعشرون
ترينور بدروس خاجيكيان	١٣٥٧	برج حمود	٩٨/١٢٣٠	اثنين وستين مليون
اياب بلانوس عويد	٣٩٩٨	برج حمود	٩٨/١٢٣١	ستة ملايين
صحاق مازكوميان	٢٣٦٢	برج حمود	٩٨/١٢٣٧	عدم توجب تعويض
اوانيس قره بت دولوريان	٢٥٩٤	برج حمود	٩٨/١٢٤٤	واحد واربعين مليونا واربعمئة الف
سترك مازلار ديشاليان	١١٣	برج حمود	٩٨/١٢٤٥	ثلاثة وثلاثين مليونا وتسعمئة الف
ماري/ لدوي/ ليلى/ جوزفين/ ابنة/ وجوزف ابراهيم صوما	١٠٥٧	برج حمود	١٢٤٩ و ٩٨/١٢٥٥	واحد وعشرين مليون
ورثة جميل نجيب المعلوف	١٠٥٦	برج حمود	١٢٥٨ و ٩٨/١٢٥٩	سبعة عشر مليونا وثمانمئة وخمسة الاف وخمسمئة وثمانية وخمسون
ورثة نعيم نجيب المعلوف	١٠٥٣	برج حمود	١٢٥٨ و ٩٨/١٢٦٠	مليونان واربعمئة واثنا وسبعون الفا ومائتان وخمسة وعشرون
مكرديج – وبيكران لطفيك بولغيان	٢٤٠٧	برج حمود	١٢٦٤/ ١٢٦٥/ ٩٨/١٢٦٦	ثلاثة وثلاثون مليونا وثمانمئة الف
ريتا جوزف كولجرو	١/٢٣٧٧	برج حمود	٩٨/١٢٧٣ ٩٨/١٢٧٤	عدم توجب تعويض ثمانية واربعون مليونا وخمسمئة واثنا وستون الفا وخمسمئة
سمير ميشال جلوس (القسم ١٢)	٦/١٩١٠	برج حمود	٩٨/١٢٩١	مليونان وتسعون الفا وخمسمئة وتسعون
بلانوس مخايل حنا نجم (القسم ١٨ و ٢٢)	١٩١٠	برج حمود	٩٨/١٢٩٢	خمسمئة وواحد وثلاثون الفا وخمسمئة
مالك القسم ٩	١٩١٠	برج حمود	٩٨/١٣٠٢	مليونان وتسعون الفا وخمسمئة وتسعون
مالك القسم ١١	١٩١٠	برج حمود	٩٨/١٣٠٣	مليونان وتسعون الفا وخمسمئة وتسعون
مالك القسم ١٢	١٩١٠	برج حمود	٩٨/١٣٠٤	مليونان وتسعون الفا وخمسمئة وتسعون
مالك القسم ١٥	١٩١٠	برج حمود	٩٨/١٣٠٥	مليونان وتسعون الفا وخمسمئة وتسعون
مالك القسم ١٦	١٩١٠	برج حمود	٩٨/١٣٠٦	مليونان وتسعون الفا وخمسمئة وتسعون
مالك القسم ١٩	١٩١٠	برج حمود	٩٨/١٣٠٧	مليونان وتسعون الفا وخمسمئة وتسعون
مالك القسم ٢٠	١٩١٠	برج حمود	٩٨/١٣٠٨	مليونان وتسعون الفا وخمسمئة وتسعون
مالك القسم ٢٣	١٩١٠	برج حمود	٩٨/١٣٠٩	مليونان وتسعون الفا وخمسمئة وتسعون
مالك القسم ٢١	١٩١٠	برج حمود	٩٨/١٣١٠	مليونان وتسعون الفا وخمسمئة وتسعون
مالكو الاقسام المختلفة	١/٢١٥٣	برج حمود	٩٨/١٣١٥	عدم توجب تعويض
ماري انطوان سرور	٩/٢١٥٣	برج حمود	٩٨/١٣٢٦	ستة ملايين
مالكو الاقسام المختلفة	١/٣١٨٢	برج حمود	٩٨/١٣٨٠	عدم توجب تعويض
سموح – ومشهور لويس الشير – يوسف وجيلا مخايل الشير	١٨/٣١٨٢	برج حمود	١٣٨٦/ ١٣٨٧/ ١٣٨٨/ ١٣٨٩/ ٩٨/١٣٩٠	مائة وثلاثة وثمانون مليونا وثمانمئة الف على القسم غير المتعدى عليه فقط

هذا مع الاشارة الى ان مهلة الاستئناف هي ٣٠ يوما من تاريخ التبليغ.

رئيس لجنة استملاك جبيل الشمالي الابتدائية القاضي الياس بو ناصيف

بعد الاتفاق اللبناني الأردني

فاخوري: راعينا مصالح البلدين الخريشة: لا نستورد من اسرائيل

زحلة - "النهار":
استدعت ولادة الاتفاق الزراعي بين لبنان والاردن جولة من الاجتماعات الثنائية والموسعة بين وزير الزراعة شوقي فاخوري ونظيره الاردني محشم الخريشة والوفدين المرافقين امس، في مصلحة الزراعة في البقاع، واستغرقت قرابة ثلاث ساعات عقد بعدها الوزيران مؤتمرا صحافيا مشتركا.

واعلن فاخوري "ان الاجتماع شهد ولادة قيصرية للاتفاق الزراعي بين البلدين"، ورد ذلك الى "حرص كل جانب على مراعاة مصالح المزارعين في كلا البلدين. وبروح من الاخوة والتعاون بيننا وبين اصدقائنا الاردنيين، تمكنا بعد ساعات من التفاوض والتركيز على الارقام والاحصاءات وتبادل وجهات النظر حول انعكاس زراعي على اوضاع المزارعين، من تجديد الاتفاق الزراعي الذي عقدناه العام الماضي مع الجانب الاردني، مع تعديلات طفيفة لمصلحة المزارعين في البلدين".

ولفت الى "ان تنظيم عملية تبادل السلع الزراعية يرضي الجميع، وطلب من المزارعين الاردنيين واللبنانيين ان يتفهموا الصعوبات التي اجتزناها ويدركوا اننا توصلنا بالفعل الى ابقاء العلاقة مفتوحة بين البلدين، وهذه العلاقات ستنعكس اقتصاديا على سائر القطاعات، بحيث ان التبادل التجاري العام بين لبنان والاردن سيكون هذه السنة كما في السنة الماضية تبادلا متمرا للاقتصادين اللبناني والاردني".

وطمأن الجميع الى ان "الحماية لم تخرق في شكل يؤثر على اوضاع المزارعين لاننا راعينا قدر الامكان ما اقره مجلس الوزراء، كما راعينا ما اقره مجلس الوزراء الاردني من ثوابت".

واوضح فاخوري ان اهم نقاط الخلاف "تنحصر بتنظيم عملية التبادل والفترات الزمنية والتواريخ المسموح خلالها بتصدير البضائع واستيرادها بين البلدين. فبموجب الروزنامة الزراعية هناك اعفاء جمركي لكل السلع التي يتم تبادلها بيننا، وللاستفادة من هذا الاعفاء الجمركي يجب ان تحدد فترة زمنية معينة نستورد نحن خلالها سلعة معينة ومكذا يفعلون هم ايضا".

وتابع "من الصعوبات التي اعترضتنا في هذا الموضوع انه خلال فترات زمنية معينة، سواء بالنسبة الى السلعة الاردنية التي تصل في الشتاء الى لبنان او تلك التي نصدرها في الصيف، هناك شكوى من كلا الطرفين وهي ان هذه الفترات الزمنية لا تناسب الانتاج الوطني (...) لذلك وضعنا حلا وسطا لهذه الامور وراعينا الفترات الزمنية التي بقيت في الاساس على حالها كما كان الاتفاق العام الماضي مع تعديل زمني بسيط".

وعدد السلع الزراعية التي سيصدرها لبنان الى الاردن، واهمها العنب والتفاح والاجاص والخرما والاكي دنيا (...).

واعلن "نقطة اساسية تدخل للمرة الاولى في اتفاقنا مع الاردن وتتعلق بالمواصفات"، مشيرا الى "انه اخذ وعدا من الوزير الاردني بالتشدد على الصادرات الاردنية"، لافتا الى انه بدوره سيشدد الرقابة على الصادرات اللبنانية "حتى نحافظ على سمعة الانتاج الوطني".

وكشف عن آلية جديدة ستتبعها الوزارة لجهة التوضيب ومراقبة الحدود"، موضحا "ان المواصفات ليست تعجيزية".

وعن لزمة البطيخ الاردني اوضح ان الوزير الاردني تفهم موقفنا واحترم قرار مجلس الوزراء تحديد الكمية، وقد اتفقنا معه على ان لا يتكرر هذا الامر في المستقبل، وستبادر السلطات الاردنية الى التشديد على التصدير لاحترام الروزنامة بتواريخها وكمياتها".

واعلن فاخوري تأليف لجنة مشتركة من الفنيين تشرف على تنفيذ هذه الروزنامة.

ثم عدد فاخوري ما سيستورده لبنان من الاردن، من الخضراوات الشتوية كالبندورة والخيار والباذنجان والكوسى واللوبياء، الى البطيخ الاحمر والاصفر والفليفلي والذرة والفطر والعكوب".

ورأى "ان الميزان الزراعي الذي تلحظه الروزنامة الزراعية سيؤمن الى حد معين تكافؤا ومعاملة بالمثل بين البلدين".

الخريشة

من جهته رأى الوزير الاردني "ان الاتفاق الزراعي مع لبنان، عدا انه اتفاق تجاري، ننظر اليه من مبدأ العلاقات الخاصة والمتميزة التي تربط البلدين وتركيزنا خلال هذه الفترة من المباحثات سيكون على تثبيت الروزنامة الزراعية لانها تعني لنا الكثير".

واكد "اننا ننظر في هذا الاتفاق وغيره الى المصلحة العامة في البلدين ومصلحة المزارع الاردني واللبناني". مشددا على "ان المبدأ الاساسي في الاتفاق الزراعي هو المصلحة الوطنية للبلدين وتأكيد العوامل الاساسية للعلاقة المتينة والمتميزة والتي ستستمر في المستقبل".

وعلق على ما اثاره احد المزارعين حول موضوع البطاطا، فأكد ان الاردن ينتج البطاطا ولديه الان ١٨ الف طن منها لانتاج مستمر، والكلام ان الاردن يستورد البطاطا من تركيا هو غير دقيق".

وتطرق الى موضوع الميزان التجاري بين البلدين، فأوضح "انه في المحصلة لمصلحة الجانب اللبناني".

وفي موضوع الاسمدة قال "انها لا تدخل في الروزنامة الزراعية، وهي من الصناعات، ووعد بانه سيتدخل شخصيا لمعالجة اشكال عدم التزام وزن الاسمدة المصدرة الى لبنان".

وردا على سؤال عن استيراد الاردن سلعا زراعية من اسرائيل وانعكاس ذلك على الروزنامة الزراعية مع لبنان، اكد ان "الاردن لا يستورد من اسرائيل شيئا في الجانب الزراعي، ولا حتى التصنيع الزراعي".

وهنا تدخل فاخوري نافيا ما يشاع عن ان بعض البضائع التي يصدرها الاردن الى لبنان من اسرائيل. واكد الخريشة كلام فاخوري مشيرا الى "ان الاردن كان يريد ان يصدر منتجات زراعية الى السلطة الوطنية الفلسطينية لكن هذا لم يحدث لوجود عوائق ادارية تسببها اسرائيل".

وعقب المؤتمر اولم اتحاد النقابات الزراعية في البقاع على شرف الوزير الاردني والوفد المرافق في "كازينو مهنا" في وادي زحلة.

"يحض الموظفين على اختلاق المخالفات"

الهيئات الاقتصادية ترفض التشريع لمجلس الجمارك بصندوق للغرامات

أبدت الهيئات الاقتصادية رفضها ان تكون للمجلس الاعلى للجمارك صلاحية فرض سلسلة غرامات تدخل في صندوق مستقل يفيد منه مباشرة موظفو الجمارك. وطالبت مجلس النواب بـ"عدم اعطاء حق التشريع الى اي هيئة تكون هي المستفيدة من هذا التشريع".

وكانت الهيئات عقدت اجتماعاً استثنائياً في مقر غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان في حضور ممثلين عنهاء الى ممثلين عن جمعية تجار بيروت وجمعية الصناعيين اللبنانيين والندوة الاقتصادية اللبنانية وتجمع رجال الاعمال اللبنانيين. وناقش المجتمعون موضوع الغرامات التي تتقاضاها ادارة الجمارك وطريقة الافادة منها، واصدروا البيان الآتي:

"تبين للهيئات الاقتصادية ان المجلس الاعلى للجمارك في ظل الصلاحيات المعطاة له قد فرض سلسلة غرامات تدخل في صندوق مستقل يفيد منه مباشرة موظفو الجمارك.

ان هذا التدبير يؤدي الى:

اولاً، حض موظفي الجمارك على اختلاق المخالفات وفرض الغرامات والتعاطي باسلوب عدائي مع التجار والمستوردين.

ثانياً، يؤدي الى تأخير المعاملات الجمركية وتكبيد الاقتصاد اعباء غير منظورة تنعكس سلباً على كلفة المعيشة في لبنان.

انطلاقاً من ذلك نلفت الى ما يأتي:

١- نطالب مجلس النواب بعدم اعطاء حق التشريع الى اي هيئة تكون هي المستفيدة من هذا التشريع.

٢- عدم اعتماد الدولة مبدأ الغرامات كمصدر دخل يفوق احياناً نسبة الرسوم والضرائب.

٣- لا يجوز لهيئة ان تشرع لمصلحتها وتفيد من الغرامات التي تفرضها على المواطنين بارادتها الذاتية المستقلة.

٤- ان مبدأ الافادة من الغرامات يتعارض مع المنطق الاداري والتضامن المجتمعي وخلقية التعامل بين المواطنين.

٥- تتمنى الهيئات الاقتصادية ان ينصف الموظفون وان يحصلوا على كل حقوقهم المشروعة ولكن من دون ان يتم ذلك من طريق فرض الغرامات والمخالفات التي تعود الى خزينة الدولة من دون سواها.

وقرر المجتمعون زيارة المسؤولين لمتابعة البحث في الموضوع واتخاذ الاجراءات المناسبة في شأنه".

القصابون وتجار المواشي يطالبون بالتحقيق في صلاحيات الجمارك

ناقش المجلس التنفيذي لنقابة اتحاد القصابين وتجار المواشي في اجتماع طارئ له امس، موضوع "التفويض الذي اعطاه النواب اثناء اجتماعات اللجان النيابية المشتركة في ٢٨ تموز الماضي، الى المجلس الاعلى للجمارك لفرض رسوم جديدة". واصدر بيانا جاء فيه: "ان النقابة تطالب اجتماعات اللجان النيابية باعادة النظر بقرارها خصوصا بعدما تبين ان ادارة الجمارك وخلال السنوات الماضية قد فرضت رسم المساعي على كل المعاملات والغرامات المتنوعة التي يجري توزيع ٥٠ في المئة على موظفيها.

ان النقابة تطلب من السلطات الرقابية التحرك لاجراء التحقيقات اللازمة في صحة القوانين التي تطبقها الجمارك والصلاحيات المعطاة لها لفرض رسم المساعي على كل المعاملات الجمركية، واننا نثني على الخطوات المتتالية التي قام بها الوزير فؤاد السنيورة لاعادة النظر في هذا الملف، حرصا على حماية المواطن وتأمينا للحوافز الضرورية للموظفين. ونطالب الحكومة بضرورة ايجاد حل ووضع حد للمبالغ التي يفرضها الموظفون على كل معاملة وخصوصا تلك المعروفة بالاكراميات".

الكهرباء تسلمت مجموعتين وتقنين للتجارب والصيانة

كشف رئيس مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان مديرها العام جوزف الهوا، ان المؤسسة تسلمت مجموعة في معمل البداوي في طرابلس وسوف تتسلم الثانية بعد انتهاء التجارب عليها نهاية الاسبوع المقبل، وكذلك تسلمت مجموعة في معمل الزهراني على ان تتسلم الثانية بعد شهر.

اما محطة دير نبوح فتتسلمها نهائياً في تشرين الثاني المقبل.

ومن المتوقع ان يتم تصليح المجموعة الايطالية الثالثة في معمل الزوق الحراري في ٤ آب لتبدأ التجارب عليها، على ان تلجأ المؤسسة خلال ذلك الى فترات تقنين قسرية بداعي الصيانة.

وامس اصدرت بيانين في هذا الخصوص، جاء في الاول: "تعلن مؤسسة كهرباء لبنان ان التجارب التي ستجرى على المجموعة الثانية في دير عمار تستدعي توقيفها لمدة يومين. وعليه فان التيار سينقطع عن المحطات الآتية: دير نبوح وبكفيا بالاضافة الى قسم من محطة بصاليم اربع ساعات كل ١٨ ساعة، وذلك خلال يومي السبت والاحد في الاول والثاني من آب" (اليوم وغداً).

وفي الثاني: "تعلن مؤسسة كهرباء لبنان ان اعمال الصيانة الدورية في المحطات الرئيسية تستلزم عزل محطة عمشيت لاجراء اعمال الصيانة العامة على منشآتها. وعليه، فان التيار سينقطع عن المنطقة الممتدة بين حالات والمدفون ساحلاً وجرود جبيل جبلاً، وذلك يوم الاحد الواقع في ٩٨/٨/٢ غداً بين الساعة السابعة صباحاً والثانية عشرة ظهراً.

رصيف جديد في مرفأ طرابلس

رعى وزير النقل عمر مسقاوي امس حفل وضع الحجر الاساس للرصيف الجديد في مرفأ طرابلس والذي يؤمن استقبال البواخر البالغة حمولتها حتى ١٥ الف طن، بطول ١١٢٠ متراً، وباعماق تراوح بين ثمانية و١٠ امتار. وحضر الحفل الى مسقاوي، المدير العام لوزارة النقل عماد النوام، رئيس مجلس ادارة المرفأ انطوان حبيب، اعضاء مجلس الادارة ومدير المرفأ محمد سقر.

المال: الموظفون قاموا بواجباتهم في استراحة صور

ردت وزارة المال امس على ما ورد في بعض الصحف ومحطات الاذاعة والتلفزيون اخيرا تحت عناوين مختلفة منها "مجهولون يعتدون على "استراحة صور" او "مهرجان المأكولات اللبنانية في صور عكره احصاء وزارة المال. وغير ذلك.

شرح بيان الوزارة ملابسات الحادث وخلص الى القول: "ان وزارة المال، حرصا منها على السيد (...) الذي انبرى يعطي دروسا في الحضارة والواقعية والالتزام، تدعوه الى ان يطبق هذه المفاهيم على نفسه فلا يتعدى على القانون وبالتالي على اموال الخزينة باستخدامه الى جانب البطاقات المختمة، بطاقات غير ممهورة بختم وزارة المال، وقد تم اثبات هذه الواقعة بمحضر مخالفة وقعه السيد (...) شخصيا واحتفظ بصورة عنه".

وفد الماني في بيروت غدا لتوقيع اتفاق زراعي

يصل الى لبنان غدا وفد الماني برئاسة المدير العام لوزارة الزراعة في الحكومة الفيديرالية ديتكن ممثلا وزير الزراعة الالماني الذي حالت ظروف طارئة دون تمكنه من حضور حفل توقيع الاتفاق الزراعي بين لبنان والمانيا.

ويجري الوفد محادثات مع وزير الزراعة شوقي فاخوري لوضع اطار تفصيلي وعملي للتعاون بين البلدين، على أن يتم توقيع الاتفاق بين لبنان وجمهورية المانيا الفيديرالية عند الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر الاثنين المقبل في مقر وزارة الزراعة ويتخلله مؤتمر صحافي مشترك يعقده فاخوري وديتكن.

وفد اقتصادي روسي في طرابلس

زار وفد اقتصادي روسي ضم النائب في البرلمان الروسي اوليغ بايورغا نائب رئيس غرفة طرابلس والشمال ميشال بيطار وتداول معه امكان اقامة علاقات تعاون زراعي بين لبنان وروسيا عموما ومنطقة طرابلس والشمال خصوصا.

وكان بايورغا عرض نماذج من المعدات والآليات الزراعية التي يمكن استيرادها من روسيا واستخدامها في الاعمال الزراعية وكذلك الافادة من الخبرات التقنية الروسية في المجالات الزراعية، ونوه بيطار باهمية العلاقات الاقتصادية التي تشد روسيا الى الشمال اللبناني مشيرا الى اهمية التواصل فيها، وخصوصا في المجال الزراعي بفعل سياسة الانفتاح الاقتصادي التي تعتمدها روسيا اليوم.

بعد عودته من بلغاريا

جابر: اتفاقات عدة ستوقع مع لبنان

قال وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر ان المسؤولين البلغار ابلغوه نيتهم الانفتاح اكثر على لبنان والعالم العربي. وهو شرح لهم اهمية القدرات اللبنانية في تنمية بلادهم.

عاد جابر عصر امس من بلغاريا بعدما اجرى محادثات مع المسؤولين البلغار تناولت سبل تطوير العلاقات الاقتصادية، وتخللها توقيع اتفاق تجاري هو الاول من نوعه بين البلدين.

واوضح الوزير لـ"النهار"، "ان انطباعي اولا هو ان البلد يمر بمرحلة تحول اقتصادي، والبلغار لديهم عروض كبيرة للخصخصة من مشاريع فندقية وصناعية ومصارف ومزارع، ولدى هذا البلد امكانات جيدة، وهم ابلغونا نيتهم الانفتاح اكثر على لبنان والعالم العربي. وهناك حزمة من مشاريع الاتفاقات التي ستوقع بين لبنان وبلغاريا ابرزها سياحي، الى منع الازدواج الضريبي وضمان الاستثمارات وتشجيعها".

واشار الى انه لمس "مجالا لتقدم العلاقات المشتركة، وسيزور بيروت وزير التجارة البلغاري، ونائبه مع ممثلين عن القطاع الخاص البلغاري وهناك دعوة لوزير الخارجية قلرس بويز لزيارة بلغاريا وابلغ الي هاتفيا اثناء وجودي في بلغاريا استعداده لتلبية الدعوة. كذلك ينتظر المسؤولون في بلغاريا زيارة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري صوفيا. وارى ان لبنان يجب ان يسهر على تطوير علاقاته مع الدول وعدم السماح للآخرين بتحديد العلاقات تلك واعتقد انه في امكان المصارف اللبنانية الاستثمارية الاضطلاع بدور مهم في عملية الخصخصة في بلغاريا لا سيما في ظل اجواء الانفتاح الاقتصادي الذي يشهده هذا البلد، كذلك ترحيبه بالاجنبي، والاعفاءات الضريبية التي تعتبر فرصة جيدة امام الاستثمار اللبناني".

جابر ومؤتمر الاستثمار

وكان وزير الاقتصاد والتجارة تحدث امس في مؤتمر فرص الاستثمار الذي عقد في صوفيا، في حضور وزير التجارة والسياحة البلغاري فالنتين فاسيليف وجمع من رجال الاعمال اللبنانيين والبلغار، وقال: "ان نجاح لبنان لم يكن ممكنا لولا صدقيته العالمية والثقة التي ينعم بها في اسواق المال، وان هذه الثقة ناتجة عن كون لبنان ثابتا في سياسته الاقتصادية وسياسته الضريبية، وكذلك ان الحقيقة التي يعرفها الجميع هي ان لبنان لم يخلف ابدا بوعده في تسديد قروضه، أكان في القطاع الخاص ام في القطاع العام. نرى ان لبنان يمكن ان يضطلع بدور وسيط وناصح مستشارا في الاقتصادات الصغيرة التي تقبل على الانفتاح والتي تأتي الى السوق المنفتحة من جديد بعدما كانت مغلقة لبلدان المعسكر الشيوعي سابقا.

واكد الوزير فاسيليف "ان بلغاريا حريصة الى ابعد الحدود على علاقات الصداقة بينها وبين جميع الدول العربية"، وعرض التطورات الاقتصادية الجارية في بلغاريا وقال: "لقد تحررت السوق الداخلية في بلغاريا كليا وهذا يعني ان الحكومة لم تعد تتدخل في تحديد الاسعار باستثناء اسعار الكهرباء والتدفئة، هذه الاسعار لا تزال تحت رقابة الحكومة، وفي المقام الثاني تم تحرير التصدير، فمن بلغاريا لم تعد هناك قيود على التصدير، ومنذ مطلع كانون الثاني المقبل سيتم الالغاء النهائي لبعض الرسوم التصديرية القليلة التي ما زالت تطبق حتى الان اضافة الى الغاء بعض الاجراءات الاضافية في مجال تسجيل الصادرات. وهذا يعني أن التصدير من بلغاريا يتم بحرية ومن دون اي شروط او اجراءات ادارية اخرى".

جابر دعا شركات التأمين الى انتخاب ممثليها لمجلس الضمان

دعا وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر شركات التأمين الوطنية والاجنبية الى انتخاب ممثليها الاربعة في المجلس الوطني للضمان الثلثاء في ١٨ آب في قاعة الانتخابات في جمعية شركات الضمان.

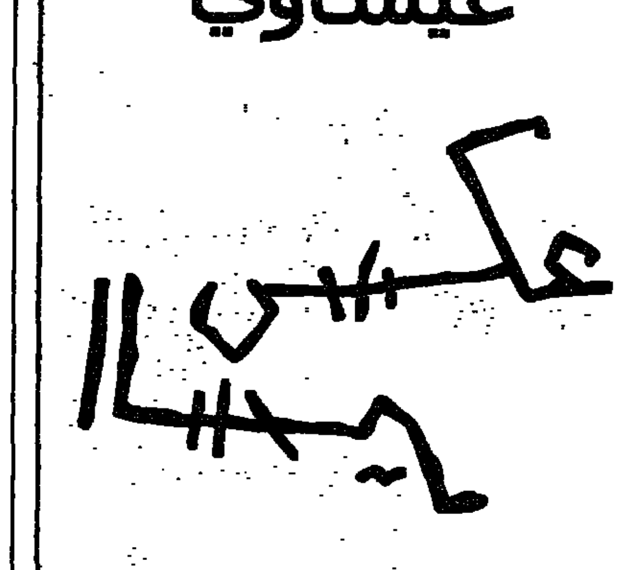
ويتم الانتخاب وفقا لاحكام قانون هيئات الضمان الصادر عام ١٩٦٨ والذي خصص للقطاع الخاص اربعة مقاعد من اصل عشرة يتألف منهم المجلس الوطني للضمان، على ان تقاسمها الشركات الوطنية والاجنبية مناصفة. وقد اعلن ترشيحه للمقعدين المخصصين للشركات الوطنية كل من: فكتور الفضل، رئيس شركة "نورث للتأمين" وصبحي الحسيني المدير العام لشركة "النسر للتأمين" وخالد الاسير المدير العام لشركة "ميكو للتأمين".

واعلن ترشيحه للمقعدين المخصصين للشركات الاجنبية كل من: سمير صفير ممثل "جنرالي" الايطالية وسامي سعاده ممثل "اميركان لايف" الاميركية.

يشار الى ان عدد شركات التأمين اللبنانية هو ٦٢ شركة اما شركات التأمين الاجنبية فهي سبع فقط.

ترحيب بانشاء مؤسسة ضمان القروض

رحبت جمعية الصناعيين اللبنانيين بقرار اللجنة النيابية للمال والموازنة مشروع القانون الذي يسمح بانشاء مؤسسة لضمان القروض التي تعطى للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم. ورأت ان اقرار هذا المشروع "انجاز مهم طالما نادت الجمعية بتحقيقه منذ سنوات، ومن شأنه تسهيل الاقتراض للمؤسسات الصناعية، خصوصا المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم".





الصوص هنأ ابو رزق

هيئة مكتب الاتحاد العمالي بغياب الجويدي وحاج وبشارة

عقدت هيئة مكتب الاتحاد العمالي العام جلسة امس هي الاولى برئاسة الياس ابو رزق بعد انتخابه رئيسا للاتحاد، خصصت لتقديم انتخابات اول من امس، وتقرر فيها أن تستقبل قيادة الاتحاد المهنئين في الخامسة من مساء الثلثاء المقبل في فندق "بريستول".

وشارك في الجلسة نائب الرئيس رياض صعب، والامين العام سعد الدين حميدي صقر، وامين سر العلاقات العربية بسام طليس، وامين الصندوق بشارة شعيا والمحاسب جورج ابو حيدر. وتغيب نائبا الرئيس وليد الجويدي وجورج حاج وامين سر العلاقات الدولية انطوان بشارة.

وقالت مصادر نقابية لـ"النهار" ان ابو رزق ابدى استعدادا للتفاهم مع "النقابيين جميعهم حفاظا على وحدة الاتحاد". وكان تفاهم على عقد جلسة للمجلس التنفيذي في الاسبوع المقبل.

وتلقى ابو رزق برقية تهنئة من المدير العام المساعد للشؤون العربية في منظمة العمل الدولية الدكتور ابرهيم الصوص، جاء فيها: "لقد تلقيت بسرور بالغ خبر اعادة انتخابكم رئيسا للاتحاد العمالي العام في لبنان وهو ما يؤكد مرة اخرى الثقة الكبيرة التي توليكم اياها الحركة النقابية اللبنانية. واني اذ اتمنى لكم كل النجاح في مهماتكم اود ان اؤكد لكم استعدادنا الكامل لدعم جهودكم الهادفة الى تعزيز قدرات الحركة النقابية اللبنانية واستقلاليتها وحريتها".

نعمة

وادلى عضو المجلس التنفيذي في الاتحاد العمالي ياسر نعمة امس بتصريح قال فيه ان "رئيس الاتحاد المنتخب سيحدد اطر التعاون مع هيئة المكتب الحالية على كل المستويات، على اساس ان هذه الهيئة ستكمل ولايتها حتى نيسان المقبل مع المجلس التنفيذي".

واوضح "ان هناك ثلاثة توجهات مستقبلية للاتحاد هي: الوحدة وقد تمت بالانتخابات وهي تحتاج الى تعزيز وتصليب، استصدار الهيكلية النقابية، وتعديل النظام الداخلي لقوننته اكثر والتخلص من العموميات فيه. اما البرنامج المطلبي، الذي ناضلنا من اجله فسنستمر في النضال لتحقيقه، ولا اعتقد ان نقابيين اثنين يختلفان عليه، وسيحتاج هذا البرنامج في المرحلة المقبلة الى تفعيل في ظل عمليات الصرف التي تطاول كل القطاعات، وفي ظل العقبات التي تواجه اصدار سلسلة الرتب والرواتب للموظفين".

وهل يتوقع عودة الصراع الساخن بين الاتحاد والحكومة، قال: "لسنا هواة صراع، بل كنا دعاة حوار ولا نزال وفي اي حال، فان الامر يبقى رهنا بتجاوب الحكومة مع المطالب".

صديقنا أبو رزق: اهتزت صورتك!

هل استعاد الاتحاد العمالي العام وحدته فعلا باستقالة غنيم الزغبي وانتخاب الياس ابو رزق؟

هل تحقق فعلا شعار رفع اليد عن الحركة النقابية واستقلالية الاتحاد العمالي العام الذي رفعه الياس ابو رزق وحلفاؤه منذ ٢٤ نيسان ١٩٩٧، واستحال تنفيذه، وكان انشقاق بسببه في الاتحاد العمالي للمرة الاولى منذ انطلاقته كتنظيم نقابي موحد للحركة النقابية في العام ١٩٧٠؟

عبثا حاولنا ان نفهم تصريح ابو رزق الذي ادلى به اول من امس بعد انتخابه رئيسا للاتحاد، وتوجه فيه بالشكر الى "زميلي غنيم الزغبي الذي رفع شعار وحدة الاتحاد، ولم يستطع للأسف تحقيقه والتزم مع نفسه واستقال. وهذه الاستقالة أدت الى وحدة جميع النقابيين وهي رغبة الجميع". بالتأكيد، ان الزغبي الذي قطع وعدا للناس ولعمال لبنان عندما انتخب رئيسا، وبدعم مكشوف من السلطة لا جدل فيه باعادة توحيد الاتحاد العمالي، لم يتمكن من البر بوعده.

وما هو واضح ومؤكد ايضا ان ابو رزق وحلفاءه عندما انشأوا اتحادهم الخاص وتركوا الاتحاد العمالي "الشرعي"، لم يعلنوا ان سبب انشقاقهم خسارة ابو رزق معركة الانتخابات بل اعلنوا رفضهم سياسة السلطة، بالترخيص لنقابات، ثم لاتحادات نقابات وفرض تنسيبها الى الاتحاد العمالي العام لمصادرة دوره والحاقه بها.

وعندما كان الزغبي واتحاد السلطة يوجهان الدعوة تلو الاخرى لابو رزق وحلفائه للعودة الى الاتحاد كان رفض قاطع باستمرار ليس بسبب رئاسة الزغبي بل لوجود اتحادات السلطة ومجلس تنفيذي انتخب خلافا للقانون.

نعم، استقال الزغبي لانه لم يتمكن من اعادة وحدة الاتحاد انسجاما مع نفسه، اما ابو رزق وحلفاءه فعادوا الى اتحاد لم يتغير فيه شيء: فالاتحادات المرفوضة من جانبهم بقيت هي هي، والادهى، انها كانت الجسر الذي عبر عليه ابو رزق ومن تحته كانت "الاستقلالية" و"القرار المستقل".

ولو كان ابو رزق وحلفاؤه الذين شقوا الحركة النقابية بشعار الحرية والقرار المستقل منسجمين مع انفسهم، كما الزغبي، لقالوا، ان كل الذي تغير ان الزغبي استقال لانه رفض ان يكون شاهدا على استمرار انقسام الاتحاد العمالي ليرأس اتحادا للسلطة، وقبلنا باتحاد أتت به السلطة لان ابو رزق بات رئيسه الآن!

من الجلي ان استعادة الاتحاد العمالي العام وحدته برئاسة ابو رزق ما كانت لتحصل لولا ظروف سياسية متصلة بالصراع المستحكم بين رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري من جهة، وبدرجة اقل تأثيرا بين الرئيس الحريري والوزير وليد جنبلاط من جهة اخرى، اتاحت في لحظة ما حصول ما يشبه الانقلاب داخل قيادة الاتحاد.

ولسنا نفهم، والحال هذه، كيف يمكن القول ان الاتحاد العمالي استعاد استقلاليته عن السلطة. الا اذا اراد ابو رزق وحلفاؤه من ضمن "الشفافية المفرطة" التي اظهروها في اثناء التحضير لانتخابات رئاسة الاتحاد العمالي وبعدها القول، اننا نعيش في اسوج وليس في لبنان، حيث الفصل بين السلطات حد فاصل في ممارسة المسؤولية فتغدو السلطة المقصودة بالتأكيد هي الحكومة ومجلس الوزراء وسها عن بال هؤلاء عمدا، ان لا فصل بين السلطات عندنا. فرئيس مجلس النواب له من له في مجلس الوزراء، ورئيس مجلس الوزراء له ايضا حصته في مجلس النواب.

ان وحدة عمالية كهذه هي تجميع لاتحادات ونقابات وليست وحدة في المعنى الصحيح. ولا بد ان تواجه بالتأكيد صراعا داخليا عند اول منعطف له ابعاده السياسية والاقتصادية والاجتماعية على المستوى الوطني.

وما حصل لا يعني كثيرا عمال لبنان الذين لم يتحقق لهم مطلب واحد منذ سنوات، بما في ذلك تصحيح الاجور المجمد منذ عام ١٩٩٦، وهو بات العنصر الاضعف في كلفة الانتاج ولا يشمل ذلك طبعا، العاطلين عن العمل بلا أجور او دخول.

ان اقحام الاتحاد العمالي بين الحكومة ومجلس النواب، لعبة خطيرة لن تقوى عليها اي قيادة في الاتحاد العمالي. فكلاهما مسؤول عن تردي الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية: الحكومة مسؤولة بوضوح عن اختلال التوازن الاقتصادي الاجتماعي في البلاد، وعن فلسفة اقتصادية مالية تتوجه الدخول والارباح فيها آليا نحو قطاعات اتخمت مالا ودخلا، ولا علاقة لهما بدورة الاقتصاد الكلية، ومسؤولة اضا كسلطة تنفيذية عن أي تمادٍ او قصور في اهدار المال العام واستباحته عمدا او عفوا.

ومجلس النواب مسؤول ايضا عن محاسبة الحكومة على سياساتها الاقتصادية والاجتماعية وعن أي تدخل مباشر في شؤون الادارة العامة.

صديقنا ابو رزق، لقد اهتزت صورتك وصورة حلفائك كثيرا بطريقة عودتك الى رئاسة الاتحاد العمالي العام. وكانت لعبتكم سافرة فاضحة.

لا بأس، حاول ان تعيد تقويمك - او تقويم خطابك - لمفهوم السلطة عندنا في لبنان وليكن مجيئك الى رئاسة الاتحاد - وانت على هذا المقدار من النفوذ - فرصة لتحقيق وحدة حقيقية للاتحاد العمالي العام وليس تجميع شتات هجين من خلال مشروع قانون للهيكلية النقابية يعيد تنظيم النقابات والاتحادات مهنيا وقطاعيا وعلى مستوى المحافظات وصولا الى الاتحاد العمالي العام. ومن خلال مشروع قانون لتعديل قانون العمل الذي استنفد منذ العام ١٩٤٦، يضع حدا لحدود تدخل السلطة، ووزارة العمل، ويضمن معايير واضحة لتأسيس النقابات، ويخرج يد السلطة والوزارة كليا عن اعداد لوائح النقابات والاتحادات والتدخل في انتخاباتها.

ومن خلال مشروع قانون لاقرار اتفاقات العمل العربية الدولية التي وافق عليها لبنان ولم تتحول تشريعا ولا سيما منها "اتفاقية العمل العربية الرقم ٨ في شأن الحريات والحقوق النقابية"، و"اتفاقية العمل الدولية الرقم ٨٧ في شأن الحرية النقابية وحماية الحق في التنظيم".

فاذا لم يكن مجلس الوزراء مستعدا لمشاريع القوانين تلك، فاذهب الى مجلس النواب لعل حظوظك أوفر باقتراحات القوانين.

وخلافا لذلك، لن تقوم قائمة للاتحاد العمالي العام فحذار ان تطيش السهام.

عصام الجردي

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٨,٠٠	٢٤٧٢,٢٥	٢٥٢,٥٠	١٠١١,٧٥	٨٤٧,٨٥	٠,٨٥	٤٠,٧٠	٧٥٢,٢٥	١٠,٠٠	١٨٩,٢٥	٩,٥٠	٩١٧,٠٠	١٠٠٤,٢٠
المبيع	١٥٢٠,٠٠	٢٤٨٢,٢٥	٢٥٤,٥٠	١٠١٥,٧٥	٨٥١,٨٥	٠,٨٧	٤١,٧٠	٧٥٦,٢٥	١١,٠٠	١٩١,٢٥	١٠,٥٠	٩٢١,٠٠	١٠٠٨,٠٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٤٥	٠,٠٠٥٠	٤٤٠,١٥	٤٠٠٧,٧٥	٣٩٢٤,٠٠	٢١٣٣,٧٥	٤٩٢٣,٠٠	٤١٠,٢٥	٤٠١,٦٥	٤١٣,٨٥	٢٨٨٢,٨٠	١١٩,٨٥	٤,٦٠
المبيع	٣٤,٤٥	٠,٠٠٧٠	٤٤٤,١٥	٤٠٢٧,٧٥	٣٩٤٤,٠٠	٢١٤٣,٧٥	٤٩٥٢,٠٠	٤١٤,٢٥	٤٠٥,٦٥	٤١٧,٨٥	٢٨٩٢,٨٠	١٢١,٨٥	٥,٦٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية يلب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٠٠٠٠	١١٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٣٧٥٠٠٠٠	٤٢٥٠٠٠	٢٦٦٠٠٠	٧٢٠٠,٠٠
المبيع	١٣٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٤٥٠٠٠	١٤٢٥٠٠٠٠	٤٤٥٠٠٠	٢٧٦٠٠٠	٨٤٠٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٥٠٧٢	٢,٤٦٢٤	١,٠٠٩٧	٠,٠١٠٤٤	٠,٠٠٠٨٦	٠,٨٤٦٧	٠,٢٥٢٤	١,٦٧٨٢	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٠٤٣	١,٤٧٧١	٠,٦٠٥٦	٠,٠٠٦٢٦	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٧٤	٠,١٥١٤	–	٠,٦٠٠٠
فرنسا	٥,٩٦٢٠	٩,٧٦٢٥	٤,٩٩٦٥	٠,٠٤١٦٣	٠,٠٠٣٤٠	٣,٣٥٢٧	–	٦,٦٠٨٠	٣,٩٦٦١
المانيا	١,٧٨٠٥	٢,٩١١٨	١,١٩٢٠	٠,٠١٢٣٢	٠,٠٠١٠١	–	٠,٢٩٨٢	١,٩٧٠٩	١,١٨٢١
ايطاليا	١٧٥٧,٠٠	٢٨٧٣,٠١	١١٧٦,١٢	١٢,١٦٤	–	٩٨٦,٦٧	٢٩٤,٢٩	١٩٤٤,٦٧	١١٦٦,٣٠
اليابان	١٤٣,٦٥	٢٣٦,٠١	٩٦,٧٧	–	٠,٠٨٢١٦	٨١,٠٧	٢٤,١٩	١٥٩,٧٨	٩٥,٨٧
سويسرا	١,٤٩٢٠	٢,٤٤٢٨	–	٠,٠١٠٣٤	٠,٠٠٠٨٥	٠,٨٣٨٩	٠,٢٥٠٢	١,٦٥٣٤	٠,٩٩١٦
بريطانيا	٠,٦١٢٠	–	٠,٤١٠٢	٠,٠٠٤٢٣	٠,٠٠٠٣٥	٠,٣٤٤٠	٠,١٠٢٦	٠,٦٧٧٨	٠,٤٠٤٦
الولايات المتحدة	–	١,٦٣٢٥	٠,٦٧٠٥	٠,٠٠٦٩١	٠,٠٠٠٥٧	٠,٥٦٢١	٠,١٦٧٥	١,١٠٨٢	٠,٦٦١٤

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٨٨٨٢,٢٨	اقفال اليوم ٤١٧٧,٣١	اقفال اليوم ٥٨٣٧,٠٠	اقفال اليوم ١٦٢٧٨,٩٧	اقفال اليوم ٥٨٧٢,٩٢
الاقفال السابق ٨٩١٤,٩٦	الاقفال السابق ٤١٩٧,٦٤	الاقفال السابق ٥٩١٠,٧٠	الاقفال السابق ١٦٢٠١,٦٠	الاقفال السابق ٥٨٨٨,٠١

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	43 1/2	45 7/16
Aluminum	69 5/16	70 9/16
Am Express	110 3/8	113 7/8
Armco	9/16	5 11/16
Asarco Inc.	21 5/16	21 3/4
AT et Corp	60 5/8	59 15/16
Atl Richf.	67 3/4	69 7/8
Avon Prod.	86 1/2	85 11.16
Bankamerica Corp.	89 3/4	91 3/16
Boeing	38 13/16	39 1/8
Boise CASC	28	28 7/8
Bristol My.	113 15/16	117 3/8
Burlington Northern	102 15/16	104 5/16
Caterpillar	48 1/2	50 1/16
Chase Manh.	75 5/7	74 5/8
Chevron	82 5/8	85 1/4
Chrysler	59 3/16	60 15/16
Citicorp.	170	169 9/16
Coca Cola	80 11/16	82 7/8
Colgate	92 7/16	96 1/4
Columbia Gas	53 3/16	54 7/8
Corning Inc	30 11/16	31 5/16
Csx Corp.	40 7/16	41 7/8
Cyprus Amax Min.	12 1/2	12 3/8
Deere	40 3/16	43 1/16
Delta Air Lines	122 1/2	126 1/2
Digital Equipment	56 3/8	-
Disney Corp.	34 7/16	35 5/16
Eastm Kodak	84 1/8	85 1/2
Estee Lauder -A-	64 1/4	65 5/16
Exxon	70 1/8	72 1/8
Ford	56 15/16	61
Genl Dynamics	47 9/16	49
Gilette	52 3/8	53 11/16
Grace	16 11/16	17 1/4
G.T.E. Corp.	54 3/8	54 3/8
Halliburton	36 5/16	37 1/8
Hilton	25 3/16	25 11/16
Honeywell	83 13/16	83 5/16
INA	17 5/8	17 9/16
Inco Ltd.	10.9375	11.25
Intl Bus	132 1/2	133 3/8
Intl Paper	44 5/8	43 5/8
ITT Bus	63 3/4	64 23/32
Johns.	77 1/4	79 3/8
Kellogg	33 1/8	35 7/16
Litton	57 5/16	57 5/16
Lockheed Martin	99 11/16	100 15/16
Loews	80 5/8	81 7/8
Mallinckrodt	27 11/16	27 1/2
Merck	123 5/16	126 3/16
Merril Lyn.	97 1/2	99 3/16
Min Mining	74 7/8	75 9/16
Mobil	69 3/4	70 15/16
Monsanto	56 5/8	58 5/16
Morgan	126	124 3/16
Natl Semiconductor	12 5/16	12 1/2
Navistar	26 11/16	28 7/8
Occ. Petrol.	22 1/4	22 3/8
Olin	39 1/16	39 1/16
Penny	58 11/16	60 1/8
Pepsico	36 13/16	39
Pfizer	110	112 1/8
PG et Corp	30 7/16	31 1/4
Pharmacia Up John	47 3/8	48 3/8
Placer Dome	10.375	10.8125
PolaroidQuaker	33	33 1/4
Quaker Oats	52 7/8	55 1/2
Schlumberger	60.5625	62.6875
Sears Roeb.	50 3/4	52 1/16
Sony Corp Adr.	85	87 7/8
Tandy	56 13/16	56
Tenneco	36 1/4	37 3/16
Texaco	60 13/16	61 5/16
Texas Instr.	59 5/16	61
Textron	73 7/8	76 1/2
Time Warner Inc.	90 1/16	92 7/16
Ual	77 7/8	79 3/8
Union Carbide	48	47 7/16
Union Pacific Corp	42	40 7/16
Unisys	27 9/16	27
Utd Techno.	95 13/16	93 3/8
US Life Inco Fund	9 5/8	9 11/16
Usx Marathon Grp.	34 1/8	35 1/16
Usx Steel Grp.	26 15/16	27 9/16
Warner Lamb.	75 9/16	78 5/8
Woolworth	-	-
Xerox	105 9/16	107 11/16

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
AB SKF	93.1	92.6
Accor	1596	1626
Air Liquide	960	940
Alspi	798	755
American Barrick	101.2	101.7
Anglo Amer. C. S.A.	218	215.1
ATT	360	350
Bayer Aktiengesells	277	280
BCM	500	500
BHV	720	722
Bic	390	394.2
Bon Marhe	2010	2010
Bouygues	1190	1174
Carrefour	3740	3802
Casino Guichard-Per	499.7	500
Casino Gui Per Adp	349	347
CFF	97	97.2
CIE Bancaire	1165	1181
Club Méditerranée	566	570
Crédit Lyonnais	675	670
Danone (ex BSN)	1797	1807
DMC	130	133.5
Du Pont Nemours	371	375.8
East Rand Prop	1.27	1.28
ELF-Aquitaine	773	795
Eridania Beghin	1238	1250
Esso	521	525
Eurafrance	3470	3520
Fives-Lille	459	470
Galeries Lafayette	5590	5650
General Motors	430	441
GTM-Entrepose	636	665
Hoechst Akt.	270	275.8
IBM Corp	788	770
ICI Ltd Plc	76.1	77.8
LA Rochette	25.2	26.15
Lafarge	589	566
Legrand	1570	1597
Legrand ADP	984	998
Locindus	803	803
Longometal-Afrique	74	74
L'Oréal	3508	3479
LVMH	1190	1208
Metaleurop	48	48
Mitsubishi Corp.	37.5	36.4
Mobil Corp.	419.2	419.40
Moulinex	126.5	134.2
Nicolas	702	702
Nord-Est	130	131.20
Norsk Hydro	262.2	262.2
O.N.A.	750	750
Petrofina	2405	2405
Philips Electronics	481	496
Pinault-Printemps-R	910	940
Primagaz	515	516
Procter and Gamble	483	501
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	307	312
Saint-Gobain	1044	1078
SCOR S.A.	417	413
S.G.E.	274	273.6
Shell Transport	38.1	39.5
Siemens AG	444	424.1
Skis Rossignol	96.6	97
Sommer-Allibert	334	327.8
Suez Lyon - Des eaux	1100	1094
Thomson-CSF	233.9	228
Total	681	703
Valeo	570	588
Vallourec	381.2	397
Vivendi	1304	1310
Volkswagen AG	553	589
Wagons Lits Tourism	940	940
Worms (CIE)	383	390.1
Zambia Copper Inves	11.9	12.3
Zellidja S.A.	235	235

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.62	5.61
Asda Group Plc	2.01	1.98
Assoc Brit Food	5.65	5.927
BAA	6.76	6.68
Barclays	17.5	17.65
Bass	9.92875	9.9064
B.A.T.	6.79	6.815
Bicc	1.26	1.27
Blue Circle	3.325	3.31
Boc Group	7.82	7.905
Boots	10.1516	10.13
British Petrol	8.363	8.34
British Aerospace	4.695	4.74143
British Airways	6.225	6.16
British Telecom	8.57	8.87
BTR	1.525	1.465
Burmah Oil	10.75	10.65
Cable Wireless	7.97	7.97
Cadbury Schweppes	8.45	8.51134
Centrica	1.0025	1
Charter	5.9	5.92
Coats Viyella	0.69	0.69
Commercial Union	11.93	1.91
Cookson Grp Plc	1.77	1.71
Cordiant	1.3	1.3
Courtaulds	4.48	4.48
Dalgety	7.29	-
Diageo	5.504	7.205
Dixons	1.8491	5.19
ECC	13.90	1.82
General Accident	4.73	13.90
Genl. Electric C°.	7.35	4.85
GKN	19	7.535
Glaxo	9.7	15.97
Granada Grp	7.2	9.91
Great Univ. Stores	3.33	7.25
Guard. Ryl. Ex.	3.07	3.42
Hanson	14.41	3.2
HSBC HLDGS	8.12	14.85
ICI	4.699	8.07
Kingfisher	8.43	4.73
Land Sec PLC	7.45	8.6
Legal Gen. Grp	8.34	7.43
Lloyds	2.78	9.01817
Lonrho	2.175	2.6670
Lucas	5.1	2.22056
Marks Spencer	5.19	5.07
National Power	10.65	5.22
Natwest	11.3652	11.25
Pearson Grp	9.56	11.4
P and O	1	9.625
Pilkington	[illegible]	1.03
Prudential Corp	4.01	5.41
Racal Electronics	3.4	4.02
Rank	5.58	2.56
Reed Intl	6.12	5.0156
Reuters	2.039	6.18
Rexam	6.8	2.32
Rio Tinto	2.375	6.54
Rolls Royce	6.65	2.43813
Royal Sun	5.3199	6.79
Sainsbury	2.4	5.095
Sears	3.9175	2.4
Shell	11.08	4.05
Siebe Plc	6.55	11.3227
Std. Chart. Bank	2.5487	6.9
Storehouse	4.405	2.5647
T.I. Group	0.64	4.42
Tarmac	4.88	0.93
Tate and LyleTesco	1.85	4.87
Tesco	2.395	1.87
Unit Biscuits		2.495
Vickers	1.87	1.88
Vodafone Group	8.604	8.22

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	135	135
Bridgestone Corp	3580	3390
Canon Inc	3300	3270
Fuji Bank	504	518
Fuji Photo Film	5330	5300
Hitachi	904	892
Honda Motor	5190	5260
Jal	391	352
Kirin Brewery	1290	1240
Matsushita E Ind	2310	2280
Mitsubishi Corp	901	855
NEC Corporation	1337	1323
Nihon Kagaku San	360	353
Nip Steel Corp	252	249
Nomura Secs	1685	1690
Pioneer Elec.	2600	2580
Sharp Corp	1062	1051
Sony Corp	12290	12350
Sumitomo Bank	-	
Takeda Cham Inds	1710	1770
Sumitomo Corp	732	729
Toshiba Corp	591	590
Toyota Motor Co	3550	3500
Yamaichi Secs		-
Yamanouchi Pharm	2005	2030

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	[illegible]	[illegible]
Bayer AG	[illegible]	[illegible]
Bay Mot Werke	[illegible]	[illegible]
Commerz Bank AG	[illegible]	[illegible]
Daimler Benz AG	[illegible]	[illegible]
Degussa AG	[illegible]	[illegible]
DT Babcock St	[illegible]	[illegible]
Dresdner Bank AG	[illegible]	[illegible]
Hoechst AG		
RWE DLA AG	[illegible]	[illegible]
Schering AG	[illegible]	[illegible]
Siemens AG	[illegible]	[illegible]
Bay Vereinsbank	[illegible]	[illegible]
Dt Lufthansa AG	[illegible]	[illegible]
Mannesmann AG	[illegible]	[illegible]
Preussag AG	[illegible]	[illegible]
Thyssen AG	[illegible]	[illegible]
Veba AG	[illegible]	[illegible]
Volkswagen AG	[illegible]	[illegible]
Deutsche Bank AG	141.50	141.50
Linde AG	[illegible]	[illegible]

معدلات الفوائد [illegible]

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٥٩	٧,٦٢	٣,٥٠	١,٥٠	٣,٣٨	٠,٤٣	٤,٨١	٣,٣١	٤,٨٨	٤,٠٦
لشهر	٥,٥٤	٧,٣٨	٣,٤٢	١,٧٨	٣,٦٤	٠,٤٢	٥,٩٠	٣,٣٢	٤,٨٨	٤,٠٣
لـ٣ اشهر	٥,٥٥	٧,٦٥	٣,٤٥	١,٨٥	٣,٨٥	٠,٧٢	٥,٩٦	٣,٨١	٤,٨٢	٤,٤٢
لـ٦ اشهر	٥,٦٢	٧,٧٠	٣,٥٧	١,٩٣	٣,٥٩	٠,٧٨	٥,٠٩	٣,٩٣	٤,٤٦	٤,٤٤
لسنة	٥,٦٩	٧,٦٨	٣,٧٢	٢,٠٥	٣,٩٧	٠,٢٨	٥,٢٨	٣,٩٥	٤,٤٥	٣,٩٨
لـ٥ سنوات	٥,٥٢٨	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٥,٥١١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥,٧١٧	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار [illegible]

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٨,٧٥	٢٩٠,٠٥
الفضة	٥,٤٧٥٠	٥,٥٦٥٠
البلاتين	٣٧٨,٣٠	٣٧٨,٠٠
البلاديوم	٣١٠,٠٠	٣٠١,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	٢٥٠,٣٠	٢٥٢,٧٠
كانون الاول	٢٥٠,٥٠	٢٥٢,٦٠
آذار	٢٥٤,٣٠	٢٥٦,٥٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٦٨٤,٥٠	١٧٢٤,٠٠
الألومينيوم	١٣٢٥,٥٠	١٣٥٠,٥٠
القصدير	٥٦٦٥,٠٠	٣٧٠٥,٠٠
النيكل	٤٢٤٥,٠٠	٤٤٦٠,٠٠
الزنك	١٠٦٣,٥٠	١٠٧٨,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	–	–
تموز	١٦٠٠,٠٠	١٥٦٥,٠٠
تشرين الثاني	١٥٧٥,٠٠	١٥٧٠,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — أيار	–	–
تموز	١٥٤٠,٠٠	١٥٣٩,٠٠
أيلول	١٥٥٠,٠٠	١٥٦٣,٠٠
سكر — أيار	–	–
تموز	٨,٧٧	٨,٥٢
تشرين الاول	٨,٨٤	٨,٨٤
بن — أيار	–	–
تموز	١٢٣,٤٥	١١٨,٤٠
أيلول	١٢٩,٥٠	١٢٣,٢٥
قطن — أيار	–	–
تموز	٦٥,٨٠	٦٥,٨٠
آذار	٦٦,٢٢	٦٦,٢٢

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — أيار	–	–
تموز	–	–
أيلول	–	–
الذرة — أيار	–	–
تموز	–	–
أيلول	–	–
حبوب الصويا — أيار	–	–
تموز	٥٨٤,٠٠	٥٩٢,٧٥
آب	٥٩٦,٢٥	٥٩٥,٥٠
زيت الصويا — أيار	–	–
آب	٢٤,١٣	٢٤,٢٢
تشرين الاول	٢٤,٢٢	٢٤,٣٦

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار تراجع نصف ليرة وتزايد الضغوط على الين

لم يطرأ اي تغيير على سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت آخر ايام الاسبوع تبعاً لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين على حاله بين ١٥٠٨,٠٠ ليرات شراء و١٥٢٠,٠٠ ليرة بيعاً، ليقفله ظهراً بسعر وسطي معلن ١٥١٤,٠٠ ليرة، شأنه اول من امس.

في غضون ذلك كان الدولار متداولاً في العمليات المصرفية بين ١٥٠٨,٢٥ و١٥٠٩,٢٥ ليرات بداية وصولاً الى ما بين ١٥٠٨,٠٠ و١٥٠٨,٢٥ ليرات في سوق متوازنة اجمالاً لم يضطر مصرف لبنان الى شرائه عند الحد الادنى لهامش تدخله الا في نهاية المعاملات. وقدرت مصادر متداولي القطع حجم المبادلات ليوم امس بما لا يزيد على تسعة ملايين دولار كان بعضها من نصيب المصرف المركزي شراء بـ١٥٠٨,٠٠ ليرات.

واذا قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي يكون الدولار قد تراجع من ما بين ١٥٠٨,٥٠ و١٥٢٠,٥٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥١٤,٥٠ ليرة الى ما بين ١٥٠٨,٠٠ و١٥٢٠,٠٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥١٤,٠٠ ليرة، اي ما مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

في الخارج، لم يتأثر الدولار سلباً بما صدر من احصاءات في الولايات المتحدة عكست تراخياً ملحوظاً في النشاط الاقتصادي يستبعد حصول اي رفع مرتقب في معدلات الفائدة الاميركية كما كان يأمل البعض. وبدا من التداول ان الورقة الخضراء لقيت دعماً قوياً من ضعف الين الذي تسبب به امس تصريح لوزير المال الياباني الجديد كيتشي ميازاوا اعرب فيه عن اعتقاده انه من الضروري ان تترك السلطات مهمة تحديد سعر صرف الين والاسهم للأسواق، الامر الذي اوحى الى الخبراء والمحللين الماليين ان الحكومة اليابانية الجديدة لا تحبذ تدخل "بنك اليابان" دعماً لعملته التي سرعان ما وقعت في دائرة الضعف الشديد.

وبالفعل، جاء هذا الموقف ليصرف نظر المتعاملين امس عن اعلان وزارة التجارة الاميركية ان تقديراتها الاولية للناتج الداخلي القائم في الولايات المتحدة تشير الى انه لن يرتفع في الفصل الثاني من السنة اكثر من ١,٤ في المئة في مقابل ٥,٥ في المئة في الفصل الاول، للمرة الاولى منذ ثلاث سنوات، وذلك نتيجة انعكاسات الازمة الاسيوية على وتيرة النشاط الاقتصادي من جهة، والاضراب الذي طاول نحو ٢٠٠ الف عامل في شركة جنرال موتورز في تلك الفترة من جهة اخرى. وقد تعزز اعتقاد المتعاملين بأن الاحتياط الفيديرالي لن يقدم على اي تشدد في سياسته النقدية نتيجة هذا التطور، بعدما تبين ان مؤشر الاسعار المحتسب على اساس الناتج الداخلي القائم لم يرتفع اكثر من ٠,٨ في المئة في مقابل ٠,٩ في المئة في الفترة نفسها، مما يؤكد غياب المظاهر التضخمية الذي عكسه ايضاً في تقرير منفصل، تراجع مؤشر شعور المستهلكين الاميركيين الذي تعده جامعة ميتشغن من ١١٥,٤ نقطة في حزيران الى ١١٢,٣ نقطة الشهر الماضي.

وهكذا راحت تتجاذب الدولار اتجاهات متضاربة حالت دون مضيه في الارتفاع ازاء العملات الاوروبية على رغم اندفاعه صعوداً ازاء الين بأن اقفل في لندن كالآتي:

– ١,٦٣٤٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٣٦٥ اول من امس في نيويورك.
– ١,٧٧٩٠ مارك المانياً في مقابل ١,٧٧٩٥.
– ٥,٩٦٤٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٩٦٥٥.
– ١,٤٩٢٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٩١٠.
– ١٧٥٥,٣٥ ليرا ايطالياً في مقابل ١٧٥٤,٣٥.
– ١٤٤,٨٠ يناً يابانياً في مقابل ١٤٣,٦٥.

وظلت المعادن الثمينة في دائرة الضعف لغياب الحوافز لشرائها، فأقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٢٨٨,٧٥ دولاراً في مقابل ٢٨٨,٩٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٨٩,٤٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٢٨٨,٨٥ دولاراً بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥,٤٧٥٠ دولارات في مقابل ٥,٥٠٥٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٥,٥١٥٠ دولارات.

ومضى معظم البورصات الرئيسية في التراجع بتأثير من فتح وول ستريت الضعيف بعد صدور ارقام الناتج الداخلي القائم في الولايات المتحدة في الفصل الثاني من السنة، لا سيما عقب اعلان وزير التجارة الاميركي وليم دالي ان العقبة الرئيسية التي تهدد النمو الاقتصادي الاميركي تكمن في الازمة الآسيوية. فكان ان تفاعل المستثمرون سلباً بهذه الاجواء المحيطة بالاقتصاد الاميركي التي يخشى ان تنتقل الى الاقتصادات الاوروبية، فأقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن متراجعاً ٧٣,٧٠ نقطة على ٥٨٣٧,٠٠ نقطة، ومؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ٢٠,٣٣ نقطة على ٤١٧٧,٣١ نقطة، ومؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت ٦,٩٥ نقاط على ٥٨٧٢,٩٢ نقطة.

واتجهت وول ستريت نزولاً بتأثير من البيانات الاحصائية التي عكست تباطؤاً ملحوظاً في النمو الاقتصادي يخشى ان يتفاقم بعد الملاحظات التي صدرت عن وزير التجارة الاميركي في شأن الازمة الآسيوية وانعكاساتها على الولايات المتحدة. فكان ان هبط مؤشر "داو جونز" الصناعي من اعلى على ٩٠٣٠,٠٤ نقطة الى ادنى على ٨٩٤١,١٢ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٨٩٤١,٢٢ نقطة متراجعاً ٨٥,٧٣ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك تسجيل بورصة طوكيو قفزة كبيرة وسط آمال بأن الحكومة اليابانية الجديدة ستتحرك بسرعة لانتشال الاقتصاد من الركود الذي يعانيه فأقفل مؤشر "نيكي" بزيادة ١٧٧,٣٧ نقطة على ١٦٢٧٨,٩٧ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجع سهم بنك بيبلوس "ج" في بورصة بيروت امس من دون غيره من اسهم المصارف والشركات الاخرى التي استقرت اسعارها.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٢٤٣,٧٠٩ اسهم قيمتها ١,٨١٠,٤٥٠ دولاراً توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٥٨,٧٠٣ اسهم من سوليدير "آ"، و٥٨٧٥ سهماً من سوليدير "ب".
– الجلسة الثانية: ٢٦,٣٥٠ سهماً من سوليدير "آ"، و٥٧٠٠ سهم من سوليدير "ب"، و١٠,٢٤١ سهماً من بنك عودة "ج"، و١٤,٣٣٣ سهماً من بنك بيروت "ج"، و١٢,٥٠٧ اسهم من بنك بيبلوس "ج"، و٥٠٠٠ سهم من الاسمنت الابيض لحامله، و٥٠٠٠ سهم من يونيسيراميك "ج". علماً انه تمّ تنفيذ صفقة مباشرة خارج الردهة على ١٠٠,٠٠٠ سهم من بنك "بيبلوس" "ج" بـ٤/١ ٣ دولارات.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ١,٤٤ نقطة نسبتها ٠,١٦ في المئة واقفل على ٩٢٦,٨٠ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون انفست العلم "ليبسي" ٠,٠٦ نقطة نسبتها ٠,٠٧ في المئة واقفل على ٨٧,٦٧ نقطة، ومؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليبكس" ٠,٢١ نقطة نسبتها ٠,١١ في المئة واقفل على ١٩١,١٧ نقطة.

وفي حصيلة الاسبوع، جرى تداول ١,٨١٢,١٠٨ اسهم قيمتها ١٨,١٢٨,٠٢١ دولاراً.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الجمعة ١٩٩٨/٧/٣١:

Share	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	السهم
Solidere "A" (1st Fixing)		16086	30/07/98	10 5/8	181383	58703	58703	10 5/8	سوليدير "آ" (التثبيت الأول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		16086	30/07/98	10 5/8	182180	26350	26350	10 5/8	سوليدير "آ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		17033	30/07/98	11 2/8	5875	59365	5875	11 2/8	سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		17033	30/07/98	11 2/8	5700	56722	5700	11 2/8	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		25738	17/07/98	17	6040				البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		43338	30/07/98	28 5/8	10241	32460	10241	28 5/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		10787	30/07/98	7 2/16	20193	157783	14333	7 2/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4637	30/07/98	3 2/16	100493	70178	12507	3 2/16	بنك بيبلوس "ج"
Rasamny-Younis Motor Company		4921	27/07/98	3 4/16	54282				شركة رسامني يونس
Ciments Libanais	7	1419	23/07/98	30/32	1603	17662			شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	1798	24/07/98	1 6/32	1400	3000			اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2460	30/07/98	1 20/32	5000	5000	5000	1 20/32	الاسمنت الأبيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2366	15/07/98	1 18/32	5000				الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)					3000	3000			يونيسيراميك اسمي (آ)
Uniceramic Nominal (B)									يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2981	30/07/98	1 31/32	7000	10000	5000	1 31/32	يونيسيراميك لحامله (ث)

مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD	القيمة السوقية Market Capitalization
243.709	1.810.450	2.416.558.000

صفقات مباشرة Block Trade

السهم Chare	السعر Price	الكمية Quantity	القيمة Value	التاريخ Date	النوع Type
بيبلوس "ث" Byblos "C"	3 4/16	100000	325000	30/07/98	Out/خارج

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٨/٧/٣٠	١٩٩٨/١٠/٢٩	١٦٣٩	١٢,٣٠	١٢,٦٩	٩٦٩٢,٠٠
٦	١٩٩٨/٧/٣٠	١٩٩٩/١/٢٨	١٦٣٩	١٢,٩٨	١٣,٨٨	٩٣٥٢,٠٠
١٢	١٩٩٨/٧/٣٠	١٩٩٩/٧/٢٩	١٦٣٩	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٧/٣٠	٢٠٠٠/٧/٢٧	١٦٣٩	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/١/٢٨	٨٠٤
١٩٩٩/٧/٢٩	٨٠٤
٢٠٠٠/١/٢٧	٨٠٤
٢٠٠٠/٧/٢٧	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (%)
ودائع ليوم واحد	٨,٢٥
ودائع لثلاثة ايام	٨,٣٦
ودائع لسبعة ايام	٨,٥٩
ودائع لثلاثين يوما	٩,٩٠
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٧٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١١,٥٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (%)
ودائع لاسبوع واحد	٥,٥٩٣٧٥
ودائع لشهر واحد	٦,٢١٨٧٥
ودائع لثلاثة اشهر	٦,٢٥٠٠٠
ودائع لسنة واحدة	٦,٣٧٥٠٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٦,٥٠٠٠٠
ودائع لسنتين	٦,٦٢٥٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠
شراء	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم منه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ستة اشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
١٢ شهراً	١٤,١٧	١٦,٥٠	٨,٥٨٧
٢٤ شهراً	——	١٨,٥٠	٩,٦١٠

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبلغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

حطت [illegible] مرفأ بيروت امس تسع بواخر للفئة ٢٦٧٥٨ طناً منها (٢٦٤ طناً في ١٩٨ مستوعباً) وغادرته تسع بواخر. وبقيت في الاحواض ١٩ باخرة بينما ترسو اربع مسافرة هي: "م. ف ليغالت"، [illegible] "فيصل"، "بيل امبر" و"بولين ميتز".

وينتظر وصول ٥٢ باخرة، منها ١١ اعلن انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر القادمة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	م. ف ليغالت	٣١٠ (٤٠ مستوعباً)	كاشيب
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ادرياتيك كوين	اللاذقية	للشحن	ج. مكاوي
الأمل بالله	ايليشيفسك	١٥٠٠ حديداً	ماريتيمز
اندون	مرسين	١٦٠٠ (٧٠ مستوعباً)	ا. نقاش
بوريس بوليفوي	جيوتورو	٢٦٥٠ (٣٠ مستوعباً)	ميتز ماريتيم
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

رياضة وألعاب

الكلمات المتقاطعة

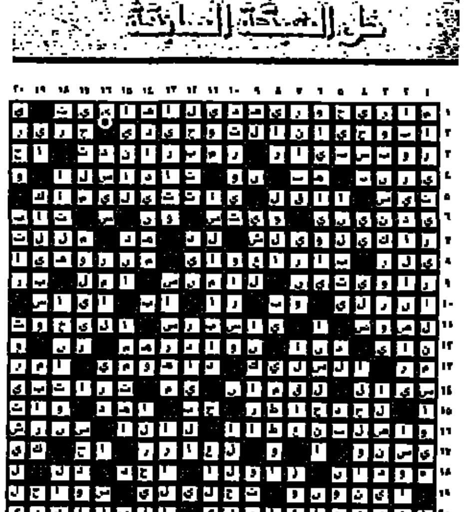
افقياً:

١– اسم اطلقه العرب على البحر الميت – شاعر جاملي.
٢– حاكم اليمودية الروماني اسلم المسيح للموت وغسل يديه – رحالة عربي.
٣– بلاءمن – حرف مكرر – بسط – مركز حكومي.
٤– طلبا – احتمعوا واتفقوا – اوفد – حاجز.
٥– مدينة سويسرية (معكوسة) – نتقدمه – بلد آسيوي.
٦– الفائزان – المواجهة والمغالبة في الجدال – عملة اوروبية.
٧– امبراطورة نمساوية – كرّاً – اول امبراطورية هندية.
٨– انبئ – اليسا – صحيفة لبنانية متوقفة عن الصدور.
٩– امسيات – مطرب سوري راحل – رقت – قطع.
١٠– رعينا اعاليه – ظرف زمان – مجلس الملك (معكوسة) – اكبر ابناء نوح.
١١– اسم مؤنث – قرعوا – التمه – اليافطة او الآرمة.
١٢– ضد واقفل (معكوسة) – اغلقهما – سرب – اعجل.
١٣– مدينة بلجيكية هزم فيها نابوليون – احلفه واسأله – تفرق.
١٤– مدينة سورية – مرتفع – الخادمة.
١٥– اخرج وانتزع – ندى – فسدت رائحته – ينتزع.
١٦– يغفر لها – الاسم الاول لشاعر ماجن كان استاذ ابي نواس – عائلة – همنة.
١٧– غير مطبوخ – مهندس مصري اول من استعمل الحجارة في البناء – امددهما – نظير.
١٨– تابعوا – زواجه – حرف عطف – كامن.
١٩– صاح التيس – خوذات – اديب عربي اشتهر بكتابه "الفهرست".
٢٠– مصيبة – خطاط عربي شهير دعي "قبلة الكتاب" له "اسرار الحكماء".

عمودياً:

١– اديب وناقد عربي له "طبقات الشعراء" – رفيق مصطفى كمال وخلفه في رئاسة الجمهورية التركية.
٢– شاعرة عربية صاحبة توبة بن الحمير – انحداري.
٣– مؤذن الرسول – فيزيائي ايطالي اكتشف الخزان الكهربائي.
٤– حاما – دولة اوروبية.
٥– يصدر صوت الحجر يقع على الحجر – اضطرمت – مؤرخ وجغرافي عربي له "معجم البلدان".
٦– حفرها – جنّب – ضمير منفصل – نثر الرذاذ – تلي.
٧– عاصمة افريقية – الصور التي تأخذها آلة التصوير – حرف نفي.
٨– للتعريف – تدعيمهم – من بحور الشعر – جدير.
٩– جلبة الغنم – اعطيناه الزاد – عاصمة اوروبية (معكوسة).
١٠– محتالاً كاذباً – احتقركما – النامية – جاءت.
١١– مر – اول الشيء – اصبحت طرية – نهر افريقي (معكوسة).
١٢– عاصمة اميركية – تحترماته – التضرع.
١٣– تمسنا – نثر – نسيان – اغلظ اوتار العود.
١٤– حرف مخفف – حرف مكرر – مقبلان – غير متزوجة.
١٥– شارع في بيروت – ضعيف ورفيع – حرف استفهام – آلت.
١٦– رئيس افريقي سجن ٢٧ عاماً – عصره – صات الرصاص.
١٧– كتاب العمود (معكوسة) – نهت – دين سماوي – اصيد.
١٨– نوع من السباع الهندية – نفسر – فيلم لفيروز – هم وندم.
١٩– يقنط – سياسي باكستاني حقق دولة باكستان وكان اول رئيس وزارة اغتيل عام ١٩٤٧ – حرف مكرر.
٢٠– شاعر جاملي طلب يد الخنساء فرفضته – فصل بالامر – اعادمم.

حل الشبكة السابقة



كلمة السر

و	ك	و	ن	ي	ع	د	ا	ى	ل	ع	ي	ذ	ل	ا	و	ع	ا	ل	ا
ا	ا	ي	ن	ذ	ح	ي	ت	ل	ا	ى	ل	ع	ا	هـ	م	ل	ا	ل	ح
ة	ل	ل	ا	ف	ك	ي	و	هـ	م	ا	م	ك	م	ر	ا	م	م	ا	و
ا	ر	م	ا	ن	هـ	ر	س	ا	ا	ن	ب	ن	ن	ع	ع	غ	ت	ف	ا
ة	ل	ا	ف	ب	ن	م	ه	ا	ا	ر	ا	ا	م	ت	ا	ف	هـ	ل	م
ا	ح	ي	ق	ت	ق	ا	ه	ك	ا	ن	هـ	ق	س	م	م	م	ا	غ	و
ص	ل	ا	س	ل	ا	ى	ة	ر	ي	ص	ق	ا	ر	ل	ن	ك	ا	ن	ن
ف	ل	ي	ي	ي	ا	ح	ب	ا	م	ل	ق	ا	ا	ا	ب	م	ف	ب	س
ح	ك	ن	و	س	ر	ب	ي	ن	ن	ا	ت	و	ي	ر	ر	هـ	ي	ك	ط
ة	ل	ح	م	م	ي	ف	ي	ر	م	ع	ق	ن	ب	ة	م	ا	هـ	ل	ر
ا	ا	س	ا	ا	ذ	ل	ك	ن	ا	و	ل	ح	ي	و	ا	د	و	م	ف
ذ	هـ	ن	ح	ع	ا	ل	م	ا	ي	ف	غ	ن	ص	و	و	ب	ا	د	هـ
هـ	و	س	ب	ل	ي	ل	ر	ط	س	ن	ا	ت	ن	هـ	ا	ا	ل	ق	م
و	ن	ط	د	ح	ا	ه	ة	ل	ي	و	ط	ر	ه	ت	ل	ن	و	ا	ه
ت	ن	ن	ا	م	ق	ا	ر	ا	ه	ن	ا	ل	ي	ل	ا	ج	ي	ي	ف
ي	ي	ت	ع	ء	ن	ي	ن	ا	ا	ا	ل	ن	م	س	ي	ر	س	ل	م
ا	ف	ت	ا	ت	س	ت	ن	ث	ن	م	ن	ج	ن	ا	ي	ص	ث	ل	ع
م	س	ق	ا	ي	ا	ر	ن	م	ن	ي	ف	ا	س	ك	ك	ل	ا	ؤ	ا
ا	د	ي	ل	ي	ك	ا	ن	ا	ى	ت	ح	ن	م	ل	ل	ل	ا	ف	م
و	ح	ا	ح	ذ	ك	م	ن	ذ	ك	ر	ن	ح	ن	ف	ا	و	ا	ف	ت

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، يبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

عمرنا ابداً هناك بكل تفاصيله ودقائقه. انه في كياننا الأعمق والابقى. فنحن السجل الكامل لكل ما ينطبع على صفحة حياتنا من مؤثرات. ونحن نسطر ما في السجل. ولكننا قلّما نذكر ونفهم ما نسطّر. وان ذكرنا وفهمنا فاليسير اليسير. وهذا اليسير الذي نذكره ونفهمه هو المفتاح لما اغلق علينا فهمه. وهمنا الاكبر في حياتنا هو ان نحسن استعمال ذلك المفتاح.

وها انا – ولا ادّعي انني احسنت استعمال مفتاحي – اقدم على مغامرة من اكبر المغامرات. وهي ان اسيح بالقارئ سياحة قصيرة او طويلة في الدنيا التي كانت نصيبي من عمري حتى اليوم.

السابقة: الشريف الرضي.

الكلمة: شاعر عباسي

اعداد جورج الاسمر

قرعة الدور التمهيدي الثاني من كأس الاتحاد الاوروبي

سحبت امس في جنيف (سويسرا) قرعة مباريات الدور التمهيدي الثاني من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم والتي يصعد في ختامها ٢٠ فريقا الى الدور الاول.

وتواجه الفرق البولونية التي وصلت الى هذا الدور خطر الاستبعاد من المسابقة بسبب الخلاف القائم بين وزير الرياضة البولوني ياشيك دييبسكي الذي اقال الاتحاد البولوني في ايار الماضي، والاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" الذي يطالب باعادة اعضاء الاتحاد البولوني الى مناصبهم قبل انتهاء المدة المحددة في ٧ آب، والا استبعد المنتخب البولوني والفرق البولونية عن كل المسابقات الاوروبية والاقليمية والدولية. ويواجه فيشلا كراكوف طرابزون سبور التركي، وبولونيا فرصوفيا دينامو موسكو الروسي.

وفي ابرز المباريات الاخرى يلعب: غوتبورغ الاسوجي حامل كأس الاتحاد مرتين – فنربخشة التركي، تشرفينا زفيزدا (النجم الاحمر) بلغراد اليوغوسلافي بطل اوروبا عام ١٩٩١ – روتور فولغوغراد الروسي، فرنسفاروش المجري – ايك اثينا اليوناني، الرينجرز الاسكوتلندي – باوك سالونيك اليوناني.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

تشرفينا زفيزدا بلغراد (يوغوسلافيا) – روتور فولغوغراد (روسيا).
فرنسفاروش (المجر) – ايك اثينا (اليونان).
جرمينال ايكيرين (بلجيكا) – سيرفيت جنيف (سويسرا).
لرغيش – دلسيا بيتشتي (رومانيا) – اسطنبول سبور (تركيا).
مولده (نروج) – سي. أس. ك. أ. صوفيا (بلغاريا).
غوتبورغ (اسوج) – فنربخشة (تركيا).
مورا موروسكا سوبوتا (سلوفينيا) – سيلكبورغ (الدانمارك).
الرينجرز (اسكوتلندا) – باوك سالونيك (اليونان).
سلافيا براغ (الجمهورية التشيكية) – انتر براتيسلافا (سلوفاكيا).
أف. سي. زوريخ (سويسرا) – شاختيور دونتسك (اوكرانيا).
بران برغن (نروج) – زالغيريس فيلنيوس (ليتوانيا).
فيشلا كراكوف (بولونيا) – طرابزون سبور (تركيا).
اوتيلول غالاتي (رومانيا) – فايله (الدانمارك).
هابويل تل ابيب (اسرائيل) – سترومسغودست (نروج).
اوسييك (كرواتيا) – اندرليكت (بلجيكا).
اومونيا نيقوسيا (قبرص) – رابيد فيينا (النمسا).
في. بي. اس فاسا (فنلندا) – غراتس (النمسا).
بولونيا فرصوفيا (بولونيا) – دينامو موسكو (روسيا).
هايدوك سبليت (كرواتيا) – مالمو (اسوج).
كيلمارنوك (اسكوتلندا) – سيغما اولوموك (الجمهورية التشيكية).

تقام مباريات الذهاب في ١١ آب، ومباريات الاياب في ٢٥ منه.

حركة الانتقالات في الكرة الاوروبية

الزام التوأمين دوبور البقاء مع أجاكس



من اليمين: البرازيلي دينيلسون، الاسباني بنجامين والنيجيري جورجي فينيدي في معسكر ريال بتيس في شيكلانا قرب خيريز. (أ ف ب تيليفوتو)

يصل اليوم الى مانشستر مهاجم آ. سي. ميلان الايطالي والمنتخب الهولندي لكرة القدم باتريك كلايفيرت، بعدما تردد ان ناديي مانشستر يونايتد الانكليزي وميلان اتفقا على انتقاله من احدهما الى الاخر في مقابل تسعة ملايين جنيه (١٤،٨ مليون دولار).

لكن رئيس نادي مانشستر يونايتد مارتن ادواردز اوضح ان وصول كلايفيرت لن يحول دون محاولة مانشستر يونايتد اقناع استون فيلا الانكليزي بالتخلي عن مهاجمه الترينيدادي دوايت يورك، مشيرا الى ان ميلان وافق على بيع كلايفيرت ولكن لم تسنح الفرصة لمانشستر يونايتد للتحدث الى اللاعب الذي يمضي اجازة بعد نهائيات كأس العالم الاخيرة في فرنسا، وكان مدير فريق استون فيلا جون غريغوري حدد ١٦ مليون جنيه (٢٦،٣ مليون دولار) ثمنا ليورك، في حين عرض مانشستر يونايتد اول الامر مبلغا معينا مع الاستغناء عن ديفيد ماي ودنيس اروين وتيدي شيرينغهام واولي غونار سولسكيار ثم اندي كول ايضا اضافة الى خمسة ملايين جنيه (٨،٢٣ ملايين دولار).

وفي حال انتقال كلايفيرت ويورك الى مانشستر يونايتد، يكون الاخير قد انفق هذا الصيف ٤٠ مليون جنيه (٦٥،٨١ مليون دولار) بعد شرائه الهولندي ياب ستام بعشرة ملايين جنيه (١٦،٤٥ مليون دولار) والاسوجي يسبر بلومكفيست بـ٤،٤ ملايين جنيه (٧،٢٤ ملايين دولار).

* غداة وصول ساعد الدفاع البرازيلي دينيلسون الى اسبانيا للانضمام الى ناديه الجديد ريال بتيس، وتقديم رئيس النادي مانويل رويز اياه الى الصحافيين اول من امس، انضم امس الى معسكر الفريق في شيكلانا قرب خيريز.

ومعلوم ان دينيلسون هو اغلى لاعب في العالم حاليا، اذ بلغ بدل انتقاله من نادي سان باولو البرازيلي الى ريال بتيس ٣٥ مليون دولار اميركي.

* عاد ديفيد انسورث الى ناديه افرتون الانكليزي بعد ستة ايام فقط من انتقاله الى استون فيلا، الذي حصل على ثلاثة ملايين جنيه (٤،٩٤ ملايين دولار) كان دفعها الى ويستهام يونايتد الجمعة الماضي ثمنا له. وكان انسورث ترك ويستهام يونايتد بعدما امضى ١١ شهرا معه لانه لم يتمكن وزوجته من الاستقرار في لندن. وقد وقع عقدا مع افرتون لاربع سنوات في مقابل ١٢ الف جنيه (١٩٧٤٠ دولارا) اسبوعيا.

* انتقل التشيلياني خافيير مارغاس مدافع ديبورتيفا اونيفرسيداد كاتوليكا دو تشيلي الى ويستهام يونايتد الانكليزي في مقابل مليوني جنيه (٣،٢٩ ملايين دولار) وكذلك نيل رادوك من ليفربول في مقابل ٥٥٠ الف جنيه (٩٠٤٩٠٠ دولار).

* رفض ساعد دفاع انترناسيونالي ميلانو الايطالي فرنشيسكو موريرو الانتقال الى ميدلسبره الانكليزي في مقابل خمسة ملايين جنيه (٨،٢ ملايين دولار) للانتر، مع العلم ان ميدلسبره عرض على موريرو عقدا لخمس سنوات في مقابل ١٤،٢ مليون دولار.

* اعلن الاتحاد الهولندي لكرة القدم ان التوأمين فرانك ورونالد دو بور لا يمكنهما الانتقال الى ناد آخر قبل ان يحترما عقدهما مع اجاكس امستردام الهولندي والذي ينتهي سنة ٢٠٠٤.

وكان اللاعبان الهولنديان يتطلعان الى الانتقال الى نادي برشلونة الاسباني.

* بات مدافع كامبو غراندي البرازيلي فراجل دا سيلفا (٢٤ عاما)، اول لاعب برازيلي يلعب في الدوري الدانماركي بعدما وقع عقدا لثلاث سنوات مع بروندبي بطل الدوري وحامل الكأس في مقابل ٤٥٠ الف دولار.

* نشرت صحيفة "الدايلي ميل" الانكليزية امس ان نادي ليفربول قرر تأمين مهاجمه الدولي مايكل اوين (١٨ عاما) الذي تألق في نهائيات كأس العالم الـ١٦ في فرنسا، وخصوصا في مباراة الارجنتين – انكلترا، بمبلغ ٦٠ مليون جنيه استرليني (نحو ٩٦ مليون دولار) ضد انواع الجروح والحوادث والامراض، طوال مدة العقد الذي يربطه به وهو ست سنوات.

الا ان الصحيفة اشارت الى ان شركات التأمين تبدي ترددا في توقيع عقد كهذا وان النادي ربما اضطر الى قسمة المبلغ باثنين!

اليوم انطلاق الدوري الاسكوتلندي

ينطلق اليوم الدوري الاسكوتلندي لكرة القدم، فيستضيف السلتيك الذي انتزع اللقب الموسم الماضي للمرة الاولى منذ عشر سنين بعدما احتكره منافسه التقليدي الرينجرز تسعة مواسم متوالية، دنفر ملين. ويدرب السلتيك السلوفاكي جوزف فنغلوش بديل الهولندي فيم يانسن.

اما الرينجرز، الذي يدربه الهولندي ديك ادفوكات المدرب السابق للمنتخب الهولندي، فيحل على هارتس ثالث الموسم الماضي في ادنبره غدا الاحد.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

– السبت:
السلتيك – دنفرملين.
دندي – ابردين.
كيلمارنوك – دندي يونايتد.
مذرول – سانت جونستون
– الاحد:
هارتس – الرينجرز.

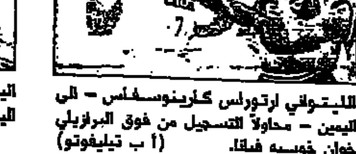
تصفيات كأس الامم الافريقية

فازت الجزائر على ليبيا ٢–٠ (الشوط الاول ٠–٠) في المباراة التي اجريت بينهما امس في طرابلس في ذهاب الدور التمهيدي من تصفيات كأس الامم الافريقية الـ ٢٢ لكرة القدم التي تنظم زيمبابوي ادوارها النهائية سنة ٢٠٠٠. وسجل اصابتي المباراة عبد الحفيظ تسفاوت في الدقيقتين ٥٩ و٦٩.

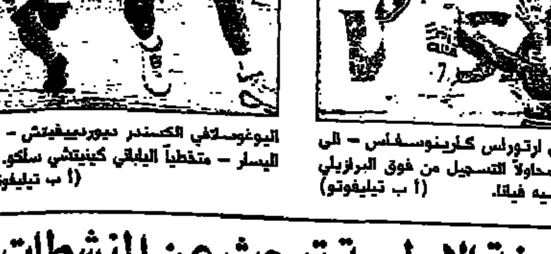
وتقام مباراة الاياب بعد اسبوعين في الجزائر.

بطولة العالم الـ ١٣ للرجال في كرة السلة

غداً الدور الثاني وخروج السنغال واليابان وكوريا ونيجيريا



الليتواني ارتوراس كارنيسوفاس – الى اليمين – محاولاً التسجيل من فوق البرازيلي خوان خوسيه فيلا. (أ ب تيليفوتو)



اليوغوسلافي الكسندر ديوردييفيتش – الى اليسار – متخطياً الياباني كينيتشي ساكو. (أ ب تيليفوتو)

اختتمت مساء امس مباريات الدور الاول من بطولة العالم الثالثة عشرة للرجال في كرة السلة التي تنظمها اليونان حتى ٩ آب.

وتأهل ١٢ فريقا للدور الثاني هي اليونان، ايطاليا وكندا (المجموعة الاولى)، يوغوسلافيا، روسيا وبورتوريكو (المجموعة الثانية)، ليتوانيا، الولايات المتحدة والبرازيل (المجموعة الثالثة)، اسبانيا، الارجنتين واوستراليا (المجموعة الرابعة). وتلعب فرق المجموعتين الاولى والثانية في المجموعة الخامسة، وفرق المجموعتين الثالثة والرابعة في المجموعة السادسة بعد ظهر غد الاحد.

المجموعة الاولى

فازت ايطاليا على كندا ٧٩ – ٦٩ (الشوط الاول ٤٣ – ٤١) في تصفيات المجموعة الاولى. سجل للفائز اندريا ميتفين ١٨ نقطة وروبرتو كياسيغ ١٥ وجيانماركو بوتزيكو ١٢، وللخاسر شيرمان هاميلتون ١٧ نقطة وكوري هالاس ١٠ وروان باريت ٩.

وفازت اليونان على السنغال ٦٨ – ٥٧ (الشوط الاول ٢٩ – ٣٠)، سجل لليونان التي تأهلت للدور الثاني مع ايطاليا وكندا، انجيلوس كورونيوس ١١ نقطة وجورج سيغالاس ١١ وديميتريس باباتيكولاو ١١، وللسنغال حسن ندياي ١٣ ومامادو ندياي ١٢ ومحمدو سو ١١.

تصدرت اليونان الترتيب النهائي لفرق المجموعة برصيد ست نقاط، تليها ايطاليا ٥، ثم كندا ٤، والسنغال ٣.

المجموعة الثانية

سحقت يوغوسلافيا اليابان ٩٩ – ٥٤ (الشوط الاول ٤٧ – ٢٦) واحرزت بطولة المجموعة الثانية، وتأهلت للدور الثاني.

وسيطر المنتخب اليوغوسلافي على معظم مجريات المباراة على رغم انه شارك بتشكيلة احتياطية ولعب صانع الالعاب الكسندر ديورديفيتش عشر دقائق لعدم شفائه كليا من اصابة في ساقه وسجل ١٤ نقطة منها رميتان من خارج المنطقة، كذلك سجل ساشا اوبرادوفيتش ١٨ نقطة ودراغان لوكوفسكي ١٨. في حين سجل للمنتخب الياباني الذي احتل ذيل المجموعة، ماكيرو تاكاهاشي ١٥ نقطة وماكوتو هاميياما ١١ وماكوتو هاسيغاوا ٧.

وفازت روسيا على بورتوريكو ٨٦ – ٧٣ (الشوط الاول ٣٤ – ٤١) وصعدتا معا الى الدور الثاني. سجل للفائز فاسيلي كاراسيف ١٧ نقطة وفاليري تيتشونينكو ١٢ وفيتالي نوسوف ١٠، وللخاسر خوسيه اورتيز ١٨ نقطة وادي كاسيانو ١٦ وجيروم مينسي ١١.

وتصدرت يوغوسلافيا الترتيب النهائي للفرق برصيد ست نقاط تليها روسيا ٥، ثم بورتوريكو ٤، واليابان ٣.

المجموعة الثالثة

حققت ليتوانيا فوزها الثالث على التوالي واحرزت بطولة المجموعة الثالثة وتغلبت على البرازيل ٦٦–٦٢ (الشوط الاول ٢٨–٣٩) وتأهلت للدور الثاني.

وكانت ليتوانيا التي احرزت الميدالية البرونزية الاولمبية، ضمنت الصعود بعد فوزها في مباراتيها الاوليين على كوريا الجنوبية والولايات المتحدة. وفي مباراته ضد البرازيل، ظل المنتخب الليتواني متخلفاً معظم فترات المباراة، لكنه زاد ايقاعه وعادل النتيجة ٥٦–٥٦ قبل انتهائها بثلاث دقائق. وكان منقذه مرة اخرى ارتوراس كارنيسوفاس الذي سجل ٢٠ نقطة، واضاف سوليوس ستومبرغاس ١٨ وداريوس لوكميناس ١٠. اما المنتخب البرازيلي الذي رافق ليتوانيا الى الدور الثاني، فسجل له روجيريو كلافكه ١٩ واريستيديس جوسويل ١٠.

وتأهلت الولايات المتحدة بطلة العالم، للدور الثاني بعدما سحقت كوريا الجنوبية ٨٨–٦٢ (الشوط الاول ٤٤–٣٤). سجل للفائز جاسون ساسر ١٧ نقطة ووندل اليكسيس ١٣ وجيمي كينغ ١٢، وللخاسر مون كيونغ – اون ١٥ نقطة وسيو جانغ – هون ١٤ وكانغ دونغ – هي ١٢.

وتصدرت ليتوانيا الترتيب النهائي للفرق ولها ست نقاط تليها الولايات المتحدة ٥، ثم البرازيل ٤، وكوريا الجنوبية ٣.

المجموعة الرابعة

فازت اوستراليا على نيجيريا ٧٠–٦٤ (الشوط الاول ٣٢–٢٨) في تصفيات المجموعة الرابعة. سجل للفائز شاين هيل ٢٤ نقطة واندرو غايز ٢٠ وكريس انستي ١٣، وللخاسر كينغسلي اوغووديا ١٧ نقطة وتونجي اووجوبي ١٤ ومحمد اشا ١٣.

وفازت اسبانيا على الارجنتين ٦٨–٦٧ بعد تمديد الوقت (الشوط الاول ٣١–٣٢، الوقت الاصلي ٦١–٦١). سجل للفائز البرتو هيريروس ٢١ نقطة وليتشاسيو رودريغز ١٨ والفونسو ريس ١٠، وللخاسر هوغو سكونوكيني ١٧ نقطة وفابريسيو اوبرتو ١٢.

تصدرت اسبانيا الترتيب النهائي للفرق برصيد ست نقاط، تليها الارجنتين ٥، ثم اوستراليا ٤، ونيجيريا ٣.

من جهة اخرى، اعلن الاتحاد الدولي لكرة السلة انه استبعد اللاعب النيجيري جوليو نووسو من البطولة لثبوت تناوله مواد منشطة من نوع "ايفيدرين". وكانت اللجنة المنظمة اجرت اختبارا لنووسو الذي لعب فترة قصيرة في الدوري الاميركي، عقب خسارة نيجيريا امام اسبانيا في اليوم الاول من الدورة.

اللجنة الاولمبية تبحث عن المنشطات والدراجون في فرنسا أقلّ فأقلّ



الدراج الايطالي رودولفو ماسي لدى الافراج عنه امس بعد التحقيق معه يومين. (رويترز تيليفوتو)

اعلنت امس اللجنة الاولمبية الدولية ان رئيسها خوان انطونيو سامارانش دعا الى اجتماع للجنة التنفيذية في ٢٠ آب في مقر اللجنة في لوزان، مع بند واحد في جدول الاعمال: مكافحة المنشطات في الرياضة".

وستبحث اللجنة التنفيذية ايضا في تنظيم المؤتمر الدولي عن المنشطات في الرياضة، المقرر عقده في لوزان في كانون الثاني ١٩٩٩.

دورة فرنسا للدراجات

واستمرت الجمعة دورة فرنسا الـ٨٥ للدراجات بعدد اقل من المشتركين، اذ تخلف عن المرحلة الـ١٩ دراجو فريق "ت ف م" الهولندي الذين سبق لهم ان اخضعوا لفحوص طبية مساء الثلثاء، ثم دعوا للمثول امام المحققين في قضايا المنشطات الاثنين المقبل.

كذلك استمر التحقيق مع الدراج الايطالي رودولفو ماسي من فريق "كازينو" ومع طبيب الفريق الاسباني "اونسي" الدكتور نيكولاس تيرادوس. وكان عثر على مواد منشطة في شاحنة للفريق الاسباني مساء الاربعاء، بينما عثر في غرفة ماسي على مواد مقوية ذات مفعول مخفف للألم. ثم افرج عن الرجلين على ان يبقيا في تصرف القضاء.

وتنتهي الدورة بعد ظهر غد في باريس، ويتصدر ترتيبها العام حتى الان الايطالي ماركو بانتاني.

"الفورمولا ١": غداً الجائزة الكبرى لالمانيا

هاكينن أول في التجارب الحرة



السائق الفنلندي يتشاور مع ميكانيكي خلال التجارب الحرة على حلقة هوكنهايم امس. (رويترز تيليفوتو)

يقام غدا الاحد سباق الجائزة الكبرى لالمانيا على حلقة هوكنهايم، وهو العاشر في بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١".

ويتصدر الفنلندي ميكا هاكينن في "ماك لارن – مرسيدس" الترتيب العام للسائقين برصيد ٦٦ نقطة، يليه الالماني ميكايل شوماخر في "فيراري" ٥٨، ثم البريطاني ديفيد كولتارد رفيق هاكينن ٣٦. ويقول السائق الفنلندي ان كولتارد يشكل ابرز عقبة امامه لاحراز البطولة للمرة الاولى اذ تألق هذا الموسم وحل ثانيا خلفه في سباق الجائزة الكبرى للنمسا الاحد الماضي، بينما حل شوماخر ثالثا بعدما فاز في السباقات الثلاثة السابقة في كندا وفرنسا وبريطانيا.

ويسعى شوماخر الى ان يصير اول سائق لـ"فيراري" يحرز اللقب منذ جودي شكتر عام ١٩٧٩. وقال هاكينن ان السيارة الحمراء (فيراري) مثلت تحديا طوال السنة، لكن السيارة الابرز حاليا هي "ماك لارن".

ويبلغ طول حلقة هوكنهايم ٦،٨ كيلومترات ويتضمن سباق الجائزة الكبرى لالمانيا ٤٥ لفة وسيشهده ١٥٠ الف متفرج المالي لتشجيع شوماخر الذي لم يستسلم بعد اذ لا تزال ثمة ستة سباقات من البطولة حتى اول تشرين الثاني في اليابان.

وكان هاكينن اسرع السائقين في التجارب الحرة التي اجريت امس، اذ سجل ١،٤٣،٩٤٦ دقيقة في اللفة. وتلاه كولتارد بفارق ٠،١٩٢ ثانية، ثم البريطاني دامون هيل في "جوردان – موغن – موندا" ١،٤٤،٢٩٤.

وهنا النتائج الفنية:

١ – ميكا هاكينن (فنلندا)، "ماك لارن – مرسيدس"، ١،٤٣،٩٤٦ دقيقة.
٢ – ديفيد كولتارد (بريطانيا)، "ماك لارن – مرسيدس"، ١،٤٤،١٣٨.
٣ – دامون هيل (بريطانيا)، "جوردان – موغن – موندا"، ١،٤٤،٢٩٤.
٤ – جان اليزي (فرنسا)، "ساوبر – بتروناس"، ١،٤٤،٥٤٦.
٥ – ميكايل شوماخر (المانيا)، "فيراري"، ١،٤٤،٧٥٧.
٦ – ادي ايرفاين (بريطانيا)،

كانتونا يعود لمباراة تذكارية

سيرتدي الفرنسي اريك كانتونا الفانيلة الرقم ٧ مرة اخرى على رغم اعتزاله عندما يقود فريقه السابق مانشستر يونايتد الانكليزي ضد فريق آخر اطلق عليه فريق كانتونا في مباراة ودية في كرة القدم على ملعب "اولدترافورد" في مانشستر في ١٨ آب الجاري يعود ريعها الى ذوي ضحايا الطائرة التي كانت تنقل فريق مانشستر يونايتد من مدينة ميونيخ الالمانية عام ١٩٥٨ عندما تحطمت.

وسيشارك مانشستر يونايتد نجومه القدامى بريان روبسون ومارك هيوز وستيف بروس والروسي اندريه كانتشيلسكيس وبول اينس، بينما سيضم فريق كانتونا الفرنسي جان بيار بابان.

ويذكر ان حادث سقوط الطائرة في مطار ميونيخ قبل ٤٠ سنة ادى الى مقتل ٢٣ شخصا بينهم ثمانية من لاعبي مانشستر يونايتد.

رياضة وألعاب

الدورات الدولية في كرة المضرب

فوز ثامن على التوالي لأغاسي

حقق الاسباني فرانشيسكو كلافيت المصنف سادسا فوزا سهلا على البرازيلي فرناندو ميليغيني المصنف ثالث عشر ٦–٢، ٦–١ في الدور ربع النهائي من دورة كيتسبول النمسوية الدولية لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٥٢٥ الف دولار على رغم الريح الشديدة والظروف المناخية السيئة.

وبات كلافيت الذي خسر ١٥ شوطا في مبارياته الثلاث في الدورة حتى الآن، مرشحا لاحراز لقبه الاول منذ فوزه ببطولة بوغوتا الكولومبية العام الماضي. وصرح: "لا أستطيع القول اني سأفوز، لكنني ألعب بطريقة جيدة جدا. بالكاد ارتكبت أخطاء غير مباشرة اليوم".

ويلعب كلافيت في الدور نصف النهائي اليوم ضد الايطالي اندريا غودنزي المصنف سابعا والذي فاز على الاكوادوري نيكولاس لابنتي المصنف خامس عشر ٦–٣، ٧–٦ (٧–٥).

وفاز الاسباني ألبرت كوستا المصنف ثالثا على البلجيكي فيليب دو وولف المصنف ثاني عشر وبطل الدورة العام الماضي، ٣–٦، ٦–٣، ٦–٤، والارجنتيني فرانكو سكيلاري المصنف سادس عشر على الاوسترالي ريتشارد فرومبرغ المصنف ثامنا ٦–٤، ٤–٦، ٦–٤.

دورة أوماغ

● تأهل الاسباني فليكس منتيلا المصنف ثانيا وبطل الموسم الماضي، للدور ربع النهائي من بطولة كرواتيا الدولية المفتوحة للرجال التي تقام في أوماغ والبالغة قيمة جوائزها ٣٧٥ الف دولار، بفوزه في الدور الثاني على الروماني أدريان فوينيا ٦–٣، ٦–٠.

وفاز التشيكي بوهدان اوليمراتش المصنف سابعا على الاسباني ياكوبو دياز ٦–٧ (٨–٦)، ٦–٣، ٦–٤،

والكوستاريكي خوان انطونيو مارين على الايطالي دافيدي سانغينيتي المصنف ثامنا ٦–٧ (٤–٧)، ٦–٣، ٦–٣، والهولندي بول هارهويس على الاسباني خوردي بوريللو بالانسحاب.

وفي الدور ربع النهائي، فاز اوليمراتش على منتيلا ٦–٣، ٣–٦، ٧–٦ (٧–٣)، والارجنتيني ماريانو بويرتا على البرازيلي غوستافو كويرتن المصنف رابعا ٦–٤، ١–٦، ٧–٦ (٧–٥)، ومارين على هارهويس ٦–٣، ٧–٦ (٧–٣).

دورة لوس انجلس

● حقق الاميركي اندريه اغاسي المصنف خامسا فوزه الثامن على التوالي في الفترة الاخيرة اذ تغلب على مواطنه جان – مايكل غامبيل ٦–٤، ٦–٤ في الدور الثاني من دورة "كأس مرسيدس – بنز" الاميركية الدولية للرجال التي تقام في لوس انجلس والبالغة قيمة جوائزها ٣٤٠ الف دولار.

وثأر أغاسي المصنف ثالث عشر في العالم، لخسارته امام غامبيل في الدور ربع النهائي من دورة كأس الابطال في انديان ويلز، كاليفورنيا في آذار الماضي.

وفاز الاوسترالي باتريك رافتر المصنف اول على التشيكي مارتن دام ٦–٣، ٥–٧، ٦–١، والاميركي جاستين غايملستوب على مواطنه فنسنت سبادیا المصنف ثامنا ٦–٣، ٢–٠ ثم بالانسحاب بسبب الارهاق، والاوسترالي ساندون ستول على مواطنه اندرو ايلي ٦–٣، ٧–٦ (٨–٦).

دورة ستانفورد

● بلغت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة ثانية اول لاعبة تتأهل لدور نصف النهائي من دورة "بنك اوف ذا ويست" الاميركية الدولية للسيدات التي تقام في ستانفورد، كاليفورنيا والبالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار، بفوزها في الدور ربع النهائي على الفرنسية آن – غايل سيدو ٦–٣، ٦–١ في مباراة سددت خلالها الفائزة ست ضربات ارسال ساحقة "أيس" ولم تخسر ارسالها قط.

وصرحت سيليش انها لا تزال تعاني الارهاق نتيجة المباريات التي خاضتها في عطلة الاسبوع الماضي في اسبانيا مع المنتخب الاميركي في الدور نصف النهائي من كأس الاتحاد للسيدات والرحلة الطويلة بالطائرة بين اسبانيا وكاليفورنيا، وقالت: "لم يسبق لي أن قمت بهذا الجهد. أعتقد انه فوق طاقتي، جسمي يخبرني بذلك. لا استطيع النوم، فجسمي لا يزال متحيرا في اي وقت نحن".

وفي الدور الثاني، فازت الاميركية فينوس وليامس المصنفة ثالثة على مواطنتها كورينا موراريو ٤–٦، ٦–١، ٦–٠، وناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء المصنفة خامسة على الاوكرانية ايلينا تاتاركوفا ٠–٦، ٦–٤، ٦–٢، والروسية ايلينا ليخوفتسيفا المصنفة سابعة على الاميركية آمي فرايزر ٦–١، ٦–٤، والتايلاندية تامارين تاناسوغارن على الاميركية الكسندرا ستيفنسون ٦–٢، ٦–٠.

مضرب الكسليك، اليوم الخامس

في اليوم الخامس من دورة النادي اللبناني للسيارات والسياحة في كرة المضرب التي تقام في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس على ملاعب النادي في الكسليك سجلت امس النتائج الآتية:

● فردي دون ١٤ سنة: فاز حسن ضاهر على توفيق سليمان ٦–٢، ٦–١، ورمزي ابو ريالي على طوني غصن ٠–٦، ٦–٣، ٦–٢، وسامي جريصاتي على خليل صيقلي (٠–٦، ٦–٣، ٦–٤، وعبدالله بركات على طوني داود ٦–٤، ٣–٦، ٦–٠، ومروان كرم على عارف اللقيس ٦–٤، ٦–٧، ٦–٢.

● فردي دون ١٨ سنة: فاز رودني داكسيان على كريستوفر خليفة ٢–٦، ٦–٠، ٦–١، ونزار الحاج على اميل شقير ٦–٢، ٦–٠، وراشد نوشهلي على عماد نحاس ٦–١، ٦–١، وشربل شقير على ماريو نعوم ٦–٢، ٦–٠، وجيلبير حنوش على ايلي كرم ٦–٠، ٦–٢.

● فردي للرجال: فاز نبيل سلسين على سيرج زوين ٢–٦، ٦–٤، ١–٠ ثم بالانسحاب، وسعيد كرم على الياس ابو شاهين ٦–١، ٦–١، والييكس ملروتيونيان على كمال تحلوس ٦–٢، ٦–٠، ومازن دروب على اتيان موتارشا ٦–٤، ٦–٠، وايلي محاسب على خالد صالح ٦–١، ٦–١.

وهنا برنامج مباريات اليوم السبت:

– فردي دون ١٤ سنة: الساعة ١٣,٣٠ جو شبير – حسن ضاهر، وهيب مكنية – سامي جريصاتي، جوي غصوب – مروان كرم، عبدالله بركات – رمزي ابو ريالي.

– فردي دون ١٨ سنة: الساعة ١٣,٣٠ فيليب شكيبان – داني معلوف، الساعة ١٤,٣٠ هادي غانم – رشاد نوشهلي، مارك زيناتي – بشير حداد، طارق كبارة – سليمان بدوي.

– فردي للرجال: الساعة ١٤,٣٠ عارف مارديني – طارق قادري، وهيب مكنية – فادي يوسف، الساعة ١٥,٣٠ فادي حداد – مارك معيكي، كريم خوري – مارك ضوميط، شون كرم – شريف سابا او مازن حكيم – الياس ملروتيونيان – مازن دروب، غسان اشقر او هاني الزين – مارون حسون او رميليو بارودي.

زوجي للرجال: الساعة ١٦,٣٠ كرم وخوري – ضومط ويوسف، محاسب وفادي حداد – ابرهيم وابو خليل، باز واشقر – رزق وبدران او قادري وكرم، ابو حسون وملروتيونيان – صليبي وكسرواني.

الدورات الصيفية في الكرة الطائرة

يختتم نادي حصرايل دورته السنوية في الكرة الطائرة مساء اليوم باربع مباريات: الساعة ٦,٠٠ انسات غلبون – حصرايل، الساعة ٧,٣٠ الرياضي طنبوريت – حصرايل.

الساعة ٩,٠٠ الامن العام – المريميون جبيل.

الساعة ١٠,٣٠ ابناء غلبون – حالات

وفي اليوم الرابع من الدورة فاز حصرايل على البريج ٣–١، والعاصفة على الرميلة ٣–٠، وحصرايل على شيخان ٣–١، وحالات على غرزوز ٣–٠. قاد المباريات الحكم الدولي الياس طايع والحكمان الاتحاديان جوزف كيريللس واندريه قرقفي.

أبولو البترون

● تختتم اليوم دورة نادي أبولو البترون السنوية بثلاث مباريات: الساعة ٩,٠٠ ناشئو ابولو – كبا، الساعة ١٠,٠٠ انسات ابولو – قدامى سيدات ابولو، الساعة ١١,٠٠ ابولو – الشباب اميون.

وكان فاز اول من امس ناشئو ابولو على كفرحاتا ٣–١، وآنسات أبولو على كفرحاتا ٣–١، ورجال أبولو على الثقافي الميناء طرابلس ٣–٠. قاد المباريات الحكمان الاتحاديان مصطفى جراد ورفيق عبيد.

العرين المية ومية

● يفتتح نادي العرين الرياضي المية ومية دورته السنوية مساء اليوم، وهي تستمر الى ٨ آب بمشاركة ٢٥ فريقا. وتقام اليوم مباراتان: الساعة ٩,٠٠ الشعبي صيدا – بيت الطلبة النبطية، الساعة ١٠,٣٠ المية ومية – السلام مجدليون.

الحركة الاجتماعية بجدرفل

● يفتتح نادي الحركة الاجتماعية بجدرفل دورته الصيفية الاثنين ٣ آب الساعة ١٠ مساء بلقاء الرائد طرابلس والشباب أميون.

وتستمر الدورة يوميا حتى السبت ٨ منه.

حبوب

● يفتتح نادي حبوب دورته السنوية الساعة التاسعة مساء غد الاحد في رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد. وتقام الساعة العاشرة مباراة في الكرة الطائرة بين فريقي العمل بكفيا والرياضي غزير.

وتستمر الدورة حتى مساء السبت المقبل.

اده جبيل

● دعا نادي اده جبيل الى تدشين ملعبه المكشوف للكرة الطائرة وكرة السلة، السابعة مساء اليوم. وكانت ادارة النادي فرشت ارض الملعب بمادة التارتان، استعدادا لمباريات في الكرة الطائرة وكرة السلة، ضمن الدورة السنوية للنادي من ٢٧ آب الى ٦ ايلول بمشاركة منتخبي العراق والاردن في اللعبتين، الى نخبة من الفرق اللبنانية.

شؤون البلد والناس

رابطة عائلة سلامه – العبادية

في تاريخ ١٩٩٨/٧/٢٦ عقدت رابطة عائلة سلامه في العبادية اجتماعا لانتخاب الهيئة الادارية في اشراف وزارة الداخلية التي مثلها السيد شربل خوري وفازت الهيئة الادارية بالتزكية وهي مؤلفة من يوسف سلامه (رئيسا)، الدكتور عبده سلامه (نائبا للرئيس)، عادل سلامه (امينا للسر)، جان سلامه (امينا للصندوق)، حبيب سلامه (محاسبا)، طانيوس سلامه (ممثلا للجمعية تجاه الحكومة)، عبده سلامة، لطف الله سلامة، عبده سلامة، بطرس سلامه، خليل سلامه، سليم سلامه (اعضاء مستشارين).

(بيان)

نقولا جورج نور

يسر جورج نور وقرينته هلا الموتوجة الماشر ان يعلنا لاهل والاصدقاء ولادة شقيق انريا وجورج – انيس سميه نقولا.

الدورة الثالثة لكأس النخبة ١٩٩٨ لكرة القدم

فوز مستحق للتضامن صور على العهد ٥–١



هنري ديمتري مهاجم العهد متخطيا كابتن التضامن صور حسن جواد جبر.



رضا عنتر ساعد دفاع التضامن صور "فوق" يحاول استخلاص الكرة من العهدي هنري ديمتري "تحت"، وبدا غلام غادر ١٠ وعلي منصور متحفزين. (وسام موسى)

كتب علي حميدي صقر:

فاز فريق التضامن صور على فريق العهد بيروت ٥–١ (الشوط الاول ١–٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود في ثانية مباريات الدور الاول من الدورة الثالثة لكأس النخبة ١٩٩٨ لكرة القدم التي ترعاها "فايسروي" (المجموعة الثانية). ويلتقي الساعة ٥,٣٠ بعد ظهر اليوم على الملعب عينه فريقا الصفاء والهومنتمن (المجموعة الاولى)، وبعد ظهر غد الاحد فريقا الانصار والتضامن صور (المجموعة الثانية).

حقق التضامن الفوز واستحقه، ولو كان حسين فرج وحده في "برج سعده"، ولا سيما في الشوط الاول، لفاقت الغلة الصورية نصف الدزينة باصابتين او اكثر ذلك لان العارضة العهدية صدت له قذيفتين في الدقيقتين ٢٥ و٤١ من الشوط الاول، قبل ان تصد قذيفة ثالثة لابرهيم مناصري في الدقيقة ٩٣ (الثالثة من الوقت الضائع).

اما العهديون، فكانت تحركاتهم باهتة ولم يتمكنوا طوال الشوطين من مجاراة منافسيهم الذين فاقوهم حيوية وحركة وبذلا وكانوا الاحسن انتشارا والاكثر ضغطا والاوفر فرصا وغلة.

برز من التضامنيين الذين فرضوا ايقاعهم على مسرح اللعبة حتى بدوا الافضل بكل المقاييس، صانع العابهم حسن جواد جبر ورباعي خط الظهر حيدر والاخوان عنتر ووطفا الى رأس حربتهم مناصري الذي كان شعلة نشاط واليه يعود الفضل في "افتتاح البازار"، بينما برز من العهديين فلاح غادر ووسام الحكيم انما في شكل محدود.

ابرز الفرص تناوب اهدارها كل من حسين فرج في الدقيقتين ٢٥ اثر تمريرة من هيثم زين المتياسر، و٤١ حين ارتدت قذيفته، وهو داخل "الصندوق"، من العارضة اثر تلقيه كرة امامية سبق اليها كلا من احمد عيتاني والحارس الصغير، وعلي هادي محسن في الدقيقة ٤٣ حين نجح علي بزي في تعطيلها له من المقص الايسر اثر ضربة حرة.

وكان رضا عنتر مرر من محاذاة خط المرمى كرة عرضية الى ابرهيم مناصري فأخذها في الدقيقة ٣٢ لتأخذ طريقها ارضية الى اسفل القائم الايسر بسنتمترات وكأنها نسخة "بالستانسل اسفل" من فرصة فرج.

الاصابات: في الدقيقة ٣٨ مرر حسن جواد جبر الكرة الى اسامة حيدر المتيامن وهو خارج المنطقة، فارسلها بالعرض الى ابرهيم مناصري المتربص قرب علامة الجزاء فامتصها بصدره وظهره الى المرمى ثم لفها بمقص خلفي مع نصف استدارة مسجلا بباطن القدم اليمنى اصابة السبق للتضامن ١–٠ عبر المقص الايمن لمرمى الحارس العهدي حسين الصغير.

وفي الدقيقة ٥٥ تلقى حسين فرج الكرة امامية من ابرهيم مناصري فارسلها ارضية عرضية على باب المرمى فوصلت الى هيثم زين البعيد من الرقابة فلم يجد صعوبة في تحويلها بيسراه الى الزاوية اليسرى البعيدة للمرمى العهدي مضيفا اصابة التعزيز الصورية ٢–٠.

وما هي الا دقيقة واحدة حتى اقتحم هيثم زين المنطقة العهدية بمجهود فردي فاعاقه العراقي علي هادي محسن فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها هيثم زين نفسه وارسل الكرة بيمناه ارضية خاطفة الى الزاوية اليسرى رافعا الغلة الصورية الى ٣–٠.

وفي الدقيقة ٧٠ مرر حسين فرج الكرة بالعرض الى هيثم زين فقفز من فوقها تاركا اياها للمناصري الذي امها وهو بعيد من الرقابة ثم اطلقها بيمناه مسجلا عبر الزاوية الارضية اليمنى الضيقة لمرمى حسين الصغير مسجلا الاصابة الصورية الرابعة ٤–٠.

وفي الدقيقة ٧٥ اقتحم محمود طحان المنطقة التضامنية متخطيا فيصل عنتر الذي اعاقه من خلف، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها وسام الحكيم وارسل الكرة بيمناه ارضية الى يمين الحارس علي بزي الذي اكتفى بالنظر اليها ولم يحرك لها ساكنا وكانت اصابة تقليص الفارق للعهد الى ٤–١.

وفي الدقيقة ٨٥ "فرجت" في وجه حسين فرج: مرر حسن جواد الكرة امامية ارضية الى هيثم زين وهو داخل المنطقة فأكملها باللعب الى حسين فرج المندفع متيامنا فلم يتوان في خطفها قذيفة يمينية انفجرت عبر الزاوية الارضية اليسرى للمرمى العهدي وكانت الاصابة الصورية الختامية ٥–١.

مثل التضامن صور: الحارس علي بزي واللاعبون اسامة حيدر وفيصل عنتر وخليل وطفا ورضا عنتر (بلال حاجو) ومحمد ابو منسارية (نصرت الجمل) وخالد عفارة وحسين فرج وهيثم زين وحسن جواد جبر وابرهيم مناصري.

ومثل العهد: الحارس حسين الصغير واللاعبون فيصل قبوط وباسم مرمر وعلي هادي محسن ويوسف فرحات (علي درويش) وعلي منصور (حسين الحاج) وهنري ديمتري (محمد بعلبكي) ومحمود طحان ووسام الحكيم وغلام غادر واحمد عيتاني.

قاد المباراة الحكم محمد منصور وعاونه عفيف علي حسن وزهير المصري وعمار عمار حكما رابعا احتياطيا. وانذر الحكم علي منصور من العهد وفيصل عنتر وحسن جواد جبر من التضامن صور.

الصفاء – الهومنتمن

الساعة ٥,٣٠ بعد ظهر اليوم السبت يلتقي فريقا الصفاء والهومنتمن (المجموعة الاولى) على ملعب بلدية برج حمود في ثالثة مباريات الدور الاول، ولا بديل للصفاء من الفوز حتى يضمن البقاء ضمن دائرة التنافس على احد مراكز الدور نصف النهائي اثناء مباراته الاخير في الدور الاول. اما الهومنتمن ففوزه يعني وصوله نهائيا الى الدور نصف النهائي لأن منافسه يكون قد خرج من الدور الاول "صفر اليدين".

في الموسم الماضي التقى الفريقان ثلاث مرات:

في افتتاح كأس النخبة الثانية ١٩٩٧ التقيا السبت ١٩٩٧/٨/٢ في برج حمود واسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي (٢–٢) في قيادة الحكم عمر مصطفى. سجل للهومنتمن ريمون نجم وغارو في الدقيقتين ١٠ و٤٤، وسجل للصفاء وليد دحروج (٢) في الدقيقتين ٢٥ و٧٤ وفي ذهاب الدوري الـ٣٨ التقيا السبت ١٩٩٧/٩/٦ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الارثني دحام العقيدات عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول) ٠–١ (للهومنتمن). سجل للهومنتمن غاغيك سيموتيان برأسه في الدقيقة ١٩، وحقق عثمان صالح التعادل للصفاء في الدقيقة ٨٤. وفي الاياب التقيا الاحد ١٩٩٨/٢/١ على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم طالب رمضان عن فوز الصفاء ١–٠ سجلها نبيه الجردي في الدقيقة ٣٢. وكفة الصفاء تبدو ارجح.

الانصار – التضامن صور

الساعة ٥,٣٠ بعد ظهر غد الاحد يلتقي على الملعب عينه فريقا الانصار بطل الدوري وحامل اللقب والتضامن صور (المجموعة الاولى).

فوز الانصار قد يعني صعوده مباشرة الى الدور نصف النهائي، وفوز التضامن، بعد فوزه على العهد امس، يعني صعوده نهائيا الى هذا الدور لأن صدارة المجموعة ستكون من نصيبه بست نقاط. كذلك يصعد به التعادل مع الانصار، انما من غير ان يضمن الصدارة.

في الموسم الماضي التقى الانصار والتضامن صور مرتين: في ذهاب الدوري العام الـ٣٨ التقيا الاحد ١٩٩٧/١٠/٥ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم طلال صالح عن فوز الانصار ٢–٠ سجلهما ناجي الحسيني (٢) في الدقيقتين ٣٧ و٦٩ برأسه. وفي الاياب التقيا الاحد ١٩٩٨/٢/١ في صيدا واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم نبيل عياد عن فوز الانصار ١–٠ سجلها مالك حسون في الدقيقة ٩٠. وكفة الانصار تبدو ارجح، والتعادل وارد.

اليوم بطولة لبنان في كرة الطاولة

تبدأ بطولة لبنان العامة في كرة الطاولة للفردي والزوجي الثالثة بعد ظهر اليوم في القاعة المقفلة للنادي الرياضي غزير على ست طاولات، بمشاركة ٢٥٠ لاعبا ولاعبة.

وستجرى اولا مباريات الفردي للناشئين والناشئات وتتابع غدا الاحد، كذلك تبدأ الادوار التمهيدية للفردي رجال.

دورة حفرون اهمج

استعدادا لدورته السنوية، ينظم نادي حفرون اهمج غدا الاحد المباريات الآتية: الساعة ٩,٠٠ صباحا دورة في الرماية على مئة طبق من الحفرة الاولمبية، الساعة ٦,٠٠ مساء مباراة في كرة السلة لمواليد ١٩٨٢ – ١٩٨٣ بين الرياضي غزير وحفرون اهمج، الساعة ٧,٣٠ مباراة للناشئين بين غزير حفرون، ختاما مباراة في الكرة الطائرة للناشئين بين فريقي بيبلوس وحفرون.

بطولة الجنوب في الكاراتيه

نظم الاتحاد اللبناني للكاراتيه بطولة محافظة الجنوب في الكاراتيه كيوكوشنكاي على ملعب النادي المعني صيدا.

وهنا الاوائل:

● الصغار:

– وزن دون ٢٥ كيلغ: محمود رباح.
– وزن دون ٣٠: محمد كيوان.
– وزن دون ٣٥: احمد المسلماني.
– وزن دون ٤٠: خالد عنتر.
– وزن دون ٤٥: عبدالله المصري.
– وزن دون ٥٠: عارف حماده.

● الكبار:

– وزن دون ٦٠ كيلغ فئة "أ": محمد ابو طبلة.
– وزن دون ٧٠ كيلغ فئة "أ": صلاح ترياقي.
– وزن دون ٨٠ كيلغ فئة "أ": هاني هريش.
– وزن دون ٦٠ كيلغ فئة "ب": اياد السعدي.
– وزن دون ٧٠ كيلغ فئة "ب": ياسر غندور.
– وزن دون ٨٠ كيلغ فئة "ب": يوسف غضبان.

قاد المباريات الحكام عمر العايك ومحمد غبورة وسمير عبدالله ومحمد حسون واحمد اسماعيل ونعيم حسين ومحمد عباس ومنير الشامي. وتألفت اللجنة الاستكتافية من جان جاك عون وميشال نكوزي وجمال العايك ويوسف ارقدان وعدنان الطرشة.

ووزعت شهادات وميداليات على الفائزين.

دعبول الى سباحة جبلة – اللاذقية

قرر الاتحاد اللبناني للسباحة اختيار السباح عمر دعبول (١٨ عاما) من نادي سباحي لبنان للمشاركة في سباق جبلة – اللاذقية الثاني للسباحة الطويلة الذي يقام في ٩ آب ضمن "مهرجان المحبة العاشر" الذي يقام في اللاذقية، يرافقه الاداري عفيف دعبول عضو لجنة جبل لبنان في الاتحاد.

٢٦ نادياً في كأس الكرة

اعلن الاتحاد اللبناني لكرة القدم ان مهلة الاشتراك في كأس لبنان لموسم ١٩٩٨ – ١٩٩٩ تنتهي الساعة الثانية بعد ظهر الاثنين ٣ آب. وقد تلقت الامانة العامة للاتحاد حتى ظهر امس الجمعة طلبات اشتراك ٢٦ ناديا، منها ١١ من الدرجة الاولى:

والنوادي المشاركة هي: النجمة، الهومنمن، الانصار، الصفاء، العهد، الاهلي صيدا، الهومنتمن، البرج، الاخاء الاهلي، شباب الساحل، السلام زغرتا، شباب الخيام، الفتيان صيدا، الشبيبة المزرعة، الاصلاح البرج الشمالي، الحكمة بيروت، شعلة الكمال، التضامن الرمل، الوفاء طلياء الراية، المحبة طرابلس، الشباب الغازية، الاندفاع، الهومنتمن برج حمود، الصفاء شويت، الشرق.

ويجري الاتحاد قرعة الادوار التمهيدية عقب انتهاء مهلة تلقي الطلبات الاشتراك.

منتخب ناشئي المضرب الى مصر

سافر الى القاهرة منتخب لبنان للناشئين في كرة المضرب والمؤلف من كريم دبس وباتريك شكري وسناء قرطاس برئاسة حسين بدر الدين، لتمضية ثلاثة اسابيع يشارك خلالها في ثلاث دورات ينظمها الاتحاد الدولي هي "سماش هيت" و"اي تي اف ١٨" و"موفنبيك"، بفضل الرعاية التي يحظى بها اللاعبون الثلاثة من الاتحاد اللبناني للتنس و"تلفزيون المستقبل" وطيران الشرق الاوسط، وستقام دورة دولية مماثلة على ملاعب نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت اواخر آب وسيخوض مبارياتها شكري ودبس وقرطاس ايضا.

حول لبنان على دراجتين

اعلن الاتحاد اللبناني للدراجات انه انطلق صباح الاربعاء الدراجان رائد حسن ورامي سري الدين على دراجتي لمونتن بايك في جولة متواصلة حول المناطق اللبنانية، في شبه اعادة لدورة لبنان التي كان ينظمها الاتحاد في الخمسينات. وقد بدأا جولتهما من بلدتهما عترين في قضاء الشوف في اتجاه المديرج، ثم اتجها الى البقاع الغربي. وفي اليوم التالي سارا من غزة الى دير الاحمر فعيون ارغش وقد وصلا الى طرابلس امس ومنها سيتابعان في مراحل دورة لبنان في محافظتي جبل لبنان والجنوب قبل العودة الى عترين.

اتحاد الاسكواش

قرر الاتحاد اللبناني للاسكواش تسليم النوادي الكشوف الجديدة في ١ و٢ و٣ آب ابتداء من الساعة الرابعة بعد الظهر في مقر الاتحاد في نادي كورنر سبور في قريطم. ووافق على طلب نادي كورنر سبور استقدام منتخب نادي الحسين الاردني لتنظيم مباريات معه في بيروت وصور وطرابلس من ١٦ آب الى ٢٢ منه. وكلف امين السر التحضير لانتخاب عضو متمم للجنة الادارية خلفا للعضو المستقيل جو خوري ممثل نادي رمال بعد تعديل انظمة الاتحاد والمصادقة عليها.

برنامج سباق الخيل ليوم السبت ١ آب

الشوط الاول — الساعة ٢,٠٠

جائزة التبانة – للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها ثلاث سنوات الفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو مع بنالتيه وخفض للبونية. الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– إ. كنفاني	خصام	٤	حسين	عاصي	ج	٥٤	١,٤٣ جامد
٢– إ. كنفاني	الشك	١	حسين	حوا	ج	٥١	١,٥٢ ن.ج.
٣– إ. كنفاني	لخلاش	–	حسين	–	ج	٥١	مسحوب
٤– مفيد دبغي	طير الليل	٣	عساف	عطية	ج	٥٤	١,٤٨ جامد
٥– مفيد دبغي	ملك الشول	٦	كرم	امين	ج	٥٤	١,٤٥ جامد
٦– مفيد دبغي	ورد السلام	٢	حسين	كريم	ج	٥٤	١,٥٢ ن.ج.
٧– ج. فرج الله	غصوب	٩	عساف	ع. الواحد	ج	٥١	مسحوب
٨– منح دبغي	مطار	٨	حسين	ديب	ج	٥٤	١,٥٣ ن.ج.
٩– دياب وسلطاني	نسر الجزيرة	٧	يونس	ايمن	ج	٥١	١,٥١ ن.ج.

ملاحظة: ١ و٢ و٣ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٤ و٥ و٦.

ترجح: اسطبل دبغي، خصام، نسر الجزيرة. فلتة: مطار.

الشوط الثاني — الساعة ٢,٤٥

جائزة افقا – للبونية التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح الفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو مع خفض للبونية التي تركض للمرة الاولى. الجائزة اربعة ملايين و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– منح دبغي	صراع	٩	حسين	امين	٠٠٠	٥٤	١,٠٦ الباب
٢– إ. كنفاني	مزهر	٦	حسين	عاصي	٠	٥٤	١,٠٤ الباب
٣– ج. صحناوي	معتمد	١٠	حسين	جمال	٠	٥٤	١,٠٩ الباب
٤– فريج وسويدان	ممنونك	٧	زيدان	فاروق	٢٣	٥٤	ج.خ
٥– مفيد دبغي	نسر الفضاء	١	عساف	كريم	٣٤٢	٥٤	١,٥٧ ن.ج.
٦– ج. ابي رحال	رهف	٢	متى	ديب	٠	٥٢ ١/٢	١,٢٠ الالف
٧– ع. فارس	عشتروت	٣	فاروق	زهر	٠٠	٥٢ ١/٢	ج.خ.
٨– ز. اسبريدون	مثايل	٥	مرتضى	اسعد	٠	٥٢ ١/٢	١,٠٧ الباب
٩– إ. القرن	ستيفاني	٨	يونس	ايمن	جديدة	٥٠ ١/٢	١,١٩ الالف
١٠– ط. سلطاني	ملكة البقاع	٤	يونس	بلال	جديدة	٥٠ ١/٢	١,١٩ الالف

ترجح: ممنونك، نسر الفضاء، ملكة البقاع. فلتة: مزهر.

الشوط الثالث — الساعة ٣,٣٠

جائزة الحدادين – للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات الفئة "أ". الوزن ٥٤ كليو مع بنالتيه. الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ب. فرعون	ملك الخيل	٨	علي	سليمان	٠١٣	٥٦	ج.خ.
٢– فريج وسويدان	وادي الكرم	٣	زيدان	فاروق	١٠٠	٥٦	ج.خ.
٣– ع. فارس	المرعب	٩	فاروق	مخايل	٠٠٠	٥٤	١,٣٨ المرمح
٤– ع. فارس	حلباوي	٦	فاروق	بلال	٢٣٢	٥٤	١,٤٨ على كيفه
٥– م. دبغي	لموال	٧	عساف	عاصي	٣٢٠	٥٤	ج.خ.
٦– م. دبغي	صنديد	٤	عساف	كريم	٠٠٠	٥٤	١,٥٠ جامد
٧– م. رسلان	قدموس	–	مزرعاني	–	٠٠	٥٤	مسحوب
٨– م. الكعكي	نمر	١	رفعت	طوني	٢٠٤	٥٤	ج.خ.
٩– إ. الاتات	لبنى	٥	طالب	اسعد	٠٢٣	٥٢ ١/٢	ج.خ.

ملاحظة: ٣ و٤ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٥ و٦.

ترجح: وادي الكرم، ملك الخيل، حلباوي. فلتة: نمر.

الشوط الرابع (الثلاثية) — الساعة ٤,١٥

جائزة القبة – (مبيع) هنديكاب للخيل المسنة التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "أ". الجائزة ثلاثة ملايين و٦٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ب. فرعون	عليان	١١	علي	سليمان	٢٠٠	٦٦	١,٤٩ جامد
٢– ز. قتيس	امير الليل	٥	مزرعاني	مخايل	٣٢٠	٦٢ ١/٢	١,٥١ ن.ج.
٣– ز. قتيس	السيف الغازي	–	حساوي	–	٠٢٢	٥٧	مسحوب
٤– ا. الجاك	حامي الالوان	١٤	جان	مصطفى	٠٠٣	٥٨	١,٤٨ جامد
٥– م. فيليبتشنكو	جلوان	٢	حساوي	كريم	٢٠٢	٥٣	ج.خ.
٦– ط. سلطاني	زي القمر	١٣	يونس	بلال	٠١٠	٥٢	ج.خ.
٧– م. الكعكي	الاصبح	٨	رفعت	حوا	٣١٣	٥١ ١/٢	ج.خ.
٨– م. سليمان	تراث	١٠	يحيى	اسعد	٠٤٠	٥١	ج.خ.
٩– ا. بشير	سقلاوي	٧	الغوش	ديب	٤٠٠	٥١	ج.خ.
١٠– ق. مسلماني	ابن زبينة	٩	بحري	بيطار	٠٠٠	٥٠ ١/٢	ج.خ.
١١– ر. بستاني	دلوع	٢	جان	الفرد	٠٠٢	٥٠ ١/٢	ج.خ.
١٢– ل. حداد	حامد	٤	حساوي	فارس	٠٣٠	٤٩ ١/٢	١,٤٨ على كيفه
١٣– ز. معطي	اشرف	١٢	سامي	عثمان	٠٠٠	٤٩	ج.خ.
١٤– م. كفوري	سعد السعود	١	طالب	ابرهيم	٠٠٠	٤٧	١,٠٥ الباب

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان.

ترجح: عليان، أمير الليل، جلوان. فلتة: الأصبح.

الشوط الخامس — الساعة ٥,٠٠

جائزة الزاهرية – (مبيع) للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو مع بنالتيه وخفض للبونية. الجائزة مليونان و٧٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– فريج وسويدان	وادي الربيعة	٤	خ. الدين	علاء	٢٢٠	٥٨	١,٠٩ الباب
٢– ا. الجاك	الطيب	٧	جان	مصطفى	٣٤١	٥٦	١,٢١ الالف
٣– م. مبارك	بهاء	٦	رفعت	زهر	٠٠٠	٥٦	ج.خ.
٤– م. مبارك	شيخ العربان	٢	رفعت	مرعي	٠٠٠	٥٣	مسحوب
٥– س. مملوك	عوالي	٨	طالب	كريم	٠٠٤	٥٦	١,٠٥ الباب
٦– إ. قشوع	زهر مليار	١	حسين	امين	٤٤٤	٥٥	ج.خ.
٧– م. مقداد	خاطر	٣	س. حوا	حوا	١٠٢	٥٤	١,٢٢ الالف
٨– ق. مسلماني	غالي	١٠	م. حوا	اسعد	٠٠٠	٥٤	١,٠٨ الالف
٩– ز. قتيس	قمر الميدان	١١	حرب	يونس	٠٠٠	٥٤	١,٢١ الالف
١٠– ج. عيسى	كرز	٩	متى	فارس	٠٠٠	٥٤	١,٠٨ الباب
١١– ك. كرم	نساف	٥	منذر	مخايل	٣٠٠	٥٤	١,١٩ الالف

ملاحظة: ٣ و٤ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان.

ترجح: وادي الربيعة، الطيب، خاطر. فلتة: زهر مليار.

الشوط السادس (الرباعية) — الساعة ٥,٤٥

جائزة الخرنوب – للخيل التي لم تربح والتي ربحت سباقاً واحداً وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "أ". الوزن ٥٢ كيلو للاربع السنوات و٥٤ كيلو للمسنة مع بنالتيه وخفض للبونية. الجائزة اربعة ملايين و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ر. ختال	المختار	–	م. عساف	–	٠٤٠	٥٦	مسحوب
٢– ب. فرعون	امير الوفاء	١	علي	سليمان	٠٠١	٥٦	١,٢٢ الالف
٣– ب. فرعون	موصوف	٦	علي	جان	٠٠٠	٥٦	١,٢٤ الالف
٤– م. دبغي	جمال	٢	عساف	كريم	ج	٥٦	١,١٨ الالف
٥– م. دبغي	حرزان	٨	عساف	عطية	ج	٥٦	١,٠٦ الباب
٦– ر. بستاني	زهر البستان	–	جان	–	١٠٠	٥٦	مسحوب
٧– فريج وسويدان	صقر الشول	٧	زيدان	فاروق	٠٢٣	٥٦	ج.خ.
٨– فريج وسويدان	دليل	٩	خ. الدين	ابرهيم	٠٠٠	٤٩	١,٢٢ الالف
٩– ع. فارس	نامي الرمان	١٤	فاروق	بلال	٠٠٠	٥٦	ج.ج.
١٠– ع. مكاوي	آثار	٤	م. حوا	حوا	٠٠١	٥٤ ١/٢	ج.ج.
١١– ر. كرم	العصا	١٥	يونس	ايمن	٠٤٠	٥٤ ١/٢	١,١٤ الالف
١٢– إ. كنفاني	ابن الديار	١٠	حسين	عاصي	٣	٥٢	١,٠٣ الباب
١٣– ط. سلطاني	ناتوشكا	٣	يونس	زهر	٠٠٣	٥١ ١/٢	١,٠٥ الباب
١٤– م. مقداد	راما	١١	هارون	علاء	٢	٥٠ ١/٢	١,١٩ الالف
١٥– هـ. شلهوب	علم	١٢	كرم	ع. الواحد	٢٤٠	٤٩	١,٠٣ الباب

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٤ و٥ وكذلك ٧ و٨.

ترجح: صقر الشول، امير الوفاء، آثار. فلتة: جمال.

ملاحظة: ان المبلغ المتراكم في صندوق لعبة الرباعية هو ٥٢٢١١٤٥٦ ل.ل.

الشوط السابع — الساعة ٦,٣٠

جائزة مركبتا – (مبيع) هنديكاب للخيل التي ربحت ثلاثة سباقات واكثر الفئة "ب". الجائزة مليون و٨٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ز. قتيس	المهندس	٥	م. عساف	بيطار	٣٠٠	٦٧	مسحوب.
٢– ز. قتيس	امير البقاع	٧	م. عساف	سامر	٠٢٤	٤٩ ١/٢	١,٤٩ على كيفه
٣– م. رسلان	ابن الشير	٨	مزرعاني	فزي	٣٣٠	٦٣ ١/٢	١,٤٥ جامد
٤– إ. القرن	منيمة	٦	علي	جان	١٠٢	٦٣	١,٥١ ن.ج.
٥– إ. القرن	امير العرب	٤	علي	جمال	٠٠١	٦٠ ١/٢	١,٥١ ن.ج.
٦– إ. القرن	غزال	٢	علي	سليمان	٣١٤	٥٣	١,٤٧ جامد
٧– هـ. عرموني	رائع الحسن	٩	مزرعاني	ابرهيم	٢٢٠	٥٦ ١/٢	١,٤٨ ن.ج.
٨– هـ. عرموني	مأمون الخير	٣	مزرعاني	يونس	٠٢٠	٥١	١,٤٩ جامد
٩– ش. عرموش	شيخ البدو	١٠	رفعت	قاسم	٠٠	٥٥ ١/٢	١,٥٣ ن.ج.
١٠– ي. عمار	ابو السعود	١٢	عساف	عطية	٤٠٠	٥٠ ١/٢	١,٥١ ن.ج.
١١– ع. سويدان	نسر البقاع	١١	خ. الدين	علاء	٣٤١	٥٠ ١/٢	١,٠٩ الباب
١٢– ي. الطيار	بحار	١	حسين	عاصي	٠٢٠	٤٩	١,٤٩ جامد

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٤ و٥ و٦ وكذلك ٧ و٨.

ترجح: اسطبل القرن، نسر البقاع، أمير البقاع. فلتة: رائع الحسن.

بعثة تقصي الحقائق تزور منطقة القبائل

لجنة جنيف تدعو السلطات الجزائرية الى التحقيق في تصرفات قواتها

فيما تواصل بعثة الامم المتحدة لتقصي الحقائق زيارتها للجزائر، طلبت لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان من السلطات الجزائرية اجراء تحقيق مستقل في تصرفات قوى الامن في ظل المجازر التي شهدتها الجزائر.

وزارت البعثة التي يرأسها الرئيس البرتغالي السابق ماريو سواريش تيزي اوزو عاصمة منطقة القبائل التي كانت مسرحاً أواخر حزيران لاضطرابات وأعمال شغب اثر اغتيال المطرب الوناس معطوب واجرت محادثات مع المسؤولين المحليين في مقر الولاية.

وبثت الاذاعة الجزائرية ان البعثة زارت قبل ذلك أكبر مدينتين في غرب الجزائر تلمسان ووهران حيث ذهب ١٢ شخصا ضحية مجزرة في بلدة خليل الاسبوع الماضي. وعرض التلفزيون شريطاً لتحركات البعثة ظهر فيه رئيس الوزراء الاردني السابق الدكتور عبد الكريم الكباريتي يتحدث مع عائلات الضحايا.

في غضون ذلك، طلبت لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان، في تقرير أصدرته في ختام أعمالها التي استمرت ثلاثة اسابيع في جنيف، اجراء تحقيق مستقل في تصرفات قوى الامن. والتحقيق ايضاً في الاعدامات بلا محاكمة وأعمال التعذيب المزعومة واختفاء اشخاص، وانزال عقوبات عند الاقتضاء بالمسؤولين عنها.

وابدت قلقها من "عدم اتخاذ الشرطة وقيادة الجيش في القطاعات المعنية الاجراءات الملائمة والوقائية لحماية ضحايا المجازر وكذلك امام الادعاءات المتزايدة القائلة بتواطؤ قوى الامن في ارتكاب الاعمال الارهابية". واشارت الى ان الوفد الحكومي الجزائري الذي يرأسه السفير في جنيف محمد صالح دمبري قدم "معطيات غير كافية وغير دقيقة" عن "الازمة الحالية في مجال حقوق الانسان". وانتقدت اقدام السلطات على تأليف فرق الدفاع الذاتي وشددت على "الخطر الحقيقي" الذي يشكله انتقال السلطة من الدولة الى هذه الجماعات الخاصة على حساب حياة الاشخاص وامنهم.

وأسفت رئيسة اللجنة القاضية الفرنسية كريستين شاني لان يومين من المناقشات مع الوفد الجزائري لم يسفرا الا عن "حوار طرشان"، لكنها ابدت ارتياحها الى الشروع في الحوار.

وسئل دمبري عن التحقيقات المطلوبة، فأجاب: "سنرى اذا كان ممكناً أخذ العناصر الملائمة لاجراء تحقيقات اضافية في الاعتبار، نظراً الى ان العدالة تقوم بدورها كاملا في بلادنا". وقال انه مرتاح لان اللجنة لم تشر الى فتح تحقيقات دولية في الجزائر كما طالبت بذلك منظمات للدفاع عن حقوق الانسان.

وعلى الصعيد الامني، اعلنت قوى الامن ان ستة مدنيين قتلوا و٢٣ اخرين جرحوا في هجوم شنه متشددون على قرية في غرب الجزائر وفي انفجار طرد مفخخ في سوق شعبي في العاصمة.

(و ص ف ، رويترز)



رئيس البرتغالي السابق ماريو سواريش – الى اليمين – يتحدث بواسطة مترجم مع احد سكان سيدي خليل غرب تلمسان في غرب الجزائر.

(رويترز تيليفوتو)

شارون يتهم نتنياهو بإخفاء خرائط الانسحاب عنه وأنقرة وعدت عرفات باستخدام نفوذها لدى اسرائيل



الرئيس التركي سليمان ديميريل – الى اليسار – في استقبال الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لدى وصوله الى قصر جانكايا الرئاسي في انقرة امس. (أ ب تيليفوتو)

يعاود المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون الاسبوع المقبل اتصالاتهم في شأن تنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار الاسرائيلي في الضفة الغربية، فيما اتهم وزير البنى التحتية الوطنية الاسرائيلي ارييل شارون رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو باخفاء خرائط الانسحاب عنه، وحصل الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات على وعد تركي بان تمارس انقرة نفوذها لدى الدولة العبرية لحملها على اعادة تحريك عملية السلام المتوقفة منذ اكثر من ١٦ شهراً.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مصادر مقربة من وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي انه "اذا استجاب الطرف الفلسطيني للمقترحات الاسرائيلية فسيكون في الامكان دعوة المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط السفير دنيس روس الى المنطقة لاستكمال المحادثات".

والتقى مستشار نتنياهو المحامي اسحق مولخو وكبير المفاوضين الفلسطينيين وزير الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات جولة اخرى من المحادثات الخميس تمحورت على ما تسميه اسرائيل المنطقة "ب" الممتدة على ثلاث في المئة من اراضي الضفة الغربية.

ومعلوم ان واشنطن كانت دعت الفلسطينيين واسرائيل الى اجراء مثل هذه الاتصالات توصلاً الى اتفاق على اعادة الانتشار. ولا يزال نتنياهو يرفض إقتراحاً اميركياً وافقت عليه السلطة الفلسطينية للانسحاب من نسبة ١٣,١ في المئة اخرى من اراضي الضفة الغربية.

وكشفت الاذاعة ان "التوتر يحتدم بين نتنياهو وشارون لان الاول يرفض عرض خريطة الانسحاب على الثاني بدعوى عرضها اولاً على المجلس الوزاري المصغر" للشؤون الامنية والسياسية. ونسبت الى مقربين من شارون ان موردخاي إطلع على الخريطة وكذلك سكرتير الحكومة داني نافيه ومولخو. واضافت ان نتنياهو يبدو مقتنعاً بان شارون يخطط لاسقاطه بواسطة نواب من الجناح اليميني في الائتلاف الحاكم. وأشارت الى ان "شارون غاضب من الاقتراحات السخية التي يقدمها موردخاي الى الطرف الفلسطيني في محادثاته معهم. وينتقد كذلك تجاهله وعدم احاطته علماً بهذه المحادثات".

ويعتقد شارون ان نتنياهو موافق على الانسحاب من ١٣,١ في المئة من الاراضي، ويحذر من ان انسحاباً بهذه النسبة سيؤدي الى اسقاط رئيس الوزراء. ونفى المقربون منه ان يكون عاملاً على تجنيد لوبي من أعضاء الكنيست لاسقاط نتنياهو وقالوا انه يعارض ما اقترحه موردخاي على امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (أبو مازن) من تسليم اسرائيل السلطة منطقة ذات تواصل إقليمي تمتد على نسبة ثلاثة في المئة من أراضي الضفة الغربية باعتبار هذه المنطقة حيوية لاسرائيل.

هذه المواقف الاسرائيلية جعلت عريقات يصل الى اقتناع بان اسرائيل غير جاهزة للانسحاب من ١٣,١ في المئة وانها لا تستطيع اتخاذ قرار بالانسحاب حتى الساعة. وصرح للاذاعة الاسرائيلية: "من الصعب القول اننا لمسنا مرونة أكبر من الجانب الاسرائيلي. كل ما على اسرائيل التصريح به هو انها تريد حقاً تطبيق الاتفاقات الموقعة ولا حاجة الى التفاوض والخروج عما ورد في الاتفاق الانتقالي". واكد ان اسرائيل لم تقبل بعد المبادرة الاميركية.

عرفات

ووصل عرفات الى انقرة امس واجرى محادثات مع كلٍ من الرئيس التركي سليمان ديميريل ورئيس الوزراء مسعود يلماظ.

وقال ديميريل بعد لقاء الوفدين التركي والفلسطيني :"سنقوم باتصالات جديدة مع الولايات المتحدة واسرائيل واوروبا (...) لن عملية السلام جمدت بسبب السياسة الاسرائيلية التي نعارضها تماما في ما يتعلق بالقدس والضفة الغربية".

واعتبر عرفات الذي لقي استقبال الرؤساء لدى وصوله الى انقرة ان اقامة السلام في الشرق الاوسط يساهم في السلم العالمي. وانتقد مجدداً المشروع الاسرائيلي القاضي باقامة "القدس الكبرى". وسبق لانقرة ان انتقدت هذا المشروع. وقال :"أود ان اشكر تركيا على جهودها في دعم الاجراءات الرامية الى الحؤول دون تهويد القدس".

وافاد مصدر حكومي ان الرئيس الفلسطيني طلب ايضاً من انقرة صرف مساعدة مقدارها ٥٠ مليون دولار وعدت بها تركيا السلطة الفلسطينية عام ١٩٩٦.

لجنة القدس

وعلقت وزارة الخارجية الاسرائيلية على دعوة لجنة القدس الخميس الدول العربية والاسلامية التي تقيم علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل الى اعادة النظر في هذه العلاقات رداً على خطة اسرائيلية لتوسيع حدود المدينة بحيث تضم مستوطنات قريبة منها في الضفة الغربية، فأملت ان "تتصرف الدول المعنية الى دفع مسيرة السلام بمسؤولية فلا تضع العراقيل والصعاب أمام استمرار الجهود للتوصل الى نتائج ايجابية في المفاوضات السلمية". واشارت الى ان "من المهم التأكيد ان تطبيع العلاقات بين اسرائيل والدول العربية أمر يعود بالفائدة على كل الاطراف وليس فقط على اسرائيل وليس من الحكمة ربط تطبيع العلاقات بتقدم عملية السلام".

● في عمان قال وزير الخارجية الاردني جواد العناني في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" ان دعوة لجنة القدس الى تجميد العلاقات مع اسرائيل "لا يمكن ان ينطبق على الاردن". وذكّر بان "طبيعة العلاقة بين الاردن واسرائيل تختلف كلياً عن بقية الدول واذا اردنا وقف التطبيع مع اسرائيل يمكن ان يتم ذلك عبر الدول العربية الاخرى". واكد ان "لا عودة عن تطبيع العلاقات مع اسرائيل. لقد خفضنا علاقاتنا ولكن لا يمكن ان توقف العلاقات تماماً. هناك علاقات اقتصادية وتجارية لا يمكن وقفها".

● في دمشق، دعت سوريا عبر وسائل اعلامها الى وضع قرارات لجنة القدس وتوصياتها "موضع التنفيذ الفعلي في أسرع وقت ممكن".

وكتبت صحيفة "البعث" السورية ان هذه القرارات والتوصيات "كفيلة في حال تنفيذها والتزامها بتحقيق الاهداف المرجوة منها سواء في ما يتعلق بالدفاع عن الارض المحتلة والمقدسات المغتصبة أو بالتصدي لاسرائيل وممارساتها العدوانية والتوسعية". (رويترز، و ص ف، أ

عشية وصول باتلر و١٥ خبيراً

بغداد تشدّد حملتها على "يونسكوم" وتتهم مفتشاً أميركياً بالتجسس

يصل رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة لإزالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" ريتشارد باتلر غداً الى بغداد وسط تهديدات من العراق باتخاذ اجراءات لم يحددها اذا لم يبلغ المفتشون الى مجلس الامن سريعاً خلو العراق من الاسلحة المحظورة.

وأفادت وكالة الأنباء العراقية "واع" ان بغداد" احتجت بشدة على التصرفات والأعمال الجاسوسية التي قام بها رئيس احدى فرق التفتيش الأميركي جيسون جيلبرت الذي التقط صورا بشكل خفي لقطار يحمل معدات عسكرية بينما كان فريقه يقوم بمهمته" في ضاحية بغداد. ونقلت عن مسؤول في اللجنة الوطنية للمراقبة ان القطار كان مارا قرب نهر دجلة، في ضاحية بغداد، حيث كان فريق التفتيش يقوم باعمال غوص. وقالت ان "العراقيين المرافقين للفريق شاهدوا ما حصل وطلبوا من المفتش الأميركي اتلاف الفيلم باعتبار ان ما قام به هو عمل تجسسي، فامتثل للطلب واتلف الفيلم على الفور".

غير ان الناطق باسم "يونسكوم" اوين بوكانان وصف اتهام الاميركي بانه "لا اساس له من الصحة". وقال ان جيلبرت "اراد تصوير الفريق خلال الغطس، وقدم الفيلم الى العراقيين تسهيلا للتعاون بين الطرفين بعد ابلاغه منع التقاط الصور. ولا سبب لدينا لنشكك في نياته". وأكد ان جيلبرت مواطن اميركي، لكن العراقيين ركزوا على جنسيته لانه يعمل لدى الأمم المتحدة، واعرب عن دهشته لأن بغداد كشفت الحادث الذي حصل الثلثاء الماضي قبل يومين من زيارة باتلر.

ومن المقرر ان يصل الديبلوماسي الاوسترالي الى بغداد الاحد يرافقه ١٥ خبيراً لاجراء محادثات مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز ووزير النفط العراقي محمد عامر رشيد الذي كان مسؤولا عن صناعة الاسلحة العراقية.

وغالبا ما تنتقد بغداد "يونسكوم" وتتهمها بخدمة الأغراض الأميركية التي تهدف الى اطالة امد الحظر الدولي المفروض على العراق منذ عام ١٩٩٠. وقد طردت العام الماضي الخبراء الأميركيين في فريق التفتيش.

وانتقدت القيادة العراقية بشدة الخميس ابقاء الحظر واتهمت مجلس الأمن بعدم التحرك لرفع العقوبات. واعتبرت ان الزيارة المقبلة لباتلر ستكون "مهمة وستظهر ما اذا كانت اللجنة سترفع تقريرا الى مجلس الأمن يؤذن برفع الحصار أم انها ستتابع مماطلتها لابقائه".

ويذكر ان رئيس "يونسكوم" ابلغ الى مجلس الامن الشهر الماضي ان المفتشين لم يتمكنوا من الحصول على وثيقة توضح تفاصيل القذائف التي استعملها العراق خلال الحرب العراقية – الايرانية.

(و ص ف ، رويترز)

معاودة مفاوضات السلام السودانية من النقطة التي توقفت عندها في نيروبي

أفادت مصادر ديبلوماسية في الخرطوم ان وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل ونائب قائد "الجيش الشعبي لتحرير السودان" سالفا كيير سيرأسان وفدي حكومة الخرطوم وحركة التمرد الجنوبية الى الجولة الجديدة من مفاوضات السلام في اديس ابابا الاسبوع المقبل.

وتهدف المفاوضات الى وضع حد للحرب الاهلية بين الجنوب ذي الغالبية المسيحية والارواحية والفريق الاسلامي الحاكم في الشمال، بينما يعاني اكثر من ٢.٥ مليوني سوداني مجاعة كاسحة. وصرح الناطق باسم "الجيش الشعبي لتحرير السودان" باغان أموم ان المفاوضات التي تستمر من الثلثاء الى الخميس ستعاود "من النقطة التي توقفت عندها في نيروبي" حيث عقدت الجولة السابقة من الرابع الى السادس من ايار واختلف الوفدان في تقويم نتائجها بحيث اعتبرتها الحكومة نجاحا في حين أكد الثوار فشلها.

وقالت مصادر عربية ان الوفد الحكومي سيضم ايضا وزير الامن الداخلي قطب المهدي ووزير ادارة وحدة الاراضي احمد ابرهيم الطاهر ووزير العمل واغني لوكودو والمتمرد السابق ريك ماشار الذي بات اليوم معاونا للرئيس السوداني. وأوضح اموم ان وفد "الجيش الشعبي لتحرير السودان" المؤلف من تسعة اعضاء سيضم حاكم ولاية كردفان يوسف كوا وحاكم ولاية النيل الازرق مالك اغار.

الى ذلك، اتهمت الخرطوم شركات افريقية جنوبية من غير ان تسميها بتزويد الثوار اسلحة. ونقلت صحيفة "الرأي العام" عن السفير السوداني في بريتوريا نصر الدين احمد ادريس ان الثوار يحصلون على الاسلحة في مقابل اعطاء هذه الشركات امتيازات في المناجم أو انونات باستثمار الغابات. وقال انه قدم قبل ١٨ شهراً الى بريتوريا مذكرة احتجاج في هذا الشأن.

وأضاف ان الاسلحة تنقل الى جنوب السودان عبر عدد من الدول منها اوغندا وكينيا. ورأى ان هذه الشركات "تخدم الاستراتيجيات الغربية المعادية لدول المنطقة".

(و ص ف ، رويترز)

الاسد: نريد السلام لأنه حاجة

دمشق – سانا – اكد الرئيس السوري حافظ الاسد ان سوريا تريد السلام "لان السلام حاجة لبلدان المنطقة والعالم، وفي ظله يتوافر مناخ التنمية بكل مجالاتها ويتحقق الازدهار للجميع".

واضاف في كلمة وجهها الى الجيش السوري في الذكرى الـ٥٣ لتأسيسه ان "حكومة اسرائيل تخطئ اذا اعتقدت ان احداً يمكن ان يفرط بأرضه وحقوقه. اننا اصحاب قضية عادلة نكافح في سبيلها بكل ما نملك من قوة ونواجه الاحتلال بالصمود والتصدي". واكد ان "الجولان لن يكون الا عربياً سورياً ولو كره الاعداء".

وقال ان "معركة السلام طالت (...) وتعقدت" بسبب "تعنت حكومة اسرائيل الحالية وتنكرها للاسس التي انطلقت منها عملية السلام".

وحيا "اهلنا الصامدين في الجولان (...) ولاخوتنا الصامدين في الارض اللبنانية المحتلة وفي فلسطين الغالية". ودعا الى متابعة المسيرة "حتى نحقق السلام العادل والشامل بتحرير الارض العربية المحتلة واستعادة الحقوق العربية المغتصبة".

أخبار عربية قصيرة

بن علي قبل ترشيحه للرئاسة

تونس – رويترز – قبل الرئيس التونسي زين العابدين بن علي أمس ترشيح حزب التجمع الدستوري الديموقراطي الحاكم إياه لولاية جديدة في الانتخابات الرئاسية سنة ١٩٩٩.

وبعد قرار ترشيحه الذي أصدره الحزب في اليوم الثاني من مؤتمره العام، قال بن علي انه يسره الفوز بثقة الحزب ويسعده أن يكون مرشحه في الانتخابات. وكان الحزب أعاد انتخاب بن علي رئيساً له في اليوم الأول من مؤتمره.

وكان بن علي تولى السلطة عام ١٩٨٧ خلفا للرئيس الحبيب بورقيبة. وخاض وحده انتخابات ١٩٨٩ وأعيد انتخابه عام ١٩٩٤.

وفي اليوم الأول من المؤتمر حض مواطنيه على مضاعفة الجهود من اجل "كسب رهان" العولمة ومواجهة تحديات التنمية. واعرب عن "اعتزازه بالمكتسبات والنجاح" التي تحققت في السنوات العشر من توليه رئاسة الدولة ورئاسة التجمع الدستوري الديموقراطي.

عبد المجيد إلى ليبيا الأحد جواً

القاهرة – و ص ف – اعلن أمس مصدر في جامعة الدول العربية ان الامين العام للجامعة الدكتور عصمت عبد المجيد سيصل جوا الى ليبيا غداً بعدما نال موافقة لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة.

ومن المقرر ان يبحث مع الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي في ما يمكن القيام به بعدما غيرت واشنطن ولندن أخيراً موقفهما وأبدتا استعدادهما النظر في امكان محاكمة الليبيين عبد الباسط علي محمد المقراحي والامين خليفة فحيمة في بلد ثالث، متراجعتين عن طلبهما مثولهما امام محكمة في الولايات المتحدة او اسكوتلندا.

وتخضع ليبيا منذ عام ١٩٩٢ لحظر جوي لرفضها تسليم اثنين من رعاياها يشتبه في تورطهما في قضية تفجير طائرة ركاب اميركية عام ١٩٨٨ فوق لوكربي في اسكوتلندا.

رفع الحظر الإماراتي عن الأسلحة الإيطالية

ابو ظبي – و ص ف – اعلنت حكومة الامارات العربية المتحدة أمس رفع الحظر الذي كانت تفرضه على صانعي الاسلحة الايطاليين باجراء تسوية الخلاف مع شركة "بي بي دي".

وافادت وكالة انباء الامارات "وام" ان القوات المسلحة الاماراتية توصلت الى "تسوية مرضية" مع شركة "بي بي دي" العضو في مجموعة "فيات" وانه "تقرر (...) توفير حاجات القوات المسلحة المختلفة متى دعت الحاجة اليها من المصانع الايطالية".

وكانت الامارات قطعت في ايار ١٩٩٧ علاقاتها مع صانعي الاسلحة الايطاليين واخذت على "بي بي دي" عدم تعاونها لحل مشكلة طرأت على نظام راجمات الصواريخ الذي اشترته منها عام ١٩٨٤ في مقابل ٢٨٠ مليون دولار.

وكانت حكومة الامارات خصصت عام ١٩٩٧ عشرة مليارات دولار من الآن حتى سنة ٢٠٠١ لشراء اسلحة. ووقعت عقداً لشراء طائرات مقاتلة من طراز "ميراج" الفرنسية قيمتها ٣,٤ مليارات دولار في كانون الاول الماضي.

كتلة حزب العمل في الكنيست عاقبت أور على تصريحاته

عاقبت أمس الكتلة البرلمانية لحزب العمل الاسرائيلي النائب أوري أور لانه ادلى بتصريحات حقر فيها اليهود الشرقيين. وقررت بالاجماع اقالة أور من كل مناصبه ومنعه تالياً من التحدث باسمها من منبر الكنيست، ومن الجلوس في مقاعد لجنة الخارجية والامن التابعة لها.

ومع أن عدداً من المسؤولين في الحزب طالبوا باستقالته، فان اور أبدى رغبته في الاستمرار في القيام بعمله كنائب.

وأثار الجنرال السابق في تصريحات ادلى بها الى صحيفة "هآرتس" هذا الاسبوع، ضجة في اسرائيل عندما وصف الجالية اليهودية المغربية الكبيرة والتي يقارب عدد افرادها نصف مليون نسمة، بانها "الاكثر اثارة للمشاكل في اسرائيل". واتهم السياسيين من اليهود الشرقيين بانهم يرون انهم "ضحايا التمييز" عند كل خلاف، واعتبر انهم "ليسوا اسرائيليين مثله".

وسرعان ما استنكر حزب العمل هذه التصريحات التي استغلها اليمين لاتهام المعارضة العمالية كلها برعاية "نزعة عنصرية" ضد اليهود الشرقيين.

ويخشى الحزب ان يبعد هذا الخلاف اليهود الشرقيين عنه أكثر، وهم يشكلون نصف الناخبين اليهود الذين يصوتون لمصلحة اليمين.

ويشار الى ان أور الذي كان يشغل منصب نائب وزير الدفاع، من المقربين لزعيم حزب العمل ايهود باراك.

لكن الاذاعة الاسرائيلية نقلت عن نائب وزير الصحة شلومو بن ايفري وصفه حملة السياسيين في اليمين واليسار على أوري أور بأنها تنطوي على كثير من الرياء. وقال أن السبب الحقيقي للحملة هو رغبة السياسيين في عدم فقدان اصوات اليهود الشرقيين في الانتخابات ولهذا ضحوا بأور. وأضاف أنه لو كان أعضاء الكنيست حريصين على التصدي للتحريض لرفعوا اصواتهم ضد تصريحات أخرى تمس بالوسط اليهودي الشرقي.

وقال رئيس الوزراء السابق شمعون بيريس :"ليس لدينا أية مشاعر طائفية وفي العمل لا اساس للاتهامات الطائفية التي يلصقها بنا نتنياهو". وسئل هل ينبغي ان يستقيل أور، فأجاب: "ان المشكلة ليست في حجم العقوبة بل في حجم الخطيئة".

(وص ف)

٥٠ قتيلاً في اشتباكات هندية - باكستانية تزامنت مع فشل محادثات كولومبو




رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجبايي – الى اليسار – مغادراً قاعة القمة السنوية لمنظمة التعاون الاقليمي في جنوب آسيا مع نظيره الباكستاني نواز شريف في كولومبو أمس. (أ ب تيليفوتو)

تزامن أمس فشل المحادثات الهندية–الباكستانية مع تبادل قوات البلدين القصف عبر خط تقسيم كشمير المتنازع عليها لليوم الثاني على التوالي، ما أوقع أكثر من ٥٠ قتيلاً في الجانبين.

وأعلن مسؤولون هنود في العاصمة الصيفية لولاية جامو وكشمير الهندية ان حصيلة يومي القتال ارتفعت الى ٣٣ قتيلاً بعدما كانت اربعة الخميس.

وفي مظفر اباد الواقعة في ثلث كشمير الخاضع لسيطرة باكستان، قال مسؤولون ان قذائف الهاون الهندية قتلت ٣٣ شخصاً وجرحت ١٠٠. وأوضحوا ان بين القتلى ١٧ مدنياً و١٢ امرأة، كذلك قتل ثلاثة جنود وجرح أكثر من عشرة جروح خمسة منهم بالغة.

واتهم كل من الجانبين الاخر باطلاق النار بلا مبرر على طول خط وقف النار الذي يمتد ٧٢٠ كيلومتراً والذي تصاعدت الاشتباكات عبره منذ أجرى البلدان سلسلة تجارب نووية في ايار الماضي.

الى ذلك، صرّح رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف في مقابلة نشرت أمس في العاصمة السري لانكية كولومبو ان المحادثات التي اجراها مع نظيره الهندي اتال بيهاري فاجبايي لم تؤد الى كسر الجمود في العلاقات الثنائية ولم تسفر عن أي نتيجة.

ويذكر ان هذه المحادثات، وهي الاولى بين شريف وفاجبايي منذ التجارب النووية التي اجراها كلا البلدين، عقدت الاربعاء والخميس على هامش القمة السنوية لمنظمة التعاون الاقليمي في جنوب آسيا.

وحمل شريف الجانب الهندي تبعة هذا الفشل، باصراره على اثارة قضية ولاية كشمير. وقال: "انه فشل والنتيجة لا شيء". وأضاف: "لسنا هنا لاضاعة الوقت (...) لماذا نتحادث في هذه الشروط وكشمير هي سبب كل النزاعات بين الهند وباكستان؟".

لكن رئيس الوزراء الهندي رأى ان الاجتماع "بدأ مسيرة معاودة الحوار".

وعبرت رئيسة سري لانكا شاندريكا كوماراتونغا عن أملها في تحقيق تقدم في الحوار بين البلدين وقالت: "نعتقد ان رئيسي الوزراء ناضجان كفاية لايصال هذا الحوار الى ما يرضي شعبيهما".

أما وزير الخارجية الباكستاني جوهر ايوب خان، فاكد ان المحادثات وصلت الى طريق مسدود، وجدد الدعوة الى وساطة دولية في كشمير، علماً أن الهند تعارض بشدة مثل هذه الوساطة.

على صعيد اخر، قال السفير الاميركي في نيودلهي ريتشارد سيليست أن واشنطن تخشى أن تستعمل الهند أو باكستان أسلحة نووية في نزاعهما. وحذر من أن هذه الاسلحة قد تطلق خطأ أو بسبب سوء التقدير، مشيراً إلى أن "تكاليف ادارة سلامة الاسلحة النووية مرتفعة جداً. يجب وضع مئات من ضوابط الامان. لا نريد أن يحصل سوء تقدير في الهند أو باكستان".

(وص ف، أب، رويترز)

حكومة ميانمار تتحسب لاضطرابات وأولبرايت طلبت من أنان التدخل

نشرت الحكومة العسكرية في ميانمار (بورما) قوات من الشرطة في العاصمة رانغون تحسبا لمواجهات في الذكرى العاشرة لقمع التظاهرات المطالبة بالديموقراطية في الثامن من آب.

واتخذت وحدات الشرطة، وبعضها مسلح برشاشات، مواقع لها في الشوارع الرئيسية للعاصمة.

وبرر المسؤولون حال التأهب لقوى الامن بنية الطلاب التظاهر في رانغون احتجاجاً على قمع المتظاهرين "الديموقراطيين" الذي سقط فيه الاف القتلى عام ١٩٨٨.

ونشرت صحيفة "نيو لايت" الحكومية أن معارضين وزعوا في رانغون مناشير تدعو الى انتفاضة على الحكم العسكري.

وكانت زعيمة المعارضة أونغ سان سو تشي وجهت "تحدياً" الى الحكومة العسكرية، اذ توعدت الخميس بانها ستحاول "مرة بعد اخرى" مغادرة رانغون لعقد لقاءات مع انصارها. وكانت السلطات قد ارغمتها على العودة الى رانغون بعد اعتصامها في سيارتها ستة ايام على الطريق.

وأعلنت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت أمس خلال زيارة تقوم بها لسيدني انها اقترحت على الامين العام للامم المتحدة كوفي انان "التدخل شخصيا في بورما" للحض على الحوار بين الحكم العسكري واونغ سان سو تشي. وأوضحت في مؤتمر صحافي عقدته في سيدني انها اجرت مع انان "مناقشات تمهيدية" في هذا الشأن وانه ابدى "اهتماماً كبيراً" بالفكرة. وقالت انه سيبحث فيها "بدقة وسنعود الى التحدث في الموضوع". وأضافت انها لفتت انان الى "ان من الصعب على الديبلوماسيين المعتمدين هناك الضلوع في عملية التفاوض".

وقال وزير الخارجية الاوسترالي الكسندر داونر الذي اجرى محادثات مع نظيرته الاميركية: "أن قلقنا في شأن بورما ميانمار اضافة الى مخاوفنا المتعلقة بحقوق الانسان تتركز على المصالح الامنية الاوسع نطاقاً (...) اذا ساء الوضع وهو ما نخشى ان يحصل خلال الاسابيع المقبلة فان ذلك يتضمن تحركات اللاجئين وهناك قلق واسع النطاق في آسيا".

وأكدت اولبرايت ان وضع أونغ سان: "لم يكن جيداً فعلاً في ما يتعلق بما أتيح لها الحصول عليه من طعام أو شراب. لقد عوملت بخشونة عندما أعيدت الى رانغون. اننا نشعر بقلق بالغ نتيجة ما حصل ونرى انه غير مقبول".

(اب، وص ف، رويترز)

السجن للرئيس السابق لبلدية بيجينغ

الرئيس السابق لبلدية بيجينغ تشن كسيتونغ بين رجال الشرطة لدى لفظ الحكم في محكمة الشعب البلدية العليا أمس. (رويترز تيليفوتو)

قضت أمس محكمة صينية بسجن احد القادة السابقين للحزب الشيوعي الصيني، الرئيس السابق لبلدية بيجينغ، تشن كسيتونغ (٦٨ عاماً) ١٦ سنة بعد ادانته في اطار قضية فساد كلفت العاصمة الصينية ٢.٢ ملياري دولار.

وكان تشن رئيساً لبلدية العاصمة بين عامي ١٩٨٣ و١٩٩٣ قبل ان يتولى رئاسة اللجنة المحلية للحزب في نهاية ١٩٩٣، وهو منصب شغله الى حين اقالته وتجريده من كل مسؤولياته في الحزب الشيوعي الصيني ووضعه في الاقامة المراقبة في ايلول ١٩٩٥.

وكشفت هذه القضية في نيسان ١٩٩٥ بعد انتحار مساعد رئيس بلدية العاصمة وانغ باو سين الذي كان متورطا في أكبر فضيحة مالية في تاريخ الصين الشيوعية.

وكان اربعة منشقين صينيين طالبوا الثلاثاء باعدام تشن، مشيرين الى ان عقوبة الاعدام يمكن ان تطبق في الصين على مرتكبي جرائم اقتصادية تشمل مبالغ اقل بكثير.

ويذكر ان الاستياء الشعبي من الفساد كان من اسباب التظاهرات التي جرت في ساحة تيان آن مين عام ١٩٨٩.

(و ص ف، أ ب)

كلينتون يعد بأجوبة صادقة عن كل الأسئلة وفستان مونيكا في عهدة الـ "أف بي آي"

تعهد الرئيس الاميركي بيل كلينتون لمواطنيه أمس ان يجيب "بشكل كامل وبصدق" عن الاسئلة التي ستطرح عليه في ١٧ آب في اطار قضية مونيكا ليوينسكي.

وفي تصريح صحافي اثر خطاب مقتضب عن الاقتصاد القاه في حديقة البيت الابيض، قال: "انتظر بفارغ الصبر فرصة الادلاء بشهادتي في الايام المقبلة وسافعل ذلك بشكل كامل وبصدق. وانا على عجلة من امري للقيام بذلك، وآمل أن تدركوا أني لا استطيع ولا أريد الادلاء بأي تعليق قبل ذلك".

وقبل ان يتمكن من استرداد انفاسه اثر الخطاب، انهالت عليه اسئلة الصحافيين علماً أنه بدا متعباً ومتردداً في الكلام. وقال مبتسما: "لا أحد اكثر مني يريد تجاوز هذه القضية، إلا ربما سائر الشعب الاميركي".

وكان كلينتون الذي استدعاه المدعي المستقل كينيث ستار في ١٧ تموز وافق على الاجابة عن أسئلة المحققين في البيت الابيض على أن يتم ذلك عبر كاميرا فيديو.

ودعت صحف عدة الرئيس إلى قول الحقيقة في قضية ليوينسكي التي يشتبه في أنه كان على علاقة جنسية معها، كما يتهمه خصومه بأنه حضها على الكذب أمام القضاء، الا انه نفى ذلك.

وكتبت صحيفة "فيلادلفيا انكوايرر": "السيد الرئيس انها لحظة الحقيقة، كل الحقيقة، ولا شيء سوى الحقيقة" وشددت على ان "سلسلة أنصاف الحقيقة او ما هو اسوأ لكلينتون زرعت الشك العام في تكنيلاته".

ورأت صحيفة "ديترويت برس" انه "أياً تكن مخاطر قول الحقيقة، فان الاضرار التي يلحقها (كلينتون) بالرئاسة وبنفسه من طريق الكذب او إخفاء الاشياء ستكون اسوأ".

وأملت صحيفة "النيويورك تايمس" ان تكون الشهادة المقبلة تحت القسم "موعداً مع الحقيقة".

فستان مونيكا

في غضون ذلك، صرحت الناطقة باسم مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي" انجيلا بيل ان نتائج الفحوص التي يجريها خبراء المكتب على فستان ليوينسكي الذي يعتقد أنها كانت ترتديه في جلسة حميمة مع كلينتون قد لا تظهر إلا بعد بضعة أسابيع.

واكدت أن الـ "اف بي اي" حصل على الفستان "وسنفحصه وترسل تقريرا إلى كينيث ستار". لكنها لم توضح ما اذا كانت الفحوص تتعلق باختبار الحمض الرايبي النووي "أ دي إن".

وكانت ليوينسكي سلمت الفستان الاربعاء الى ستار الذي كان يبحث عنه منذ اشهر لأنها ذكرت في محادثات هاتفية سجلت من دون علمها انه يحمل بقعا من السائل المنوي لكلينتون وقالت "لن اغسله ابدا"، استناداً الى جزء من الشريط المسجل نشرته مجلة "نيوزويك" الاسبوعية في كانون الثاني.

وهي ارسلت الفستان الى والدتها كي لا يقع في يدي ستار، لكن تسليمه كان من شروط نيلها الحصانة القضائية الكاملة في مقابل إدلائها بشهادتها.

من جهة اخرى، صرح رئيس اللجنة القانونية في مجلس النواب الجمهوري هنري هايد أن من "المنطقي" ان يسلم ستار الكونفرس تقريرا عما يتوصل إليه.

ويذكر ان اعضاء اللجنة القانونية لمجلس النواب سيكونون أول من يدرس هذا التقرير لينظروا في إمكان اتخاذ اجراءات لإقصاء الرئيس إذا ثبت أنه حض ليوينسكي على الكذب. وإذا وجد مجلس النواب ان على الرئيس ان يمثل أمام القضاء سيكون على مجلس الشيوخ النظر في القضية برئاسة رئيس المحكمة العليا ليقرر احتمال اقصائه.

وقال عدد من الديموقراطيين ان الكونفرس الحالي لا يمكنه النظر في هذه القضية بسبب الانتخابات المقرر اجراؤها في تشرين الثاني، وسيعود أمر النظر في القضية الى الكونفرس الجديد عند بدء دورته في كانون الثاني ١٩٩٩.

(رويترز، و ص ف)



الرئيس الاميركي بيل كلينتون يتحدث في حديقة البيت الأبيض أمس، وبدا خلفه من اليسار نائبه آل غور ورئيس اركان البيت الأبيض ارسكين بولز. (أ ب تيليفوتو)

أولبرايت حضّته على اصلاح الاقتصاد بسرعة
أوبوشي ينبّه الى أنه ليس سوبرمان ليحل كل مشاكل اليابان بمفرده




عاطلون عن العمل يبحثون عن فرص في مكتب للتوظيف في طوكيو أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

تعهد رئيس وزراء اليابان كييزو أوبوشي، في أول مؤتمر صحافي له غداة انتخابه رئيساً للوزراء وتأليفه حكومة جديدة، اصلاح اقتصاد اليابان من أجل مصلحة الامة وآسيا والعالم، لكنه نبّه الى انه ليس "سوبرمان" ليستطيع حل كل المشاكل بمفرده.

وقال: "لم أتول إطلاقاً مناصب وزير التجارة أو التخطيط الاقتصادي أو المال ومن هذا المنطلق لست خبيراً (...) الا ان اسرتي تدير منشأة صغيرة (...) و تالياً فلست منفصلاً تماماً عن الاقتصاد (...) ولكن لا سوبرمان يستطيع حل كل شيء بمفرده (...) لذا قررت ان أطلب من الخبراء في ذلك المجال تقديم العون". وأضاف: "اريد تجاوز هذا الموقف الاقتصادي العصيب في اسرع ما يمكن وان اعكس اتجاه النمو الاقتصادي من السلب الى الايجاب".

وتأكيداً لتجنيده جميع الخبراء الذين يستطيعون مساعدته، أعلن انه عين الديبلوماسي المالي الكبير السابق تويو جيوهتن مستشاراً خاصاً للمساهمة في تفسير سياسات اليابان الاقتصادية للعالم.

وواجه أوبوشي في يومه الاول رئيساً للوزراء علامات واضحة على مدى صعوبة مهمته في اصلاح الاقتصاد مع تراجع الين ازاء الدولار وارتفاع معدل البطالة الى معدل قياسي بلغ ٤.٣ في المئة.

وادى اعضاء حكومته اليمين في وقت متقدم من ليل الخميس ليتلقى فوراً سيلاً من الاتصالات من بيجينغ الى واشنطن تحضه على التحرك بسرعة واتخاذ القرارات الصارمة المطلوبة لانقاذ اليابان من اسوأ ركود اقتصادي تتعرض له منذ الحرب العالمية الثانية.

وأفاد مصدر حكومي قريب من رئيس الوزراء ان أوبوشي سيظل في منصبه الى ان يتم انعاش الاقتصاد الياباني. وأوضح انه يود لقاء الرئيس الاميركي بيل كلينتون في اسرع وقت. وقال: "اريد بناء علاقة متينة كصداقة ريو (ريوتارو هاشيموتو رئيس الوزراء الياباني السابق) وبيل (كلينتون)".

لكن تولي أوبوشي الحكم لم يغير سياسة الضغط الاميركية على طوكيو من أجل اصلاح اقتصاده وصرحت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت في سيدني انه ليس أمام اوبوشي سوى وقت قصير لاتخاذ القرارات اللازمة. وهنأ الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية أوبوشي وامل ان تسرع الحكومة الى اتخاذ تدابير لانعاش الاقتصاد الياباني.

- في موسكو نقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن المكتب الصحافي للرئاسة الروسية ان أوبوشي سيزور روسيا في تشرين الثاني لمتابعة اللقاءات نصف السنوية بين مسؤولي البلدين التي تهدف الى تحسين العلاقات الثنائية.

وقالت ان رئيس الوزراء الياباني اتصل بالرئيس الروسي بوريس يلتسين هاتفياً واكد له معاودة المساعي لتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

(رويترز، و ص ف، أ ب)



رئيس الوزراء الياباني كييزو أوبوشي في مؤتمره الصحافي أمس. (أ ب تيليفوتو)

هجوم للمتشددين الايرانيين على الصحافة وتظاهرة ضد مهاجراني في قم

متشددون ايرانيون يتظاهرون في طهران ضد حرية الصحافة بعد صلاة الجمعة. (أ ب تيليفوتو)

تظاهر الوف بينهم بعض الشبان المتدينين امس في مدينة قم على مسافة ١٢٥ كيلومتراً جنوب طهران، مطالبين باستقالة وزير الثقافة عطاء الله مهاجراني الذي اخذوا عليه تسامحه مع ما وصفوه بكتابات تتضمن اساءة الى مؤسس الجمهورية الاسلامية الامام الراحل آية الله روح الله الخميني.

ودعا نحو اربعة آلاف متظاهر اثر انتهاء صلاة الجمعة في المدينة الشيعية المقدسة مجلس الشورى الى "حجب الثقة" عن مهاجراني متهمينه بـ"التسامح" مع "تزايد الشتائم والاهانات" التي تكيلها الصحافة لـ"أسس النظام العقائدية".

وبعد ترديدهم شعارات مناهضة لمهاجراني الذي يعتبر من المعتدلين، طالب المتظاهرون ايضا بـ"محاكمة سريعة" لمدير الجريدة الاسبوعية "خاتة" (بيت) محمد رضا زائري المتهم بنشر مقالات "مهينة" للخميني.

واوقف زائري وسجن "لاهانته الاسلام ورجال الدين الشيعة والامام الخميني ولنشره صوراً تهين الرأي العام". وسيمثل امام القضاء الاثنين. وقد انتقد لسماحه بنشر صورة لامرأة غير محجبة تلعب كرة القدم وكذلك نشر مقتطفات من رسالة لاحد القراء ينتقد فيها رجال الدين ويؤكد "عدم رغبته في معرفة اي شيء" عن الخميني لانه "لم يكن يبلغ سوى ١٢ عاماً" عند وفاته في حزيران ١٩٨٩.

ومنعت الشرطة الايرانية امس مجموعة اسلامية متشددة من دخول مكاتب الجريدة في طهران. وكان مجهولون هاجموها الاحد الماضي بزجاجات حارقة وهددوا مديرها.

وشن رئيس السلطة القضائية في ايران آية الله محمد يزدي خلال صلاة الجمعة في جامعة طهران هجوماً عنيفاً على الصحافة المعتدلة، مؤكداً ان صدور صحيفة "جامعة" (المجتمع) المحظورة باسم آخر أمر "غير قانوني". وقال: "ان صدور صحيفة محظورة باسم جديد غير قانوني ونطلب من وزارة الثقافة التحرك والا سيتحرك الاخرون".

وكانت محكمة الاستئناف ايدت الخميس قرار اقفال "جامعه" المتهمة بنشر "معلومات كاذبة والعمل على زعزعة النظام العام"، لكن الصحيفة صدرت السبت على النسق ذاته ولكن باسم "طوس" نسبة الى مدينة ايرانية وبفريق التحرير ذاته.

(رويترز، و ص ف، أ ب)

كينكل يتحدث عن "مهمة وقائية" للحلف الأطلسي في ألبانيا

أعلن وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل ان حلف شمال الاطلسي يفكر في احتمال القيام بمهمة "وقائية" في ألبانيا للمساهمة في تثبيت الاستقرار في المنطقة ومنع تهريب الاسلحة الى كوسوفو. وحضت واشنطن الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش على السماح للمؤسسات الانسانية الدولية بايصال المساعدات الغذائية والطبية الى الآف المختبئين من البان الاقليم الذين لجأوا الى الغابات خوفا من القوات الصربية.

وقال كينكل في حديث الى محطة "آ ار دي" الالمانية للتلفزيون ان نقل المعدات العسكرية سراً من البانيا الى كوسوفو يسبب مشكلة ينبغي التصدي لها، موضحاً ان السلطات الالمانية تبحث الى ذلك عن حل لمشكلة جمع الاموال التي ترسل من المانيا الى كوسوفو لشراء اسلحة. وشدد على ضرورة الاستمرار في البحث عن حل بالوسائل السياسية للنزاع في الاقليم الصربي ذي الغالبية الالبانية، لكنه أشار الى ان أفكارا تطرح في اطار حلف شمال الاطلسي لحل عسكري.

وكان مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية الالمانية فولفغانغ ايزشينغر استقبل مندوبي كبرى منظمات دعم البان كوسوفو في المانيا ليطلب منهم الكف عن جمع الاموال لشراء أسلحة.

في غضون ذلك، نشطت الديبلوماسية الاميركية لحمل المسؤولين السياسيين الالبان في كوسوفو على تأليف وفد يفاوض بلغراد في شأن دستور جديد للاقليم وتوفير المساعدات للآلاف اللاجئين الالبان. وأفادت مصادر أميركية وصربية الى ان القائم بالاعمال الاميركي في بلغراد ريتشارد مايلز وصل الى بريستينا لاجراء محادثات مع السلطات الصربية والزعيم الالباني ابراهيم روغوفا. وقالت انه التقى حاكم كوسوفو فليكو اودالوفيتش والمسؤول عن الاعلام في الاقليم بوسكو دروبنياك.

الى ذلك، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن ان السفير الاميركي لدى سكوبيه كريستوفر هيل، الذي يقوم بوساطة بين الالبان وبلغراد، طلب من ميلوسيفيتش تسهيل وصول المساعدات الى اللاجئين. وكشف مصدر ديبلوماسي، رفض ذكر اسمه، ان هيل حاول الحصول على تأكيد من الرئيس اليوغوسلافي لقرار وقف الهجوم الذي أبلغه الى وفد من الترويكا الاوروبية التقاه الخميس.

وتفاقمت مشكلة اللاجئين بعد سلسلة من الهزائم العسكرية التي الحقتها القوات الصربية منذ السبت بالانفصاليين من "جيش تحرير كوسوفو" ما ادى الى اخلاء قرى بكاملها. وفي بريستينا، قالت الناطقة باسم المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة ماكي شينوهارا ان فرقها تمكنت للمرة الاولى منذ بدء الهجوم الصربي من الاتصال بمجموعة من المدنيين الذين فروا من المعارك. واضافت ان "احدى فرقنا عثرت قرب قرية كرنوفراقو غرب ماليسيفو على مجموعة تضم نحو خمسين شخصا غالبيتهم من النساء والاطفال الذين أمضوا أربعة ايام مشردين في الغابة". واوضحت ان "وضعهم خطير جداً ونعتقد ان هناك أعداداً كبيرة في الغابات وسنحاول ارسال قافلة من المساعدات لتنقل اليهم مواد أساسية في أسرع وقت ممكن".

وعلى الصعيد الميداني، أعلنت وكالة "تانيوغ" اليوغوسلافية ان ثمانية مسلحين البان قتلوا وثلاثة من افراد الشرطة جرحوا لدى تعرض دوريتهم لهجوم قرب ليبليان على مسافة ٢٠ كيلومتراً جنوب بريستينا.

(و ص ف ، رويترز، أ ب)

أخبار دولية قصيرة

الجمعية العمومية لم توافق على اصلاحات

نيويورك – أ ب – لم توافق الجمعية العمومية للامم المتحدة الخميس على اقتراح لاصلاحي اساسي للأمين العام كوفي أنان يقضي بتحديد مهل زمنية تمنع استمرار عمل برامج المنظمة الدولية من دون حدود بعد انتهاء فاعليتها. وقررت تأجيل اتخاذ أي قرار في شأن الاصلاحات المسماة "تدابير الغروب" الى جلستها المقبلة.

وكانت الولايات المتحدة واليابان والاتحاد الاوروبي قد ضغطت لاقرار المهل الزمنية منه السنة، في حين ارادت مجموعة الدول الـ ٧٧ التي تقودها اندونيسيا احالة الموضوع على لجان تقنية لمزيد من الدرس.

وتخشى الدول النامية أن تنعكس هذه الاصلاحات على برامج محاربة الفقر أو أن يكون لها مفعول رجعي يوقف البرامج التي تستفيد منها منذ سنوات.

بونينو: "طالبان" أكبر منتجي المخدرات

باريس – وص ف – اتهمت المفوضة الاوروبية للمساعدات الانسانية ايما بونينو حركة "طالبان" الاصولية في افغانستان بانها أكبر منتجي المخدرات في العالم وتدرب أخطر الارهابيين في معسكراتها".

وقالت في حديث الى مجلة "لو نوفيل اوبسرفاتور" الاسبوعية الفرنسية انها تأمل في ان "يبدأ اكثر المتحمسين للسياسة البراغماتية والاستقرار الاقليمي باي ثمن بالتساؤل عما اذا كان امراً واقعياً ان يترك بلد ما في ايدي متعصبين هم أكبر منتجي المخدرات في العالم ويدربون أخطر الارهابيين في معسكراتهم".

ودحضت الفكرة القائلة بان افغانستان تشكل مسرحا لحرب داخلية، أي مجرد صراع بين الفصائل لا يمكن أحداً التدخل فيه. واعتبرت "انه امر خاطئ" وان افغانستان تعتبر على الصعيد العالمي "موقعاً جيو–استراتيجياً واقتصادياً وسياسياً بالغ الاهمية".

راناريد غادر كمبوديا الى تايلاند

بنوم بنه – رويترز – غادر زعيم المعارضة الكمبودية رئيس الوزراء الاول المخلوع الامير نورودوم راناريد كمبوديا متوجهاً الى تايلاند أمس بعد ايام على هزيمته علي ما يبدو في الانتخابات العامة.

وصرح مسؤول في حزبه الملكي انه سيعود الاثنين، ولكنه امتنع عن ايضاح سبب سفره الى العاصمة التايلاندية بانكوك.

وقال الامير راناريد في مطار بنوم بنه الدولي قبيل سفره: "ليس لدي ما افعله هنا".

وجاء سفره بعدما أظهرت النتائج الاولية للانتخابات النيابية التي اجريت الاحد الماضي هزيمته امام حزب الشعب الكمبودي الذي يتزعمه خصمه اللدود رئيس الوزراء الثاني هون سن.

وشكك رئيس الوزراء المخلوع في نتائج الانتخابات وطالب باعادة فرز الاصوات في بعض المناطق قبل التفكير في عرض هون سن تشكيل ائتلاف معه.

نظام التمييز العنصري حمى مانديلا

الكاب – وص ف – كشف المسؤول السابق عن المختبرات السرية لنظام التمييز العنصري في جنوب افريقيا الدكتور ووتر باسون أمس ان هذا النظام حافظ على حياة الرئيس نلسون مانديلا حين كان سجيناً في روبن ايلاند.

وأبلغ الى لجنة الحقيقة والمصالحة التي أنهت أمس ٢٢ شهراً من التحقيقات عن ماضي البلاد انه في ذلك الوقت كان منشقون عن "المؤتمر الوطني الافريقي" يريدون الاعتداء على حياة مانديلا. وأكد ان وزير الدفاع آنذاك الجنرال ماغنوس مالان كلفه اواسط الثمانينات حماية السجين السياسي الاشهر في العالم من الذين رأوا انه ليس متشددا ما فيه الكفاية وارادوا التخلص منه.

وقال: "كان علي ان أحدد اية اسلحة كيميائية وبيولوجية يمكن ان تستخدم ضده من أجل تعطيلها". وأضاف: "ان مجرد كون مانديلا لا يزال حياً، يعود الفضل فيه الى القيادات السياسية في ذلك الوقت التي انقذت حياته".

الا ان الباحث نفى من جهة اخرى اجراء ابحاث حول خصب المرأة السوداء في مختبر رودبلات وهو احد مراكز الابحاث في مرحلة التمييز العنصري.

قضايا النهار

للتواصل مع الانتشار اللبناني: جنسية ونواب ووزراء للمغتربين

عقل كيروز – ريمون رياشة

الحديث عن السياحة والانتشار اللبناني يبدو في ظاهره، ومن حيث العنوان على الاقل، كأنه حديث عن طريقة تحويل تلك الطريق التي سلكها الجداد وآباء وابناء فوق ظهور ضائقتهم وضيق افقهم وانسداد فرص العيش في وجه سعيهم الى داخل الوطن، الى عنصر جذب وغواية عبر تغيير "ازمتها" واتجاه سيرها لتصبح طريقاً للعودة بعدما طال امدها كمعبر للرحيل...

خطأ كبير ان نبقى نقصر حديثنا عن السياحة فوق منابر الانتشار اللبناني على استراتيجيا الحنين ... لاننا نكون بذلك نحيي الجرح بدل لأمه وننشط ذاكرة الخيبة التي أدت الى الغربة ونعيد نشر المناديل الملوحة بحرقة الوداع، صور تلك السفن التي ابتلعت منذ اجيال، وجوهاً واحلاماً وادمغة وباعتها الى دول العالم بأبخس الاثمان: بسعر اللقمة المرة والجحور الضيقة وظروف العمل المستحيلة ...

ان "نوستالجيا" جرن الكبة و"موزاييك" جاط التبولة ومسيرات عذارى جرة الفخار الى العين او النبع وفحولة رقصة الدبكة لم تعد تشكل عناصر تسويق ولا عناصر تشويق يمكن الاعتماد عليها لاستثارة انتفاضة العودة الى رحم الوطن الاصيل الذي بات يسبح منذ عشرات السنين في مجرات أكثر من علامة استفهام ... بدءاً من فلسفة الكيان وصولاً الى مذهبية المصير ونوعيته ...

فيوسف الذي بات اسمه "جو" في عالم الغربة ونسي اسم ابيه فسمى ابنه "تيموثي" وتوفيق الذي صار "تد" (Ted) وعباس الذي تحول الى "جاك" كلهم وغيرهم يشكلون تلك العينة من جيل الانتشار اللبناني الاول الذي رحل الى مناطق العيش فاقتلع من جذوره لينمو في وطن آخر.

ان الارتكاز على هذه الحقائق يشكل في رأيي اساس تكوين مقاربتنا (APPROACH) السياحية لموضوع الانتشار اللبناني ... ولا بد من ان نجيب معاً عن بعض الاسئلة ...

فهل نحن متنبهون الى الفارق بين كلمتي الغربة والانتشار؟ وهل اننا من باب اللياقة نسمي الاغتراب عن الوطن لا بل الغربة عنه انتشاراً يوحي بوجود خطة ومدفية وقصد ما من هذا الانتشار؟

المنتشر يبقى مرتبطاً بقيادته المركزية الوجدانية ان صح التعبير فيما المغترب مهاجر فوق عباب غرف ذاكرته ... لذلك اتمنى ان اصدق ان غالبية الذين رحلوا عن الوطن ومنذ اجيال لا يزالون من فئة المنتشرين.

لا يمكن اي جهد سياحي، او خطة سياحية ان يخترقا ضمير الانتشار اللبناني وجسده ان لم ينطلقا من حقيقة ان هذا الانتشار مؤسس على تصدع كياني وعلى كثير من الانفصام الوجداني وان فيه ما فيه من ذكريات الوجع القادرة على صد كل غزليات تسويق فكرة الوطن الام وربما ...

فانا اريد ان اصدق ان احداً يعتقد ان الانتشار اللبناني هو مشكلة سياحية وان شعبنا مصاب بلوثة حب التعرف على الصروح والمعالم السياحية.

الانتشار اللبناني هو مشكلة فلسفة وجود الوطن ومعناه. ولا يمكن الاطلالة على هذا الانتشار من النافذة السياحية اعتبار ان مغتربينا ومهاجرينا هم جمهور سياحي يشبه بشيء اولئك الاجانب الذين نسعى الى استقطابهم من خلال عظمة قلعة بعلبك او ما تبقى من غابة أرز الرب او عبر اضاءة قلاع جبيل وصيدا وصور او عكاظية تفكيك رموز المكتشفات الاثرية في قلب العاصمة.

لذلك، وكما يحصل عادة في دائرة التسويق (MARKETING DEPARTMENT) العاملة على اعداد فيلم اعلاني ناجح يجب على الخطاب السياحي المنطلق في فضاء الانتشار اللبناني ان يلتقط مفهوم الترويج الذي بوسعه شد انتباه اكبر قاعدة من هذا الانتشار وتحريك تفاعلها مع فكرة الوطن اللبناني ... يجب على هذا الخطاب ان يفهم ان لا زيارات المسؤولين اللبنانيين التفقدية البرقية لعواصم الانتشار ولا مؤتمراتهم الصحافية واجوبتها الديبلوماسية المعلبة، ولا مهرجانات العتابا والميجانا ولا افلام فيديو المبرزة نلطحات سحاب كرتون، في اعادة اعمار العاصمة، استطاعت ان تدفع المهاجر اللبناني الى تصفية اعماله في الخارج والعودة الى الوطن او حتى مجرد مشاركته في التوظيف الفاعل في عملية اعادة النهوض الاقتصادي المرجوة ... غريب كيف اننا لم نلاحظ ان سندات الخزينة التي باعها لبنان في سوق البورصة الدولية لم تشهد اي اقبال ملحوظ من مغتربينا اللبنانيين وان أعظم نسب أسهم "سوليدير" التي بيعت لغير المقيمين انما ذهبت لمتمولين عرب على حساب اكثر من شفافية واكثر من علامة استفهام ...

لذلك كان على الخطاب السياحي، وعلى المقاربة السياحية لموضوع الانتشار اللبناني ان ينطلقا من البحث عن تراكمات مشكلة الانتماء المطمورة في اعماق كيانات المغتربين عنا وفي آبار ذاكرتهم ...

أ– البحث عن ابعاد عقدة الفشل في معايشة ظروف الوطن. عن نفسياتهم التي دفعتهم الى الغربة والانتشار، في مواجهة اسباب النجاح الذي توصلوا اليه في الخارج - وعلى رغم الظروف القاسية التي عبروها هناك.

ب– البحث والتنقيب عن أسباب تكوّن ينابيع الحرية والعزة والكرامة الوطنية التي لا يزال توازنها يجرف كثيرين الى آفاق البحر والسماء وتالياً صوب السياحة المعاكسة في اتجاه ارض الحريات الحضارية.

لا ليست الاعمدة ولا الهياكل ولا العقود الجنائزية المذهبية لائمة الرومان ولا مراكب الفينيقيين واسوار مدينتهم العتيقة ولا فخاريات العصور الجوراسية واليونانية وتحاسيلتها هي التي ستعيد مهاجرينا الى مسقط رأسهم وانما نظم الحياة وفرصها وفق المقاييس الحضارية الراقية وخصوصاً ما يعني رجال السلطة المتفهمين ابعاد كل ذلك المتمتعين بصدقية وبثقة تصل الى درجة المقدرة على محو مؤثرات التناقض البنيوي التاريخي بين حرية اللبناني ونمط عيشه.

"البوستيرات" السياحية التي ينتظرها أهل الانتشار اللبناني هي تلك التي تبرز تطور القانون والحريات العامة ووضع السجون اللبنانية وتطور علاج محارق النفايات وتكريرها ومراحل انشاء الجسور وتعبيد الطرق. هي تلك التي تظهر ألوان بزات حراس اقلام الاقتراع ومن البوستيرات التي يحتاجها ابناء جالياتنا أيضاً، مشهد "هايد بارك" واحد مع ترجمة في اسفله للعناوين المثارة فيه. هم يحتاجون الى صورة ابرلمان مع شرح عن مؤهلات (CV) كل عضو فيه. وصورة اجتماع مجلس الوزراء مع حاشية تشرح هوية وزير في المجال المالي والتجاري وظافته ووضعيته. ومن أهم البوستيرات المفقودة تبقى صورة الوطن الملونة بحسب مراكز الاختلالات ومساحاتها، صورة خريطة المساحات الخضراء والغابات التي تحولت صحراء وجبال اسمنت.

وبنوع خاص ذلك البوستر "الخطير" الذي يعرض لائحة اعداد الغرباء والاجانب ونسب امتصاصهم نسغ الاقتصاد اللبناني، ونسبة المجنسين بحسب جنسياتهم الاصلية التي تم بها أخيراً تلقيح البذرة اللبنانية واغصان شجرات عائلاتنا. اما البوستر المهم والاهم فيبقى ذلك الذي لن تتجرأ اي وزارة على اعداده لان موضوعه لا يزال دون جواب واضح وهو:

– كيف نطالب منتشرينا بواجب المشاركة في دورة حياة الوطن الام ولا نسمح لهم بحق المشاركة في الاقتراع لتحديد ملامح قيامة هذا الوطن؟ وكيف لا نهدي ابناءهم الذين ولدوا تحت سموات الغربة الجنسية اللبنانية التي هي من حقهم قبل كل المجنسين؟

لذلك اجد ان اللغة السياحية التي بوسع منتشرينا اللبنانيين فهمها بعد ان ابتعدوا حتى عن لغتنا تبقى في اعتماد لغة اهل "البيت" المبنية على المصارحة وخصوصاً على الحقيقة مما يجب ان يترجم في الكثير من الافكار والاعمال ومنها:

١– اقتراح اعداد مسح ديموغرافي واقتصادي وثقافي وسياسي لحجم مغتربينا اللبنانيين ومواقع انتشارهم (بالتعاون بين وزارات المغتربين والثقافة والخارجية وكل الوزارات المعنية بشؤون التخطيط من اقتصاد ومال الخ ...).

٢– اقتراح تنظيم نوع من الاستفتاء تحت عنوان: "الجدوى الانتمائية" للبنان من الممكن تحقيقه عبر "استمارات" للآراء المختلفة يجب ان تتضمن كل الاسئلة التي نود الاطلاع على حقيقة اجوبتها وتشكل نافذة صادقة تسمح لمغتربينا بابداء آرائهم الصادقة فينا.

٣– اقتراح تخصيص مجموعة مقاعد نيابية مرتبطة بالبرلمان اللبناني اللبنانيين بارزين في دنيا الاغتراب يتم انتخابهم من جالياتهم ووفق قاعدة تمثيلية حضارية يكونون مثابة "نواب مراسلين" للمجلس فيشكلون النيابي المحلي والجسر بين الوطن والام والوطن البديل.

٤– اقتراح تعيين مجموعة وزراء مغتربين في كل تشكيلة وزارية من بين اللبنانيين الفاعلين في الدوائر السياسية العالمية وفي عالم المال والاقتصاد لتسويق مشاريع يخصص معظم اسهمها التمويلية لابنائنا من المنتشرين. ولا بأس ان شعر بعض وزرائنا المحليين بشيء من التنافس مع زملائهم المغتربين ففي ذلك منافسة شريفة (عمل مقارن) لن تصب في النهاية الا في مصلحة الوطن.

فان كان هدف العمل السياحي الاول هو التبشير بالمعطيات الجمالية والمناخية والثقافية والحضارية التي يتمتع بها لبنان، ليكن عملنا السياحي المتوجه الى عالم الانتشار تبشيراً بهذه المقترحات التي نسوق عبرها فكرة وفائنا وولائنا لمغتربينا واعتبارهم من جسمنا الكياني علنا ندفعهم عبر السياحة في عمق ذواتهم الى ملاقاتنا في منتصف الطريق.

اما في المجال الرومانسي الوجداني الذي لم يعد يخترق عبر جيل مغتربينا الاول فقد تكفي هدية مرسلة من وزارة السياحة اللبنانية لكل فرد من اصحاب الرؤوس البيضاء وقوامها: سنبلة قمح من احد سهولنا وكمشة تراب من احدى قمم جبالنا وقنينة ماء من احد ينابيعنا وقنينة نبيذ من آخر دوالينا وحبات قليلة من الجوز واللوز والزبيب ورشة زيت من برنية فخار احد اقبية اديرتنا.

***

بهذا نعيد اشعال جمر الحنين الذي يزال متقداً في قلوب جيل انتشارنا الاول ولو بين رماد فاعليته على هذا الجيل ينقل، قبل زواله، اشتعال حب لبنان الى عروق ابنائه.

محاكمة رئيس بلدية طهران في أبعادها القانونية

حسن الزين

بتاريخ ١٩٩٨/٦/١١ وفي جلسة ضمت أحد الصحافيين الغربيين الى جانب أحد رجال الدين في طهران (قاضٍ سابق) في بهو فندق "الاستقلال" ("ملتون طهران" سابقا) قال الصحافي:

"إن ما شاهدنا وسمعنا في جلسة محاكمة رئيس بلدية طهران السيد كرباستشي هو في نظري غربي الطابع والشكل والاساس، ومشابه لما يجري في ظل الانظمة الديموقراطية في اوروبا في مثل هذه المحاكمات، ولست أدري أين هو الطابع الاسلامي المميز في كل ملجرى في جلسة اليوم؟ الضمانات التي أعطيت للمتهم في جو الحرية والمساواة الذي ساد في هذه الجلسة، وما تم الادلاء به بشأن الحق العام والادعاء العام الى اثارة مسألة مرور الزمن الاداري والعادي، جميع هذه الامور والمواضيع تظهر ضمن اطار القضاء وخلال المحاكمات التي تجرى في الغرب منذ بداية عصر النهضة وبعد الثورة الفرنسية تحديدا حتى ان طريقة القاضي في ادارة الجلسات، ليست غريبة عن القضاء الغربي ان لم تكن مشابهة لها الى درجة التطابق. واني اتساءل: "أين هي الخصوصية التي تميز هذه المحاكمة عن مثيلاتها في اوروبا سواء لجهة الشكل ام الاساس؟".

كنت أراقب تأثير هذا الكلام الذي كان المترجم ينقله بدقة ووضوح، على رجل الدين الايراني، القاضي السابق، بعد كل جملة او عبارة تصدر عن المترجم في نقل كلام الصحافي المذكور عن اللغة الانكليزية. قال لي رجل الدين الايراني باللغة العربية التي يقرأها ويفهمها بسهولة ويسر، ويستطيع التعبير بواسطتها بصعوبة ظاهرة: قل لهذا الرجل أن في كلامه ظلماً للنظام الاسلامي القضائي ككل وللنظام القضائي في ايران في شكل خاص، لانه يخلط بصورة لافتة بين مظاهر مادية لحضارة العصر والأسس والاهداف التي تقوم عليها المحاكمة سواء لجهة الاتهام ام لجهة الدفاع.

ان ما أراد أن يتحدث عنه من قيام مناخ من الحرية والمساواة خلال جلسة المحاكمة وينسبه الى التشبه بالنظام الاوروبي او الى الاقتباس عنه، يبدو بعيدا عن حقيقة نظامنا القضائي الجديد الذي يمثل جزءا من حضارتنا الاسلامية لانه نشأ وطبق منذ اكثر من الف عام، وربما كان في ذلك التطبيق ما هو أشد تعبيرا وأكثر اشراقاً مما يشير اليه من معطيات الحضارة الحديثة. وبرأيي، إن النظام القضائي المطبق حاليا في ايران، بالاستناد الى ما أشرنا اليه، يتقدم على تلك المعطيات سواء لجهة مناخ الحرية ام لجهة المساواة، لأنه يلغي الحصانة القضائية التي تميز الكثير من رجال الحكم، في ظل الانظمة الديموقراطية السائدة، عن غيرهم من المواطنين، بدءا برئيس الدولة وصولا الى اعضاء السلطة الاشتراعية والتنفيذية ومن ثم سائر اجهزة الدولة. إن هذا التمييز يضر الى حد ما بمناخ الحرية المطلوب لأنه لا توجد حرية بدون مساواة! هذا الواقع القائم عندنا، والكلام لا يزال لرجل الدين القاضي السابق، مفروض علينا او مستوحى من واقع فقهنا ومن تاريخنا السياسي الاسلامي، وهو قد أدى في الزمن القديم، في العصر الراشدي، الى مثول رئيس الدولة الاسلامية الامام علي بن أبي طالب امام قاضي المسلمين في مساواة تامة مع مواطن عادي من ابناء الطائفة المسيحية، وبعد ذلك الى خسارته الدعوى التي أقامها على ذلك الرجل، لأنه لم يتمكن من تقديم البينة على ما ادعى لكي يتمكن من استعادة فرسه ودرعه وهما موضوع الشكوى!

وبعد ذلك ألا تكفي هذه الواقعة التاريخية عبر جميع مؤشراتها الفقهية لتفسير ذلك المناخ من الحرية والمساواة الذي كان يسود جلسة المحاكمة صباح هذا اليوم، او لتفسير او توضيح الضمانات التي قدمت للمتهم السيد كرباستشي رئيس بلدية طهران؟ لقد أدت احدى هذه الضمانات الى استدعاء وزير الداخلية السابق لاستجوابه امام المحكمة ومن ثم محاسبته على خطأ ارتكبه – في حال ثبوت ذلك الخطأ – لما أثاره المتهم، عند سؤاله عن سبب دفعه تعويضات باهظة للمديرين في بلدية طهران وتذرعه بموافقة وزير الداخلية على قرار دفع التعويض! وقد يؤدي ذلك الى تحميل الوزير مسؤولية ما أقدم عليه من الموافقة على عمل غير قانوني – في حال ثبوت ذلك – ومن ثم رفع المسؤولية عن المتهم او تخفيفها على الاقل في حال اعتبار موافقة الوزير سبباً لاستحقاق التعويض او صرفه.

ومنا تبرز احدى خصوصيات النظام الاسلامي في ايران لجهة عدم اعترافه بأي حصانة لجميع الرؤساء والحكام كالوزراء وممثلي الشعب من اعضاء مجلس الشورى وهو واقع يتناقض مع ما هو قائم في اكثر الدول الديموقراطية العريقة وابرزها. وهكذا فان استدعاء الوزير تم من جانب رئيس المحكمة مباشرة دون اي طلب مسبق لرفع الحصانة عنه، بحيث انه اذا رفض المجلس المختص رفع الحصانة، اصبح القضاء عاجزاً عن استدعاء المسؤول الكبير (الوزير) لمحاكمته!

وهكذا فانه خلافا لذلك أمكن رئيس المحكمة في ايران استدعاء الوزير واستجوابه مما سيؤدي الى طرح مدى مسؤوليته في القرار الصادر بالحكم او في حيثياته على الاقل، إن ثبتت براءته. إن القانون الاسلامي، لا يعترف بالحصانة القضائية لأي من رجال الدولة مهما علا مركزه، استنادا الى ما عبرت عنه تصرفات الخلفاء الراشدين في القول والعمل داخل الحكم وخارجه، لأن المساواة بين الناس تامة ومتكاملة بحسب معطيات الشرع الاسلامي؟

ولقد رأينا فعلا، كيف استفاد المتهم من هذا الواقع الشرعي القائم!

وبالاضافة الى مسألة الغاء مبدأ الحصانة القضائية للرؤساء والحاكمين، أبرزت مجريات هذه المحاكمة موقف النظام القضائي او الاشتراع الايراني من مبدأ مرور الزمن وهو المبدأ الذي يقره الاشتراع الغربي ويفرض تطبيقه على المحاكم في جميع درجاتها، بحيث أنه يؤدي الى سقوط الحق بعد مرور مدة زمنية يحددها القانون؛ وهنا لا بد من ملاحظة مفادها أنه يجري التمييز بين مرور الزمن العادي ومرور الزمن الاداري بحيث يختصر الاخير الى نصف مدة مرور الزمن العادي، وهو ما حاول محامي المتهم الاستفادة منه لجهة التعويض الاداري، وهكذا فانه عندما سئل عما قام به من اعطاء تعويضات ضخمة للمديرين في بلدية طهران وعن عودته الى استعمال بعض هذا المال في أوجه مختلفة، تقدم بطلب رد هذا السؤال متذرعاً بأن المال العام بعد خروجه من خزينة البلدية وتخصيصه للمديرين في حساب خاص بهم كأفراد، فقد صفته واصبح مالاً خاصاً وهو من اجل ذلك يعتبره خارجا عن موضوع المحاكمة لانها مخصصة للبحث في قضايا المال العام، مشيرا بذلك الى مرور الزمن الاداري الذي يسقط الحق المترتب للبلدية بمرور زمن قصير، ومن ثم يلزم بعدم محاسبة رئيس البلدية بشأنه، ولكن، يضيف القاضي السابق، النظام او القانون الايراني القائم لا يعترف بمبدأ مرور الزمن كقاعدة لالغاء الحق مناقضا في ذلك القانون الغربي استنادا الى كلام للامام علي بن أبي طالب، قاله فور تسلمه الخلافة بعد مقتل الخليفة عثمان بن عفان، وكان يشير فيه الى الاقطاعات والاموال التي اغتصبها بنو أمية من بيت المال في نهاية عهد عثمان بن عفان وبعدما هده العجز والضعف، جاء في كلام الامام علي: "ان كل قطيعة اقطعها وكل مال أعطاه من مال الله فهو مردود في بيت المال، فان الحق القديم لا يبطله شيء، ولو وجدته وقد تزوج به النساء وفرق في البلدان لرددته".

ومن هذا المنطلق رفض القاضي خلال الجلسة السابقة دفاع المتهم لجهة مطالبته بعدم أعتبار المال الذي خرج من خزينة الدولة (البلدية) منذ زمن بعيد مالا عاما (لانه فقد هذه الصفة بعدما تملكه اشخاص المديرين فاصبح ملكاً خاصاً).

وهنا نشير الى أن منظري المجلة العثمانية قدموا لمشكلة مرور الزمن حلاً يستند الى الحيلة القانونية أن صح التعبير، فجاء في احدى موادها أنه بعد مرور عشر سنوات على عدم المطالبة بالحق يمنع قبول الدعوى بشأنه دون ان يؤدي ذلك الى الغائه! واعتبر منظرو المجلة بانهم وفقوا بذلك بين القانون الغربي الذي يقرر سقوط الحق بمرور الزمن والنظرية الاسلامية التي ترفض المبدأ من الاساس.

لقد كان لنهج البلاغة ولكلام الامام علي بن ابي طالب حضور كبير في مختلف مراحل المحاكمة، فالمتهم والقاضي كانا يعمدان الى الاستشهاد بكل ذلك باستمرار عبر كلام الامام الخميني احيانا وبدونه في كثير من الحالات.

وهنا وعلى سبيل المثال يحسن بنا ان نعود الى محضر الجلسة من اجل اظهار المقطع التالي من الحوار تأكيدا لصحة ما ذكرنا: بدأ المتهم مرافعته عندما حصل على اذن القاضي بهذه الكلمات:

بسم الله، رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري وأطل عقدة من لساني. اللهم اجعل غناي في نفسي.

ويجيب القاضي بالقول:

الكلام الذي قرئ من جانب المتهم كلام جميل جدا، ولكن الامام الخميني قال حول رعاية امور بيت المال بأن الامام علي كان يطفئ شمعة بيت المال عند الاستفادة الشخصية، فرعاية هذه الامور أوجب الواجبات اذن!

وهكذا كانت الاتهامات بهدر المال العام من طريق الاحتيال والتصميم تتوالى في سياق الجلسة وابرزها كان الاتهام بتخصيص مبالغ كبيرة من مال بلدية طهران للجريدتين اللتين يعود امتيازهما الى المتهم السيد كرباستشي رئيس البلدية كما يبدو من سياق هذا الحوار بينه وبين القاضي السيد حجة الاسلام محسني:

– القاضي: وحول جريدة "أفتاب كردان" قلت أن ليس للجريدة اي مورد مالي وكنت تبحث عن مصدر لذلك وهذه هي مواردها:

السيد بشارتي وزير الداخلية السابق قرر لها ٢ مليار تومان كقرض من مركز مكافحة المخدرات، ثم أعطيت ١٧٥٠ مليون تومان أعطيته لمؤسسة "أفتاب كردان" التي تشرف على ادارة هذه الجريدة بحسب قولك.

اما لجهة جريدة "همشهري" التي يعود لك امتيازها، فقد خصص لها (١،٢) مليونا مارك من العملة الصعبة أخذتها لاستيراد آلة طباعة في "٣/٧٥ هـ ش"، وبعد ثلاثة اشهر من وصولها الى ايران اعطيتها لصحيفة "همشهري".

جميع مصاريف جريدتي "همشهري" و"أفتاب كردان" دفعت، والكلام لا يزال للقاضي محسني، ونحن نسأل: ما هي الضرورة التي حتمت شراء مبنى باسم البلدية ليعطى بعد شهرين لجريدة "أفتاب كردان"؟ هذا المبنى لم يكن ليؤلف حاجة للبلدية، فهل يدل ذلك على أنه اشتري في الاصل للجريدة المذكورة؟

أنت تقول أن التفويض الذي وقعته فوض كل هذه الامور للمؤسسة الثقافية؛ ولكن ذلك لا يعني انتقال ملكية المبنى المشار اليه الى المؤسسة الثقافية رغم ادعائك لذلك.

المهم أن الشراء، شراء المبنى، لم يتم بحسب الاصول القانونية بل بموجب الاتفاق وكان من المفروض ان يتم اللجوء الى المناقصة لأن الرجوع الى خبراء البناء وغيرهم ليس كافيا بدون المناقصة.

هذا نموذج من التهم الموجهة الى رئيس بلدية طهران والتي كان يجيب عليها كلها فورا وبدون اي تردد، مظهراً الكثير من التفاصيل التي كان يدعي أنها خفيت على القاضي او أهملت عن قصد احيانا! وعلى سبيل المثال نذكر له هذا الكلام:

– المتهم: حول ما ذكرته عن القرض المعطى لهذه الصحيفة أقول أننا لم نطلب بل هم اقترحوه علينا. وعندما لا تستطيع الصحيفة تأمين ميزانيتها تأخذ قرضا صحيفة الاطفال "أفتاب كردان" ليس لها موارد وما حصلنا عليه كان بموافقة رئيس مصلحة العملة الصعبة الحكومية! والمناقصة تمت بموافقة الوزير المختص ايضا!

وخلاصة القول أن وقائع محاكمة رئيس بلدية طهران، التي يصعب التكهن بنتائجها، أظهرت صلابة وقوة ما يتمتع به النظام القضائي القائم في ايران من استقلال يبعد عنه اي امكان لتدخل اي سلطة اخرى في شؤونه. ويدعم هذا الاستقلال عدم وجود اي حصانة قضائية للرؤساء ورجال الحكم تميز اياً منهم عن سائر المواطنين.

ومن هذا المنطلق يعطي الدستور الايراني الحالي لمبدأ المساواة بعده الكبير باخضاع اعمال الحكم كلها، صغيرها وكبيرها، لرقابة القضاء دون تمييز بين القطاعين العام والخاص، ويطبق على اعمال الحكم النصوص والمبادئ والاصول نفسها التي تطبق على الافراد دون تمييز بالتناقض التام مع ما يجري في لبنان في هذا المجال. ومن هذا المنطلق ايضا وضع القضاء يده على اعمال رئيس بلدية طهران بالطريقة والاسلوب اللذين يتبعان بالنسبة الى اعمال اي رجل عادي او مرموق في القطاع الخاص.

ونعود في النهاية لنتذكر كلاما قاله الصحافي الغربي المشار اليه في مطلع هذا المقال، من أن نتيجة المحاكمة سوف تظهر المدى الذي يمكن ان يتحقق على يد القضاء في الموازنة بين عدالة النص وعدالة التطبيق!

دكتوراه في القانون العام المقارن

موقف لحظة

فستان مونيكا يتهم كلينتون

النص الحرفي لقانون محكمة الجزاء الدولية (٤):

تشكيل المحكمة وإدارتها

في ما يأتي الحلقة الرابعة من النص الحرفي لقانون محكمة الجزاء الدولية:

القسم الرابع: تشكيل المحكمة وادارتها

البند ٣٧: الوظائف القضائية الشاغرة

١* في حال وجود وظيفة قضائية شاغرة، تعقد انتخابات وفق البند ٣٦ لملء الفراغ.

٢* يخدم القاضي المنتخب لملء الوظيفة الشاغرة طوال الفترة الباقية من مدة خدمة سلفه، واذا كانت تلك الفترة ثلاث سنوات او اقل، يكون مؤهلا لاعادة انتخابه مدة خدمة كاملة وفق البند ٣٦.

البند ٣٨: الرئاسة

١* يتم انتخاب الرئيس ونائبي الرئيس الاول والثاني بغالبية القضاة المطلقة. ويخدم كل واحد منهم مدة ثلاث سنوات، او حتى نهاية خدمتهم الوظيفية كقضاة بحسب المدة التي تنتهي قبلاً. ويكونون مؤهلين لاعادة انتخابهم مرة واحدة فقط.

٢* يتولى نائب الرئيس الاول مهمات الرئيس في حال عدم وجود الرئيس او في حال اعلان عدم اهليته. ويتولى نائب الرئيس الثاني مهمات الرئيس في حال عدم وجود الرئيس ونائبه الاول على حد سواء او في حال اعلان عدم اهليتهما.

٣* ان الرئيس، الى جانب نائبيه الاول والثاني، يشكلون الرئاسة، التي سوف تكون مسؤولة عن:

أ– الادارة الصحيحة للمحكمة، باستثناء مكتب الادعاء.

ب– المهمات الاخرى التي تعطى لها وفق هذا النظام.

٤* في سياق انجازها مسؤوليتها وفق المقطع الثالث(أ)، تنسق الرئاسة مع المدعي وتطلب تعاونه في جميع المسائل ذات الاهتمام المشترك.

البند ٣٩: المجالس

١* على المحكمة ان تنظم نفسها وفق الاقسام المحددة في البند ٣٤، المقطع (ب)، في اسرع وقت ممكن بعد انتخاب القضاة. ويؤلف قسم الاستئناف من الرئيس ومن اربعة قضاة آخرين، وقسم المحاكمة مما لا يقل عن ستة قضاة، والقسم الممهد للمحاكمة مما لا يقل عن ستة قضاة. ويتم تعيين القضاة في الاقسام بناء على طبيعة المهمات التي يجب ان يتولى كل قسم ادائها، وبناء على خبرة القضاة المنتخبين في المحكمة، على نحو يجعل كل قسم يتضمن تركيبا ملائما من الخبرة في القانون الجنائي وفي القانون الدولي. إن قسمي المحاكمة والتمهيد للمحاكمة يتألفان على نحو رئيسي من قضاة يتمتعون بالخبرة في المحاكمة الجنائية.

٢* أ– تتولى المجالس مهمات المحكمة القضائية في كل قسم.

ب– * يتألف مجلس الاستئناف من جميع قضاة قسم الاستئناف.

** يتولى ثلاثة قضاة من قسم المحاكمة مهمات مجلس المحاكمة.

*** يتولى ثلاثة قضاة من القسم الممهد للمحاكمة مهمات المجلس الممهد للمحاكمة، او يتولاها قاضٍ واحد من ذلك القسم وفق هذا النظام وقوانين الاجراءات والادلة.

ت– لا يستثني اي شيء في هذا المقطع التشكيل المتزامن لأكثر من مجلس محاكمة او مجلس ممهد للمحاكمة حين تتطلب ذلك الادارة الفاعلة لأشغال المحكمة.

٣* أ– يخدم القضاة المعينون في قسمي المحاكمة والتمهيد للمحاكمة في القسمين المذكورين لمدة ثلاث سنوات، ومن ثم حتى انجاز اي قضية بدأ الاستماع اليها في القسم المعني.

ب– يخدم القضاة المعيّنون في قسم الاستئناف في ذلك القسم حتى انتهاء مدة خدمتهم.

[illegible]

البند ٤٣: مكتب التسجيل

١* سوف يكون مكتب التسجيل مسؤولاً عن النواحي غير القضائية لادارة المحكمة وخدمتها، من دون الحاق الضرر بمهمات المدعي وسلطاته وفق البند ٤٢.

٢* يرأس امين السجل مكتب التسجيل، ويكون الموظف الاداري الرئيسي في المحكمة. ويؤدي امين السجل مهماته تحت سلطة رئيس المحكمة.

[illegible]



بعد اقرار منح اندونيسيا مساعدات مالية – (البنك الدولي للرئيس الاندونيسي حبيبي) "ستريحكم"

(من "الموند" ١٩٩٨/٧/٣٠)

[illegible]

المهمات التي يفرضها عليه هذا النظام.

٢* تتخذ جمعية الدول الاطراف، عبر اقتراع سري، قرار اقالة احد القضاة او المدعي او نائب ادعاء من [illegible]

[illegible]

ترجمة جمانة حداد

تتبع حلقة خامسة

قضايا النهار

اصلاح "غب الطلب"

بالاسلوب المبدع نفسه الذي ابتكرته جمهورية "الترويكا" وسيلة فضلى لحماية الفضائح تباعاً، عبر كشفها ثم قفل ملفاتها استنسابياً في مواقيت وظروف منتقاة بعناية، تجري الان تصفية نهاية الموسم رئاسياً وحكومياً وبرلمانياً.

يستعين فرسان هذه الجمهورية على زمن آفل يثقل عليهم بتبعاته، بدفق من العظات والبرامج وضجيج اصلاحي في السياسة والنظام والادارة، الى حد يعز على اي "راغب" او متطوع في فتح ملفات العهد ان يمضي في مزيد. فلا قول او اتهام مهما عظم في سوق الدلائل والقرائن على قضية الفساد سيبلغ المدى الذي رسمه الاسبوع الاصلاحي الذي هبط على رؤوس اللبنانيين بذلك الدفق.

ولا قدرة لاحد على اجتراح ما هو اعظم من قول رئيس البلاد ان المسؤولين يتجاوزون الدستور والقوانين والمؤسسات، مستعيناً على عهده وشريكيه بوصايا ثورية.

ورغم البلاغة المشهودة والأخاذة التي صيغت بها المضبطة الاتهامية اللاذعة لـ"اللقاء الوطني النيابي" المعارض في دعوته الى محاكمة غير مباشرة لاركان "الترويكا" لو كان في لبنان ديموقراطية معافاة، فانها قط لم تتمكن من اللحاق بسيل الفضائل والمبدئيات الذي نضح به ذلك التراشق الفضيل بين رئيسي المجلس والحكومة في سجال لو اندلع مثله في بلد ديموقراطي فعلاً لطارت الرؤوس بالجملة.

اذن، فهو الاصلاح "غب الطلب" على طريقة المناقصات والتلزيمات الانتقائية، يستعان به شعاراً براقاً للعهد الآتي علّه يمسح من الذاكرة الجماعية شعائر الفساد والمحاصصة و"المال السياسي".

وهو اصلاح "غب الطلب" بحيث يراد له ان يعيد تلميع نظام اضحى ضريبة مثقلة على اهله والمنتفعين بمقدار ما امعن في تكديس الاثمان والضحايا بين المرؤوسين والمحكومين.

ومهما جهد فرسان "الترويكا" في اصطناع الازمات والمآزق في ما بينهم المعروفة نهاياتها من بداياتها، فان استفاقة اصلاحية يطلقونها قبل شهرين من صدور "الحكم" الحاسم في مصائرهم منفردين ومجتمعين، هي اعجز من ان تطمس القلق المتصاعد على المصائر والمواقع وتغطيته بافتعال الندامة الداخلية.

ولعل ما يعزز هذه الحقيقة ان الكلام المستفيض في الاصلاح والتغيير يستبطن تبرماً وضيق صدر بالغموض الشديد والملتبس الذي يطبع مرحلة العبور الى العهد المقبل. بل ان هذا الغموض نفسه يشكل ادانة وجودية وسياسية قاتلة لرموز النظام، اشخاصاً ومؤسسات بحيث يفرض ملء الفراغ بالكلام المناسب وكذلك "الاستعانة" عليه بالازمات علّها تحرف الانظار عن ذلك الواقع المفجع، واقع "صناعة" الرئيس خارج لبنان.

وتكفي عودة سريعة الى "سجل الازمات" في سيرة "الترويكا" ليتبين منها ان ما من ازمة اندلعت مرة الا وكانت بمثابة عارض اختلال في السلطة والنظام يبرر الموجبات نفسها التي تجعل مكان اختيار الرئيس خارج الحدود.

ولم تنته ازمة الا وكانت نتيجتها تعميق تسلط "الترويكا" على السياسة والادارة على نحو جعل اي اصلاح مستحيلاً ما دامت ظاهرة الرؤوس الثلاثة قائمة ومستقوية بعاملي الدعم الخارجي وتشابك السلطات.

ولا يختلف الامر هذه المرة الا بهامش يتسع قليلاً لرفاق رحلة آذنت النهاية ولا يدركون بعدها طريقاً. فاذا بهم فجأة دعاة اصلاح يخوضون باسمه آخر معارك العهد ويقتلون وحشة الانتظار، علّهم يغنمون السلف والخلف في زمن الانتظار اللبناني السحيق.

نبيل بو منصف

آخر طبقة في العمارة الحزبية ثم السقوط أو الهبوط

السيد هاني فحص

(الماكم التكاثر)

عندما يتوسع الحزب، اي حزب، او يقرر ان يتوسع قاعديا، طبقا لخطة تهدف الى الغلبة، او تحت وطأة الاندفاع في الصراع او المنافسة مع حزب آخر، يقاسمه او ينازعه التمثيل والنفوذ في ساحته الشعبية على اساس مشترك اجتماعي طبقي او فكري او سياسي علم او ديني او طائفي او مذهبي او عرقي، ما يستدعي في عقل الحزب او غريزته الاختزالية، بذل الجهد المشروع او الاقل مشروعية او غير المشروع، للاستئثار بالمساحة الاوسع من التمثيل الشعبي ومظاهره وتعبيراته العفوية والمنظّمة، الهادفة والعابثة... او لاحتكار هذا التمثيل وجعله احاديا حصريا في معزل الحزب الآخر او الاحزاب الاخرى او تهميشهما، فضلا عن القوى غير المتحزبة او المحزوبة او المحسوبة، عندئذ، يكون الحزب قد وصل الى حال الاشباع الحزبي، وإن كان الحزب تكوينيا مفهوما لا يشبع( ). فالمسألة مسألة نسب يمكن للحزب ان يستشعرها فيطامن قليلا من جوعه، فتتدنى قليلا شهيته التنظيمية، بينما تتردى شهيته الثقافية والفكرية، وتفتقر ملائنته وتقتصر على الميسور، فكيف عن الاهتمام بتثقيف قواعده واخلاقياته العامة تبعا لذلك... شأنه في ذلك شأن حديث النعمة او الثروة التي جمعها في ظروف استثنائية، في غياب التجار الشطار والمستقيمين والمؤهلين، في حالات الحرب مثلا، واعتبر ان وصوله الى حال من الغنى دليل اهلية فكرية وعلمية وعقلية يستغني بها عن مشورة اهل المعرفة والاختصاص، ثم لا يلبث غروره ان يوقعه في المأزق بعد المأزق حتى تتبخر ثروته، بما يترتب على ذلك من تداعيات في حياته وحياة من حوله ممن فرّغهم والفرغهم، او فرّغهم فتفرغوا لمصلحتهم ومستقبل اولادهم فراكموا ثروات جزئية على حساب الثروة الام والى جانبها.

يتحرر الحزب البالغ قوة وانتشارا قاعديا، من الاسئلة الاولية او المستجدة، لا تعود شاغله، وهو القوي الناجح المهيمن المالك الحقائق معرفة وتعيينا وتدقيقا، تكفيه اجوبته الجاهزة السهلة يكررها عبر المنبر الشعبي او الاعلامي (النشرة او الصحيفة او الراديو او التلفزيون) لأن التكرار يحول العادي والبسيط الى اساسي ومهم، ويؤسس ويبني الوعي المطلوب (طلب السوق) الذي يساوي اللاوعي، وهو (اللاوعي) تعبير آخر عن الوعي الحزبي في حالته المرضية المتأتية عادة من استشعار القوة والهيمنة والصواب.

ان نظرية التكرار ودوره الباقي في العقلية الحزبية القيادية والقاعدية، الى جانب دور الصحيفة في التعميم والتنظيم، بلور صيغتها المعمول بها حاليا لينين، الذي لم يكن في وعيه الحزبي المتقدم جداً، واضعا لقوانين العمل الحزبي بل كان كاشفا لها، وهي قوانين لها من العمومية والشمول وقابلية التكرار ما يجعل الفوارق بين تجربة واخرى ضئيلة، حتى لو كانت المنطلقات الايديولوجية متباينة او متضادة او متناقضة. وهذا الكلام النقدي ليس دعوة الى الفوضى، بل الى الكف عن الكسل الذي يفاقم الاخطاء والاخطار الفادحة، ويجعلنا مجرد حيز تاريخي لتكرار تجارب قاسية وفاشلة، هي دعوة الى تنظيم عربي او لبناني او اسلامي او اممي، اي شيء، على اساس من قراءة اجتماعنا ومكوناته ونواظمه وآليات حراكه، لنكتشفه بعمومياته وخصائصه ونضع له الاطار التنظيمي الذي يطابق او يقارب خصوصياته من دون ان يخرجه من العام الانساني.

ان حركة الحزب اليومية يصيبها الفتور والبطء والبرودة احيانا، ولا تتوافر لها المناسبة (الدينية او الوطنية، الاستحقاق الانتخابي، غير النقابي بالطبع لانه ليس له مردود تعبوي مباشر خصوصا في لبنان حيث الحركة النقابية تتسم بطابع قيادي على صلة خفيفة بالقاعدة الموزعة توزيعا واسعا على الانتماءات المهنية والحرفية والمناطقية والطائفية والمذهبية والحزبية ما يصعب معه استيعابها استيعابا حصريا، وتوظيف هذا الاستيعاب توظيفا حزبيا كاملا)... اذاً قد لا تتوافر المناسبة المنشطة بما توفره من مناخات التعبئة والتحريض والتصليب واستكمال الاستقطاب والاستعراض المغري لمن هو خارج الشراك بالوقوع فيها، بحثا عن الحب او الخبز او الوطن او الموقع او القضية او الوظيفة او التخصص او المنحة او المنصب الخ...

والنضال والجهاد في الاساس مسألة اشكالية، وهو خاضع للربح والخسارة، للصواب والخطأ، والسجال الداخلي والخارجي واحيانا للفضيحة، ما يجعله في مقام التعبئة بعيدا عن المطلق ومحكوما بحدود تضيق جدا احيانا وتتسع جدا احيانا، ولا تثبت، فلا بد من الاحتياط للحالات المختلفة.

هنا يبلغ الحزب ذروة وعيه الحزبي، او الحزبوي، الذي يعمل في استمرار على تعميمه معدلا ومنقحا بما يناسب القواعد والانصار ومن حولهم، حفاظا على التماسك وابراز الحجم الكبير او المتنامي، واغراء بالالتحاق العاجل، وقبل ان تفوت الفرصة على المترددين او الخائفين او المستنكفين او المختلفين الطامحين او الطامعين. فيلجأ الحزب الى الاستنفار الايديولوجي الكامل، ويحيل قواعده اليه بالنفير العام... والاستنفار الايديولوجي يصلب البنيان القاعدي ويحكم ربطه بالمركز كلما مالت الروابط الى التراخي لسبب داخلي او خارجي، سياسي او مسلكي، ويعيد هذا البنيان في حالات الانسداد السياسي او الالتباس او الفضيحة، الى حال التركيز السياسي الشديد، الذي يخرق الايديولوجيا عندما يتفاقم وينزلها على منزلته ومعناه، ولا يبقى منها الا جعبة السهام المدببة والمسمومة التي يُرشق بها الآخر المختلف... والجماهير قد يصيبها الرشق عندما تنحسر او تصبح على حال من انتظار الحلول للمسائل التي يعمل الحزب على حلها مسألة الاحتلال الاسرائيلي مثلا وانعقاد مؤتمر مدريد ومفاعيله في لغة الاحزاب ولغة قواعدها وانصارها والمراقبين لها عن بعد وعن كثب من الجمهور المعني بالاحتلال عناية يومية لما يترتب عليه من اكلاف مادية ونفسية ومعنوية. والمستذكر لمراهناته وتضحياته وصبره واحباطاته القديمة والتغيير المفاجئ للخطاب الثوري القطعي الى خطاب سياسي واقعي!

في حال الانتشار القاعدي والتصعيد الايديولوجي الذي يحمل في رحمه علقة الابتذال السياسي، يضع الحزب القطن او الصوف او الرصاص البارد في اذنيه، حتى لا يسمع شكوى او نقدا، وإن اعوزته الحيلة رفع عقيرته بالصراخ حتى يغلب صوت صراخه على صوت النقد، ولا يصل هذا النقد الى القواعد... رغم ان الحزب، الحديث والقديم، كان يضع السماعات في اذنيه ايام الضعف والضيق، اثناء التأسيس او التراجع او القمع، او هكذا كان وما زال يبدو لنا، ويبدو كأنه يسمع اكثر مما ينبغي، ولكنه دائما يعمل بأقل مما ينبغي، يفرز المادة النقدية الواردة على اجهزته الامنية، الى مواد قليلة وبسيطة يمكن الانتفاع بها من دون تكلفة، ونفايات لا داعي لها... وعندما يقوى او يستقوي، يستغني عن خدمات الناقدين ويسعى الى كسب الناقمين... ولا يبقى امام الناقد الا ان يسعى الى العضوية على قدميه او على رأسه او على لسانه او قلمه حلا لوضعه. او يبقى ينفخ في الريح فينتفخ...

في لحظات الانعطاف او الاستدارة الى الاتجاه المعاكس، تهبط الايديولوجيا بشدة على مقامها السياسي الذي يزداد ترصده لها كلما ارتفعت وتيرتها وترسخت تعاليمها، ويصبح الاسفاف السياسي ناتجا طبيعيا لحركة الهبوط، يتناسب عكسيا مع التصعيد الايديولوجي... ويجهد المركز الحزبي في تنشيط الفاعلية السياسية التبريرية في قواعده ليأخذ فرصته في معاقرة السياسة ومعاطاة اللعبة السياسية، ولا يكف، حفظا لقوامه العالي ورصيده وحركته، ان يظهر في خطابه، وكأنه استجابة ورعة لحال القاعدة، التي تكون قد امتزت لديها المعايير واختلط فيها الجهل بالعلم، واصبح لديها يقين كامل بعصمتها وعصمة قيادتها (في الادبيات الستالينية قول (مكارينكو): "لا داعي لأن تكتسب معرفة ووعيا، يكفي ان تكون مؤمنا ومعجبا للرفيق الامين العام"!).

وتعود الايديولوجيا الطاغية ضحية خردة، قطع غيار مستهلكة جزئيا او نسبيا، للآلة السياسية الحزبوية المحكومة بالغريزة الحزبية، في غياب الثقافة والتثقيف، الذي يقوم، في حاله السليمة، على رؤية التعدد والاعتراف وعدم الالغاء وعدم الاستهتار بالثقافة والمعرفة واعتبارها لغوا غير منتج وغير جدير بالاهتمام امام ضرورات التعبئة والتحزيب.

ويبقى المثقف الذي يشكو من ضعف في بنيانه المعرفي او الارادي او العصبي او موقعه الاجتماعي او وضعه المعاشي، ان يتحول، ان استحب ذلك، الى "مجرفة" يدوية، تعمل وراء الجرافة الحزبية او امامها... الافضل وراءها تزيل حفنة من تراب هنا او كومة من حصى هناك او اضمامة من شوك هنالك. لضآلتها افلتت من رفش الجرافة، ونهايها وبقاؤها سواء من حيث القيمة العملية، والاجرة التي تعطى للمثقف على هذا الفعل هي جعالة على جهده الذاتي لأعلى المردود الذي حققه.

وتزداد المسألة سوءا وتعقيدا عندما تكون حال من الفقر العمومي منتشرة في البلد (كما في لبنان) ويكون الطرف السياسي مليا ماليا، وتكون الدولة قاصرة علميا وتنمويا ومقصرة ومثقلة بوقائع الفساد المالي والاداري... فترتقي متطلبات المعاش من خبز ودواء وكلفة تعليم، الى المستوى الايديولوجي، تصبح ايديولوجيا لدى الفقير ولدى الغني، لدى المحتاج ولدى القادر، لدى الفرد في القاعدة ولدى التنظيم او الجهة السياسية... تصبح ايديولوجيا للرق والاسترقاق... تلغي الحرية وارادة الحزبية، وتصبح الديموقراطية كُحلاً في عيون مطفأة.

مشكلتنا ومشكلة كل حزب يعمل في هذه الشروط انه يصل في يوم ما، الى آخر طبقة في العمارة... فلا يبقى الا السقوط، إن لم يتم التراجع الى الوسط بجرأة، بواسطة المصعد او السلم او الحبل... يسقط علينا، وقد يحميه سقوطه علينا من السقوط المباشر ومن الكسور البالغة في الرأس او الصدر او الاطراف... ولكن كسورنا ورضوضنا تكون اعظم... لأنهم ابناؤنا بالرحم والدم والحليب... وهم، اعضاؤه، ابناؤه بالتبني.

وليست المستأجرة كالثكلى... واذا ما كانت العمارة الحزبية ناطحة سحاب فإن المصيبة اعظم "ويوم حنين اذا اعجبتكم كثرتكم".

١- إن افضل احتواء لظاهرة ما، هو اعطاؤها القدر الكافي من الاشباع والوصول بها بعد الاشباع الى التعادل والتجانس... فكل حركة وكل ظاهرة تستهدف الاشباع. ولكنها اذا لم تعد تستوي على تعادلية تفقطها تؤول الى الخراب. فالاشباع حل اذا لم يحتوَ اصبح مشكلة.

الاستحقاق الرئاسي ولامبالاة الرأي العام

نصير الاسعد

يقترب الاستحقاق الرئاسي اللبناني حثيثاً، ومع ذلك يتصرف المجتمع الاهلي وكأن الأمر لا يعنيه او كأن لا كلمة له فيه، في اي من جوانبه المختلفة.

يساهم في تعزيز هذا التصرف – الاستسلامي – عدد من الاعتبارات اهمها اثنان: الاول، ان رئيس الجمهورية بموجب دستور الجمهورية الديموقراطية البرلمانية لا ينتخب مباشرة من الشعب انما في مجلس النواب، ما يفقد الاستحقاق الرئاسي طابع المعركة الانتخابية – الشعبية. والثاني، اقتناع شبه نهائي عند اللبنانيين بأن من يكون رئيسا للجمهورية، امر يبت فيه "ناخبون كبار"، والناخبون الكبار هنا هم جهات اقليمية – دولية متبدلة تبعاً لكل مرحلة، تتوافق على الرئيس اللبناني فيجري "فرضه". ولا شأن يذكر للاجتماع السياسي اللبناني في هذه المسألة.

ان هذا التصرف، ولو مستندا الى حيثيات "حقيقية"، يؤدي الى تغييب اي أثر للبنانيين في استحقاق يتصل بهم وبوطنهم اتصالا وثيقاً.

صحيح ان انتخاب رئيس الجمهورية اللبنانية لا يتم بالاقتراع الشعبي المباشر، ليس فقط لان النظام غير رئاسي، بل لسبب كياني جوهري... كان الامر جزءا من التسوية الميثاقية في حينه في سبيل "ضمان" انتخاب رئيس من طائفة معينة بحيث لا تبت به "ديموقراطية عددية" في يوم من الايام. التسوية هنا تقضي برئيس من طائفة معينة في مقابل ديموقراطية برلمانية. وبما ان البحث في هذه التسوية متشعب ويطاول قضايا عدة، نكتفي بالقول ان الديموقراطية البرلمانية التي تجعل انتخاب رئيس الجمهورية يتم في مجلس النواب، اعتمدت ليس تفضيلا لنظام على آخر بل لاعتبارات كيانية وجد معها ان الديموقراطية البرلمانية "صيغة" ملائمة للكيان التعددي... الى حين قيام الوطن "المندمج". نقول اذاً انه صحيح ان انتخاب رئيس الجمهورية اللبنانية لا يتم بالاقتراع الشعبي المباشر لحيثية كيانية في الاصل، لكن المطلوب تشكيل "الرأي العام اللبناني" المؤثر في انتخاب رئيس البلاد.

... وصحيح ايضا ان انتخاب رئيس الجمهورية اللبنانية تاريخيا، كان يأخذ في الحسبان رأي جهات اقليمية ودولية ويتأثر به او "يخضع" له. غير ان هذا التأثير الاقليمي والدولي في انتخاب رئيس الجمهورية اللبنانية، كان دائما عنوانا لاشكالية كيانية، اشكالية "الداخل" اللبناني و"الخارج" والعلاقة بينهما. بمعنى ان ثمة انكشافاً تاريخياً للبنان والداخل اللبناني سببه الجوهري ان الطوائف التي يتشكل منها الكيان تصرفت في شكل غالب على انها امتدادات للخارج... والكثير من القوى السياسية ايضا.

نقول اذاً صحيح ان انتخاب رئيس الجمهورية اللبنانية كان يخضع تاريخياً لتأثير "الخارج"، بالعلاقة مع واقع الكيان، لكن الصحيح ايضا ان "الاخراج" كان لبنانيا واحياناً كثيرة بطريقة لا يشعر معها اللبنانيون بتدخل الخارج. بكلام آخر، كان على التوافقات الاقليمية والدولية ان تجتاز ممرا لبنانيا لم يكن شكلياً في النهاية. وما نحن في صدد الاشارة اليه هنا، هو ان تأثير الخارج تاريخيا لم يؤد الى الغاء "المركز اللبناني"، فيما نشهد اليوم اشكالية عميقة – وخطيرة – هي اشكالية نزوح المركز من الداخل الى الخارج. ثمة علاقة طردية اذاً بين وجود الداخل وتأثيره بين الانكشاف شبه الكامل وانعدام التأثير او محدوديته.

ان المطروح اذاً في العمق هو اعادة اعمار الداخل اللبناني وتجديد بناء المركز وتشكيل الرأي العام لاستعادة التأثير في مجرى استحقاقات البلد وتطوّره. ان المطروح التصدي للاشكالية التاريخية للكيان في هذا المجال، وهي اشكالية يرتبط حلّها التاريخي بتطور الوحدة الوطنية وتعمّقها، ولذلك فان "المهمة" التي تقع على عاتق اللبنانيين، اي على قوامهم الحية، هي مهمة بناء المجتمع المدني في لبنان... وهذا ما يرتبط بدوره بقيام الكتلة اللبنانية التاريخية المختلطة.

التداول المنتظم للسلطة

لسنا اذاً في صدد استغراب التأثير الخارجي في الاستحقاق الرئاسي اللبناني او استهجانه، خصوصا اذا كان التأثير سورياً، ولبنان لا يحكم ضد سوريا ومصالحها. لكن ما نشدد عليه يتعلق بسياق انتاج السلطة في لبنان، حيث يفترض ان يكون سياقا طبيعيا، تظلّله ثقافة كيانية بين عناصرها الرئيسة أن العلاقة بين لبنان وسوريا هي علاقة مميزة فعلا.

كل هذه المقدمات تهدف الى تسليط الضوء على ضرورة ان يعاد بناء "الرأي العام اللبناني" سواء تعلّق الامر باستحقاق رئاسة الجمهورية أم بغيره. وبمناسبة اقتراب الاستحقاق الرئاسي، لا بد من موقف لبناني، للمجتمع اللبناني حياله.

الاستحقاق هو محطة للتأكيد على التمسك بمبدأ التداول المنتظم للسلطة في رأس هرمها، وهذا مبدأ رئيس من مبادئ الديموقراطية السياسية. واكثر من ذلك، ثمة من يرى – ونحن نؤيد هذا الرأي – ان التداول المنتظم للسلطة ليس شأناً ديموقراطيا فحسب، بل هو ينتسب الى "فرادة" لبنانية هي نفسها من الضرورات الكيانية. و"الفرادة" هنا ان لبنان هو البلد العربي الوحيد او شبه الوحيد، الذي للرئيس فيه مدى زمني معروف. وهذا التداول هو الذي حمى لبنان من الظاهرة "الثورية" او "الانقلابية" التي عرفتها بلدان عربية اخرى. لقد "حمى" التداول المنتظم للسلطة لبنان من ذلك، لكنه لم يحمه من الحروب الاهلية؟ والامر يستحق النقاش في الجوانب المتداخلة، ولكن المؤكد ان الاكتفاء من الديموقراطية السياسية بالتداول المذكور امر لا يمكن أن يستمر!

المطلوب اذاً موقف للمجتمع الاهلي اللبناني "يتدخل" في الاستحقاق على الاقل من مدخل المطالبة بالتمسك بالتداول المنتظم للسلطة، وهذا موقف ضد التمديد او التجديد ولا يتعلق بـ "شخص" الرئيس الياس الهراوي، بل يتعلق بثابت لبناني. وبإفتراض ان كلمة اللبنانيين لن تكون مسموعة في من يكون الرئيس العتيد، فليسمعوا كلمتهم في البرنامج الذي يريدونه للعهد المقبل.

لا نشدّد هنا على "البرنامج" في سبيل الخروج من التخلّف السياسي فحسب، ولكن لاقتناعنا بانه اذا كان الرئيس – دستوريا – لا ينفّذ برنامجه، فالمفروض ان يمتلك رؤية لترؤس الحكم والمشاركة فيه. وفي طليعة الاولويات التي ترى التركيز عليها، معالجة ازمة الوفاق الوطني بالحوار توصلا الى تسوية متجددة، وتطوير الديموقراطية السياسية بقوانين انتخابية. جديدة تحقق تطور الوضع اللبناني، والسير في مشروع تحديثي للبلد يترافق مع عقد اجتماعي او تسوية اجتماعية... ان المطلوب تحقيق الاستقرار السياسي لانه حاجة في كل الميادين وعلى رأسها الاقتصاد.

وبمناسبة الاستحقاق الرئاسي الوشيك، وانتقالا من "التنظير" الى "الملموسية"، المقترح حضور الرأي العام اللبناني اولا بأول على طريق دينامية بناء المجتمع المدني في البلد!

كاتب سياسي

القدس كنعانية

توفيق مهنا

مع إلتئام اجتماع لجنة القدس، بدعوة من ملك المغرب، استجابة، لنداء رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات، لاتخاذ موقف من خطة توسيع مدينة القدس، كخطوة اضافية في مخطط تهويدها، تُستأنف المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية في شكل، تارة يأخذ بُعد المفاوضات غير الرسمية، وطورا، يأخذ طابع المفاوضات السرية، واطوارا اخرى، يجد تبريراً له، على الاقل من الجانب الفلسطيني، الحرص على عدم قطع شعرة معاوية مع الجانب الاميركي، او قطع هذه الشعرة مع الجانب الاسرائيلي، لأن لا خيار غير خيار التفاوض.

ولكن، ما يدخل في باب المفارقات حقا، هو هذا الجمع بين الدعوة الى اجتماع طارئ للجنة القدس، والدعوة الى عقد قمة عربية مستعجلة لبحث خطة تهويد المدينة المقدسة الجارية على قدم وساق ومن جهة اخرى، استئناف المفاوضات، التي عُلّقت اصلا بسبب عملية التهويد، التي بدأت مع عملية شق النفق بجانب المسجد الاقصى، ومن خلال بناء المستوطنات في جبل ابو غنيم، مرورا بتشجيع الحوافز الاقتصادية على الاستيطان في القدس الشرقية، وبروز مخطط عدم الاخلال بنسبة التوازن الديموغرافي داخل القدس، اي نسبة ٧٠ في المئة لليهود، و٣٠ في المئة للفلسطينيين للحفاظ على يهودية المدينة جغرافياً وديموغرافيا، وصولا الى مشروع توسيع بلدية القدس لتشمل مستوطنات جديدة، مع ما يحمل ذلك من ضم اراض الى نطاقها البلدي.

لقد عُلّقت المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية على خلفية الاعتراض على سياسة تهويد القدس، فما الداعي لهذه الجولة من المفاوضات، وعدم المضي في شن الحرب الديبلوماسية دوليا وعربيا واسلاميا، لتصليب الموقف من العدو الاسرائيلي؟

لقد حالت الولايات المتحدة، بتهديدها باستخدام الفيتو، دون اصدار قرار عن مجلس الامن الدولي يدين الاجراءات الاسرائيلية، ويضعها في خانة تهديد عملية السلام، ولكن صدر بيان عن رئاسة المجلس المذكور تندد بهذا السلوك. فلماذا لا تستكمل عملية الضغط بدعوة المجلس مجددا، او دعوة الجمعية العمومية الى ممارسة دورها بحسب ميثاقها، وقد قامت الجمعية بعمل له دلالة بالتصويت على رفع مستوى تمثيل فلسطين الى درجة مراقب من الدرجة الاولى على رغم الاعتراض الاميركي والصهيوني.

وكذلك، انعقد اجتماع وزاري عربي لبحث ما تتعرض له القدس، وها ان لجنة القدس تلتئم، وإن متأخرة لتقوم بدور يفترض ان تبادر اليه دون دعوة من أحد، لأن مبرر انشائها حماية المدينة المقدسة من كل تهويد واستيطان، فلماذا قطع الطريق على هذه التحركات، والعودة الى المفاوضات، غير المجدية، والتي تحولت مضيعة لحقوقنا ومصالحنا القومية، ولم تعد اكثر من اطار يختم مناورات العدو الاسرائيلي وخططه اكثر مما هي اطار يفرض عليه التراجع والتنازل؟

ولا يغرُب عن البال، كذلك، ان الاتحاد الاوروبي في ظل جمود عملية المفاوضات، يصعد مؤقفه ضد السياسات الصهيونية، ويبلغ حجم انتقاده واعتراضه منع استيراد كل المنتوجات المصدرة من المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة، ناهيك، بالتحضير الجاري لأن تقوم ايران باعتبارها رأس قمة الدول الاسلامية بدعوة طارئة لبحث مصير القدس.

هذه المعطيات، وسواها، لا تصب في خانة استئناف المفاوضات، التي اقل ما يقال فيها، ان انعقادها يزيل الحرج من امام الراعي الاميركي، الذي فشل في اقناع العدو الاسرائيلي بالسير في تنفيذ مشروعه القاضي بالانسحاب من ١٣ في المئة من اراضي الضفة الغربية، فهل ازالة الاحراج من امام الادارة الاميركية، اصبحت هدفاً يتقدم على غيره من اهداف؟

يبقى، ان انعقاد لجنة القدس، المتأخر، افضل من عدم انعقادها، ولربما، قدّم علماء الآثار الاسرائيليون، أثمن هدية لهذه اللجنة ولشعبنا في هذا الظرف بكشفهم ان باطن الارض في القدس، يدل على ان مدينة القدس كانت موجودة، كنعانية عريقة في حضارة قبل اجتياح الملك داود لها بثمانمئة سنة على الاقل، وليس صحيحا الادعاء اليهودي، ان هذه المدينة بناها وطورها الملك داود. ولقد اعلن مسؤول الدائرة عن مدينة القدس جدعون افني بعد هذه الاكتشافات الاثرية التاريخية، "ان ذلك يغير كل ما تعرفه عن مدينة داود. فالملك داود لم يبنِ مدينة".

هذه الشهادات التاريخية، قد تكون فرصة مناسبة للرد على مخطط تهويد القدس جغرافيا وديموغرافيا، بدوافع دينية يهودية باعتبارها مدينة يهودية بناها الملك داود، وأقام فيها الملك سليمان هيكله. وهذه الشهادات هي خير رد ثقافي وتاريخي حضاري ان باطن الارض وحفرياتها وآثارها تدل على هويتها التاريخية والحضارية، وان كل تغيير في معالم سطح الارض لا يلغي حقيقة الهوية التي جاء علماء الآثار الاسرائيليون يدلون عليها.

مسؤول في الحزب السوري القومي

رئيس بمعايير خارجية لا داخلية

موريس نهرا

في العالم كلّه، وحيث يجري تداول السلطة من طريق الانتخابات الدورية، يبدأ التحضير للانتخابات الرئاسية، ويجري الترشيح لها، قبل مدة طويلة. وتبدأ الحملات الانتخابية باكراً، ويجري تباري المرشحين المتنافسين، في المناسبات الشعبية والسياسية، على شاشات التلفزة، وفي الصحافة. ويتعرف الناس من خلال ذلك على اسماء المرشحين لرئاسة دولتهم، وطروحاتهم ومواقفهم من القضايا والمشكلات التي يواجهها وطنهم ومجتمعهم. وهذا لا ينحصر بالبلدان التي ينتخب فيها رئيس الدولة مباشرة من الشعب، وانما يجري أيضاً، وان بنسبة أقل، في البلدان الاخرى ذات الانظمة البرلمانية، التي يضطلع فيها النواب بمهمة انتخاب الرئيس.

اما في بلدنا فتبقى اسماء المرشحين للرئاسة، كما هو حاصل، في الظل، او موضع تكهنات، ويجري الاعداد للمعركة الرئاسية، وراء الكواليس. وكثيراً ما يبقى الامر على هذا المنوال حتى يوم الانتخاب او عشيته. وهذه الظاهرة غير الصحية، تشكل مؤشراً سلبياً الى ممارسة الديموقراطية في لبنان، والى دور النواب والبرلمان، بصفته المؤسسة الاشتراعية، وأهم أركان النظام الديموقراطي اللبناني المتبع. ففي ظل هذا النوع من الانتخابات الرئاسية، والظلال التي تحيط بها، يصبح مجلس النواب والجلسة الانتخابية التي يعقدها، مجرد اخراج او تظهير لقرار يتخذ بالاساس خارج هذا المجلس، ومن جانب قوى، هي في الغالب غير لبنانية، ويأتي اختيارها او تفضيلها لاسم او مرشح معين، وفقاً لمعايير سياسية ترتبط بمصالحها واهدافها، لبنانياً واقليمياً ودولياً، أكثر بكثير من ارتباطها بالوضع الداخلي اللبناني، ولا يكون للبنانيين، حتى النافذين منهم في مواقع السلطة، التأثير الجدّي في الاختيار المذكور، حيث ما ان يعرف المشرح او الاسم المرغوب فيه، حتى تبدأ عملية التزلّف والتقرّب منه، بغرض استغلال مجيئه الى سدّة الرئاسة لتعزيز مواقع وحصص هؤلاء في العهد الجديد.

ان اجراء الانتخابات الرئاسية، في معزل عن القضايا والهموم الشعبية والوطنية، وتالياً عن الرأي العام الشعبي، يجعل موقع الرئاسة مفصولاً عن طبيعة مهماته ودوره الداخلي الاساسي، ويؤدي الى طغيان العوامل والمعايير الخارجية على الشأن الداخلي. وهذا ما يشكل عنصراً اساسياً في ضبابية الاستحقاق الرئاسي، وفي ابقاء اسم الرئيس العتيد مجهولاً بالنسبة الى المواطنين، ويجعل الكثيرين من السياسيين والصحافيين، في موقع المتلهف لتسقط اخبار موضوع الرئاسة، واستقاء المعلومات من منابعها الخارجية. ومن المتصلين بهذه المنابع. هذا علماً بأن تأثير هذه المنابع والمصادر ليس واحداً، فهي تراوح بين من له الارجحية في تحديد اسم الرئيس، ومن يقف دوره عند حدود "الفيتو" لرفض ما لا يراه ملائماً.

بالطبع نحن بلد صغير، وليس معزولاً عن العالم، ونعيش في عصر يزداد فيه التداخل والتشابك بين ما هو داخلي واقليمي ودولي، ولذلك فاننا لسنا في منأى عن تأثير العوامل الخارجية، كما ان هذا ليس جديداً على اللبنانيين، لكن البلدان الصغيرة المماثلة للبنان، والتي تتأثر بالعوامل الخارجية، تركز في الوقت نفسه على القضايا الداخلية، وعلى أهمية مراعاة الديموقراطية، وتماسك الوضع الداخلي واستقراره، والذي يشكل في الدول الديموقراطية، المنطلق الاساس في تحديد سياساتها الداخلية والخارجية، والمعيار الاول في برامجها وحملاتها الانتخابية الرئاسية والنيابية.

إلاّ ان ما يسهل الطريق امام زيادة فعل العوامل الخارجية في بلدنا، الى درجة تجعلها طاغية في الاستحقاق الرئاسي، هو الضعف الذي تتصف به الحياة السياسية الداخلية، وما يشوبها من تناقض وتشرذم، سواء على صعيد قوى السلطة واطرافها، والتي تسودها التجاذبات مع كل استحقاق، وبالاخص استحقاق رئاسة الجمهورية، ام بالنسبة الى القوى السياسية التي يمكن وصفها بالمعارضة، حيث تؤدي التناقضات القائمة بينها، وعدم وجود برنامج يجمعها، الى عدم تمكينها من ان تشكل قطباً سياسياً بارزاً وفاعلاً يحول دون القفز فوقها.

اما على صعيد القوى الشعبية والديموقراطية، فعلى رغم بعض التقدم الذي برز لمصلحتها في مجالات وتحركات شعبية محددة، بينما التمكن من خلق مناخ شعبي وسياسي فرض على السلطة اجراء الانتخابات البلدية، الى جانب ما تحقق فيها من نجاحات لمصلحة القوى الديموقراطية، فان هذه القوى لم تتمكن في ظل الظروف القائمة، من الوصول على الصعيد الشعبي، الى درجة تجعلها عاملاً سياسياً وشعبياً ضاغطاً بقوة في الحياة العامة، وحيال الانتخابات الرئاسية.

وقد كان لنهج السلطة القائم على الممارسات الطائفية والمذهبية والمحاصصة، والذي ترافق بنوع أخص، مع التضييق على الحريات الديموقراطية والشعبية، والتدخل والضغط المكشوف، لضرب الحركة النقابية وتفتيت وحدتها، ومع التركيز على احتواء الادوات النقابية الاخرى، واضعاف اي هيئة نقابية او ثقافية وسياسية مستقلة وتهميشها، دور اساسي في ابقاء الحياة السياسية كما هي عليه، وفي منع التحركات الجماهيرية المطلبية والاحتجاجية، من التحول حركة شعبية ديموقراطية متعاظمة، قادرة على فرض نفسها في المعادلة الداخلية التي يقوم عليها الوضع في بلدنا.

واذا كانت العوامل والاسباب الوارد ذكرها، هي التي ساهمت وتساهم بمجموعها، في اضعاف تأثير دور العامل اللبناني الداخلي، في اختيار رئيس البلاد، الا ان ذلك لا يعني ابداً، ان بوسع اي رئيس للجمهورية، او حكم للبلاد، ان يستقر وينجح، على قاعدة تجاهل الوضع الداخلي السياسي والشعبي، خصوصاً وان طبيعة الوضع اللبناني تجعله شديد الحساسية وسريع العطب، خصوصاً في ما يتعلق بالوفاق والتوازن الوطني، وبالازمة الاقتصادية الاجتماعية وانعكاساتها السلبية، التي تبرز في التدهور الحاصل في مستوى معيشة اكثرية اللبنانيين، ومنهم الطبقة الوسطى، وفي تفشي ظاهرات صرف للعمال بالجملة من العمل، وانتشار البطالة، خصوصاً في أوساط الشباب، وتقلص سوق العمل، مقارنة مع النمو الطبيعي للبالغين سن العمل سنوياً. هذا فضلاً عن تأثير عدم حماية اليد العاملة اللبنانية من تنافس العمال غير اللبنانيين وطغيانهم، وغيرها من الامور المشابهة.

ومما لا شك فيه ان استمرار حال التردي هذه، ستفاقم التذمر الشعبي، وستدفع اوساطاً اوسع من المتضررين، الى المشاركة في التحركات الاحتجاجية والمطلبية، وظاهرة تكاثر الاضرابات العمالية التي تشهدها البلاد في الآونة الاخيرة، تمثل دلالة كافية على ذلك.

لذا فان الاتيان برئيس للجمهورية، وفقاً لمعايير اقليمية ودولية، وفي معزل عن العوامل والاوضاع الداخلية، وعلى حسابها، يشكل خللاً في التوازن بين ما هو داخلي وما هو خارجي، ويزيد الخلل في الحياة السياسية للبلاد.

كاتب سياسي

النهار قبل ستين عاماً

١ آب ١٩٣٨

المارشال تشيك على حصانين!

نشرت مجلة "كايزو" التي تصدر في طوكيو مقالا مستفيضاً عن مساعدة روسيا وبعض الدول الاوروبية للمارشال تشك في الحرب الصينية – اليابانية، فرأينا ان نقتطف من المقال الفقرات التالية:

قالت المجلة:

يركب تشيانغ كاي تشك زعيم الصين حصانين اثنين في هذه الايام "الحصان البلشفي" لروسيا السوفياتية، و"الحصان الاقتصادي" لبريطانيا العظمى. ولا يسوق الرجل هذين الحصانين، بل هما اللذان يسوقانه، ويجره الحصان البريطاني أكثر مما يجره الحصان الاحمر.

واذا اراد احد ان يقتل تشانغ كاي تشك رمياً بالرصاص، فلا بدّ له من ان يقتل الحصان أولاً.

ويخاف انصار بريطانيا من اليابانيين ان تسيء بريطانيا معاملة اليابان سياسياً واقتصادياً لأنها جرحت الشعور البريطاني. ولكن هذا الخوف لا محل له، لان اسراب النسور التي لليابان في امكانها ان تصيب السفن البريطانية الحربية بالعجز في الشرق كله، وبريطانيا ليست من الحق بحيث تخوض غمار الحرب ضد اليابان، من أجل راكب حصانها شيانغ كاي تشك.

وعليه فان اليابان ستمضي في حال سبيلها، منتهزة هذه الفرصة السعيدة لمطالبة بريطانيا بان تعيد النظر فيما توجهه من اتهامات بين اونة واخرى الى اليابانيين. ولا تريد اليابان ان تدعو شعبها الى كره البريطانيين، وانما تريد ان تقول له "استعد" فانني سأحارب بريطانيا اذا لم ترجع عن سياستها الماكرة، سياسة تأليب الرأي العام"، في اوروبا وفي اميركا على الجنس الاصفر.

ما هو ما يختص بالحصان البريطاني اما الحصان الاحمر فان اليابان ستعمل على قتله باسرع ما يستطاع ومتى سقط، سقط معه راكبه شيانغ.

الضاحية الجنوبية: وجهة نظر "إليسار"

جوزف الحلو

أرغب في التحدث عن مؤسسة "إليسار" بصراحة كبيرة خصوصاً اننا نعيش مرحلة طغى البعد السياسي على عيشنا اليومية وتحولت حواراتنا تخوفاً من غير سبب.

إن الغاية الاساسية للمؤسسة بالمفهوم العلمي الحديث هي التنمية البشرية وما يتفرع عنها من امور تطاول في مضمونها انماط الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. وانطلاقاً من هذا المفهوم وجب علينا النظر الى مكذا مشروع بشمول وموضوعية، اي بعقل مترفع بعيد عن الصراعات السياسية حيث ان عملية التركيب الكامنة والمنسجمة التي سينتجها مكذا مشروع ستكون مقدمة حل لأي من الصراعات القائمة والمحتملة.

اننا نعتبر المشروع تكملة لأي عمل وطني يساهم فيه المجتمع والدولة في التنمية، وسوف تساهم هذه التنمية في تحسين حياة الناس عن طريق القضاء على الفقر العدو الاساسي للبيئة والانسان.

هذه المؤسسة ليست صدفة، انها ليست فقط من أجل رفع مستوى معيشة المواطنين وتحسين ظروف سكنهم ولكن من أجل توطيد هذا المستوى وتحسينه ودوامه.

انها ليست من أجل اقامة البنى التحتية اللازمة فقط، انما من أجل ازالة الواقع البيئي الأليم الذي يعيشه الانسان في هذه المنطقة.

انها ليست فقط من أجل تفعيل حركة الاقتصاد وتسهيل عملية ربط العاصمة بالمناطق، انما لتعزيز العلاقات الانسانية بين الناس ومساواة ابناء المجتمع الواحد من حيث الحقوق والواجبات.

اما المستقبل، فسوف يحمل في طياته الحياة الكريمة وحماية البيئة وكفالة الدوام.

مما لا شك فيه ان للحرب اللبنانية آثارها السلبية على الصعد والمستويات كلها. فقد تفكك المجتمع اللبناني وعم الخراب والدمار مناطق ونواحي كثيرة وتدهور الوضع البيئي الى حد من الصعب جداً تقويمه دون تدخل الدولة بكل طاقاتها ودون اعتمادها نهجاً شاملاً يأخذ في الاعتبار النواحي الاجتماعية والاقتصادية.

ان للدولة الدور الاساسي والفاعل في ايجاد الحلول الموضوعية والانمائية التي تخرج هذه المناطق من مناخات الفوضى والاضطراب الى مناخات ايجابية للتعايش والحياة الكريمة واللائقة للمواطنين. اضافة الى عدم ابقاء هذه المناطق على حالها على مشارف القرن المقبل.

وقد حصلت الضاحية الجنوبية الغربية لمدينة بيروت، نطاق عمل المؤسسة العامة "إليسار"، على حصة لا يستهان بها من سلبيات الحرب، اضافة الى امور متلاحقة تراكمت عبر السنين ما جعلها موضع اهتمام الحكومة التي ارتأت ضرورة ايجاد صيغة ما من شأنها ايجاد الحلول الملائمة. ويمكن القول أيضاً ان المنطقة لم يتوافر لها فرص لتنظيمها حتى في فترات ما قبل الحرب اللبنانية.

في ضوء ذلك، اتخذت الحكومة اللبنانية منذ عام ١٩٩٢ اجراءات مباشرة لغرض انشاء مؤسسة عامة تتولى مهمات المنطقة كلها للوصول بها الى مستوى يتجانس والمشاريع الانمائية والاعمارية في البلاد. فولدت "إليسار" في العام ١٩٩٥.

أما الاسباب الموجبة لانشاء المؤسسة، فيمكن تلخيصها كما يأتي:

١- الموقع الجغرافي الاستراتيجي الذي تحتله الضاحية الجنوبية الغربية.

٢- عدم توافر مخطط توجيهي عام للضاحية الجنوبية يسترشد به عند اعداد الدراسات التنظيمية والتفصيلية على أسس مرحلية.

٣- التشابك في الملكية العقارية ما انتج اهمالاً لمساحات كبرى في المنطقة.

٤- الوضع غير القانوني الناتج عن احتلالات وإشغال من الغير لعقارات خاصة وعامة.

٥- حال البيئة التي وصلت الى مرحلة متدنية جداً والتي اثرت بحدها الكبير على الاوضاع الصحية والمعيشية للقاطنين فيها.

***

٦- ازمة السكن: وهي الاهم تحتل حيزاً كبيراً من النقاشات في الاوساط الرسمية والشعبية حيث انها احدى المشاكل الكبيرة التي تواجهها دول العالم وخصوصاً الدول النامية.

"إليسار"، هذه المؤسسة العامة الفريدة في نوعها، جمعت من خلال مهماتها بين رغبات وحاجات المواطن من جهة واهداف الدولة العامة من جهة أخرى. وقد روعي في اعداد التصميم التوجيهي العام المصدق كل الحلول لكل المشاكل التي اتينا على ذكرها. بحيث ان نظرة المؤسسة الى التخطيط لم تعد مجرد احداث شوارع وتقسيم الاراضي قطعاً متجانسة، بل أصبحت نظرتها تهدف الى تنسيق استعمالات الاراضي من خلال التطور الحضاري ومن ثم ترتيب نوعية المباني لمختلف الغايات وتوجيه تطور العمران لمصلحة الاهداف الاقتصادية والاجتماعية للانسان وهذا التخطيط يشمل أيضاً اماكن العمل والتنزه والترفيه ووسائل النقل والخدمات التعليمية والصحية.

رئيس مجلس ادارة – مدير عام المؤسسة العامة "إليسار"

Canadian Embassy — Ambassade du Canada

السفارة الكندية
بيان

تعلن السفارة الكندية في بيروت لزبائننا الكرام عن إغلاق قسم التأشيرات في ٣، ٤، ٥ آب ١٩٩٨ و أنها تعاود العمل إبتداء من ٦ آب ١٩٩٨. إننا نعتذر عن أي إزعاج ناتج عن إنقطاع خدماتنا.

جديد من — New From
Mediterranean Holidays
AND FOR THE FIRST TIME IN LEBANON
DIRECT CHARTER FLIGHT TO
اليونان — **CRETE** — GREECE
HERAKLION
BY M.E.A. FROM 14th JULY 98
PRICE U.S.$ 325
Also Very Good Prices For: SPAIN, PARIS, CYPRUS, EGYPT
Mediterranean Holidays Autostrade Jal-el Dib, Red Shoe Bldg. 8th Floor
Tel: 04 525785/6 - 03.273221 Fax: 01.403531 Speedway: 04.413794

ملابسة الكنيسة والتاريخ

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

والممتدة رعايتها على أرض محددة.

عندنا في لبنان صعوبة خاصة بنا تأتي من الالتباس القائم بين المسيحية ككيان روحي وإياها ككيان اجتماعي – سياسي في النظام الطوائفي، والالتباس قائم في ذهن الفرد وفي ذهن كل جماعة. وهذا ليس متصلا فقط بالنظام الطوائفي ولكن بقراءة كل منا لتاريخ طائفته – كنيسته في علاقتها مع المحيط السياسي وفي صراعات لها ليست حصراً دينية. فقد تكون طائفتان على انتماء عقدي واحد مثل الروم الكاثوليك والموارنة ولكن لكل من الكاثوليكي – الملكي والماروني ذاكرة تاريخية مختلفة وطقوس مختلفة وسوسيولوجيا مختلفة (ريف، مدينة) وعلاقات مختلفة مع لبنان الكبير بحيث ان وحدة المبدأ الايماني لا تترجم بالضرورة وحدة حياة. بل هناك الأغرب: السريان الكاثوليك والموارنة واحد عباديا ما خلا تفاصيل طفيفة لكنهم كتلتان مختلفتان لكون النشأة التاريخية ليست واحدة والذاكرة ليست واحدة ولكون الأكثرية في سلوكياتها السياسية تختلف بالضرورة عن سلوكيات الأقلية.

مجموعات دينية مختلفة في تركيبها التاريخي والمجتمعي هي واحدة من حيث الايمان ومع ذلك ليست واحدة في المنظور. هذا غير موجود في الغرب حيث تجد الكاثوليكي والانجيلي في فرنسا متقاربين جداً ليس فقط في النطاق الوطني ولكن في النطاق اللاهوتي أيضاً بحيث يمكن القول – مع قليل من المبالغة – ان المسيحيين الفرنسيين بمن فيهم الأقلية الارثوذكسية أقرب الى الوحدة والتعاون بينهم مما نحن في لبنان. فمن المفارقة مثلا ان ٨٠٪ في الاقل من نفقات معهد اللاهوت الارثوذكسي في باريس من البروتستانت والكاثوليك (بسبب من فقر الجالية الروسية المهاجرة) ولا يؤثر هذا في صلابة ارثوذكسية المعهد. عندنا هنا كل العمل الخيري الاجتماعي محصور في الطائفة ولا تنفذ كلام الانجيل الذي يميز في العطاء بين مخلوق ومخلوق. لماذا كان الافراد عندنا أرقى من طوائفهم لكون المسلم ينفق على بناء كنيسة والمسيحي على بناء مسجد؟

***

هناك اذاً انتماءان مختلفان في النفس البشرية، واحد الى الطائفة التاريخية – الناخبة – المنتخبة وآخر الى الكنيسة الروح. وبين هذين تصادم واضح في داخل النفس. هناك استمرار عيش ومصالح على المستوى اللبناني ومجد عالمي يحتمل تناقضاً مع الكنيسة التي تحب الجميع وتخدم الجميع ولا تفضل مسيحيا على مسيحي في نطاق العمل أو مسيحيا على مسلم اذا كان الأخير أكثر كفاية وأطهر كفاً.

***

هذا في اليوميات وما وراء اليوميات ويتجلى فيهما حساسيات طائفية لا تنعكس، والحمدلله، دائماً على التعامل الكنسي في ما بيننا. كنت تجد منذ بضعة عقود – وهذا آخذ بالزوال – استعلاء بيزنطيا لا يزدوج بصدام ينكر على الصعيد الكنسي بين الموارنة والروم لكون الكنيسة المارونية ليست كنيسة توسعية على حساب سائر المسيحيين (ربما لكونها تحمل طابعا قوميا). والحقيقة في هذا الباب ان الوحدة النفسية كانت كاملة بين المجموعتين قبل مجيء المرسلين الغربيين في السادس عشر ونشوء الكلية المارونية في روما. كان بين الموارنة والروم بعض الكنائس المشتركة تقام فيها العبادات على النمطين السرياني والبيزنطي. اذاً روما كانت العقبة. الآن روما تحاول فهم الارثوذكسية والتقرب اليها وقد سقطت بينهما تشنجات كثيرة بفضل الحركة المسكونية (ولو عادت بعض التوترات في أوروبا الشرقية والبلقان).

هل بقي ما يفرق بيننا على مستوى البشرة أو على صعيد الانتروبولوجيا ولو تقاربت القلوب كثيراً واعجبنا بعضنا بتقوى البعض وقرأنا الانتاج اللاهوتي عند الآخر وكبرنا العلماء عند الفريق الآخر؟ الجواب الذي أحاوله ان الالتباس القائم بين الطائفة والكنيسة هو المسؤول عن نوع من الحواجز النفسية. أظن ان لنا او فينا نسقين بشريين مختلفين ولست اظن انهما يتناقضان، ولعل أبلغ من تكلم في الامر هو الدكتور نبيل خليفة الماروني في الحرب وما بعد الحرب في بحث لا اختلف معه فيه الا في جزئيات طفيفة. ليست أمامي الآن نصوصه. طريقتي في التعبير عن هذا، اليوم، هو اننا جميعا بتنا على ولاء لبناني كامل أشد حماسة مما كنا قبل الحرب. وهذا صحيح في الطوائف اللبنانية جميعا. الفارق ليس هو في درجة اللصوق باللبنانية. فمع اعترافي بما قاله أخيراً الوزير الصديق ميشال اده ما مفاده ان لا موارنة بلا لبنان ولا لبنان بلا موارنة يبقى ان الارثوذكسيين ومن اتخذ حسمهم في قراءة التاريخ حساسون للمدى المشرقي بنوع خاص ولا يقززهم ذكر العروبة ولو كان رواد النهضة من الموارنة أصل من الارثوذكس في العروبة آنذاك. الارثوذكس كانوا عثمانيين بعامة ولم يلتحقوا بالركب العربي الا مع فيصل عندما تخلف الموارنة عن هذا الركب عند ظهور لبنان الكبير. اذا تجلت عروبة الموارنة من جديد كما يتمنى ميشال اده ولمتدوا الى آفاق دنيا العرب مع لصوقهم الشديد بلبنان لن يبقى انتربولوجياً عن فارق بين الارثوذكس والموارنة. ربما بقيت مباينات قليلة في اللون العربي الواحد. نحتاج، عند ذاك، وطنيا او اقليمياً الى تناضح لاهوتي آخذ بالبدو عند بعض الائمة حتى تتم "مشرقية" روما.

عندئذ، السؤال هو هذا: هل نستطيع سريانا انطاكيين (على اختلاف الواتهم) وارثونكسيين وأرمن ان يغني كل منا بذاكرته التاريخية ذاكرة الآخرين ولا نقف عند الاحساسات الخاصة بكل جماعة على المستوى الانتروبولوجي؟ عندي مثلاً لا تمايز بين البيزنطية والسريانية وانهما تراث واحد في العمق. لا يعني شيئاً مثلاً ان ترصف الارثوذكسيين مع اليونانيين. فكلمة روم لم يصطنعها من تطلق عليهم بل نحتها من خاصمهم في القرن الخامس. لماذا تترجم الى الفرنسية بـ grec orthodoxe؟ فهذا لا يعني شيئا. نحن جميعا سريان اذا كانت الكلمة تعني سوريا التاريخية او بلاد الشام كما سماها العرب. هناك اذاً تصورات لا اساس لها تاريخيا. فكما ان الموارنة هم من هذه البلاد فنحن منهم من هذه البلاد. وكنا جميعا نخاصم ملكة الروم في مسلكنا الوطني أكنا على مذهبها ام لم تكن.

يزين لي ان ثمة Catharsis تطهيراً ليس من الذاكرة ولكن من مخاصمات الذاكرة التي تدنينا من الطائفية وتبعدنا عن الروح الكنسي. لقد رصفنا التاريخ طوائف وفيها كل العطاء الروحي وكل الغنى ولكن كما يجر النهر بعض أوحال يسوق التاريخ معه بعض تشنجات هي مفسدة لانتسابنا الى المسيح الحي المحيي. الوحدة هنا وفي العالم لن تكون انصهاراً بمعنى ذوبان التراثات الخاصة بعضها بالبعض وقد لا تعني بالضرورة الغاء البطريركيات المختلفة وان كان لا بد من تعبير عن نقل ما نحمل من تراثات اليه هدية كما فعل المجوس. هناك اعتزاز سرياني شرعي واعتزاز بيزنطي شرعي على الا تفصل بيننا مفاضلة. هناك لطف المؤمن بالمؤمن والجماعة بالجماعة والتماس الخيرات عند كل من ورث الخيرات. ولكن ثمة وجه للخدمة وهو اننا خدام لهذا الشرق العربي وغسلة لأقدام العرب جميعا بما فينا من وداعة المسيح. فلا خوف ولا عقدة اقلوية لأننا بالمسيح جالسون في السماويات ونتزل منها على ارض يطأها الجميع.

فليس صحيحاً اذاً ان ثمة بيننا من يسعى الى مسايرة العرب أو المسلمين ومنا من لا يساير. وليس صحيحا ان الارثوذكسيين منقسمون في ما بينهم على هذا. العريقون في فهم الارثوذكسية لا يعقدهم عرب ولا مسلمون. ببساطة نحن نحبهم ليس فقط بسبب من تاريخ ولكن لكونهم احباء السيد. هذه الخدمة لهم ومعهم تيسر تحررنا من كل خوف ومن كل قوقعة دينية. حبنا غير المشروط للعرب ولمسلمي لبنان، بصرف النظر عن المواجس السياسية والتوازنات في الوطن اللبناني، شرط من شروط انبعاثنا الروحي.

المطران جورج خضر

جامعة الشارقة

تعلن جامعة الشارقة (الامارات العربية المتحدة) عن وجود شواغر لاعضاء هيئة التدريس تخصص اللغة الانجليزية مع التركيز على استخداماتها للاغراض الخاصة. على المتقدمين ان يكونوا من حملة درجة الماجستير مع خبرة عملية مناسبة. يحدد الراتب والتعويضات حسب المؤهلات.
لمزيد من المعلومات ولتقديم الطلبات يرجى الاتصال بالسيدة فرا على الرقم ٣٤١١٤٥.

LEBANESE /INTERNATIONAL FIRM

Openining Soon in Beirut FIRST CLASS HOTEL

REQUIRE

Food & Beverage Manager	Purchasing Officer
Front Office Manager	Receptionists
Executive Chef	Chief Steward
Chef de Partie	Income/Cost Control
Personnel Officer	Accountants
Maitre D'Hotel	Housekeeping Supervisors

Also Required
A Lebanese Chef with a permit to work in Washington, USA
Please Fax Resume to (961 1) 204781

ڤيلا قيد الانجاز في قلب المونتفردي



اكثر من ١,٢٠٠ م.م. للسكن
متوقع إنجازها حسب الطلب في حزيران المقبل
للاستعلام الاتصال بالارقام
٠٣/٣٦٢٦٥٠ – ٠٣/٢٨٠٢٤٦

A leading international corporation has the following vacancies in Geneva - Switzerland:

Financial Manager to be responsible of all the Group's companies financial coordination in Europe : ideal candidate has a minimum of 15 years experience in the field with corresponding education. Fluent in English and French (both written and oral).

Chief Accountant: ideal candidates are graduated in accounting - BS degree or equivalent - with a 10 years of minimum experience. Computer literate. Fluent in English and French (both written and oral).

CV with personal color photograph are to be hand delivered at the following address: Triple M - Chahine Bldg. - Nicolas Ghosn St. - Ashrafieh - Beirut - Tel.: 01-201 582.

Required Immediately

One of the leading companies in the medical supplies and medical equipment fields in Saudi Arabia announces the following vacancies:

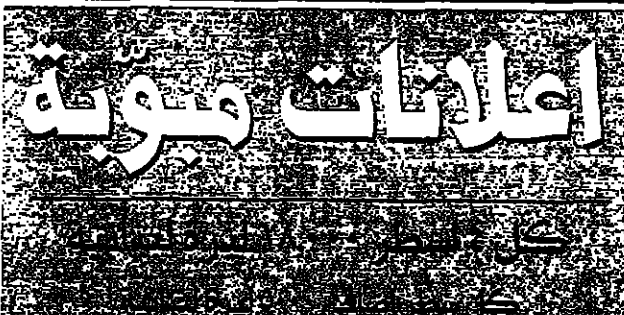
Sales Specialists (Medical Equipment & Supplies)

* **B.S. Degree in related field**
* **Fluent in Arabic & English (Conversion - Reading - Writing)**
* **Minimum 2-3 years experience in the field of medical supplies and medical equipment.**
* **Age between 24 and 32 years**
* **Computer knowledge is a plus.**

Those who meet the above requirements are kindly requested to fax their CV's and experience letters along with their academic certificates to 966-1-4059052 not later than 15-8-98.

** Interviews will be held in Lebanon during the month of August.*

Applications will be treated with strict confidentiality.



وظائف

مطلوب

Recherchons pour un Hôtel 5 étoiles aux Emirats Arabes Unis: - Assistant Food & Beverage manager - Chef de cuisine libanaise. Contacter: 03/660305

مطلوب خياطة للعمل في الخليج الخبرة ضرورية في فساتين الاعراس Haute Couture. التلفون ٠٣/٢٧٦٦٣٧

مطلوب تليفونيست لائقة المظهر تتقن اللغة الانكليزية وOffice Boy التلفون ٠١/٢٤١٩٠٠-١

We require civil engineer 15 years experience in building construction Must have good Knowledge of excel Primavera Auto cad project location in North lebanon send detailed C.V. to Fax 01/860063

We require civil engineer with 15 years experience in infrastructure Works Must be Computer literate send detailed C.V. to Fax 01/860063

دار الهندسة نزيه طالب وشركاه تطلب سكرتيرة للطبع على الكمبيوتر باللغة الانكليزية (World + Excel) فردان بيروت. التلفون ٠١/٨١٣٥٢٢-٤-٥

مطلوب محاسب (ة) وسكرتيرة لشركة هندسة. التلفون ٤٨١٦٧٥ – ٠١/٥٠٠٩٤٤

شركة كومبيوتر تطلب مندوبات للبيع حسناوات المظهر، نشيطات. التلفون ٠٣/٦٤٠٠٦٥

مطلوب محاسبة لشركة كمبيوتر في بدارو. التلفون ٠٣/٦٠٨٢١٥

شركة ابناء السيد – الرياض: في حاجة الى شاب جامعي يجيد اللغة الانكليزية وملم بالحاسب الآلي. الرجاء الاتصال بالسيد محمد مكتبي. التلفون ٠١/٣٤٥٨١٣ – ٠١/٧٣٩٠٨٤

"Nasr & Khalaf - Consulting engineers" require mechanical engineers, fresh graduates and up to 4 years experience to work in design of building services (HVAC & Plumbing). Pls Call 01/343186 for appointment.

A leading car co. in Sin-el-Fil needs part time English teacher (Male) from 4:30 to 6 p.m. (m,w,f). for app. Please Call 01/512100

مطلوب لباتيسري معلم حلويات افرنجي خريج فندقية خبرة لا تقل عن خمس سنوات الهاتف ٠٣/٣١١٩٧٠

عقارات

للبيع سهم في Health Club في طبرجا بيتش. التلفون ٠٩/٩١٢٧٦٥ – ٠٣/٣٧٠٠٢٢

عقارات

للبيع او للايجار

فيلا تريبلكس ٣٠٠م.م. مع حديقة ٢٠٠م.م. موقفان مقفلان نيو فيطرون ١٨٥٠٠٠$. التلفون ٠٣/٣٠٨٠٤٤

مكتب ٤٢٥ م.م طابق اول – مكيف + موقفان + مولد خاص + خطا هاتف – اوتوستراد جونيه. التلفون ٠٣/٨٨٥٣٤٤ – ٠٣/٢٤٢٦٠٢

للبيع شقة دوبلكس مساحة ٤٤٥ م.م طابق سادس وادي الزينة ت ٠٣/٧٧٦١٤٨ – ٠٣/٧١٢٢٧١

بداعي التصفية احسن سعر مكتب ١٠٠م.م. شارع مار الياس تجاه بنك المتوسط ط٦ للاتصال الهاتف ٠٣/٧٧٣٤٢٢. محمد

للبيع شقتان بحالة ممتازة شقة تجاه الماريوت ط٦ ٢٤٠ م.م وشقة جانب قصر الداعوق ط٢، ٣٤٠ م.م الهاتف ٣٥٤٢٩٨ – ٣٥٣٠٢٩

للبيع ارض ٢٠٠٠ م.م الشاليمار بعبدات؛ وارض ١١٥٠ م.م نيو سهيلة التلفون ٠١/٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض ١٥٠٠ م.م مستديرة الصياد وارض ١٢٠٠ م.م بولفار حرج تابت التلفون ٠١/٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

عجلتون شقة ٢نوم ديكور فرش كامل، موقف مناظر خلابة للايجار او للبيع. التلفون ٠٣/٧٢٦٦٣٤ – ٠٣/٩٣٧٨٢٨

شقة جديدة ٢نوم وتوابعها بلونه قبالة الحديقة الاتصال ٠١/٤٤٨٤٧٤ – ٠٣/٧٣٤٠٥٤

قطعة ارض ٧١٢م.م. بيروت طريق النهر الرميل. التلفون ٠٣/٦١٥٣٠٢

للبيع بناية على العضم خمس طوابق كل طابق ٥٠٠م.م. موقع ممتاز بعلمشيه قبالة فندق اسبلاندا. التلفون ٠٣/٦١٥٣٠٢

للبيع شقة في بقنايا – بصاليم ١٠٠م.م. مطلة على البحر جاهزة للسكن ١١٠٠٠٠$ ت ٠٣/٢٤٠٢٢١ – ٠٣/٧٧٥٣٣٣

بناية سوبردولوكس بعبدا – اليرزة تنتهي في ايلول ٩٨ روف مميز ٢٠٠م.م وتراس ١٥٠م.م ١٧٥٠٠٠$ ت ٠٣/٨١٠٠٧٠ – ٠٣/٣٠١٤٤٠

App. à vendre - rue Mme Curie - Près Bristol hotel 2ème étage: 130m² 2 ch à c. + salon + s. à m. Tél.: Jusqu'à 7h 01/343288 à partir de 8h 01/354634

ارض للبيع بالافراز الجديد في المشرف لبناء فيلا مطلة على البحر والجبل على شارع مميز مع كافة الخدمات. التلفون ٠٣/٩٣١٥٣٧

للبيع شقة سوبر دولوكس ٤٠٠م.م. بيت مري مناظر خلابة مطلة على البحر واوتيل البستان بسعر مغر جداً. التلفون ٠٤/٨٧٠٧٤٩

للبيع طابق ارضي في نادي فقرا ٥٦١م.م. صالون و٤ نوم و٥ حمامات وغرفة جلوس وغرفة خادمة ومطبخ وغرفة سائق مع حمام، حديقة مساحة ١٥٢م.م السعر ٢٧٥ الف دولار. التلفون ٠٣/٢٣٧٢٣٨

للبيع في عين سعادة شقتان فخمتان جدا ٣٠٠م.م. – ٤٥٠م.م. مناظر خلابة صالونان ٥ غرف، ٥ حمامات مع موقف تحت الارض. تسهيلات في الدفع ٠٣/٢٧٣٧٢٨

بداعي السفر شقة للبيع في طبرجا مطلة على البحر ١٧٠م.م. صالونان، سفرة، ٣ نوم، ٣ حمامات سعر مغر جدا ونقدا. التلفون ٠٥/٤٦٠٦٢٨ – ٠٣/٩٣٥٢٠١

Adma blue zone deluxe appt. 570m² + 300m² terrace, garden, private Pool with excep. Seaside view price negociable must see. Tél.: 03/323432

مكتب او عيادة ١٠٠م.م. بناء خدم مركز العيادات التخصصية ملاصق لمستشفى الجامعة الاميركية سعر مدروس ت ٠١/٣٥١١٠٧ – الشقة ٧٠

للبيع محل وطابق صناعي في المكلس جسر الباشا التسليم خلال شهرين. ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

طابق على أعمدة ٣٢٠م.م. مع حديقة ومطل على عقار ٦٢٥م.م. للبيع او الهواء امكانية ٣ طوابق. ت ٠١/٧٥٥٥٤٠ من الساعة ٣–٤

للبيع محل ٦٠م.م. – سنتر Mi-Chemin بولفار ريفون – القليعات. التلفون ٠٣/٦٢٣٣٣٧

قصر وفيلا للبيع
بدون وسيط
لبنان – كسروان
الهاتف: 03/202070
03/201060
فاكس: 09/211811

للبيع او ايجار سنوي ١٠٠٠$ شهريا شقة مجددة مفروشة في حالة ممتازة ٢ نوم وصالون وسفرة + موقف سيارة + هاتف ط. ٨ كراكاس – يعقوبيان التلفون ٠١/٨١٨٠١٧ – ٠٣/٥٤٦١٨٨

للايجار او للبيع مستودع طابق ارضي – ادونيس خمس واجهات على الشارع العام ٧٠٠م.م. مجهز بغرفتي تبريد Freezer مع مولد كهربائي KVA ٦٠ مع رفوف حديدية يصلح كسوبرماركت او لشركات المواد الغذائية للمراجعة ٠٣/٦١٥٣٠٢

للايجار او للبيع مكاتب – المكلس Center al Hajj Conception Tel 01/428901 - 285002

برمانا قرب برنتانيا للبيع او للايجار دوبلكس ٣٠٠ م.م منظر خلاب. ت ٨٠٤٢١٧ – ٨٦٩٢٧٣ – ٣٤٦٨٦١

عقارات

للايجار

للايجار شقة دولوكس الرملة البيضاء صالونان طعام ٣ نوم جلوس ٣ حمامات غرفة وحمام للخادمة تدفئة وتبريد خط هاتفي موقف. ت ٠٣/٧٧١٧١١ – ٠٣/٧٢٢٩٢٢

للايجار شاليه اكوامارينا "٢" بخليج جونيه ١١٢م.م مفروش ٢ نوم وصالون وسفرة وحمامان ومطبخ وتراس غازون موقف عدد ٢، السعر النهائي ١٨٠٠٠$ سنويا. التلفون ٠٣/٧٣٤٢٠٥

للايجار شقة مفروشة دولوكس A/C ٣نوم، صالونان، طعام وجلوس ٣ حمامات مفرق القصر الجمهوري ١٠٠م. من مستشفى قلب يسوع ١٣٠٠٠$ سنوياً. ت ٠١/٧٠٤٤٨٢ – ٠٣/٦٨٧٠٨٠

مكتب مكيف مع مستودع طابق ارضي، مار الياس ٥٤٠٠ شهريا الشارع العام قرب بنك عودة. التلفون ٦٤٥١١٤

للايجار شقتان في منطقة الاشرفية شارع مار لويس قرب مستشفى الجعيتاوي مساحة ٦٠م.م. كل شقة في حالة جيدة للمراجعة التلفون ٠١/٣٤٤٦٩٢ حتى الساعة الرابعة

شقة مفروشة او بدونه عين التينة ٣ نوم صالون وسفرة مكيفة موقف شهريا ١٢٠٠$ ايجار سنوي. ت ٠١/٨٤١٠١٤ – ٠٣/٨٦٩٦١٥

للاستثمار شقة مفروشة او بدون فرش دولوكس ٣ نوم + صالونان وسفرة الحازمية – مار تقلا ١٤٠٠٠$ سنويا ٣٦٦٤٤٣ من ٢–٧ ب.ظ.

للبيع او للايجار

للبيع او للاستثمار او الايجار مطعم مجهز بكامل معداته ديكور رائع ٣٥٠م.م. مع مخزن ٨٠م.م. دوار المكلس للمراجعة ٠٣/٦١٥٣٠٢

للبيع او للايجار مكتب ٢١٠م.م. سنتر مزياره اوتوستراد جونيه – الزوق ديكور رائع مجهز بكامل مفروشاته الفخمة مع ثلاث خطوط هاتف + مولد + فاكس + تلكس مواقف للسيارات. للمراجعة ت. ٠٣/٦١٥٣٠٢

مطلوب

مطلوب شقة للايجار ٣غرف نوم ضواحي جونيه. ت ٠٤/٩٢٦٤٩٤ – ٠٣/٨١٢٧٤٢

مطلوب ارض بعبدات برمانا بيت مري الفنار المونتيفردي المنصورية المكلس حرج تابت. التلفون ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

مفروشات

للبيع بداعي السفر غرفتا نوم صنع كندي بسعر مغر. برحليون. التلفون ٠٣/٥٤٠٨٤٣

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وتحف كورنيش المزرعة. ت ٠١/٣١٨٠١٠ – ٠٣/٨١٣٠٧٠ رضا

غرفة طعام فرنسية الصنع كاملة في حالة ممتازة Polyester السعر ٣٥٠٠$ للاتصال ٠٣/٣١٨٩٩٢ من ١١ صباحاً وحتى ١١ مساء

متفرقات

للبيع سهم دير القلعة كونتري كلوب ١٤٠٠٠$ (صيانة ٩٨ مدفوعة). التلفون ٠٣/٨٢٧٠٩٠

For sale kids Playframe 9.5m x 13.5m x 6m.h (500 SQM Playspace) and steel of a Hanger with Sandwich Panel Roof 33m x 15m x 7mh Tél: 03/684613

سيارات

للبيع نيسان SK ٢٤٠ ١٩٩١ كل الزوائد مواصفات اميركية ٧٩٩٥$ خارقة التلفون ٠٣/٨٨١٩٩٥

Crand Cherokee Laredo model 93 Full Option ٢٣٠٠٠ ميل سعر نهائي ٢٤٠٠٠$ – ٠٣/٨٨٢٠٤٣ – ٠١/٣٠٠٠٤٣

مفقود



غادرت الخادمة نايدو ماري انج ميلا NAIDU MARIE ANGE MELEA من (جزر الموريس) منزل مخدومها في ٣١ تموز ١٩٩٨. نحذر من يستخدمها او يؤويها تحت طائلة الملاحقة القانونية. لمن يعرف عنها شيئا الاتصال: ٠٣/٢١١٤١٢

PRICEWATERHOUSECOOPERS

Vacancy for Qualified Accountant

Our client, a Lebanese trading unit of a major international group of companies is looking for a motivated young applicant to fill the position of financial controller and administrative manager.

Candidates should have as minimum the following qualifications:

* Bachelors' degree in Business Administration with emphasis in accounting.
* Advanced knowledge of English and good command of Arabic.
* Between 3 and 5 years of experience as financial controller and administrative manager.

N.B. A professional degree (C.P.A. or C.A. or equivalent) will add to his/her credit.

Salary will be commensurate with qualifications.

To apply, send full career details in writing to Mr. Ramzi George. Fax No (04) 404 354 or P.O. Box 11-3155, Beirut.

اعلانات رسمية

اعلان
بيع مؤسسة تجارية نشرة ثانية
البائع: اسعد شلهوب بيروت الاشرفية السيوفي – ملك شلفون
الشاري: روبير نعمة الله بجالي – الحدث شارع الناعورة بناية ميكل.
موضوع البيع: مؤسسة اسعد شلهوب ...

[illegible]

أدب • فكر • فن

حول تقرير "منظمة العمل الشيوعي": مَنْ هُوَ اليَساريُّ اليوم؟

تقرير اللجنة المركزية "لمنظمة العمل الشيوعي" حول الانتخابات البلدية، يمكن ان يكون مناسبة لمراجعة افكار ومناقشة تواريخ ووقائع، تتصل باليسار اللبناني ومن ضمنه المنظمة، في هذا الوقت الذي تبدو الامور كلها ملتبسة ومشوشة وممتزة ومن دون وضوح ولا مفاهيم مبلورة، ولا اسئلة ذاتية او عمومية جديدة.

لن نناقش الانتخابات البلدية، ولا "اكتشاف" ازمة اليسار والحركة الديموقراطية عبرها، (وكأنه كان علينا انتظار الانتخابات البلدية "لنكتشف" هذه الازمات، او كأن هذه الازمات الفكرية والتنظيمية كانت كامنة او مخفية، بل كأنها لا تسم مختلف البنى الحزبية مما سمي يميناً ويساراً وبين بين).

صحيح ان التقرير حاول النفاذ من "السياسي" الى خلفياته "الايديولوجية" ومادته الفكرية، اي مكوناته الاساسية، الا ان الصحيح ايضاً، وبصرف النظر عن دقة التقرير وصواب تصنيفاته وتحاليله، انه جاء مغلوباً بالسياسي الآني ومحكوماً بغياب المفاهيم "الايديولوجية" المتصلة خصوصاً باليسار اليوم، فكأنه يأتي شهادة يسارية (مجهولة) على عالم لم يعد فيه من اليسار (القديم) سوى اصداء مجتزأة، مبتورة من خطب لا نعرف ما تبقى وما لم يتبقّ منها، أي انه تقرير هامشي (وقوته النظرية السياسية من هامشيته)، بعيد من تحليل التحولات التي اصابت مفهوم او مفاهيم اليسار وادواته ومناهجه.

اي ان تقرير المنظمة (رغم الظلال الصادقة فيه) يتقدم بلا سمات ولا قسمات نحو يسار بلا سمات وقسمات ايضاً. اي مقاربة نظرية بلا محددات مرتبطة بالمتغيرات التي خلفتها الحرب وما بعد الحرب والواقع المتشعب والمركب، الا اذا اعتبرنا ان المنطلقات النظرية لمنظمة العمل (اليوم) ما زالت تنهل من معين السبعينات، او متوقفة عندها، من دون البحث في مقومات اليسار الماضي ومكوناته، ولا في ملامح اليسار "الراهن"... و"المقبل".

والقضية الاساسية التي كنّا ننتظرها من المنظمة (وكذلك من الحزب الشيوعي)، ان تقول لنا ما هي المسافة التي قطعها هذا اليسار من نهاية الستينات، حتى اليوم؟ ما الذي تغير داخل النظرية او النظريات اليسارية؟ ما هي مواصفات اليساري بالأمس، وما هي مواصفاته وشروطه اليوم؟ اين صار "اليسار" اليوم، واين صارت الماركسية (او الماركسيات) والشيوعية (والشيوعيات)؟ بمعنى آخر تحديد الخلفية التي تنطلق منها المنظمة في تعيين اليسار. اما زال يسار الأمس يساراً؟ أما زالت الشيوعية في مواقعها الثابتة؟ والتجربة اليسارية في لبنان اين اصابت واين اخطأت، وكيف تصوغ نقدها الذاتي وبأي ادوات ومناهج؟

كنا ننتظر وما زلنا، ان تحدد هوية اليسار واليساري؟ فمن هو اليساري اليوم؟ هل هو الماركسي فقط؟ هل هو العلماني لمجرد ان يكون علمانياً؟ هل هو العقلاني لمجرد ان يكون عقلانياً؟ هل هو المناهض للنظام السياسي والصيغة السياسية بصرف النظر عن بدائله ومواقعه؟ هل هو اللاطائفي بصرف النظر عن مضمون "لاطائفيته"؟ هل هو الوحدوي اللبناني بصرف النظر عن مضمون وحدويته؟ هل هو الوحدوي العربي بصرف النظر عن طبيعة "وحدويته"؟ هل هو مقاوم الاحتلال الصهيوني لجنوب لبنان بصرف النظر عن مضامين هذا المقاوم الفكري وانتماءاته السياسية؟ هل هو المطالب بتحرير لبنان من كل القوى غير اللبنانية؟ هل هو الديموقراطي بصرف النظر عن ديموقراطيته وتوجهاتها ومراميها ومفاهيمها؟ هل هو الليبرالي؟

وفي المقابل، نطرح الاسئلة الاخرى: منظمة العمل الشيوعي نفسها أما زالت يسارية؟ والحزب الشيوعي اللبناني اما زال يسارياً؟ وكذلك الحزب التقدمي الاشتراكي و"البعث" (بشقيه)؟...

انما اسئلة ما زالت بلا مقاربات، لأنها في العمق، نقدية وجوهرية، ولم تقدم الينا المنظمة ولا الاحزاب الاخرى التغييرية خطابها المتصل بها؛ واذا كانت التحولات الراهنة، في مستوياتها وتجسداتها، تفرض بلورة هذه الاسئلة، الا ان معظم هذه الاحزاب كأنما تعيش خارج "حركة التاريخ" الجديدة... باعتبار ان حركة التاريخ "السابقة" (كانت واحدة احادية!) جفت على مسافات هذه التحولات وتقلباتها وظواهرها.

ولا نريد ان يفهم من كلامنا اننا نطلب اجوبة حازمة، او وصفات سحرية، فنحن نعرف عمق الازمة التي تعانيها الحركات التغييرية، والناس، ليس في لبنان والعالم العربي فقط، انما في العالم كله. ولكن نقول ان ثمة زمناً جديداً يحتاج الى تعامل جديد، والى ذهنية جديدة، وعقل جديد، ولا يمكن ان يقوم بهذه المهمة سوى الاحزاب التي تحمل هموماً وتصورات تغييرية... اي احزاب تبلور منحاها الاجتماعي والتحولي بلورة نابعة من عمق التناقضات المعيشة، بلورة نابعة من فهم نافذ وشامل للمعطيات القائمة في افقيها القريب والبعيد. ولقد وجدنا تقرير المنظمة مناسبة لا للتعرض لها وتحميلها مسؤولية ما، انما لطرح هذه الاسئلة في ظل انهيار الحركات التغييرية اللبنانية والعربية وازماتها الايديولوجية البارزة، لأن مثل هذه الاسئلة تطرح كذلك على مختلف الاحزاب التي تسعى الى تجديد ذاتها كالحزب الشيوعي قبيل مؤتمره الثامن، والحزب القومي في محاولة توحيد ذاته، ومحاولة الاحزاب الليبرالية ترميم هياكلها وافكارها...

كل ذلك كي يعاد نقل الصراع من صراع طائفي الى صراع فكري، ومن صراع الخرافات الى صراعات الافكار، ومن صراع الغرائز الى صراع العقول... لأن بلداً تُخلى فيه الساحة للطوائف والطائفية والمذهبية هو بلد لا مكان فيه للحرية ولا للديموقراطية ولا للتطور، بل انه بلدٌ آيلٌ الى الانهيار.

بول شاوول

"ياسمين" لروميو لحود في مهرجانات جبيل: ايقاعات تذوبُ في مشهدية موحّدة



"ياسمين" مضمون بسيط في شكل انيق، او شيء من هذا. اي على مدى تخطى الساعتين امضى المدعوون الى افتتاح مهرجان جبيل لعام ١٩٩٨ وقتا مسليا معقودا اولا على الملذات البصرية والسمعية، ومن ثم على اضافات اغرائية برزت هنا وهناك بطورة مفاجئة كما عابرة.

و"ياسمين" عرض بين المسرحي والغنائي. وكأنه يستنجد بأحدهما لتغذية الآخر بما يكسبه حضورا بالغناء مثلا اي بصوت سلوى قطريب العميق الدافئ مع انتظامه على طاقة تعبيرية عريضة. او بالحركة الانيقة التي تستمد رونقها من استنفار شبه دائم للحواس.

وانما نادرا ما يستعين بالحوار، ونشي هنا بركاكة النص الكلامي الذي يتسبب مباشرة بما يتركه العرض من شعور بتمديده افقيا على سطح واحد. فالحوار يظل في معظم مراحل العمل، خفيفا على براءة، وبدائيا على سذاجة، تاركا الصدارة لبقية العناصر التي تتضافر في بناء العرض الذي هو هنا استعراضي غنائي.

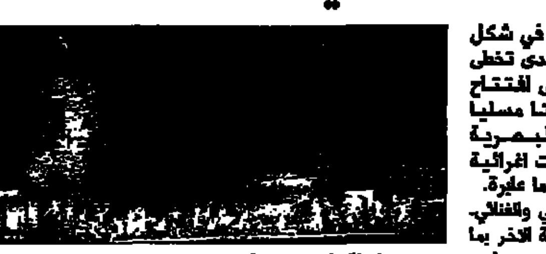
والعرض قائم من هذه الزاوية على التحام عضوي بين عنصري الغناء والرقص تضاف اليهما الازياء كجلد على بدن. وللرقص حضور ايقاعي شبه تصويري لما فيه من التزام عملي بالاغنية عندما تغنيها "نجمة" الاستعراض اي سلوى قطريب اي ياسمين الفتاة التي تتذكر الماضي وتستعيده للحظة تمتد لتؤلف زمن العرض. كأن كل الطرقات في العمل تتبع حكما من ياسمين لتعود اليها.

نمط فولكلوري

ويدور الرقص على خط نمطه فولكلوريا وان حاول مصممه سامي جرجي خوري شده الى اماكن اخرى ظلت خفية لابتعادها عن الوضوح التشكيلي. ولمعظم الراقصين ابدان خام بينما الراقصات اكثر طراوة للطواعية العفوية في ابجدية الاجساد الفطرية. غير ان سلوى قطريب حالة غنائية اولا، مما يرفع دور الغناء ومعه دور الموسيقى الى صدارة العرض، وليس في الموسيقى ما يبدو بعدا غير اليف، ولكنها تلعب دور الغلاف الايقاعي لصوت يطل امام بكثير من الالحان التي وضعت له، فعرض "ياسمين" كتب لنجمته.

ونالت بعض الالحان التي "مثلتها" بصوتها سلوى القطريب تجاوبا حيويا من جمهور يعرفها حيث ان عمل "ياسمين" عمل يعود الى ١٩٧٩ وتسختة الحالية في مهرجان جبيل الدولي لعام ٩٨ نسخة معدلة لتبدو جديدة. وابقى روميو لحود في اعداده "لياسمين" اليوم على الركائز الخصبة "لياسمين" ١٩٧٩ رغبة منه في التأكيد ربما، على اخلاص لخط مسرحي استعراضي ثوابته الموسيقى والغناء والرقص حين تذوب في حالة مشهدية لا تفرق ولكنها توحد.

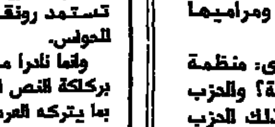
وعرض "ياسمين" في جبيل بين رتابة هنا واثارة هناك او مشهد سطحي هنا ومشهد صدامي هناك، تترك المتفرج في شبه حيرة بين ضجر يقع فيه هنا وطرب يضرب حواسه هناك. و"ياسمين" كالثوب القديم، تبدو فقيرة كأنها مغمورة بغبار كالتي على الكتب العتيقة كما انها تبدو مخمرة برغبات تفخخ حواس المتفرجين لتشدهم الى حيث نقطة دورانها، ولا احد يفلت من هذا الشرك المدعو حيرة.



مشهد عام لقصة ظلت افقية.



موسيقى وغناء ورقص. (ابرهيم الطويل)



بابو

وتنقذ "ياسمين" احيانا ازياء بابو لحود التي تعمل من جهتها لتقوية عنصر الفرجة البصرية، ومن ثم لتحريض من المتفرج على الانخراط القوي في الايقاع العام لاستعراض يمدده دائما حوار كأنه ينمو على الكلام العادي جدا كي لا نقول على فراغ.

والغريب ان لعمل "ياسمين" مضمونا غير بريء على اكثر من صعيد، غير بريء بمعنى انه ابن واقع تاريخي عرفه لبنان على مدى وجوده لكأنه قدره، قاوم البطل ولكنه غاب، وتلزم دائما ثورة لانقاذ الوطن، وهناك دائما محتل يجب الوقوف في وجهه، وضيف ينسى معاني الضيافة، وكلها حالات في الذاكرة تخلق الحنين الى امس يظل كرمز يخصب العواطف. غير بريء بمعنى انه مضمون ملغوم بالعواطف التي يعيش مثلها معظم اللبنانيين من جنوبهم الى شمالهم.

وأما العدو بالنسبة الى ياسمين فهو المعسكر العثماني، وصخر هو حلمها العلني هو حبها الذي لا يهزم. وصخر (يمثله وليد ابو حمرا) هو البطل يطارده الجند العثماني وتسانده الضيعة، وضيعة "ياسمين" كالضيع في مسرح الستينات، وتضم العم (بول سليمان) والخال (اسعد رشدان) وابن البيك (ناظم عيسى) والضابط ومنا عثماني (جوزف ابو خليل) والست وتدعى هنا ليندا (ماغي بدوي) والساذج الذي يقول الحقائق (كريم غاريوس) والتاجر الغريب الذي يتدخل بما لا يعنيه (جوليان حبيب)، وجميعهم هنا يحمل ياسمين اي سلوى القطريب الى واجهة الاستعراض الذي صنع لها اولا.

ولكل من هؤلاء دوره يقوم به بقدفاع رصين واداء مضبوط وحضور معقول على الرغم من نقاط الضعف في ملامح شخصياتهم ومعاني حواراتهم، مما يترك انطباعا فعليا بأن لو كان النص افضل لتصفهم لجاء اداؤهم اقوى واخصب.

ويظل استعراض "ياسمين" عملا مسليا لأمسية عائلية لطيفة في اطار تاريخي مائي لا يشبهه اطار في لبنان، ولكنها امسية مكلفة جدا للعائلات، وانما هذا الامر لا يتعلق فقط بمهرجان جبيل بل بجميع المهرجانات في لبنان.

نزيه خاطر

ايكوبانيسمو الكوبية في بيت الدين: أبواق تقرع ذاكرة الماضي

ايكوبانيسمو الذاكرة الموسيقية المقطوفة من حقول كوبا، من سهول تبغها، وشواطئها الرملية الحارة، تبلت بمقاديرها اللاسعة، بايقاع الرومبا والشاشاشا والمونتونوس والدانزو، الجاز الاميركي، ومن ذلك التمازج الناجح سر لاستمرارية ارث الأمس في وعاء الحاضر الراصد لمكاناته التقنية الماثلة للتنقيب اوسع في منابع الجاز وتعميمه على شعوب العالم.

اربع عشرة آلة ذات الوتيرة الصوتية المضخمة، المقواة بموجات كهربائية غزيرة، شحناً للايقاع، لتلوين الجاز بالوان الاحتفالات المهرجانية، التقت على ليلتين في قصر بيت الدين وفي معدنها اجيال من الارث الموسيقي الكوبي الصابغ بشموسه الحادة خيال الجاز وذاكرته المرصودة للمستقبل.

ايكوبانيسمو الفرقة التي انطلقت شهرتها في العالم منذ عام، بدءاً من نيو اورليانز ومهرجانها السنوي للجاز، مروراً بنيويورك وباقي الولايات المتحدة، وصولاً الى فرنسا وسويسرا ولندن وبرلين، وكذا، تتلخص بشخص خيسوس اليماني، مؤسس الفرقة وجامع ايقاعها تحت لواء قران سعيد بين اسلوب الموسيقى الكوبية ومؤسسة الجاز المشرّعة على الانماط جمعاء، المحوّلة الكتابات الموسيقية كلاسيكية كانت او شعبية، اختبارات مثيرة بحدة ديناميتها وجنون ايقاعها.

فالجاز الحلوي البلوز كما البوساتوفا، الفادو كما الصالصة، كالوباء الجماعي يصيب بدرجاته المدوزنة على الحنين والرقص، والاثارة، والثورة، الناس، جميع الناس، يخضعهم تحت مفعوله السحري.

في ليلة بيت الدين، انطلقت اربع عشرة آلة في مقدمها ترومبيت خيسوس ألماني، وحولها الكونغا والباص والفلوت والترومبون والساكسو والقيثارة الكهربائية والبيانو والدفوف والبونغو وغيرها من آلات الايقاع المقيدة ارضية المقطوعات، والرابطة بين آلة وأخرى جسور تساهم في رصف الجسر الموسيقي بين وتر الغرب والوتر الكوبي، على مساحات واسعة متينة تمنع كما قال الكاتب الكوبي اريك فرنانديز "الديكتاتورية والامبريالية والثورات أي خطر على الموسيقى".

اندماجه

ما نسمعه في هذه الليلة، وما سمعناه منذ اسبوع مع ماك كوي تينر وما سيتسنى لنا سماعه في بعلبك هذا المساء خلال هربي هانكوك، ثورة مناهضة لكل ذلك. الجاز في مصاهرته غير هوية سوداء، في اندماجه في بقع الارض التي جعلت من موسيقاها ورقصها لغة تعبير عن الحرية، حمل رسالته الارضية يجول بها الدنيا، يكسر قضبان سجونها العنصرية، يشيع الحق في انفاس المعدن الملتهبة، في قرع الطبول، في التهليل للحياة بالدفوف.

خيسوس ألماني لامع في محاكاة جمهوره بلغة آلته النحاسية، ينطلق من انفاسه فكأن قوة كهربائية اضاءت الكون. والموسيقى تتعالى من عمق احشائه، موجعة، ملحاحة، لا تستكين. داه خيسوس العضال هذا، ينتقل برهجة، باحتفال، على رفاقه. تاتا غينيس ظاهرة كبرى في الايقاع. خرافي في نقده الكونغا، يحمل في اصابعه اجيالاً من "الكونغاليرو" اما كارلوس دل بويرتو فلافت في تعامله مع اوتار الباص، يشاكس اوتاره الغليظة، يزيد من فظاظتها، يطرق بها باب الجحيم. في عالمه، يعتبر هذا العازف مؤسساً لموسيقى الباص المعاصرة.

بانشو أملت لغم قيثارته الالكترونية، وبالاثارة اعطى نماذج مبسطة من جمالياتها، وينضم الى القافلة ابن شقيق خيسوس، لويس الماني وارث الترومبيت عن عمه، وارث ارث الاجداد، كوبي في ادائه، في نفخه هموم ارضه، في دعوتنا الى مصاحبة ايقاعاته الراقصة، وحين يقرع بوقه فكأننا وطأنا ارض كوبا الفقيرة بعيشتها، الغنية بتراثها.

الساكسو يشاركه احاسيس الارض من انفاس خافيير زالمان، ينافسه على عشقه هذا ديميتريو مونيز على الترمبون.

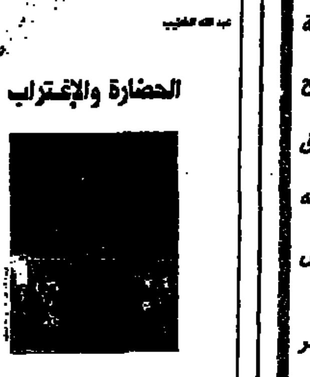
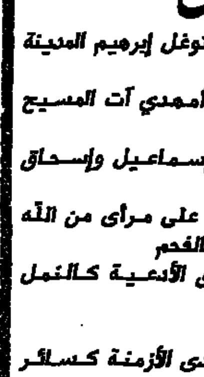
بين الرومبا والبوسانوفا والشاشاشا، نسمع عويل الجاز، في اطلاق سراح هذه الموسيقى الراقصة، وترصيعها بطاقات كهربائية هائلة، هذه الطاقة اللامعيار لها سوى طاقات العازفين في تأهيلها، وتجسيدها، واطلاقها في مداها الواسع، توحي لنا أن الموسيقى الخارجة من مختبرات اميركا الشمالية، لا وجود لها اذا لم تتبل بالمقادير الكوبية المشمسة، الحارة، اللاذعة.

مي منسى

جاز كوبي.

مناخٌ جديد. (ناصيف ناصيف)

الحضارة والاغتراب

"الحضارة والاغتراب" بحث حول حضارة الانسان منذ ما قبل التاريخ او التدوين الى عصرنا هذا، عصر الآلة والرأسمالية المفترسة الذي وضع المرء في الغربة التامة. ويعود عبدالله الخطيب في بحثه الى الانسانية لما كانت لا تزال تعيش في كنف الأم، اي لما كانت السلطة للمرأة والرجل لم يكن اكثر من اداة للاخصاب.

في تلك الازمنة الغابرة، كا يقول المؤلف، لم يكن يعرف الانسان الاغتراب اذ كان متحدا بعناصر الطبيعة، ولم يكن يعرف حب التملك والتسلط لالتصاقه "بالخلية البشرية الصغيرة التي تسوسها الأم" فكان ذاك المجتمع يعتمد الاكتفاء الذاتي والتعاون والتعاطف والعلاقات التي تستهدف المحافظة على النوع البشري.

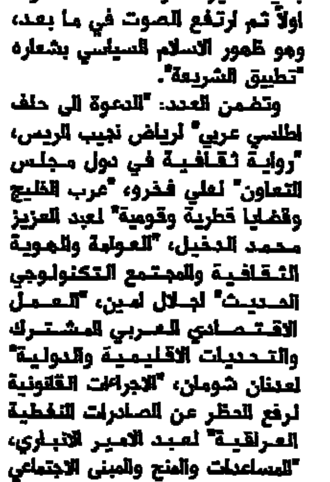
في الفصل الاول وعنوانه "بواكير الحضارة والاغتراب" يتابع الخطيب شرحه قائلا: "في تلك العهود كان الانسان طبيعيا، ملتحما مع بيئته ومتفاعلا معها تفاعلا عضويا، كان الانسان يعيش حياته في شكل تلقائي وفق رغباته ومشاعره وحاجاته... لذا كان لا يحس بأي نوع من الاغتراب".

ويمكن القول ان الشعور بالاغتراب بدأ مع الثورة الزراعية فقلب الرجل المقاييس واختلف نمط الحياة والنظرة اليها او التعامل معها، اذ نشأت "العلاقات الانتاجية" التي لم يعرفها عصر "الام". اذن مع نهاية عصر جمع القوت بدأ عصر الانتاج وما جره من قلق حتى اليوم، هذا القلق الذي ولّد الحس بالافتراب، والاغتراب نوعان: فاما ان يتجه الى العبثية او التصوف، واما ان يتجه الى التمرد والثورة والتاريخ مليء بالثورات الاجتماعية السياسية.

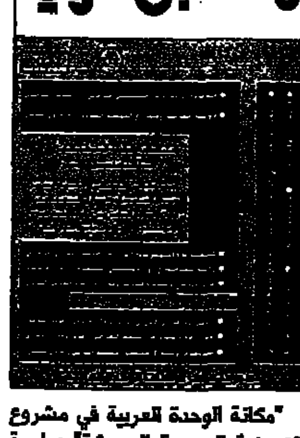
صباح زوين

عن "دار اوراسيا" للنشر في استوكهولم و"النبوغ للنشر" في لندن.

الوحدة العربية في مشروع النهضة







"مكانة الوحدة العربية في مشروع النهضة العربية الحديثة" دراسة لسعدون حمادي في العدد الاخير من مجلة "المستقبل العربي"، يحدد فيها اسباب ظهور الحديث عن التناقض في الساحة السياسية، ويقتصرها باثنين: خارجي يتعلق بما نتج من الاتصال بالغرب ومحاكاة تاريخه، والثاني داخلي سياسي وقد كانت له بدايات غير ملحوظة خافتة الصوت اولاً ثم لترتفع الصوت في ما بعد، وهو ظهور الاسلام السياسي بشعاره "تطبيق الشريعة".

وتضمن العدد: "الدعوة الى حلف اطلسي عربي" لرياض نجيب الريس، "رواية ثقافية في دول مجلس التعاون" لعلي فخرو، "عرب الخليج وقضايا قطرية وقومية" لعبد العزيز محمد الدخيل، "العولمة والهوية الثقافية والمجتمع التكنولوجي الحديث" لجلال امين، "العمل الاقتصادي العربي المشترك والتحديات الاقليمية والدولية" لعدنان شومان، "الاجراءات القانونية لرفع الحظر عن الصادرات النفطية العراقية" لعبد الامير الانباري، "المساعدات والمنح والمبنى الاجتماعي التراكم في مناطق الحكم الذاتي".

اما ندوة العدد فحول كتاب "ما العمل؟ حديث الى الاجيال العربية الطالعة" لقسطنطين زريق، شارك فيها: احمد صدقي الدجاني، علاء عبد العزيز، السيد يسين، قسطنطين زريق، جلال امين، محمد عوده، طارق البشري، ومحمود امين العالم.

القدس

لم تعُد القدس قدساً
لم تعُد التسابيح أهازيج
فخر
لم تعُد قبّة الصخرة أكاليل
غار وأجنحة براق
لم تعُد الأجراس غلاماً
تصليه امرأةٌ تدّعيه امرأتان
لم تعُد القدس قدساً
صارت القدس من أوجاعها
بحرا
ومن أحلامنا بئرا
فمراكبُ طارق بن زياد آتيةٌ
محملة رعدا وبرقاً
ورأس يوحنا على طبق من
فضّة يرمقنا
ملتفاً آتٍ المسيحُ وحده من
غير أبيه
يجدل الصواري على صدر
العذارى
ينقش الوصايا العشر على
أجفان الخراف
يحصد عن الجلجلة كلمات
ملس
يصبّ الترياق في كؤوس
القمر صبّاً

لم تعد القدس قدساً
فيما تفرس القلوب
المحمولة في مرابع السماء رمحا
فيما تختق العصافير على
ثوب الكبرياء
تسود الحناء على يدي
الوفاء سراً وجهراً
يتربع سليمان ضاحكاً على
حائط المبكى

لم تعد القدس قدساً

فيما يتوغل إبرهيم المدينة
خلسة
سائلاً أمهدي آت المسيح
عائد
يذبح إسماعيل وإسحاق
ذبحا
وترص على مرأى من الله
الأطفال كالفحم
تسحق الأدعية كالنمل
سحقاً

أتفتدى الأزمنة كسائر
الخلق تماثيل ومراثيا
حين ترمى الصواعق على
التلال السبع
وكوفيات الشيوخ كبقعة
دم تولول خجلا
حين قرب الساعة وتوابيت
الأرامل تصطك غضبا
أماتت الأحقاق أماتت
الصافات أماتت الأديان
حين في مصباح الضيم يدق
ياقوت الكنائس وقناديل
المساجد
كالبن دون اكتراث
ويمحى تاريخ آلاف السنين
هزءاً
لكن مراكب طارق بن زياد
آتية مدا ومددا
تجمع الصواب تجمع النصر
على أكفها غضبا
بمخالب باز تسم في
السراب ضوءا
في الكلمة حقا
تفجر في نبض الأرض
سلاما
في نبض العروبة قدسا

هدى النعماني

المفكرة

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "صدم عميق" (الكوكب الارضي تحت خطر النيزك الهابط، والبحث في محاولة لتفجيره قبل الوصول، مع روبرت دوفال ومورغن فريمان، إخراج ميمي ليدر).
٢ – "الفول" (آخر افلام الالماني فولكر شلوندورف وصفحة جديدة من الحرب وملابسها وكابوسيتها، مع جون مالكوفيتش).
٣ – روبنسون كروزو" (إحدى كلاسيكيات الروايات الشعبية، التي تدور مع رجل الجزيرة المنعزل، بيرس بروسنان، والاخراج لجورج ميلر).
٤ – "الاخوة بلوز ٢٠٠٠" (الكوميديا الماذنية والمجنونة لجون لانديس، في جزء آخر، مع دان إيكرود وجون غودمان).
٥ – "الحورية الصغيرة" (نسخة جديدة من احدى كلاسيكيات ديزني المرسومة والمدهشة).
٦ – "شحم" (إعادة للشريط الاستعراضي الراقص مع جون ترافولتا واوليفيا نيوتن جون، إخراج راندال كليزر).
٧ – "تصر" (عوالم المرارة والتساؤل المشاعر لدى جوزف كونراد ينقلها مارك بيبلو الى السينما، مع وليم داڤو وايرين جاكوب وسام نيل).
٨ – "ماركيز" (موقي مارسو ممثلة تتبع قدرها بين موليير وراسين وعصر الريادة المسرحية، اخراج ڤيرا بلمون).
٩ – "جاكي براون" (المال والطمع والعنف البارد بحسب كوينتن تارانتينو مقتبسا عالم المزور لبرنارد الروائي القاتم، مع صموئيل ال جاكسون وروبرت دونيرو وبام غرير وبريدجت فوندا وروبرت فورستر).

● اتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):
١ – "غودزيلا" (الرعب العملاق يدوس المدن الاميركية، مؤثرات وتشويق من رولاند إيمريك، مع ماتيو بوديريك وجان رينو).
٢ – "امور وحشية" (تريلر عشق وشغف وجريمة مع مات ديلون، إخراج جون ماك نوتون).
٣ – "وحيدا في المنزل – ٣" (جزء آخر من كوميديا الفتى الذكي المقاوم وحده لصوصاً).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "سويتش باك" (تريلر جرائم ومطاردات لجب ستيوارت، مع دنيس كويد وداني غلوڤر).
٣ – "امور وحشية" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).
٥ – "الحافة" (مغامرة في الالاسكا، مع انطوني هوبكنز، اخراج لي تامهوري).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ و٢ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "مطر غزير" (فيضانات سينمائية ومال يقلب الادوار، مع كريستيان سليتر ومورغان فريمان، اخراج مايكل سالومون).
٤ – "الاغبياء" (كوميديا عائلية ماجنة لجون لانديس).

● اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):
"غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "ساعي البريد" (خيالي مستقبلي مع كيفن كوستنر بطولة وإخراجا).
٢ – "الاغبياء" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "دانتيلا" (النساء في هواجسهن العاطفية وعلاقتهن بالرجل على الطريقة المصرية، مع يسرا والهام شاهين ومحمود حميدة، إخراج إيناس الدغيدي).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "سويتش باك" (راجع برنامج إسباس).

● اريسكو بالاس (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧):
"غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"إسماعيلية رايح جاي" (الفيلم الغنائي المصري ذو النجاح الظاهرة).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "تصر" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "روبنسون كروزو" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الفول" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "الحورية الصغيرة" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "الاخوة بلوز ٢٠٠٠" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "جاكي براون" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "الاخوة بلوز ٢٠٠٠" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "ماركيز" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "جاكي براون" (راجع برنامج أبراج).

● ساروﻻ (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "سويتش باك" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "امور وحشية" (راجع برنامج إسباس).

● ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "امور وحشية" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "سويتش باك" (راجع برنامج إسباس).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ و٢ "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "أصغي" (دراما عائلية مع جيسيكا لانغ وغوينيث بالترو، إخراج جوناثان ديربلي).
٤ – "تايتانيك" (راجع برنامج إسباس).
٥ – "امور وحشية" (راجع برنامج إسباس).
٦ – "الاغبياء" (راجع برنامج إيليت).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
"جاكي براون" (راجع برنامج أبراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "صدم عميق" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الاغبياء" (راجع برنامج أمباساد).
٣ – "ساعي البريد" (راجع برنامج أمباساد).
٤ – "جاكي براون" (راجع برنامج ابراج).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "صدم عميق" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "شحم" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "إربك" (مغامرة للصغار مع لاعب كرة السلة الفتى وكلبه، اخراج تشارلز مارتن).

● كونكورد (ت: ٠/٧٣٨٤٣٩):
١ – "روبنسون كروزو" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "شحم" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "الاخوة بلوز" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "تصر" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "جاكي براون" (راجع برنامج ابراج).

● لاساليس (ت: ٥٨٥١١١):
١ – "شحم" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "جاكي براون" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "ماركيز" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "أراء التنخابات الاولية" (انتقادية سياسية لاذعة لاميركا، مع جون ترافولتا وايما تومبسون، اخراج مايك نيكولز).
٥ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "الاخوة بلوز ٢٠٠٠" (راجع برنامج ابراج).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٢٧٣٠٠):
١ – "ماركيز" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "بحرك الكلب" (القرار في اميركا تصنعه ماكنة الاعلام الكاذب، مع روبرت دونيرو وداستين هوفمان، إخراج باري ليفنسون).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "سويتش باك" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "ساعي البريد" (راجع برنامج امباساد).
٤ – "امور وحشية" (راجع برنامج اتلانتيس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٢):
١ و٢ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "سويتش باك" (راجع برنامج إسباس).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"تايتانيك" (راجع برنامج إسباس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"دانتيلا" (راجع برنامج امباساد).

مسرح

● مسرح شاتو تريانون، الزلقا (ت: ٤٠٢٤٣٠):
– "بنفسج قنوبين" لشربل نعيمي.

● مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

● مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٣):
– "شتي يا دني صيصان" (ويللا ينام مرجان"، مسرحيتان للاطفال، لكريم دكروب.

● المركز الثقافي الروسي (ت: ٧٩٠٢١٢):
– "حدود قانا" لمنصور مصطفى.

● مسرح "نايف وماري"، المعاملتين:
– "شربل"، لريمون جبارة.

متاحف

● المتحف الوطني (ت: ٤٢٦٧٠٣):
– الزيارة من ١٠,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً ما عدا الاثنين والثلثاء والاربعاء للطلاب.

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
يفتح من ٩,٠٠ صباحا حتى ٥,٠٠ عصراً، كل يوم في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

● متحف قصر بيت الدين (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٢):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

● متحف ماري بلز، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ او ٠٣/٢١١٢٨٩):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

● متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٢–٠٤/٥٢٢٤٦١):
يومياً من الساعة ١٠,٠٠ صباحاً حتى ١,٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤,٠٠ عصراً حتى ٧,٠٠ مساء، ما عدا الاثنين، والاحد فقط قبل الظهر.

ابراج

● الحمل (٢١ اذار–٢٠ نيسان)، الصيف اوشك ان ينتهي ولم تتخذ بعد القرارات المناسبة. اسرع لان الوقت اسرع منك.
● الثور (٢١ نيسان–٢١ ايار): لا تكن قنوعاً الى درجة الخمول وانما ثابر وضاعف ثروتك وادخل في مشاريع جديدة لان الحياة حلوة بصخبها.
● الجوزاء (٢٢ ايار–٢١ حزيران): قريب لك يحتاج الى رعاية ومساعدة. لا تتردد في تقديم بعض العون في ساعات فراغك.
● السرطان (٢٢ حزيران–٢٣ تموز): افتح عينيك جيداً وراقب الاحداث وعلق عليها لئلا يتهمك الآخرون بعدم المعرفة او باللامبالاة.
● الاسد (٢٤ تموز–٢٣ آب): انت انسان مسؤول وقوي وعليك ان لا تتحدث عن الصعاب المالية التي تواجهها لانك ستسقط في نظر الناس.
● العذراء (٢٤ آب–٢٣ ايلول): لا تجعل العاطفة محوراً لحياتك واجهد في نشاطات ثقافية واجتماعية تطوعية.
● الميزان (٢٤ ايلول–٢٣ ت١): انت في حاجة الى متسع من الوقت لا تجده. عليك ان تعيد برمجة اولوياتك وعدم الخروج عن البرنامج.
● العقرب (٢٤ ت١–٢٢ ت٢): تجنب الكلام الفارغ والمؤذي في غالب الاحيان. كل مؤامراتك ستتعرض للفشل لانها ليست مبنية على اساس سليم.
● القوس (٢٢ ت٢–٢١ ك١)، تكون حائراً في أمرك. لا تحمّل الامور اكثر مما تستأهل. واخرج مع الاصدقاء في نزهة او سهرة مع الحبيب.
● الجدي (٢٢ ك١–٢٠ ك٢): تشعر بالوحدة رغم كثرة الناس والاتصالات، ويعود السبب الى مشكلة نفسية تعانيها وهي الاغتراب.
● الدلو (٢١ ك٢–١٩ شباط): لا تهمل صحتك وتؤجل زيارة الطبيب لانك ستصل الى مرحلة لا ينفع فيها الندم.
● الحوت (٢٠ شباط–٢٠ اذار)، مشاريع عديدة في العطلة وتحتار في الاختيار. حاول ان تشارك في معظمها انما استطعت.

مدنيات · جامعات · مدارس

مايكل دبغي عندنا وفي برنامجه مرجعيون وإكمال العمل لكلية الطب الحاملة اسمه

البروفسور مايكل دبغي في لبنان لزيارة جديدة خاصة الى الاهل، وكذلك رجوعا الى بلدته مرجعيون، واكاديمية لمتابعة مشروع كلية الطب التي تحمل اسمه في الجامعة اللبنانية الاميركية والمحاضرة بعد ظهر الاثنين في حرم رأس بيروت.

كبير الاولاد من عائلة من ٥ اشخاص أمضى طفولته في لويزيانا الاميركية، وكان طالبا متفوقاً وقرأ في عمر الفتوة كامل موسوعة بريتانيكا وفي العام ١٩٤٨، وكان أصبح جراحا انضم الى كلية الطب في جامعة بايلر الطبية وعمل على تطويرها الى ان اقترن اسمه باسمها.

ويشهد العالم الطبي بأنه له افضال كثيرة في تحويل كلية الطب في بايلر الى جامعة كبيرة وهي الان من اهم ١٥ جامعة للطب في الولايات المتحدة الاميركية. وكانت له اختراقات جراحية ادت الى تطوير جراحة القلب والشرايين وجعلت منه مرجعية عالمية. وفي ١٩٣١ و١٩٣٢ وما زال طالبا، اخترع المضخة الاولية التي حلت مكان القلب والرئة. وفي ١٩٥٠ – ١٩٥٣ طور الشرايين الاصطناعية من مادة الداكرون وفي العام ١٩٥٣ – ١٩٥٨ اوجد سلسلة من تقنيات جراحية جديدة من ضمنها اول عملية جراحية لتنظيف شرايين الرأس للوقاية من الفالج واستئصال الاوردة وزرع اوردة اصطناعية مكانها. في العام ١٩٦٤ قام بأول عملية ناجحة لوصل شريان ما بين الابهر والتاجي، وفي العام ١٩٦٦ اول استعمال ناجح لوصل مضخة للبطين الايسر للقلب، وفي العام ١٩٦٨ اول عملية زرع جماعية لاعضاء كالقلب والرئة وكليتين من واهب واحد الى مرضى متعددين وفي العام ١٩٧٠ الى العام ١٩٩٠ تطوير المضخة المساعدة للقلب الايسر بالتعاون مع النازا، الى مجموعة كبيرة من الادوات الجراحية المسماة به جعلت منه اسطورة في طب القلب في القرن العشرين، ويطلبه اشهر المشاهير ومنهم الرئيس بوريس يلتسين.

يرغم اعوامه ما فوق التسعين ما زال قلبه شابا فتيا ويقطر سحرا من العينين. واللقاء معه كان في منزل رئيس الجامعة اللبنانية الاميركية الدكتور رياض نصار في حضور مدير العلاقات العامة في الجامعة وعميد الطلاب في جبيل سمير قسطنطين، في عشاء تكريمي له حضره جمع من الاطباء والمسؤولين في الجامعة ومن مجلس الامناء.

● ما هي العلاقة الاكاديمية بين البروفسور مايكل دبغي والجامعة اللبنانية الاميركية؟

– نحن نعمل على العلاقة بين جامعة بايلر للطب وكلية الطب في الجامعة اللبنانية الاميركية المنوي انشاؤها. وحضرنا مسودة الاتفاق بين الجامعتين وفي هذه الرحلة خططت للعمل مع الرئيس نصار والمسؤولين في الجامعة لوضع اللمسات الاخيرة على المسودة. وسآخذها معي للحصول على الموافقة النهائية من مجلس الامناء في جامعة بايلر. والاهداف الاساسية من العلاقة بين الجامعتين تتمثل في اعطاء المركز الطبي الجديد دعما على مستوى التعليم الطبي وتدريب الطلاب والابحاث الطبية والخدمات الطبية. ولعل الافادة الكبيرة للجامعة اللبنانية الاميركية تتمثل في امكان البدء على الفور من مستوى عال عوض البدء من لا شيء. وهذه المستويات الطبية العالية ستحرص عليها بفضل العلاقة الوثيقة التي ستنشأ بين افراد العائلة الطبية في جامعة بايلر وفي المركز المنوي انشاؤه في الجامعة اللبنانية الاميركية.

● هل لك علاقة بالدعم المالي او الدعم فقط الاكاديمي؟

– انا اعمل مع اللجنة التي أسسها مجلس الامناء والمشرفون في الجامعة اللبنانية الاميركية من اجل جمع تبرعات لكلية الطب تحديدا. وتعهدت مؤسسة مايكل دبغي الطبية التبرع بنصف مليون دولار على سبيل المساهمة في انشاء المركز الطبي.

● هل زيارتك الى لبنان فقط اكاديمية؟

– هذه الزيارة لها هويتان، اولا زيارة عمل لانجاز مسودة الاتفاق بين جامعة بايلر والجامعة اللبنانية الاميركية وزيارة خاصة للبنان وآمل ان اتمكن من الذهاب الاسبوع المقبل الى بلدتي مرجعيون وكنت اتيت اليها وكان عمري ١٢ عاما مع والدي.

● أما زلت محافظاً على علاقتك بعائلتك في لبنان؟

– بقيت على اتصال بأفراد عائلتي والعلاقة الاقوى موسى دبغي قريبي، توفي منذ سنتين وعائلة امي ايضا من مرجعيون. لا أعرفهم علمت ان بعضهم ما زال حيا وما زلت على علاقة ببعضهم ممن يعيشون في الولايات المتحدة.

● ماذا يقدم اسمك على كلية طب في لبنان؟

– شرفني ان طلب مني اطلاق اسمي على كلية الطب المنوي انشاؤها وانا مستعد أتم الاستعداد للمساعدة والموضوع شرف لي والموضوع يعنيني اكثر بكوني لبنانيا والمؤسسة تعمل في لبنان وهذه نعمة من عند الرب.

● الى متابعة سير العمل في كلية الطب ما هي النشاطات الاكاديمية الاخرى؟

– سأحاضر الاثنين في كلية بيروت الجامعية في بيروت حول ذكرياتي وخبرتي في عالم الطب ومنجزاتي في حقل الطب وتحديداً على صعيد جراحة القلب.

● ما هي أهم المنجزات؟

– انه سؤال صعب وطرح علي مرارا والصعوبة تكمن في الاجابة واختيار واحد من الكثير. واندهاشي الاقوى في الانجاز الاخير لان الانجاز الاول يكون استراح في الذاكرة ولقي حقه من التقدير.

● كيف تشعر بقلبك الان؟

– (أجاب ضاحكا بالعربية) الحمد لله.

نصار

وعن هذه الزيارة قال رئيس الجامعة اللبنانية الاميركية الدكتور رياض نصار انها استمرار للزيارة الاولى وهي للاستجمام ومتابعة البحث بين جامعة بايلر والجامعة هنا ونحن فخورون بأن البروفسور مايكل دبغي يشارك في المشروع ويضع اسمه على كلية الطب ونحن عندنا برنامج لتكريم اللبنانيين الذين برعوا ومن هنا كانت فكرة انشاء مكتبة باسم جبران خليل جبران ومشاريع اخرى بأسماء المتفوقين، ويسعدني ان أذكر انه في ٥ تشرين الثاني المقبل سيكرم البروفسور مايكل دبغي في جامعة بايلر في هيوستن لخدمته ٥٠ عاما في عالم الطب ويتخلل التكريم معرض لأهم منجزاته.

حاورته: رلى معوض

سمير قسطنطين والبروفسور مايكل دبغي والسيدة هلا نصار والرئيس رياض نصار. (رانيا معوض)

المستقلون الديموقراطيون لن يسكتوا بل سيجهرون موقفهم من الجامعة اللبنانية

رد "الاساتذة المستقلون الديموقراطيون في الجامعة اللبنانية" على البيان الاخير للهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين، محذرينها من "نقل المعركة الى غير مسارها الصحيح" منتظرين منها "موقفا واضحا من خرق قوانين الجامعة"، واتهموها بـ"التواطؤ"، الى عدم سكوتهم "عن اي شذوذ" ومواجهة كل خطر "من بعض اطراف الداخل او من بعض اطراف الخارج او من تحالف الاثنين معاً".

وفي بيان لهم امس:

"ردا على البيان الموتور الذي دبّجه بعض من أوصلتهم صدفة "الديموقراطية المرمزة" الى المسؤولية في رابطة الاساتذة في الجامعة اللبنانية، يهمنا توضيح ما يأتي:

١ – الاساتذة المستقلون الديموقراطيون سجلوا مناقضة قرار مجلس الوزراء لقوانين الجامعة في مسألة تعيين رئيس بالوكالة، ومن خارج الملاك، وتمنوا اتخاذ موقف من هذا الموضوع الذي ينعكس سلبا على العمل الاكاديمي والاداري في الجامعة.

٢ – بدل ان يوضح مدبجو البيان الموتور موقفهم من مخالفة المسؤولين لقوانين الجامعة راحوا يكيلون التهجم غير المبرر على زملاء لا يهمهم سوى مصلحة الجامعة وعودة القانون اليها.

٣ – يبدو ان الخطة المعتمدة لدى هؤلاء هي تغييب مسؤولية المتعدين على قوانين الجامعة ونقل المعركة الى غير مسارها الصحيح.

٤ – الهيئة التعليمية تنتظر موقفا واضحا من مسألة خرق قوانين الجامعة وكل تهرب في هذا المجال هو مجال ادانة من كل أهل الجامعة.

٥ – في الجلسة المنعقدة في ١٩٩٨/٦/٢٤ قرر مجلس الوزراء عدم الموافقة على تجديد عقود التعاقد للعام الدراسي ١٩٩٧ – ١٩٩٨ في الجامعة على نحو يناقض المادة ١٧ من القانون ٧٥/٦٧ التي تنيط بمجلس الجامعة وحده حق البت في هذه العقود.

هذا القرار يهضم حق اساتذة علموا سنة كاملة ولم يقبضوا ليرة واحدة وهو عمل يناقض القانون ويؤدي الى هجرة الكفايات العلمية من الجامعة. فمن يدافع عن مصالح هؤلاء الاساتذة تجاه تجاوز حد السلطة من مجلس الوزراء؟ والى متى يستطيع مدبجو البيانات الموتورة ان يخفوا تواطؤهم على مصلحة الهيئة التعليمية وعلى مصلحة الجامعة؟

٦ – نطمئن اصحاب البيان الموتور ان الاساتذة المستقلين الديموقراطيين لن يسكتوا عن أي شذوذ وسيصدرون البيانات ويتخذون المواقف المناسبة لمواجهة كل خطر يهدد الجامعة اللبنانية، من بعض أطراف الداخل او من بعض أطراف الخارج او من تحالف الاثنين معاً".

مهرجانات ليالي السوق تمتلك الغنى وما يخلق علاقة الناس بالاطار

الوزير فتوش يقص الشريط الى عالم السوق.

سيف وترس. (ميشال صايغ)

انطلقت مهرجانات ليالي السوق العتيق في زوق مكايل، منذ ٣٠ تموز وتستمر حتى ٩ آب، في مكانها المعماري اللطيف والمميز من تلك البلدة العريقة والجميلة. وفي الافتتاح كانت موسيقى وسيف وترس، والأحلى الاحلى ذلك الجو الحميم المتصل عميقاً بين الناس والحجر، وذلك الدفء يخلقه المشاة مع الاطار.

وكانت أسهم، والوان حية اخرى، في حضور وزير السياحة نقولا فتوش مفتتحاً ونهاد نوفل.

أطفال جزّين ينالون متعة الصيف ألواناً من نادي الشلال

جزين – "النهار":

ترفض مدينة جزين والمنطقة في ظل الظروف الصعبة ان تنكفئا عن مجاراة اترابهما من المدن والقرى، بل تسعيان ان تكونا السباقتين في المضامير الاجتماعية الخيرية الثقافية والبيئية.

وأبى نادي الشلال – جزين ان تمرّ العطلة الصيفية دون اي نشاط يساعد الأهلين والاطفال على البقاء في ارضهم وعدم النزوح عنها لاي سبب. علماً بان الاوضاع جلبت اليأس، ففضل الكثيرون الابتعاد عن الاجواء المحمومة اتقاء للخطر وإراحة للاعصاب.

وشمّر اعضاء هذا النادي عن سواعدهم موفرين للاطفال سعادة ونشاطات تجعلهما يخرجون من عزلتهم، رافضين الاستسلام للضغوطات التي يتعرضون لها. فجمعوا ما لا يقل عن ثلاث مئة طفل اعمارهم بين السادسة والثانية عشرة وسبعين مدرباً ومدربة من اعضاء نادي الشلال جزين في مخيم يمتد من عشرين تموز الى ٢ آب مركزه ثانوية جزين الرسمية.

اما برنامجه اليومي فيبدأ من الساعة الثامنة صباحاً حتى الرابعة والنصف بعد الظهر، يتناول الاطفال خلاله وجبتين عند الثانية عشرة والنصف ظهراً وفي الثالثة والنصف عصراً.

ويتخلل الدوام اليومي الوان عديدة:

دفتر العطلة، نشاطات ثقافية دينية رياضية وبيئية، تربية صحية، تربية مدنية، العاب تسلية وترفيه واغان واناشيد واشغال يدوية.

وفي ٢٩ تموز دعا رئيس النادي انطوان شاهين والهيئة الادارية الى امينة السر الآنسة ندى سليم ورئيس لجنة الشؤون الثقافية والاجتماعية حبيب الحلو الى حفل غداء ضم رؤساء البلديات والمؤسسات الخيرية والاندية وشخصيات جزينية الى جانب الاطفال.

وكانت كلمة لرئيس مؤسسة "ولدي" الخيرية نبيل قطار باسم المدعوين متوجهاً الى الاطفال ان يسيروا على خطى اهلهم الذين عاشوا في هذه المنطقة وحافظوا عليها وعلى العيش المشترك واحبوها واستشهدوا في سبيلها. ورغم فداحة الاحداث وتأثيرها لن نتنازل عن ارضنا ولن يثنينا اي شيء عن البقاء فيها والتضحية في سبيلها.

ونادي الشلال هو المتبرع الرئيسي والذي كان يوفر الطعام وكل مستلزمات المخيم. وفي نهاية الحفلة تبرع اصحاب الاريحية بمساعدات نقدية لدعم هذه النشاطات واستمرارها.

ويختتم نادي الشلال – جزين المخيم الصيفي هذا الاحد بحفلة يقدمها الاطفال بمشاركة المدربين وحضور الاهالي، وافتتاح معرض للاشغال اليدوية التي هي من صنعهم.

حول الموائد، خلال المخيم. (رلى خالد)

ثانوية السان جورج – الزلقا

برعاية رئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري وحضورها، احتفلت ثانوية السان جورج – الزلقا بتخريج ٥٣ من طالباتها وطلابها في الفرعين الاكاديمي والمهني.

وحضر الاحتفال المطران يوسف بشارة رئيس لجنة التربية لمجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك وعدد من الفاعليات السياسية والديبلوماسية.

تقديم لعضو نقابة المعلمين يوسف الخوري. ثم توالى على الكلام المطران بشارة والسيدة الحريري فركزا على التربية ودورها في بناء الاوطان، وتوجها الى الطلاب بالنصح والارشاد كي يحسنوا اختيار طريق المستقبل ويكون رائدهم خدمة الوطن بعد التخرج من الجامعات.

بعد كلمات الخريجين باللغات الثلاث الانكليزية والعربية والفرنسية وتوزيع الشهادات والميداليات على المتخرجين والمنح والهدايا على المتفوقين، تحدث رئيس الثانوية الخوري ميشال نفاع واستوحى كلامه مما جاء في لقاء قداسة البابا مع الشبيبة في حريصا حيث دعاهم الى هدم الحواجز القائمة بين المناطق والمذاهب والارتقاء الى مستوى المواطنية الكاملة للاطلالة على القرن الحادي والعشرين بروحية جديدة ونهج مختلف.

واختتم الاحتفال بنشيد المدرسة، ثم كان كوكتيل والعاب نارية.

جوزف الحواط رئيسا لجاد

انعقدت الجمعية العمومية في مؤسسة جاد، شبيبة ضد المخدرات، في مركز المؤسسة الرئيسي في جبيل للتداول حول اوضاع المؤسسة بعد وفاة الاب الرئيس.

وفوضت الجمعية العمومية الى جوزف الحواط رئاسة المؤسسة بصفته نائب الرئيس الذي يحل حكما مكان الرئيس بموجب النظام الداخلي للمؤسسة، واتخذ المجتمعون قرارات لتفعيل عمل المؤسسة ومنها:

– احياء قداس وجناز عن نفس الاب المؤسس بنوا سكر.
– عشاء سنوي في ٢٢ آب، في اوتيل السمر المعاملتين.
– الاعلان عن برنامج جديد لعلاج المدمنين خلال مؤتمر صحافي.

الرياضيات

في نتائج الرياضيات، افاد مدير ثانوية قب الياس الرسمية ان الطالبة مها محمود الشويلي رقمها ٣٠٠٨٨ نالت ٢٢٢ علامة. ونالت هدى سامي كركي الطالبة في ثانوية الروضة، رقم ترشيحها ٣٢٦، ٢٢٠.٥ علامة. ونال الطالب في مدرسة زهرة الاحسان في الاشرفية فؤاد رجا طرزي ٢١٢ علامة وكان رقمه ٢٤١. ونال الطالب ايهاب لطفي سبيتي من ثانوية حسن كامل الصباح ٢١٦.٥ علامة وهو من بلدة كفرصير الجنوبية.

السفير الكوري في الجامعة الاميركية

قام سفير كوريا الجنوبية في لبنان جين هو شونغ بزيارة الجامعة الاميركية في بيروت حيث استقبله رئيس الجامعة بالوكالة الدكتور مخلوف حدادين بحضور مدير الاعلام والعلاقات العامة ابرهيم خوري.

وشكر حدادين للسفير منحة مجموعة الكتب من السفارة لمكتبة الجامعة.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٤٩٦



حل شبكة امس

كلمة السر

الكلمة: بلد اوروبي — السابقة: الكويت

اعداد: جورج الاسمر

مدنيات . جامعات . مدارس

هربي هانكوك في بعلبك


هانكوك. (وسام موسى)

رباعي هربي هانكوك الذي سيلتقيه عشاق الجاز هذا المساء في بعلبك في اطار مهرجاناتها، وصل امس الجمعة الى بيروت. وفي فندق "السمرلاند" نسقت لجنة مهرجانات بعلبك لقاء صحافيا مع مؤسس الرباعي وعازف البيانو الشهير هربي هانكوك.

في مستهل اللقاء عرف هانكوك عن مساره الفني الذي بدأ منذ الصغر.

وجهتني أهلي نحو الموسيقى الكلاسيكية فأحببتها. في الحادية عشرة عزفت موزار وبيتهوفن في اوركسترا شيكاغو السمفونية وفي الفترة ذاتها شعرت بميل نحو الجاز".

وكأن الدرب كانت ممهدة لخوضه عالم الجاز. فمايلز دايفيس في سيرته الذاتية كتب عن هربي: يأتي هربي هانكوك بعد باد بويل وثيلونيوس مونك مباشرة. والى الآن لا اعرف موسيقياً يوازيه أتى من بعده".

"اكتشفت الجاز مع اوسكار بترسون وبيل ايفانز وجورج شيرنغ. وفي الخمسينات انصرفت الى هذه الموسيقى حيث عزفت مع كولمان هوكنز".

سمعه عازف البوق دونالد بيرد يعزف في شيكاغو فاصطحبه الى نيويورك وعرفه بأدارة بلو نوت.

العام ١٩٦٢ "سجلت في عزف منفرد البومي الأول "تاكن اوف" الذي يتضمن القطعة الشهيرة "رجل البطيخ".

عام ١٩٦٣ دعاه مايلز دايفيس لتأليف خماسيته الجديدة التي اصبحت احدى اشهر فرق الجاز الحديثة، وعام ١٩٦٦ كتب موسيقى فيلم "بلو أب" لمخرجه ميكيلانجلو انطونيوني. ونال جائزة الاوسكار على موسيقى فيلم "حول منتصف الليل" لمخرجه برتران تافرنييه عام ١٩٨٧. ويقول: "لقد انشأت سداسيا وكنت فيه موزعاً للأدوار الموسيقية ثم تحولت الى "اليكتروفانك" و"ريتم وبلوز" مع مجموعتي "هيد هنترز". وهو الاسم الذي حملته الاسطوانة التي سجلت عام ١٩٧٣. في السبعينات والثمانينات انتج هانكوك موسيقى تلاءمت وذوق ذلك الزمن: الكتروفانك، سول، مع استخدام الموسيقى المركبة.

نال ثلاث جوائز "غرامي" لفئة "ريتم وبلوز" مع متابعته عزف موسيقى الجاز السمعي.

حياته الموسيقية الطويلة جعلته يتنقل من فرقة الى اخرى مؤسساً وموزعاً وعازفاً لامعاً.

"عاينت جميع الاساليب المعاصرة من غير ان انمط. احاول الوصول الى اكبر عدد من الناس من غير ان اضحي بأمانتي لنفسي. ما أحاول فعله هو أن اكون أرهف حساً في علاقتي مع الناس بدلاً من ان اخاطب اقلية مميزة".

هذا المساء سيعزف هربي هانكوك برفقة كريغ هاندي على الساكسو وجين جاكسون على الايقاع وكيني دايفيس على الباص.

م.م.

الفنّانون اللبنانيون تقديراً للجيش عرضوا معاً في قصر الأونيسكو

الفنانون والضيوف معاً. (محمود الطويل)

في عيد الجيش وتحية وفاء منها، افتتحت جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت معرض الفن التشكيلي اللبناني في قصر الاونيسكو. وحضر العميد مختار خطاب ممثلا قائد الجيش ورئيس الجمعية مارون الحكيم والرئيس السابق للنادي الثقافي العربي الدكتور حسني المجذوب والفنانون اصحاب اللوحات والمنحوتات الى مهتمين واصدقاء.

قص شريط الافتتاح العميد خطاب والنشيد الوطني الى جولة موسعة ومفصلة في ارجاء المعرض توقف فيها العميد ورئيس الجمعية امام لوحات احتفلوا فيها بعيد الجيش على طريقتهم الخاصة وباسلوبهم. ومن اللوحات ما هو لمها ابو جودة وجوسلين ابو فارس وحنا ابو سجعان وباسمة بطولي وزينب حمود. ومن المنحوتات ما هو لنبيل بصبوص ويوسف بصبوص وسامي جركس الى لوحتين اكريليك لمارون الحكيم.

وبعد جولة كانت كلمة لرئيس الجمعية مارون الحكيم على مشاركة "الجيش اللبناني فرحته في هذا العيد، ونؤكد مرة جديدة ان جمعيتنا باقية على العهد في تقليدها السنوي اقامة معرض فني تشكيلي في عيد الجيش، فاسحة المجال لفناني الوطن المنتسبين اليها وغير المنتسبين، للتعبير عن مشاعرهم حيال المؤسسة التي اعطت الكثير لبلدنا.

عبر كل فنان عن مشاعره واحساساته بطريقته الخاصة، فلم تتدخل في الانتقاء ولم نقطع الطريق على احد، بل اتحنا لكل منهم أن يعبر بحرية عما يساوره من فنية وجمالية لاننا نعتبر ان الاعمال التي تبقى هي التي يختارها الزمن ويقررها الجمهور المتذوق. لذا قد ترون تعددا او تفاوتا في مستويات العرض على الصعيدين الجمالي والتقني، ليس لشيء سوى لحرصنا على ان تكون هذه المناسبة مفتوحة امام الجميع (...)". وبعده شكر العميد خطاب الجمعية على دعوتها ولفت الى اللوحات.

معرض سنوي للرسم والنحت شمالاً ترعاه مؤسسة عصام فارس

رعت مؤسسة عصام فارس حفل افتتاح المعرض الفني السنوي في الرسم والنحت الذي تنظمه اللجنة الفنية في الشمال، في منتجع "انس سالياناس" انفه – الكورة وشارك فيه ستة عشر رساماً ونحاتاً من مختلف انحاء الشمال.

كلمة ترحيب من جرجس عوض، القى بعدها الرسام غسان حداد كلمة اللجنة الفنية عن معاناة الرسامين في الشمال وضرورة الاهتمام بالمعارض الفنية. واعرب عن شكر الفنانين الشماليين للنائب عصام فارس على تشجيعه الحركة الفنية الشمالية.

ثم القى المدير العام لمؤسسة فارس انطوان حبيب كلمة قال فيها: "ان رعاية مؤسسة فارس لهذا المعرض ما هو الا تجسيد لما يؤمن به النائب عصام فارس من ان مستقبل لبنان يحافظ عليه شباب لبنان وواجب علينا اعطاؤهم الفرصة لتحقيق احلامهم وطموحاتهم وبناء الاوطان يكون بالمثابرة والعصامية والتضحية.

(...) ونحن نأمل ونطالب بأن ينال الفنانون ما يستحقون من دعم وتشجيع من المؤسسات الرسمية والخاصة لتحسين وضع الفنان اللبناني عامة وتشجيعه على المثابرة، لان الفن هو الوجه الحضاري لكل بلد ولبنان يجب ان يبقى منارة الشرق ومثلاً يحتذى به".

والمعرض ٧٠ قطعة بين الرسم الزيتي والاكواريل والباستيل اضافة الى منحوتات خشبية ورخامية من صخر لبنان وفخاريات قدمها الفنانون، سعاد يعقوب، غسان حداد، صباح ديب، نعمة نعمة، الين خبازي، مايا هزيم، امينة بقاعي، ربى الملاح، رانيا كرم، تانيا تبري، سعد شيبان، ريما ابرهيم، سمعان مخول، نقولا عيسى، نضال خوري وحبيب شهدا. ويستمر المعرض يومين.

من الفنانين العارضين.

جوليا بطرس على الملعب الأثري

جوليا بطرس والجمهور الغفير. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

في فضاء مفتوح صدح صوت جوليا بطرس في ليل صور، على الملعب الروماني الاثري، برفقة الاعمدة والحجارة والتراب حيث حكاية من حكايات الملوك، حكايات كلما غار الامجاد، وحكايات ضمختها دماء المزائم والانتصارات.

نزل الصوريون والجيران الى ملعبهم القريب من قوس النصر، ليل اول من امس، الى الحفلة التي احيتها جوليا بطرس، في عيد الجيش، وكان احتشاد المواطنين لافتا. وذهب الغناء في الليل الجنوبي الى مداه طارقا ابواب الالفة والحب في مكان، وابواب التحرر من الاحتلال.

الصحة بين الوقاية والعلاج

في زيارته الى لبنان، يلقي الدكتور جوزف انطوان واكد محاضرة في نادي بعبدات ليزاندو موضوعها "الصحة بين الوقاية والعلاج" الساعة السابعة مساء غد الاحد.

مشغل خياطة لمركز صور النهاري

صور – "النهار":

رعى امس قائمقام صور حسين قبلان افتتاح مشغل للخياطة تابع لمركز صور النهاري لذوي الحاجات الخاصة "مصان"، جهزه برنامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الجنوب وبرنامج الامم المتحدة للانماء والهيئة العليا للاغاثة. وحضر ممثلون لهذه المؤسسات وتحدث مدير المركز محمد الزين مرحبا وشاكرا جهود كل من ساهم في انشاء المشغل.

ثم تكلم القائمقام شاكرا الامم المتحدة على مساهمتها الاقتصادية والاجتماعية في الجنوب متمنيا لمركز "مصان" دوام التوفيق والتقدم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نخله حنا حنا
اولاده فؤاد وعائلته
وماري زوجة فؤاد حيقة وعائلتها
وناديا زوجة فارس اسعد وعائلتها
والدكتورة كلير زوجة المهندس البير متى وعائلتها
شقيقه جرجس وعائلته
اولاد شقيقه الياس وعائلاتهم
اولاد شقيقته المرحومة وردة الحداد وعائلاتهم في المهجر
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١ و٢ آب في منزل ولده فؤاد قرب كاتدرائية مار جرجس في صربا – جونيه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد ندى الكسندر مصور
ابنته الكسندرا وعائلتها
اشقاؤه سمير وغسان وبسام وجهاد شبلي وعائلاتهم
شقيقته ميرا زوجة سامي حداد وعائلتها
وعموم الاهل والانسباء ينعون فقيدهم الغالي
عدنان سليم شبلي
المنتقل الى رحمته تعالى في فرنسا في ١٤ تموز.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة سيدة المعونة الدائمة للروم الكاثوليك في فرن الشباك الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢ آب.

رابطة آل ابي نادر في لبنان
عائلة ابي نادر حارة حريك
اولاد الفقيدة نديم وعائلته
ووجيه وعائلته
والعميد الركن نزيه وعائلته
وسعد وعائلته
وجهاد
شقيقها ميكل سعيد خالد واولاده وعائلاتهم
شقيقتها فهيمة ارملة سليمان واكد واولادها وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها
جوزفين سعيد خالد
ارملة المرحوم وديع طنوس ابي نادر
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١ و٢ آب في منزل ولدها جهاد في المنصورية حي البلاطة قرب مشروع قمير.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد هدى خليل مسعود
اولاده الدكتور غسان مسعود وعائلته
وفادي مسعود وعائلته
وريموند زوجة شوقي خليل الخوري وعائلتها
وباسمة زوجة جاك طالماس وعائلتها
عائلة شقيقه المرحوم انيس مسعود
عائلة شقيقه المرحوم جوزف مسعود
شقيقته مارغريت غصين وعائلتها (في المهجر)
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
طانيوس خليل مسعود
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت الاول من آب في كنيسة سيدة المعونات في ساقية المسك – بكفيا.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢ و٣ منه في منزل الفقيد في بيروت – السالت فاميل – الجميزة في ملكه الطابق السادس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد جوزفين سالم فرزلي
اولاده موريس
وسامي وعائلته
والدكتور سمير
ونائل وولداها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
جرجس فرح يوسف فرزلي
ينقل جثمانه من مستشفى رزق في الاشرفية الساعة الاولى بعد ظهر اليوم السبت اول آب الى مسقط رأسه القرعون حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة في كنيسة القديس جاورجيوس القرعون.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الاحد والاثنين ٢ و٣ منه في منزله في القرعون، ويومي الثلثاء والاربعاء ٤ و٥ منه في منزله في الاشرفية جنينة اليسوعية بناية نالكوز قبالة صيدلية حجار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الكتائب اللبنانية – اقليم البترون
قسم عورات
زوجة الفقيد زمرد فارس راشد
ولداه فيليب وايلي
ابنته ماري زوجة بيار المعلم وعائلتها وماغي
شقيقه بولس فيليب سابا وعائلته
سلوى ارملة شقيقه المرحوم مجيد وعائلتها
شقيقته نبيهة زوجة حنا انطون الحكيم وعائلتها
اولاد شقيقتها المرحومة حلى وعائلاتهم
اولاد شقيقته المرحومة منوش وعائلاتهم
وعموم عائلات سابا وغصين وراشد والفرخ والمعلم والحكيم وكرم وقسيس وشلهوب وعبد النور
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
يوسف فيليب سابا
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم السبت اول آب في كنيسة سيدة المعونات في عرطز – قضاء البترون.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في عرطز يومي الاحد والاثنين ٢ و٣ منه.

الجمعية التعاونية الزراعية في عورات – عرطز – الفتيحات – مرمونه
تنعى بمزيد من الاسى فقيدها الغالي
يوسف فيليب سابا
نائب رئيس مجلس الادارة

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سلمى خليل قشوع
ارملة المرحوم جرجي درويش خلف
اولادها فؤاد ونبيل وبولا زوجة غابي شامات.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت ١ آب في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في سوق الغرب.
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٢ و٣ و٤ منه في منزلها في سوق الغرب حي المنبورة.

اولاد الفقيدة سعاده السخي معلولي وعائلاته
وغسان السخي معلولي
وزيكار السخي معلولي وعائلته
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
سيدة زياده معلولي
ارملة المرحوم فارس السخي معلولي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم السبت اول آب في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في برمانا حيث تو ارى.
الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الاحد والاثنين ٢ و٣ منه في منزل الفقيدة في برمانا طريق الجورة ملك المعلولي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد ندى اسعد داود
اولاده طوني وعائلته وسليمان وعائلته وعادل وعائلته ومنير وعائلته وايلي وعائلته وجميل وعائلته
بناته انطوانيت زوجة وليم محفوض وعائلتها وتريز زوجة جورج خوري وعائلتها وادلين
عائلة شقيقه المرحوم جرجي
عائلة شقيقته المرحومة ثريا كنعان ابو رزق صوايا
وعموم عائلات عبد الاحد وداود وعريبد وشويري وابو فرح وخنيصر وصوايا وبارد وبطيخ والحاج ومكنا وشحاده داود وعبيد وعازار ومحفوض وخوري وعموم عائلات الشوير في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم وعميدهم الغالي
شكري سليم عبد الاحد
تقبل التعازي في منزله في الشوير اليوم السبت اول آب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوج الفقيدة الدكتور جورج توفيق هاشم
اولادها جان كلود هاشم
وباتريك هاشم
ونيكول زوجة ميشال حجار وعائلتها
وليليان هاشم وابنتها
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
هيلين جاكلين زيتيك
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١ و٢ آب في منزل الفقيدة في سن الفيل – حرج تابت بناية مطعم الفينيسيان الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى في دمشق السبت ٢٥ تموز ثم ووريت في مقبرة باب الصغير المأسوف عليها
نعمت بشير الحلبوني
ارملة المرحوم عفيف بيهم
اولادها فواز ونوال بيهم وجميلة بيهم زوجة بسام كوكش.
تقبل التعازي اليوم السبت اول آب في دار ولدها نوال بيهم في تلة الخياط بناية المجد الطابق الرابع هاتف ٠١/٣٥٢٧٥٤.

اولاد الفقيدة المحامي انطوان ضاهر وعائلته
والمحامي روجيه ضاهر وعائلته
ومدى زوجة سعيد زكا وعائلتها
وسهيل ضاهر
شقيقها المحامي انور نصار وعائلته
شقيقتاها أليس زوجة جوزف صليبا وعائلتها ولودي زوجة جوزف حرب وعائلتها
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
سعاد جورج نصار
ارملة المرحوم جمال انطونيوس ضاهر
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم السبت الاول من آب في كنيسة سيدة الحبل بلا دنس في القبيات – عكار.
تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة طوال اليوم السبت ويومي الاحد والاثنين ٢ و٣ منه في منزل ولدها المحامي روجيه ضاهر في بيت مري طريق الشرقية ملك بولس ألبان الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نبيه انطونيوس الشكر
زوجته تريز جرجي الخليك
بناته جليلة زوجة حليم عيلان وماري تريز زوجة فادي كسلب وسوزان زوجة المحامي جورج ابو راشد وريتا زوجة جان دميان وباتريسيا زوجة مارون البستاني.
شقيقاه ميشال الشكر وعائلته وجرجي الشكر وعائلته
ماري ارملة شقيقه المرحوم فريد الشكر واولادها
عائلة شقيقه المرحوم نجم الشكر
شقيقته لزيمة زوجة ميشال نجيم وعائلتها
مقابل جبران نجيم زوج شقيقته المرحومة ماري واولادها
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١ و٢ آب في منزل الفقيد في بعبدا قرب السفارة البرازيلية قبالة سنتر شاهين.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ٢ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي
علي حامد حمزة (ابو عدنان)
رئيس جباة في المصلحة المالية – بلدية بيروت
والد عدنان والدكتور شوقي والدكتور عماد ورضوان (امين سر نقابة الممثلين).
فيقام مجلس عزاء على روحه في حسينية بلدته كفرحتى الساعة التاسعة صباحاً.
الآسفون آل حمزة وعموم اهالي كفرحتى.

تصادف غدا الاحد ٢ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي عميد آل غندور المرحوم
الحاج راشد علي اسعد غندور
اولاده الدكتور منذر وعلي والدكتور غازي ومحمد وهيثم والدكتور موفق وفادي وحسن
شقيقه المرحوم الحاج حسين علي غندور
أصهاره تحسين علوية والمهندس عزت غندور والاستاذ جودت العكاوي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه الساعة العاشرة صباحا في حسينية النبطية الفوقا.
الآسفون آل غندور والعكاوي وعلوية وعموم اهالي النبطية الفوقا.

تصادف غدا الاحد ٢ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة زينب حسين محمد
(ام نور)
ارملة المرحوم السيد عباس أحمد عيسى
اولادها نور الدين وأحمد وعماد الدين عيسى
أصهارها محمد عبد اللطيف والمرحومان محمود كركي ومحمد صالح.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحها الساعة التاسعة والنصف في حسينية بلدتها جباع.
الآسفون آل عيسى وحسين.

في مرور اسبوع على وفاة فقيد الشباب الغالي المرحوم
الاستاذ احمد طلعات قانصو
استاذ فني الكترونيك في المعهد الفني الاسلامي
توفي خلال متابعة تحصيله العلمي في المانيا
والدته عادلة حسن صبح
اشقاؤه المهندس جمال وايهاب وهشام ومازن ونورا
عماه الحاج منير قانصو (ابو غازي) والصحافي حكمت قانصو (ابو سامر)
اخواله المهندس عادل وعدنان وعلي والمحامي عصام والمهندس سلمان وعباس صبح.
يقام احتفال تأبيني في حسينية بلدته الدوير الساعة ٩.٣٠ صباح غد الاحد ٢ آب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل قانصو وصبح والجمعية الخيرية الثقافية والمعهد الفني الاسلامي وعموم اهالي بلدتي الدوير وكفردونين.

تصادف غدا الاحد ٢ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد المرحوم
سعيد شعلان
اولاده سميح وسامي والدكتور احمد
اصهاره حسين اسعد ومحسن عبيد وعلي شعلان.
فيقام احتفال تأبيني على روحه الساعة التاسعة صباحاً في حسينية بلدته زيتا.
الآسفون آل شعلان وعموم اهالي زيتا.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الاستاذ موسى يونس
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٢ آب في كنيسة دير مار روكز في الدكوانة.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
جورج يونس الهاروني
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح غد الاحد ٢ آب في كاتدرائية مار زخيا في عجلتون.
عائلة الفقيد وانسباؤه يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
اميل وديع الحداد
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢ آب في كنيسة مار الياس في حمانا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحومة
عايدة بولس تورسي
زوجة جو جميل لويس
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢ آب في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الارثوذكس في الحازمية.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم
جوزف مخايل القارح
زوجته غريتا جبران فواز
ابنتاه ميشلين وجوسلين زوجة روبير خنيصر وعائلتها
اشقاؤه وليم وسامي والمحامي رياض وتريز ارملة المرحوم جوزف بجاني وسهام ارملة المرحوم منصور خديج وعائلاتهم
يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في القداس الجنائزي الذي سيقام عن نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢ آب في كنيسة مارجرجس في الشياح.

تصادف غدا الاحد ٢ آب ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
محمود عبد اللطيف بيضون
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في مقر الجمعية الخيرية لابناء بنت جبيل في بئر العبد سنتر داغر الساعة العاشرة صباحاً.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل بيضون وشامي وشرارة وعموم اهالي بنت جبيل.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
كريمة جروج
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢ آب في كنيسة القديسة بربارة في قبولا بينو – عكار.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى ثلاث سنوات

في الذكرى الثالثة لغياب المأسوف عليه
المحامي مارون يوسف مارون
رئيس بلدية الشياح سابقا
يرجى كل من عرفه واحبه ان يذكره في صلاته.

ذكرى سنة

تصادف غدا الاحد ٢ آب ذكرى مرور سنة على وفاة فقيدنا الغالي
الحاج عمر عبدالله الفحل
عائلة الفقيد تدعو كل من عرفه واحبه الى الترحم عليه وقراءة الفاتحة على روحه.
آل الفقيد.

ذكرى عشر سنين

في الذكرى السنوية العاشرة لوفاة
الاب عفيف عسيران
يشترك الاهل والاصدقاء وجميع محبيه في اقامة القداس الالهي في كنيسة القديس يوسف – جامعة الحكمة – الاشرفية بيروت الاثنين ٣ آب الساعة السادسة مساء ويرأس الذبيحة الالهية المطران بولس مطر راعي ابرشية بيروت للموارنة.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم
الحاج منير احمد العريسي
وانسباؤها آل الصلح ومكداشي والجبار ولبدي وداعوق ومجذوب يتقدمون بخالص الشكر من كل من آساهم في مصابهم بفقيدهم الغالي سواء بحضورهم او باتصالهم برقيا سائلين المولى الا يفجعهم بعزيز.





نبيل خوري

العالم بعينين جديدتين

خضعت لعمليتين جراحيتين بـ"اللايزر"، خرجت بعدهما بعينين جديدتين.

عادت الالوان، كما كنت اراها في طفولتي، الاخضر اخضر، والاحمر احمر، والورود البيضاء نقية كلونها، والعيون الزرق تضحك كما يجب ان تضحك.

وأهم من ذلك انني عدت الى القراءة، من غير ان يصاحب هذه القراءة "دمع" الارهاق للعينين، او احمرار التعب الذي ظل يلازمني سنوات.

من فرحتي بالعينين الجديدتين، حتى القبيح اصبحت اراه جميلاً.

لا يشعر الانسان بما تعنيه كلمات كالتقدم العلمي، او التقدم الطبي، الا عندما يغير هذا التقدم حياته، او جزءاً من حياته.

ان تتعب عيناي، ليس بمستغرب، لانني منذ طفولتي وانا ارهق هاتين العينين. قيل لي اني حتى قبل ان اتعلم القراءة كنت "احدق" الى الاشياء مدة طويلة، ومن كتاب "راس روس" و"ضرب زيد عمراً"، وانا اتعامل مع القراءة ليس بنوع من الحب او الادمان، بل بشيء من الهوس.

لا يفرحني شيء، قدر فرحي بقراءة كتاب جديد.

ولا ازور مدينة جديدة، او عاصمة لا اعرف، الا يكون سؤالي الاول لعامل الاستقبال في الفندق عن اسم مكتبة تبيع الكتب الجديدة. ولا اشتري (او اهدي) كتابا الا لأقرأ، ونصف اصدقائي، وكل اولادي واحفادي يتهمونني بالكذب عندما انظر الى مكتبتي (في منزلي في باريس او بيروت) واقول. لقد قرأت كل هذه الكتب.

الصغير بين احفادي يرفع حاجبيه، كلما سمعني اردد العبارة، وانا ارددها لمناسبة وبلا مناسبة، يرفع حاجبيه متسائلاً: كلها...

اقرأ كل شيء، من الرواية الى التاريخ الى السيرة الى المذكرات الى الشعر. المهم ان اقرأ.

في ايام الشباب الاولى كنت اقرأ حتى "يطلع الضوء". حتى الفجر. لا استطيع ان اقفل كتابا (او مجلة او جريدة) من غير ان اقرأ الحرف الاخير.

فاذا اضفت الى ذلك ان عملي سواء في الصحافة او الاذاعة يفرض علي قراءة مستمرة عشر ساعات يوميا احيانا، تفهم لماذا بدأت هاتان العينان ترهقان مع تقدم السن. ولماذا بدأت صعوبات القراءة تزداد يوما بعد يوم، ولماذا اصبحت زبونا دائما لدى اطباء العيون وبائعي النظارات يتغيرون من "نمرة الى نمرة" كل سنة، بل كل اشهر احيانا، ولماذا عندما افقد نظارتين، او انساهما في مكان ما، اشعر بالضياع الكامل.

وتكابر... تغير النظارتين، و"النمر"، ولا تريد ان تعترف انك قد تكون في حاجة الى ما هو اكثر من نظارتين، الى عملية مثلا.

ولا تتوقف المكابرة، الا عندما تبدأ بالقراءة، كما كان يقرأ من يسمى "الترس لجي" الذي كنت تراه في الافلام يكتب الرسائل للفقراء، امام المحاكم. فيقرب الورقة حتى تلامس عينه، واحيانا تدخلها!

ضمن القراءة، تقرأ ان عمليات العيون (او اكثرها) اصبحت تجرى بـ"اللايزر"، وانما لا تستغرق سوى نصف ساعة (لكل عين) وانك غير مضطر الى النوم في المستشفى، بل تغادر المستشفى الى منزلك بعد ساعات. والاهم، ان في استطاعتك متابعة حياتك اليومية (بما في ذلك القراءة) في الليلة ذاتها.

ومع ذلك، ومع كل التطمين الذي ينقله اليك الطبيب المعالج، تظل خائفا، تقول لنفسك: ماذا لو اخطأ الطبيب؟ وماذا لو لم تنجح العملية؟ والف ماذا وماذا...

وتقول لنفسك ايضا: ان خوفك طبيعي، انه الخوف القديم والمقيم من المستشفى والطبيب وغرفة العمليات، وهو خوف يصيب الجميع، حتى لو كانت العملية عملية ازالة "شحمية" زائدة في الانف. فكيف بالعين... العين يا هو...

وتظل تؤجل، وتؤجل، وتؤجل، حتى يقول الطبيب (بل يأمر) انك لا تستطيع ان تؤجل، لأنك اذا اجلت فقد تفقد نظرك كليا.

وتذهب، يلاحقك بيت الشعر: مشيناها خطى كتبت علينا... وتصلي.

وتجرى العملية الاولى، والثانية بعد اسبوعين. تماما كما قال الطبيب، نصف ساعة، بعض الراحة ساعات، ثم تذهب الى منزلك.

على باب عيادة الطبيب، تكتشف ان الدنيا تغيرت. اصبحت اجمل. كأنك ولدت من جديد.

ومن باب المنزل، الى غرفة المكتبة، لتبدأ بقراءة كتاب جديد، بلا دمع ولا ارهاق ولا احمرار.

وتبدأ رحلتك – الجديدة – مع القراءة، وهي رحلة تتمنى ان تكون اطول من سابقتها، مع ان العمر يجري.

ديزني الساحرة عائمة مبحرة

في رحلتها الاولى، انطلقت سفينة ديزني السحرية من مرفأ البندقية في ايطاليا الى فلوريدا. ومن المقرر أن تعرج على الباهاماس في اطار لجازة في عالم والت ديزني تدوم اسبوعاً.
وتزن السفينة وهي الوحيدة التي تملكها ديزني ٨٣ الف طن، وبنتها شركة "فينكانتييري شيبيارذز" الايطالية.
(أ ب تيليفوتو)

أسماء غيّرت في التاريخ والتقدّم البشري وشعّت خلال الألفية التي تنطفىء

مع اقتراب نهاية الالفية الثانية شرعت المجلات والدوريات والنشرات في الغرب تتسابق في طرح مادة للجدل وهي تصنيف الاسماء المهمة والمنجزات المؤثرة والاحداث التي صنعت الالفية الثانية من حياة العالم. وهكذا تنضح الذاكرة بما فيها، وتأتي افعل التفضيل ويدور السجال: من الافضل خلال الف سنة؟ ومن الاكثر تأثيرا في حياة الناس؟ وتكر اللوائح افضل مئة رواية، وافضل مئة فيلم سينمائي، والمئة الاوائل في القيادة وفي الاختراعات والى غير ذلك. مجلة "لايف" الاميركية سارت في هذا الاتجاه وقدمت المئة الذين بحسب تقديرها صنعوا الالفية الثانية، لائحة تضم الاهم، والاختيار يتم ليس على اساس تغيير مجرد زاوية في العالم بل تحويل المسار العظيم للتاريخ الانساني. وان تكون نتائج اعماله ومنجزاته تركت تأثيرها على مختلف البشر.

وفي اللائحة التي يكتسحها العنصر الذكوري اذ ضمت فقط ١٠ نساء. وهذا لا محاباة فيه او تمييز لدى اللجنة التي اختارت وقررت بل يعكس الحقائق الاجتماعية والسياسية للألف الماضية. وكما تقول فرجينيا وولف "فالنساء اجمالا كن مثابة زجاج النظارات وعكسن تاليا صورة الرجل بضعفي حجمها الطبيعي". وبين الاسماء: ابن سينا وابن خلدون وجلال الدين الرومي. ويمكن للمرء ان يتخيل ما يمكن ان تكون عليه اسماء الالفية الثالثة حيث الرقائق والقواقع والاستنساخ والكواكب. ويظل يتخيل الانسان في الطريق نحو آفاق لا تحد كمثل الجرم الصغير ينطوي فيه العالم الاكبر. وهنا التصنيف المدرج مرقما بالاهمية:

١– توماس اديسون
٢– كريستوفر كولومبس
٣– مارتن لوثر
٤– غاليليو
٥– ليوناردو دا فنشي
٦– اسحاق نيوتن
٧– فردينان ماجيلان
٨– لويس باستور
٩– تشارلز داروين
١٠– توماس جيفرسون
١١– وليم شكسبير
١٢– نابوليون بونابرت
١٣– ادولف هتلر
١٤– تسائغ هي
١٥– هنري فورد
١٦– سيغموند فرويد
١٧– ريتشارد اركرايت
١٨– كارل ماركس
١٩– نيقولاوس كوبرنيكوس
٢٠– اورفيه وويلبور رايت
٢١– البرت انشتاين
٢٢– موهنداس غاندي
٢٣– قبلاي خان
٢٤– جيمس ماديسون
٢٥– سيمون بوليفار
٢٦– ماري ولستونيكرافت
٢٧– غوليلمو ماركوني
٢٨– ماو تسي تونغ
٢٩– فلاديمير لينين
٣٠– مارتن لوثر كينغ
٣١– الكسندر غراهام بيل
٣٢– رينه ديكارت
٣٣– لودفيغ فان بيتهوفن
٣٤– توما الاكويني
٣٥– ابراهام لنكولن
٣٦– ميكل انجلو
٣٧– فاسكو دو غاما
٣٨– سليمان العظيم
٣٩– صموئيل ف. ب. مورس
٤٠– جون كالفن
٤١– فلورنس نايتنغيل
٤٢– هرنان كورتيس
٤٣– جوزف ليستر
٤٤– ابن بطوطة
٤٥– تساو تسي
٤٦– غريغور منديل
٤٧– جون لوك
٤٨– اكبار
٤٩– ماركو بولو
٥٠– دانتي اليغييري
٥١– جون روكفلر
٥٢– جان – جاك روسو
٥٣– نايلز بوهر
٥٤– جان دارك
٥٥– فريدريك دوغلاس
٥٦– لويس الرابع عشر
٥٧– نيقولا تسلا
٥٨– عمانوئيل كانط
٥٩– فان كوان
٦٠– اوتو فان بسمارك
٦١– وليم الفاتح
٦٢– غويدو اوف ارتزو
٦٣– جون هاريسون
٦٤– البابا انوسنت الثالث
٦٥– هيرام ماكسيم
٦٦– جين آدامس
٦٧– تساوكين
٦٨– ماثيو ريتشي
٦٩– لويس آرمسترونغ
٧٠– مايكل فاراداي
٧١– ابن سينا
٧٢– سيمون دو بوفوار
٧٣– جلال الدين الرومي
٧٤– آدم سميث
٧٥– ماري كوري
٧٦– اندريا بلاديو
٧٧– بطرس الاكبر
٧٨– بابلو بيكاسو
٧٩– لويس جاك مانده ده غور
٨٠– انطوان لوران لافوازييه
٨١– فينياس ت. بارنوم
٨٢– ادوين هابل
٨٣– سوزان ب. انتوني
٨٤– رافاييل
٨٥– هيلين كيلر
٨٦– موكوساي
٨٧– تيودور هرتزل
٨٨– اليزابيت الاولى
٨٩– كلوديو مونتي فردي
٩٠– والت ديزني
٩١– نلسون مانديلا
٩٢– روجيه باتيستر
٩٣– ليو تولستوي
٩٤– جون فون نيومان
٩٥– سانتياغو رامون ياكاجال
٩٦– جاك كوستو
٩٧– كاترين دي مديتشي
٩٨– ابن خلدون
٩٩– كوامي نكروما
١٠٠– كارلوس لينايوس.

اعداد سليمان بختي

الفائزة بالجائزة الكبرى الأميركية مجموعة من ١٣ عاملاً

واشنطن – وص ف – ربحت مجموعة تضم ١٣ عاملاً من مدينة ويسترفيل في اوهايو جائزة يانصيب "باوربول" (١٦٢,٥٦ مليون دولار) عندما اشترت ورقة واحدة كان الرقم الحاسم فيها هو الرقم ١٣.

وذكر ناطق باسم الشركة التي يعمل فيها "المحظوظون الثلاثة عشر" في مؤتمر صحافي بثته محطات التلفزة الاميركية ان المجموعة الرابحة تضم "رجالاً متزوجين وعازبين تراوح اعمارهم بين ٢٠ و٦٠ عاماً".

واختارت المجموعة عندما اشترت الورقة بـ١٣٠ دولاراً ان تحصل على الجائزة دفعة واحدة وقيمتها ١٦٢,٥٦ قبل حسم الضرائب، بدلاً من ان تحصل على الجائزة مقسطة على ٢٥ عاماً فتكون قيمتها ٢٩٥,٧ مليون دولار.

واعتبر محامي المجموعة لاري ستورتز ان "الرابحين ليسوا اغنياء والمبلغ كبير لهم وسيكون له وقع كبير على نمط حياتهم".

ومن تعليقات الرابحين "ما زلنا تحت وقع الصدمة" و"شيء لا يصدق".

واوراق لوتو "باوربول" تباع في ٢٠ ولاية اميركية. وتقضي لعبة الحظ هذه باختيار خمسة ارقام من اصل ٤٩ رقماً (١–٤٩) وباختيار رقم سادس (باوربول) من اصل ٤٢ رقماً (١–٤٢)، بينما جاءت ارقام الجائزة الرابحة على الشكل التالي: ٨–٣٩–٤٣–٤٥–٤٩ و١٣.

وتفيد حسابات الخبراء ان نسبة الربح في الـ"باوربول" ضئيلة جداً وتقدر بواحد من ثمانين مليوناً.

وبسبب حجم الجائزة الكبير تدافع ملايين الاميركيين في الساعات الثماني والاربعين الاخيرة قبل السحب على مراكز البيع لاختيار ارقام تتطابق واعياد ميلاد ابنائهم او تواريخ زواجهم.

وهناك ٣٧ نوعاً من انواع اليانصيب الرسمية في الولايات المتحدة حيث باتت هذه الالعاب تشكل ظاهرة اجتماعية. وبلغت قيمة الاوراق المبيعة ٣٥ مليارا من الدولار في ١٩٩٧ تأخذ منها الدولة ضرائب قيمتها ١٢ ملياراً.

الحياة آتية من فوق جزئيات هابطة تعتبر أساساً

واشنطن – و ص ف – اكتشف فريق دولي من علماء الفلك اخيرا في السماء ما يمكن ان يشكل المفتاح الذي يساعد على معرفة البنية الخاصة للعناصر الاساسية التي تتكون منها الحياة على الارض، والامر من شأنه ان يثبت ان مصدر الحياة يعود جزء منه الى عالم الفضاء، كما اوردت مجلة "ساينس" في عددها الصادر امس.

ولاحظ عالم الفلك جيريمي بايلي من مرصد ليبينغ في اوستراليا وزملاؤه الانكليزي والفرنسي في المجموعة الفلكية "اوريون" حيث يتكون العديد من الكواكب الجديدة استقطابا ضوئيا دائريا.

وكما يشرح هؤلاء الباحثون فان بنية الجزئيات التي تعتبر في اساس الحياة مثل الحمض الاميني او السكر تنطوي على خاصيات لم يلحظوها سوى في نوع ضوئي عاينوه في مجموعة النجوم هذه ولم يكن موجودا على الارض لدى ظهور الاجسام الحية.

وقال احد اصحاب الدراسة، جون هوغ من جامعة هيرتفوردشاير (بريطانيا)، "نعلم ان العديد من النجوم الحديثة تتشكل منا ونعلم ايضا ان جزئيات عضوية موجودة فيها".

وبحسب هذه الفرضية فان هذه الجزئيات تعرضت لتحولات في الفضاء بسبب هذا النور حتى قبل ان يتشكل نظامنا الشمسي قبل خمسة مليارات سنة. ثم انتقلت الى الارض عبر اصطدام المذنبات او النيازك قبل بدء عملية تفاعل طويلة ادت الى ظهور الحياة.

وخلص اصحاب الاكتشاف الى انه "من المرجح جدا ان يكون المصدر الاساسي لهذه الجزئيات من خارج الارض اي من الفضاء".

وتبنى فكرة ان اصل الحياة يعود الى الفضاء عديد من العلماء من بينهم جيمس واتسون وفرنسيس كريك اللذان حازا جائزة نوبل الفيزياء والطب عام ١٩٦٢.

الزوجة الألبانية تثقب الشرنقة وتحاول التحرر من الأعراف

يقول كتاب "القانون" الالباني وهو كتاب الحكمة الموضوع منذ مئات السنين "من حق الزوج ان يضرب زوجته ويقيدها اذا سخرت من كلمته او هزئت باوامره".

ذلك لا يمر دائما دون عقاب اذ يقول الكتاب "اذا ضرب رجل زوجته حتى ادماها وشكته لابويها فان عليه ان يقدم تفسيرا. اما اذا ساءت الاحوال الى درجة يتعذر معها استمرار الزواج فان الطلاق يتم بأن يطردها الزوج من منزله في حضور بعض الاقارب ويجوب بها ارجاء القرية مقتادا اياها بسوط بعدما قص شعرها وجردها من ملابسها.

ورغم اعتقاد كثيرين بان مثل هذه الطقوس اختفت حتى من ابعد قرى البانيا الحديثة، فان اغلب سكان البلاد يجمعون على ان هيمنة الرجال التي يوصي بها الكتاب ما زالت تؤثر على مجتمعهم الذي عانى العزلة لفترة طويلة.

وقال عصمت اليزي استاذ القانون الجنائي في جامعة تيرانا والبالغ من العمر ٧٧ عاما "ينص القانون على المساواة بين الزوج والزوجة، والامر ليس كذلك في الواقع.

في عهد الديكتاتورية كانا متساويين في الفقر.

والان يظهر بوضوح سعي الرجل للحصول على عمل في القطاع الخاص بينما تميل المرأة للبقاء في المنزل".

وحاولت الملكية والفاشية والشيوعية دون جدوى القضاء على قانون الاعراف الذي وضعه ليك دوكاجيني في القرن الخامس عشر، وظل لسنوات طويلة ميثاقا للاخلاقيات والمعاملات...

وتحدى الكتاب فترة حكم الملكية في العشرينات والثلاثينات من هذا القرن ثم الاحتلال النازي واربعة عقود من العزلة في ظل الحكم الستاليني وظل ساكنا في نفوس العديد من الاسر بتعاليمه...

ويهدف الكتاب الى احتواء الصراعات بين الاقارب، ويحتم على النساء والابناء طاعة الاب طاعة عمياء ويحرم المرأة التملك واتخاذ القرار.

وليس للفتاة رأي في ما يتعلق بزوجها المقبل، فان رفضت الزوج المقترح يجب ان تسلم اليه بالقوة واذا حاولت الهرب يمكن للزوج ان يقتلها.

والسبيل الوحيد للخلاص هو ان تحصل الفتاة على موافقة اسرتها على ان تبقى عذراء وان تتشبه بالرجال في الملبس والسلوك.

ويقول اليزي الذي ظل يدرس الكتاب على مدى ٤٠ عاما: "المبدأ الاساس هو العين بالعين والسن بالسن.

وهذا ينطبق على جميع الرجال ولا ينطبق على النساء.

ويبدو ان هوليوود تنجح الان حيث فشلت عقود من العنف والقمع، مع خروج الالبان من الحكم الشيوعي الذي استمر ٤٠ عاما متعطشين الى الثقافة الغربية بدا ان تعاليم الكتاب في طريقها لان تصبح جزءا من الفولكلور الشعبي.

وقال اليزي "قبل ثلاث سنوات كان الرجال هم الذين يسعون للطلاق. اما الان فالعدد متساو تقريبا بين النساء والرجال".

ووضعت خدمة خطوط مباشرة لتلقي شكاوى الزوجات اللواتي يسيء لزواجهن معاملتهن، وتنشط الجماعات النسائية في مجال توعية المرأة الالبانية على حقوقها، حين تضع هوليوود معايير جديدة في بلد حيث ما زالت الفتيات يخجلن من مخاطبة الشبان.

وتعلق صور نجم هوليوود ليوناردو دي كابريو بطل فيلم "تايتانيك" في متاجر البانيا ولا واحد من افلامه عرض هناك.

ديان كيريا كيدو
(رويترز)

المترو كسبت جولة من سوني لبقاء جيمس بوند بطلاً لها

لوس انجلس – و ص ف – كسبت شركة "مترو غولدوين ماير" (م غ م) الجولة الاولى من النزاع القضائي الذي تواجه فيه شركة "سوني" على حق تصوير مغامرات الجاسوس البريطاني الشهير جيمس بوند للسينما.

وكان القاضي الفدرالي ادوارد رافيدي وافق في وقت اخير على طلب "مترو غولدوين ماير" منع شركة "سوني" من مباشرة انتاج فيلم عن جيمس بوند قبل انعقاد الجلسة المتوقعة في كانون الاول.

وكانت "مترو غولدوين ماير" التي انتجت اول ثمانية عشر فيلماً من سلسلة مغامرات العميل ٠٠٧ رفعت شكوى في تشرين الثاني الماضي ضد شركة "سوني" وفيها ان رغبة هذا الاستوديو في تصوير فيلم عن جيمس بوند هي انتهاك لملكيتها التجارية.

وكانت "سوني" اعلنت قبل شهر من ذلك ان شركة "كولومبيا بيكتشورز" التابعة لـ"سوني" وقعت عقداً "لتصوير سلسلة من الافلام الجديدة عن جيمس بوند". واكدت "سوني" انها تستند الى الحقوق التي يملكها كيفن ماكلوري، المساعد السابق لايان فليمينغ مبتكر شخصية جيمس بوند.

وتنوي "سوني" استئناف قرار القاضي رافيدي. واشار احد محامي "سوني" ديفيد ستيوبر، الى انه يمكنها ان تنتج فيلم جيمس بوند خارج الولايات المتحدة. وقال "اننا نقيّم ما في وسعنا وما نعجز عنه". واضاف ان قرار القاضي يدل بوضوح على انه " لا يحق للمدعين الحصول على قرار لمصلحتهم يطبق عالمياً".

اما شركة "مترو غولدوين ماير" فقالت في بلاغ رسمي ان "قرار القاضي هو تبرير لموقفنا القائل ان شركتنا التي امضت الثلاثين الماضية في انتاج السلسلة الاكثر شعبية في تاريخ السينما، تتمتع بالحق الحصري في انتاج افلام جيمس بوند".

وسلسلة جيمس بوند من بين الاوفر تحقيقاً للارباح في تاريخ السينما، وجنت لهوليوود اكثر من ثلاثة مليارات دولار.

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – (سنترال) – ٠١/٣٥٣٧٣٥ (مباشر) – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧ e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٢٠٣٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧ • عكار – تلفون: ٠٦/٦٩١٣٣٢ – ٠٣/٦٦٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧ • النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٦٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥ • الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٢٤٣ • مقسم ٢٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٢٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥ • بعلبك – حي القلعة شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٢٤٠٩–٢–٠٠٢ • دمشق – تلفون: ٢٧٢٢١٦٣–١١–٩٦٣ • عمان – تلفون: ٦٢٧١٧١–٦–٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٢٤٢–٦–٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان – ص. ب ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٥٧٨٧٦ coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تملم – الاشرفية بناية ميديا سنتر – المكاوي – تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • طرابلس: شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٦٤٣١ – فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٢٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية المكاوي – تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٢ @annahar.com.lb